المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا
فرع اللغة

النصوص المتصلة بسيدنا يوسف عليه السلام في القرآن الكريم والتوراة

دراسة صوتية ودلالية مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

من المحاضر
حامد أحمد بن سعد الشنبري

إشراف الأستاذين
أ.د/ أحمد علم الدين الجندي
أ.د/ عبد الفتاح عبد العليم البركاوي

١٠١٤٤

المجلد الثاني

١٤٠٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ .

الروم ٢٢

الباب الثاني

النصوص المتصلة بسيدنا يوسف

عليه السلام

في التوراة

نتناول فى هذا الباب الاصحاحات التى تناولت قصة يوسف عليه السلام وهى الاصحاحات (٣٧،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠) • من سفر التكوين •

ان الدراسة اللغوية التحليلية لايتاح لها الكشف الدقيق عن خصائص النظام اللغوى الا اذا اتسمت بالشمول والاستقراء التام لكافة الظواهر اللغوية ،ولما كانت دراسة شاملة من هذا النوع لايمكن أن ينهض بها شخص بمفرده ،فانه لايكون أمام الباحث سوى عملية انتقائية للنصوص التى تتم عليها الدراسة ومن هنا كانت دراستنا للاصحاحات المشار اليها باعتبارها لبنة فى صرح الدراسات العبرية من ناحية والدراسات السامية المقارنة من ناحية ثانية •

ان المنهج الذى آثرناه فى هذا الباب هو المنهج الوصفى الذى يكتفى فيه الباحث بوصف الحقائق اللغوية كما هى لا كما ينبغى أن تكون فعلنا ذلك فى العربية والعبرية على السواء،ولاشك أن الدراسة الوصفية للغتين أو أكثر من لغات الفصيلة اللغوية هو شرط أساس أو لنقل هو الخطوة الضرورية للدراسة المقارنة التى هى هدفنا الأساس فى هذا البحث •

ان الكشف عن النظام الصوتى فى العبرية من خلال هذه الاصحاحات هو أمر ممكن ولكن هذا لايعنى أن هذه الاصحاحات قد تضمنت كل الظواهر ـ خاصة فيما يتعلق بالظواهر الصوتية فى السياق ـ فى العبرية وحسبنا

هنا الكشف عن أهم هذه الظواهر وأكثرها شيوعا وليست العبرة بكمية الشواهد التى يتم العثور عليها على أى حال فرب شاهد واحد تتضح فيه الظاهرة المعينة بفضل شواهد عديدة يكتنفها الغموض فيما يتعلق بتلك الظاهرة .

لقد انقسم هذا الباب وفقا لأغراض البحث الى قسمين هما :

الدراسة الصوتية هى تلك التى تحدثنا عن منهجنا فى تناولها منذ قليل ، أما القسم الثانى فهو دراسة دلالية ومعجمية لمجموعة من المفردات اللغوية التى وردت فى هذه الاصحاحات ، ولما كان الموضوع الذى تتناوله هذه الاصحاحات هو نفسه الموضوع الذى نزل به الذكر الحكيم فى سورة يوسف فان هذا يعطينا مادة خصبة للبحث المقارن فيما يتعلق بالثروة اللغوية فى كلتا اللغتين الساميتين العبرية والعربية ، وقد خصصنا الفصل الثانى من هذا الباب لدراسة هذا القسم .

الفصل الأول

المستوى الصوتي

أصوات اللغة العبريـــة

يتكون النظام الصوتى فى اللغة العبرية ـ كسائر اللغات الساميـة ـ من مجموعتين رئيستين من الأصوات ونعنى بهما : الصوامت CONSONANTS والصوائت VOWELS وربما أضاف بعض الباحثين مجموعة ثالثـــة وهى أنصاف الحركات أو أشباه الحركات (SEMI- VOWELS) (1)

وسوف نتناول فى هذا الفصل هذه الأنواع المختلفة التى يتكون منهـا النظام الصوتى للغة العبرية القديمة ،وكما سبق أن ذكرنا ،فان النظـام الصوتى فى أية لغة يتكون من عدد من الوحدات التى أسماها القدمـاء "حروفا" . يقول ابن جناح :

" الحروف اثنان وعشرون حرفا" (٢) .

ويسميها بعض المحدثين من علماء العبرية والساميات "فونيمـات" أو وحدات صوتية (PHONEMES) (3)

ولانرغب فى أن نعود مرة أخرى للتعريفات المختلفة للوحـدات الصوتية ،وحسبنا أن نذكر بالتعريف الذى اخترناه آنفا،وهو أن الحـرف أو الوحدة الصوتية عبارة عن مجموعة من الخواص الأساسية التى تشكل فيما بينها حزمة مترابطة من الخواص الصوتية الأساسية التى يعتد بها أساسا للتفريق بين الوحدات الصوتية للغة ما (٤) ، فالميم فى العبرية ،مثـلا ينظر اليها على أنها تشتمل على الخواص الصوتية التالية : الشفويـة

---

(١) תורת ההגה והצורות : 38

O'LEARY C. G. P: 65 - 66

MOSCATI , AN INTRODUCTION ... P: 43-45

(٢) אללמע : 26

(٣) תורת ההגה והצורות : 49 .

MOSCATI , AN INTRODUCTION... , P: 22

وانظر العبرية دراسة فى التركيب والأسلوب (ص ٤) .

(٤) "الوحدات الصوتية فى اللغة العربية بين التراث وعلم اللغة الحديث" (ص ٣١٨) .

والأنفية ،والتوسط ،والجهر، وماعدا ذلك من صفات تلحق بالميم في السياقات المختلفة فانها تكون صفات ثانوية تميز بين صور صوتية ALLOPHONES لوحدات صوتية "فونيمات" PHONEMES (١)

وقبل أن نتحدث عن هذه الوحدات الصوتية فى اللغة العبرية فسوف نشير الى مجموعة الخواص الأساسية أو الصفات الفارقة DISTINCTIVE FEATURES لهذه الوحدات ،وسنبدأ أولا بالأصوات الصامتة ثم نتبعها بالصوائت .

الصفات الفارقة للصوامت فى العبرية

لعل أهم الصفات الفارقة التى تتميز وفقا لها الوحدات الصوتية الصامتة فى العبرية هى :

(١) الصفة الخاصة بالمخرج .

(٢) الصفة الخاصة باهتزاز الأوتار الصوتية .

(٣) الصفة الخاصة بكيفية خروج الهواء أثناء النطق .

(٤) الصفة الخاصة بوضع اللسان أثناء النطق .

وسوف نعطى فيما يلى صورة توضح هذه الصفات وماتنطبق عليه من الأصوات العبرية الصامتة

أولا : صفة المخرج POINT OF ARTICULATION

يقسم ابن جناح وحدات اللغة العبرية "الصوامت" وفقا للمكان الذى يغلق أو يضيق فيه مجرى الهواء وهو مايطلق عليه "مخرج الصوت" الى

---

(١) العبرية دراسة فى ضوء المنهج المقارن (ص ١٣٧) .

الأقسام الآتية : (١)

(١) الأصوات الحلقية GUTTURAL وينسب الى هذا المخـــــرج أربعة أصوات هى : א . ה . ח . ע (٢)

(٢) الأصوات الشفهية BILABIAL وهى أربعة : ב . ו . מ . פ .

(٣) الأصوات السنية DENTAL وهى خمسة : ז . שׁ . שׂ . ר . צ (٣)

(٤) الأصوات الحنكية PALATAL وهى : ג . י . כ . ק (٤)

(٥) الأصوات اللثوية ALVEOLAR وهى خمسة أيضا ד . ט . ל . נ . ת .

---

(١) אללמע : 26-28

(٢) هذا مادرج عليه النحاه العبريون مثل ابن جناح . انظر אללמע : 26 . (ص ٢٦) ،ويبدو أنهم قد تأثروا فى ذلك بالنحاة العرب القدمـــــاء ويرى كثيرون الآن أن الهمزة وكذلك الهاء حروف مزمارية أو حنجريـــة لأنها تخرج من المزمارنفسه .

(٣) ان هذه الحروف التى توصف بأنها سنية عند ابن جناح يطلق عليها جزينيوس فى كتابه HEBREW GRAMMAR, P: 35 عنـــد حديثه عن المخارج وصف " الحروف الصفيرية "
وهذه الصفة الأخيرة لاعلاقة لها بالمخرج وانما بكيفية خروج الهـــواء أى بدرجة التضييق لابمكانه وقد ذكر ابن جناح هذه الصفة "الصفيـــر" أيضا فى موضع آخر بيد أنه أخرج الراء وعلل لذلك بقوله :
" اعلم أن الراء وان شاركت حروف الصفير التى هى الزاى والسيـــن والصاد وان شاركت أيضا حرف التفشى الذى هو الشين فى أنهـــا تنسل انسلالا فان مخرجها أقرب من مخرج اللام والنون وهى ثلاثتهـــا أعنى اللام والنون والراء من جملة حروف الذلق" . وقد أصاب ابـــن جناح فى عده هذه الحروف الثلاثة حروفا للذلق أما ماعداها فلاعلاقـــة له بطرف اللسان .
وأيا ماكان الأمر فان صفة الصفير ليست من الصفات الفارقة وانما من الصفات الثانوية التى يترتب عليها الفرق بين صورة صوتية وأخـــرى لابين الوحدات الصوتية .

هذا هو التصور القديم فيما يتعلق بمخارج الحروف العبرية كما يمثله ابن جناح ،أما فى الدراسات الحديثة فاننا نجد مخارج هذه الأصوات لايقتصر فقط على هذه الخمسة ،وانما تزيد عليها وفقا لما يمكن اعتباره مخارج فرعية وهذه المخارج كما يراها يهوشع[(١)] هى :

(١) الحنجرة גרון وذلك حيث يتدفق تيار الهواء من الأوتار الصوتية وينطبق هذا الوصف على حرفين فى العبرية هما א ، ה

(٢) לוֹעַ البلعوم[(٢)] ـ (الحلق) ـ ويخرج منه ע ، ח حسب نطق الطوائف الشرقية[(٣)] ·

(٣) اللهاه ענבל ومنها مخرج الـ ק حسب نطق الطوائف الشرقية[(٤)] ·

(٤) أقصى الحنك וילון ومنه تخرج כ بصورتيها الشديدة والرخوة ،وكذلك ג وهى خالية من التعطيش (غير معطشة) كالجيم القاهرية[(٥)] تماما ·

(٥) سقف الحنك חֵך ـ الصلب ـ وتخرج منه י من الوسط و שׁ من أطراف الحنك ·

---

(١) תורת ההגה והצורות وقارن ب : بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ١٧،١٨) ·

(٢) لعله يقصد بذلك الحلق ·

(٣) يبدو أن الشرقيين من اليهود قد حافظوا على النطق القديم نظرا لأنهم كانوا يعيشون فى وسط الساميين الذين كانت لديهم هذه الأصوات نفسها ،وذلك بخلاف الغربيين الذين فقدوا النطق السامى القديم بتأثير وجودهم فى مجتمعات يخلو فيها النطق من الأحرف الحلقية ·

(٤) انظر باب المقارنة ،الفصل الأول ص ٩١٢

(٥) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٤١) ·

(٦) اللثة وأصول الثنايا العليا מכתש/שניים أى المنطقة المجوفة التى تليها أصول الثنايا العليا . ويخرج منها : ת . ד . ט . ד . ס . שׂ . צ . ל . ר . נ .

(٧) الشفة والأسنان שנים ، שפתים ،ومن هذه المنطقة تخرج ו . פ

(٨) الشفتان שפתים وتخرج من بينهما בּ المجهورة (الشديدة) "b" و ו و מ كذلك الـ פּ الشديدة "p"

ونلاحظ أن تقسيم يهوشع بالنسبة للحروف الحلقية يتفق الى حد كبير مع ماذهب اليه اللغويون العرب . حيث جعل ـ مثلهم ـ للهمزة والهاء مخرجا مستقلا أطلقوا عليه "أدنى الحلق"[(١)] . وهذه المنطقة هى نفسها التى يطلق عليها المحدثون اسم الحنجرة أو المزمار . أما وسط الحلق فهو نفس المخرج الذى أسماه يهوشع بالبلعوم לֹעַ ولقد كان اللغويون العرب أدق فى هذا التعبير لأن الهواء المكون للصوت يتخذ طريقه من الحلق وهو مجرى النفس لامن البلعوم الذى هو مجرى الطعام وهذه المنطقة أى وسط الحلق (عند القدماء) أو الحلق (عند المحدثين) أو البلعوم (عند يهوشع) تخرج منها العين والحاء .

ثانيا : الصفة الخاصة باهتزاز الأوتار الصوتية .

POSITION OF VOCAL CORDS.

يلاحظ أن الأوتار الصوتية قد تهتز مع بعض الأصوات ،حينئذ يسمى الصوت مجهورا VOICED والأصوات المجهورة فى العبرية هى

---

(١) الكتاب (٢/ ٤١١،٤١٤)، المقتضب (١/ ١٩٢) .

(ע . ג . ז . ד . ב . ו . מ . פ . ל)[1]

وقد يمر الهواء الذى يتشكل فيه الصوت دون أن تهتز هذه الأوتار وحينئذ يكون الصوت مهموسا VoiceLess، والأصوات المهموسة فى اللغة العبرية هى :(ה . ח . ק . כ . ט . צ . ש . ס . ת . ת . פ . פ)[2]

ثالثا : الصفة الخاصة بكيفية خروج الهواء .

EXPLOSION AND FRICTION

من تأمل أوضاع أعضاء النطق أثناء التلفظ بصوت ما نجد أن مجرى الهواء قد يغلق باحكام (يعقبه انفجار) وقد يضيق تضييقا شديدا ينجم عنه احتكاك الهواء بما يجاوره من أعضاء النطق وربما كان هذا التضييق ضعيفا الى الدرجة التى لايكاد يحدث معها حفيف مسموع ،وقد نجد فى بعض الأحيان أن يغلق المجرى فى مكان ولكنه يفتح من مكان آخر وقد يحدث أيضا أن يستمر النطق بصوت ما بحيث يكون المجرى عند بداية النطق مغلقا ولكنه يصبح مفتوحا عند نهاية النطق بهذا الصوت .

ان مراعاة هذه الأوضاع المختلفة التى تتعلق بكيفية اعاقة الهواء قد نجم عنها الصفات الأساسية الآتية :

(١) الرخاوة : الاحتكاك FRICTION

يلاحظ أنه فى أثناء نطق الصوت الرخو أن يضيق مجرى الهواء بحيث

---

(١) יסודי הפונטיקה העברית : 36

(٢) المصدر السابق ،نفس الصفحة .

١٨٤٤

يحتك بعضوى النطق ،ولذا يسمى هذا الصوت عند المحدثين بالصوت الاحتكاكي وعند القدماء بالصوت الرخو (١) . وقد أسماه المحدثون كذلك نظرا لاحتكاك الهواء بعضوى النطق ،أما القدماء فقد اعتبروه رخوا نظرا لأن الصوت (الهواء المحمل بالذبذبات) يجرى فيه (٢) .

والأصوات العبرية التى تخرج على هذا النحو هى : ע . ח . ה . ג .
כ . צ . ז . שׂ . ס . שׁ . ד . ת . ב . פ .

مع ملاحظة خُلو حروف بجدكيت من الاعجام .

(٢) الشدة أو الانفجار EXPLOSION

حيث يعاق الهواء كلية ثم يسمح له بالمرور فجأة ،وحينئذ نسمع مايشبه الانفجار،ولذا أسمى المحدثون الأصوات التى تخرج بهذه الكيفية اسم الأصوات الانفجارية PLOSIVES . أما القدماء فقد راعوا قوة اندفاع الهواء من خلف العائق عقب فتحة ،ولذا أسموه بالصوت الشديد .

والأصوات الشديدة فى العبرية هى א . ק . ט اضافة الى حروف ב . ג . ד . כ . פ . ת العبرية اذا ثقلت بالاعجام (٣) .

---

(١) תורת ההגה והצורות : 38-39 .
(٢) سر الصناعة (٦١/١) ، المقتضب (١٩٤/١، ١٩٥) .
(٣) النبر فى العهد القديم (ص ٢) .
وانظر : HISTORICHE G. H, S. 164.

(٣) التركيـــب : AFFRICATE

ونعنى به هنا أن الصوت يبدأ شديدا وينتهى رخوا،ويقابل ذلـــك مايسمى فى اللغات الأوربية AFFRICATE ولايوجد فى العبريـــة القديمة صوت مركب غير أن هناك صوت الصاد (١) الذى أصبح فى العبريـــة الحديثة ينطق هكذا : تس TS تأثرا باللغة الألمانية التى قابل فيهـا صوت الصاد حرف Z وهو ينطق TS

(٤) التوسط : LIQUIDS

يعنى القدماء بهذه الصفة أن يكون الحرف متوسطا بين الشـــدة والرخاوة ،وقد تبين للدرس اللغوى الحديث سبب هذه التسمية ،اذ أن الحروف المتوسطة يتم نطقها بغلق الممر الهوائى فى مكان ما ويسمح لـــه بالمرور فى مكان آخر ،ويمكن تقسيم هذه الأصوات وفقا للمكان الـــذى يسمح للهواء بالمرور فيه الى :

(أ) الأصوات الأنفية NASALS وهى التى يسمح فيها آثنـــاء نطقها بالمرور من التجويف الأنفى "الخياشيم" (٢) وهذا يتحقق فى نطـق صوتى الميم מ والنون נ (٣) .

---

(١) معروف أن الصاد فى العبرية كانت تمثل ثلاث وحدات صوتية علـــى النحو التالى :

אצבע (ص) ــــــ أصبع فى العبرية

צבי (ظ) ــــــ ظبى فى العبريـة

ארץ (ض) ــــــ أرض فى العربيـة

انظر תורת ההגה והצורות : 59

(٢) אלמע . 28 - 27

(٣) العبرية فى ضوء المنهج المقارن (ص ١٣٧) .

(ب) الأصوات الجانبية LATERAL حيث يسمح للهواء بالمرور من طرفى اللسان وهذا يتحقق فى نطق حرف اللام (١) .

(ج) التكرارية TRILL فيحدث فى أثناء النطق بالصوت أن يتكرر طرق طرف اللسان لسقف الحنك مرات عديدة مما ينجم عنه السماح للهواء أن ينسل انسلالا بينها (٢) ،وهذا يتحقق فى حرف الراء" ר "

ويلاحظ أن "يهوشع" يجعل هذه الصفة متعلقة بزمن النطق لابكيفية خروج الصوت مع اقراره وقد ذكر أنممر الهواء مع هذه الحروف الأربعة يكون أوسع مما كان عليه مع الحروف الاحتكاكية الأخرى ،والأمر عندنا لايتعلق باتساع المجرى وضيقه وانما بغلق الممر فى مكان وفتحه فى مكان آخر كمايرى المحدثون من علماء الأصوات (٣) ،وبالاضافة الى هذا فان يهوشع يجعل هذه الأصوات الأربعة ـ وهى التى تسمى فى الاصطلاح الحديث بالحروف المائعة وماذكرناه عن هذه الصفة فى الباب الأول (LIQUIDS) يجعلها تشكل مع الأصوات الرخوة FRICTATIVES قسما واحدا أسماه بالأصوات المتمادية ،مضمنا اياها الحركات ،أى التى يستغرق النطق بها زمنا أطول من الأصوات الشديدة والتى أسماها بالأصوات الآنية ،ويبدو أن يهوشع قد تأثر فى هذا ببرجشتراسر (٤) الذى يجعل الأصوات الشديدة أصواتا آنية "فورية النطق" والأصوات الرخوة أصوات متمادية أى مستمرة بيد أن هذه الأخيرة تنقسم فى نظر يهوشع الى قسمين :

---

(١) אג'ללמע 27

(٢) السابق نفسه . وانظر أيضا سر الصناعة (٦٣/١) .

(٣) الأصوات اللغوية (ص ٢٤ ـ ٢٦) .

(٤) תורת ההגה והצורות : 39

وانظر أيضا التطور النحوى (ص ٨) .

احتكاكيــــة ، ومائعــــة .

والاحتكاكية هى ו . ח . ב الرخوة ، כ الرخوة ، פ الرخـوة

والفـارق بين ב . ג . ד . כ . פ . ת (1) المعجمة أى الشديدة والخالية من الاعجـام

أى الرخوة هو الفارق بين الحروف الصامتة الانفجارية والاحتكاكيـــــــة

مثل : שׂ . ז (2) .

رابعا : الصفة الخاصة بوضع اللسان فى أثناء النطق .

VELARIZATION

ويندرج تحتها :

(١) الاطبـــاق :

والاطباق هو أن ترفع ظهر اللسان الى الحنك الأعلى مطبقا لـــــه

كما يقول أبو الفتح (3)، وأصوات الاطباق فى اللغة العبرية هى الطـــاء

والصاد צ ، وربما كانت هذه الصفة مميزة لصوتى الظاء والضاد قبـــل

انقراضهما وتحولهما الى صاد (4) .

وهنا ملاحظة مهمة هى أن BAUER LANNDER يجعـــل

الفرق بين الصاد والسين وكذلك بين الطاء والتاء راجعا الى صفـــــة

المخرج فبينما يرى الأولون (الصاد والسين) يشترك فى نطقهما طرف اللسان

مع اللثة A PIKO ALVEOLAR يجعل الآخرين (الطاء والتـــاء)

من مقدم اللسان DORSO ALVEOLAR

---

(١) ב . ג . ד . כ . פ . ת اما أنها مدجشة ـ فتكون آنية أى شديدة واما أنها غير مدجشة فتكون حينئذ احتكاكية أى رخوة .

(٢) תורת ההגה והצורות : 39

(٣) سر الصناعة (٦١/١) .

(٤) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٣٢)، وانظر أيضا

مما يعنى أن صفة الاطباق من هذه غير ملاحظة فى العبرية بعكس ماذهب اليه سيبويه الذى يقول : لولا الاطباق لصارت الصاد سينا .

ويلاحظ هنا أن بعض الباحثين قد أضاف الى الصاد والطاء حرفى اللام والراء واعتبر هذه الحروف جميعا حروفا مفخمة (١) .

وهذا صحيح الا أنه ليس فى كل الأحوال وليس على درجة واحدة فى هذه الأحرف اذ أن التفخيم فى رأينا ينقسم الى قسمين :

(أ) التفخيم الشديد فى أعلى مراحله وهو الذى نسميه بالاطباق وهذا لاينطبق فى العبرية الا على صوتين فقط هما الصاد والطاء، وربما أضيف اليها القاف (٢) .

(ب) التفخيم العادى ،وهذه صفة تشترك فيها مع الأحرف الثلاثة السابقة اللام والراء بيد أن تفخيم اللام والراء ليس مطلقا وانما يرجع الى ظروف السياق (٣) ، ومن ثم فهو صفة غير فارقة بالنسبة للام والراء .

وهذا يؤكد أن جمع هذه الحروف القاف والصاد والطاء واللام والراء ووصفها جميعا كما لو كانت مجموعة واحدة هو أمر يخرج عن نطاق الدقة العلمية وفيه تجاوز الى حد كبير .

(جـ) الانفتاح وهو كل حروف العبرية عدا الصاد والطاء .

---

(١) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٣٨ – ٣٩) .
(٢) תורת ההגה והצורות : 43
بيد أن التفخيم مع القاف لايعتد به صفة فارقة لأن القاف تتميز عن نظيرها المفتوح وهو الكاف بالمخرج .
(٣) انظر بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٣٨) .

الوحدات الصوتية فى اللغة العبرية

א يستخدم هذا الرمز الكتابى فى العبرية وحدتين صوتيتين مختلفتين تماما اذ أن احداهما وهى الهمزة تنتمى الى الصوامت والثانية وهى الألف تنتمى الى الحركات ولقد كانت هذه الحقيقة معروفة منذ عهد قدامى النحاة العبريين ويطلق على الأولى عندهم الألف الظاهرة وعلى الثانية الألف اللينة أو الخفية وعلى ذلك فان الألف فى العبرية القديمة على ضربين :

(١) ألف مثبتة فى الكتابة وملفوظة كما فى الفعل אמר والفعل אכל وهى التى تسمى بالهمزة فى اللغة العربية . يقول ابن جناح :

" كل ألف ظاهرة ظهورا بينا ساكنة كانت أو متحركة بأى حركة كانت فهى التى تسمى همزة " (١) .

(٢) ألف مثبتة فى الكتابة وغير ملفوظة كمافى كلمة : מְלָאכָה وقد كانت ملفوظة ثم سهلت . ويشير ابن جناح الى وجود ألف خفية فى الخط ظاهرة فى اللفظ كما فى الفعل קם وعنها يقول :

"هى التى تكون ألفا لينة خفية مثل الألف التى هى عين الفعل فى הוחמם (٢) קם وفى كل فعل معتل مفرد ألف خفية فى الخط ظاهرة فى اللفظ (٣) مثل למחנה (٤)

---

(١) אללמע : 26
(٢) عزرا (١٧:٧) .
(٣) אללמע : 26
(٤) الخروج (١١:٣٣) .

والواقع أن الألف الثانية التى تحدث عنها ابن جناح انما هى ألف المد وهى من قبيل الحركات وليست من قبيل الصوامت ،ويبدو أنه متأثر فى رأيه هذا بالنحو العربى . أما الألف الأولى فهى رمز الهمزة التى يمكن وصفها بأنها صوت حلقى أو حنجرى شديد (مهموس) .

ممن يرى هذا الرأى يور ليندر (١) ،ولكن بعض الباحثين يعتقد أن الهمزة بوجه عام ليست صوتا مجهورا ولامهموسا لأنها تخرج من المزمار نفسه ،واذا أخذنا بذلك الرأى فان صفة الهمس هنا ليست بالصفة الفارقة .

ב : صوت الباء من حروف بجد كفت ב.ג.ד.כ.פ.ת. الشديدة فى العبرية القديمة ،والسامية الأم (٢) ،وهو صوت شفوى شديد مجهور وله صورة صوتية أخرى هى ف" V " فيكون حينئذ شفويا رخوا مهموسا ،وهذا يتوقف على موقع الصوت ،فانه اذا جاء فى بداية الكلمة والمقطع أو جاء بعد سكون غير متحرك فانه ينطق نطقا شديدا . وكذا الحال بالنسبة لسائر حروف (بجد كفت)

ג وينتمى هذا الحرف أيضا الى المجموعة السابقة (بجد كفت) وهو صوت حنكى شديد مجهور، (٣) ولهذا الصوت صورة صوتية أخرى تتمثل فى نطق هذا الحرف رخوا وفقا للقاعدة السابقة ،وهذه الصورة الصوتية تشبه صوت الغين العربى (٤) الى حد كبير .

---

(١) HISTORISCHE G. H. S. 147 - 165 .

(٢) A HISTORY OF THE HEBREW LANGUAGE P.21

תורת ההגה והצורות : 52

(٣) BERGSTRASSR,H.G. P; 86.

(٤) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٤٢ – ٤٣) .

ד ينتمى الى مجموعة بجد كفت أيضا وهو صوت لثوى أسنانى شديد مجهور، وله صورة صوتية أخرى تشبه الذال العربية وفقا للقاعدة السابقة (١) وقد اختفت هذه الصورة الصوتية فى العبرية الحديثة (٢) ٠

ה الهاء حرف حنجرى (حلقى) رخو مهموس ،هذه هى صورته الأصلية ولازال يحتفظ بها اذا وقع فى آخر الكلمة وشكل بما يسمى المبيق فى العبرية הּ ولكن هذه الصورة الأصلية قد اختفت لتحل محلها صورة جديدة تتحول بها الى حرف مد ،وسنتناول هذه القيمة الصوتية للهاء عندما تتحدث عن الحركات العبرية (٣) ،ويظهر نطقه فى آخر الكلمة بوضع علامة "المبيق" فى وسطه (٤) ،وعندئذ يتطلب نطقه اندفاع كمية كبيرة من الهواء وغالبا مايتحول فى آخر الكلمة الى حرف مد مثل : קנה . ארצה

أو كما جاء على هذه الصورة فى سفر التكوين ٤٩ : ١١ ؛ סוּתֹה וּעִירֹה (٥)

ו الواو صوت شفوى رخو مجهور ،وهذه الرخاوة تفوق نظيرتها فى الأصوات الأخرى نظرا للاتساع النسبى فى مجرى الهواء ،لذا يطلق عليه مع الألف والياء والهاء اسم "حروف اللين" ٠ واستخدام هذه الواو حرفا من الحروف التى تتكون منها جذور الكلمات فى العبرية قليل جدا،وأكثر مايكون استعمال الواو الصامتة أداة للعطف أو التوالى ٠

---

(١) انظر BERGSTRASS. H. G.P;36، תורת ההגה והצורות: 42

(٢) GESENIUS H. G. P: 36

(٣) انظر فى وصف الهاء (الصامتة)
HEBRAISCHES TEXTBUCH, S. 46.

(٤) GESENIUS H. G. P: 56

(٥) IBD : 36.

وعلى الرغم من أنه صوت مشترك قديم جدا فى اللغات السامية الشمالية الغربية الا أنه تعرض فى العبرية الى عملية تطور صوتى أو عملية احلال صوت آخر محله ،يقول يهوشع : ان هذا الصوت قد كف عن العمل فى فترة مبكرة نسبيا ولم يعد له وجود بسبب عملية قلبه فى صدر الكلمة الى الياء مما سبب اختفاء كثير من الكلمات التى تبدأ بالواو، أما بالنسبة لبقاء الواو ו فى حالة العطف والتوالى فان هذا يعود الى توسطه من الناحية الصوتية بين الكلمات ،فعند نطق التعبير التالى יוֹם וָלַיְלָה لم يتوقف عندها فى النطق ،بل ينطق التعبير كوحدة واحدة ،لذلك لاينطبق عليها عملية التحول ،وأكثر مايتضح ذلك فى أفعال פ״ו والتى دخلت مع الأفعال פ״י (١) فى مجال واحد وهو الفعل الأجوف .

يلاحظ أن بعض الباحثين فى اللغة العبرية لايعتبر الواو وحدة صوتية صامتة ،وانما هى فى نظرهم من الحركات (الطويلة) . انظر جدول الصوامت عند BAUER LEANDER ص ١٦٥ ،ولكن الحقيقة هى أن هذه الواو تقوم بوظيفتين الأولى كونها حرفا صامتا يدخل فى تكوين جذر الكلمة والثانية كونه مدا أو شبه مد DIPHTHONG ومن ذهب الى اعتباره صوتا شبيها بأصوات المد موسكاتى. (٢)

ז : صوت لثوى أسنانى رخو مجهور،ومن خلال هذا الصوت العبرى يمكن أن نكشف عن صوتين ساميين خالصين هما (٣) ז١ و ז٢ فالأول

---

(١) بتصرف من תורת ההגה והצורות: 56 .

(٢) An INTRODUCTION P: 45 .

(٣) תורת ההגה והצורות : 19

يقابل الـ ז السامية الخالصة ،فى حين أن الثانى يقابل الذال السامية التى حافظت عليها العربية[1] .

فمثال الأول זעק زعق

ومثال الثانى זבח ذبح

חֹ : هذا الصوت حسب النطق القديم ،والذى مازالت تنطق به الطوائف الشرقية صوت حلقى رخو مهموس ،وهو يقابل فى اللغة السامية المشتركة (وكذلك العبرية) صوتى الحاء والخاء ḥ و ḫ[2] مثال ذلك :

אֶחָד (أحد)[3]

אָח (أخ)

ט حسب نطقه القديم والذى مازالت تنطقه الطوائف الشرقية لثوى أسنانى شديد[4] مفخم (مطبق)[5] .

י صوت حنكى لين (وشديد الرخاوة) وهذا الحرف يستعمل صامتا فى مثل יָדַיִם . יָרֵחַ . בַּיִת .

والياء حرف مجهور دائما سواء أكان صائتا أم صامتا .

ويعبر بنفس هذا الرمز الكتابى عن ياء المد أيضا ،تلك الياء التى تنتمى الى الصوائت أى الحركات فى نحو אַבְרָהָם ٤:٣٧

والفرق بين الياء الصامتة والصائتة يتمثل أساسا فى درجة اتساع المجرى أو ضيقه فهو مع الياء الصامتة يضيق الى الدرجة التى يحدث فيها

---

(١) MOSCATI , AN INTRODUCTION P: 47 - 4 .

(٢) BERGESTRASSER , H. G. S. 86

وانظر A HISTORY OF THE HEBREW LANGUAGE P.17

(٣) תורת ההגה והצורות : 49 .

(٤) السابق : 43 .

(٥) A HISTORY OF THE HEBREW LANGUAGE P: 8

نوع من الحفيف ولكنه مع الصائتة يتسع بحيث لانلاحظ حفيفا ،ومما تنبغي ملاحظته هنا أن المجرى مع الياء الصامتة وكذلك مع الواو يكون أوسع منه مع غيرها مما جعل بعض الباحثين يعتبر الواو والياء من الصوامت الشبيهة بالحركات وبعض الباحثين يطلق عليها (SEMI -VOWELS)

כ : صوت حنكى شديد مهموس من مجموعة بجد كفت ،أى أن له صورة صوتية ثانية تناظر الخاء العربية وتتفق مع صوت الحاء فى العبرية الحديثة .

ל : صوت لثوى أسنانى جانبى ،و للام فى العبرية صورتان مرققة ،ومفخمة ،والأصل هو الترقيق ،ولكن يحدث التفخيم عندما يكون حرف اللام مفتوحا فى مثل לָהִ□ أو جاوره أحد أصوات الاطباق مثل ט و צ: לְטָאָה سحلية ،وצְלָב صلب .(1)(2)

מ : صوت شفوى أنفى مجهور، وهو من الحروف الشائعة فى اللغة العبرية وذلك لكثرة استعماله بمثابة وحدة صرفية فى المشتقات كاسمى الفاعل والمفعول من المزيد وميم اسم المكان وميم نهاية الجمع فى العبرية وكذلك استعماله فى بعض الضمائر وفى أدوات الاستفهام .

נ : فى العبرية لها صورتان صوتيتان احداهما النون المظهرة ومخرجها قريب من مخرج اللام ،أى أنها صوت لثوى أسنانى متوسط مجهور(3) الا أنها مشربة غنة ،والغنة من الخياشيم(4) ،أما الصورة الثانية فهى

---

(١) التفخيم هنا ليس من الصفات الأساسية وانما من الصفات الثانوية التى تخضع لظروف السياق . انظر : بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٣٨) .

(٢) אללמע : 26 والمدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى (ص ٤٣) .

(٣) العبرية دراسة فى ضوء المنهج المقارن (ص ١٣٧) .

(٤) אללמע : 27-28

النون الساكنة وهى خالصة من الخياشيم .

ס ، שׂ السامخ والسين صوتان قديمان فى العبرية ،وقد اتحدا فى النطق فى وقت متأخر (١) والدليل على اختلافهما فى القديم وجود كلمات مختلفة المعنى متحدة فىالنطق ولافرق بينهما الا فى الرسم ،فنجد مثلا סָכַר. שָׂכַר الأولى بمعنى قفل والثانية بمعنى أجر (٢) .

ثم جاء حين من الدهر تلاشى فيه الفرق وكان تغيير السين الى السامخ أو العكس لايغير فى المعنى مثل كلمة סוּךְ: שׂוּךְ: بمعنى واحد وهو سياج . وفى سفر الجامعة ١٧:١ שִׂכְלוּת بدلا من סִכְלוּת (٣) .

وهما حرفان لثويان رخوان مهموسان ،وقد تمثل الفرق بين نطق السامخ والسين قديما فى أن السامخ كانت حرفا جنبيا أو شجريا أوأشبه فى النطق بكلمة ich الألمانية (٤) وربما كانت هذه السامخ حرفا متوسطا بين السين والشين (٥) .

---

(١) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص١٦) A HISTORY OF THE HEBREW LANGUAGE P:14

(٢) O'LEARY C.G.P: 60

(٣) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٣٣) .

(٤) التطورالنحوى(ص ١٤، ١٥) .

(٥) HISTORISCHE G.H. S.164.

وانظر A HISTORY OF THE HEBREW LANGUAGE P: 17 .

אצבע أصبع

צבי ظبى

ארץ أرض

وتتلخص الصفات الفارقة لهذا الصوت فى العبرية فى أنه صوت لثوى حنكى Dorso alveolar مهموس رخو مطبق ووفقا لهذا الوصف فانه يتميز عن السين بأمرين : هما الاطباق (١) ،والثانى أنه أدخل فى ظهر اللسان .

وقد أشار BAUR LANDER الى هاتين الصفتين حيث جعل الصاد حرفا لثويا حنكيا DORSO ALVEOLAR والسين حرفا لثويا APICAL ALVEOLAR أما كونه حرفا مطبقا فقد أشار اليه عندما ذكر أن الجزء الخلفى من ظهر اللسان يرتفع فى مقابل الحنك الكلية (٢) . وقد ذهب ماير (٣) الى ماذهب اليه BAUR LANDER فاعتبر الصاد من مخرج مستقل وليست من مخرج السين .

ק القاف : القاف صوت حنكى (٤) شديد مهموس مفخم (٥) . وصفة التفخيم هذه ليست من الصفات الفارقة أو الأساسية ولعل الاشارة الى هذه الصفة انما هو للتفريق بين القاف والكاف اذ أنه يعتبرهما جميعا حرفين

---

(١) A HISTORY OF THE HEBREW LANGUAGE P: 8 .

(٢) HISTORISCHE G.H. , S. 162.

(٣) HEBRAISCHES TEXTBUCH, S. 85

(٤) انظر ماذكرناه سابقا فى الصفة الخاصة بوضع اللسان فى أثناء النطق .

(٥) HISTORISCHE G. H., S. 165

HEBRAISCHES TEXTBUCH , S. 85.

حنكيين ولم يشر كل من BAUER LANDER و MEYER الى هذه الصفة عند حديثهما عن الكاف[1] .

وقد اختلف الباحثون فيما يتعلق بالصفة الخاصة بمخرج القاف العبرية فذهب ابن جناح الى أنها حرف حنكى PALATAL وذهب ماير وبورليندر الى أنها حرف طبقى VELAR مما يعنى أن لها مخرجا مستقلا عن الكاف وذكر يهوشع أنها موغلة فى مخرجها من ناحية الحلق وقد أيد بعض الباحثين العرب هذا الاتجاه[2] عندما ذكر أن تشكيل هذا الصوت بالسكون فى بعض نصوص العهد القديم يتبع نظام تشكيل الحروف الحلقية أى سكون مركب وكان لايشدد كالحروف الحلقية صموئيل الأول ٦:٤ ،١٤:٦٠[3] .

والذى يمكن استخلاصه مما ذكره العلماء المختصون بالدراسات العبرية هو أن القاف حرف مخرجه من الحنك اللين VELUM وأن للهاه دورا بارزا فى نطقه ومن ثم فلا مانع من اعتباره حرفا لهويا طبقيا (الطبق = VELAR) كماذكر كل من MEYER[4] و BAUER LANDER[5]

أما ماذكره الدكتور بحر من أن تحريك القاف بالسكون المركب باعتباره دليلا على قرب مخرجه من الحلق فهو لايعدو أن يكون حرصا على نطق القاف مضمومة ... والدليل على ذلك ورودها بدون الحركة المركبة فى

---

(١) אללמע : 26

(٢) الأصوات اللغوية (ص ٨٧)

(٣) بين العربية ولهجاتها العربية (ص ٤٧) .

(٤) HEBRAISCHES TEXTBUCH , S. 85.

(٥) HISTORISCHE G. H, S. 165

الخروج ٢٩ : ٣٧ ،وعزار ٢٢ : ٨ קָדָשִׁים وفى أخبار الأيام الثانى ١٥ : ١٨ קָדָשִׁין

وأما فيما يتعلق بعدم تشديدها ،فانها ترد مشددة فى حالات كثيرة مثل הַמַּרְקֵן الملوك الثانى ٩ : ٧ و מִתְרַקֵּם آرميا ٨ : ٣ و ١٧:٤٤

أما بالنسبة لليهود الأشكنازيم فقد استعصى عليهم نطق هذا الصوت وهم ينطقونه الآن قريبا من نطق الكاف[1] .

ר صوت لثوى أسنانى تكرارى مجهور . يعتبر البعض هذا الحرف لهويا ،لذا لايضعف .

وربما كان لهذا الحرف صورتان صوتيتان احداهما وهى الناشئة عن تكرر صعود اللهاة نحو الحنك اللين مثل الراء الفرنسية القريبة من الغين" R " فى الكتابة الصوتية الدولية

والثانية عن تكرر صعود طرف اللسان نحو اللثة وربما كانت هذه الصورة هى الصورة القدمى ولذلك عوملت الراء فى العبرية معاملة حروف الحلق لمجاورتها اياها فى المخرج من حيث عدم قابلية الراء للتضعيف فى فترة متأخرة نسبيا ،يقول يهوشع : " وهذه الظاهرة متأخرة جدا بدأت بالراء والألف (الهمزة) ר . א واستمرت بالعين والهاء ע . ה ثم وصلت فى النهاية الى الحاء"[4] .

---

(١) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٤٧) .

(٢) MOSCATI, AN INTRO : 32

(٣) IBID

(٤) يهوشع (ص ٤٣)

وهناك أيضا صورتان آخريان هما : التفخيم والترقيق وكلاهما من الظواهر السياقية التى تخضع لها الراء حيث يكون مفخما اذا كان مفتوحا الا اذا سبقته كسرة أو ياء فانه يكون مرققا مثل מִרְפָּאָה الا اذا اتبعه صوت مطبق .

שׁ : عبر هذا الحرف منذ القدم عن صوتى السين والشين (١) وقد وردت فى سفر القضاه ١٢ : ٦ كلمة سنبلة مرة بحرف الشين שִׁבֹּלֶת ومرة بحرف السين السامخ סִבֹּלֶת

يقول أحد الباحثين :

لقد عبرت العبرية أيام كانت لغة حية بهذا الرمز عن صوتين مختلفين هما الشين والسين الجنبية أو الشجرية ولقد نشأ الصوت الثانى متأخرا - ربما بتأثير الآرامية - ثم صار سينا عادية واتحد مع صوت السامخ ولقد عرف المرء منذ فترة بعيدة ،متى كان هذا الرمز ينطق شينا ومتى كان ينطق سينا دون أن يؤثر ذلك فى معنى الكلمات . (٢)

وقد أدى نطق السين الجنبية على أنه شين فى النهاية الى وضع علامة تميزه بين النطقين ،وهكذا كان يوضع שׁ و שׂ وفيما بعد ابتكروا بدلا من ذلك وضع نطقة على اليسار للدلالة على نطق السين الجنبية وأخرى على اليمين لنطق الشين (٣) : שַׁעַר ، שֵׂעָר ثغر ،شعر .

---

(١) وهذه هى التى يطلق عليها برجشتراسر السين الجنبية أو الشجرية انظر التطور النحوى (ص ١٤) .

(٢) HISTORISCHE G. H. , S. 164

(٣) HEBRAISCHES TEXTBUCH, S. 44.

ת   صوت لثوى أسنانى شديد مهموس ،وهو أحد حروف بجدكفت مما يعنى أن له صورة صوتية أخرى تتمثل فى نظيره الرخو الثاء ، ولكن هذا النظير الرخو قد اندثر فى العبرية الحديثة وحل محله النطق الشديد (١)

---

(١) لثوى وفقا لوصف القدماء ، אלקלעי : 26 ولثوى أسنانى وفقا للمحدثين . انظر תורת ההגה והצורות:3 والمدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى : ٢١٩ .

الصوائت فى اللغة العبرية

أولا : الأصوات اللينة فى اللغة العبرية .

الأصوات اللينة فى العبرية هى الأصوات الصائتة ،ويقصد بها مايعرف بالحركات فى الكتابة .

وهذه الحركات قد تكون قصيرة أو طويلة وهى لاتقل أهمية عن الصوامت وكلاهما أى الصوامت والحركات تشكل العناصر الأساسية لأى نص مكتوبا كان أم منطوقا واذا كانت الصوامت بمثابة الجسد،فان الحركات هى بمثابة الروح لهذا الجسد كما يقول بعض الباحثين (١) .

ولم تعرف العبرية القديمة نظام الحركات ،وكان الكاتب يسجل الحروف الصامتة فقط ،وكان على القارئ أن يخمن من خلال الصلة الموضوعية كيفية تحريكها،وعلى مر العصور بدأ العبريون يستخدمون الحروف الأربعة أهوى א ה ו י للدلالة على الحركات (٢) ، وهى ماتعرف الآن باسم الحركات الطويلة .

والعبرية كغيرها من اللغات السامية (٣) تحتفظ بثلاثة أصوات لينة (مد) رئيسة وهى الألف والواو والياء ،يضاف الى ذلك الهاء التى تستعمل فى بعض الأحيان كحرف مد .

وأصوات اللين تلك نتج عنها حركات من جنسها نتيجة للانسجام الصوتى بين أصوات اللين المتجاورة (٤) . فالفتحة من جنس الألف ،والضمة من جنس الواو

---

(١) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٥٣) .

(٢) תּוֹרַת הַהֲגָה וְהַצּוּרוֹת : 38-39

(٣) O'LEARY C. G. P: 91

(٤) IBD

والكسرة من جنس الياء ،كما تتأثر هذه الأصوات غالبا بما حولها من الأصوات الصامتة ،فاذا ارتبطت هذه الحركات بالواو أو الياء نتج الصوت المركب الهابط (AY) , (AW) DIPHTHONG.[1]

ثانيا : الحركات والرموز الكتابية فى العبرية

من المعلوم لدى الباحثين أن الخط الذى كتبت به العبرية القديمة كان لايسجل سوى الصوامت،أى أن هذا الخط لم يسجل الواقع الصوتى للغة العبرية القديمة بصورة واضحة ،ومن المعروف كذلك أن استخدام كل من الألف א والواو ו والياء י ،كذلك الهاء ה للدلالة على حركات طويلة فى العبرية على نحو مانعرف الآن[٢] لم يحدث الا فى وقت متأخر بيد أن هذا التسجيل المتأخر للحركات (حوالى القرن السابع الميلادى) لايمكن أن يعطينا نتائج حاسمة للأسباب الآتية :

(١) تعدد طرق هذا التسجيل ، اذ أنه بالاضافة الى الطريقة الطبرية المشهورة توجد طرق أخرى للتعبير عن الحركات منها الطريقة البابلية والطريقة الفلسطينية ،وربما أضاف بعض الباحثين طرقا أخرى أقل أهمية[٣] .

---

(١) بروكلمان ،فقه اللغات السامية (ص ٤٠) .

(٢) عرف هذا النظام تقريبا فى حوالى القرن السابع الميلادى ، انظر A PRACTICAL GRAMMAR FOR CLASS. HEBREW, P: 6

(٣) من ذلك على سبيل المثال الطريقة التى استخدم فيها النظام العربى للحركات فى كتابة بعض مخطوطات التوراة فى القاهرة . انظر :نولدكه اللغات السامية (ص ٤٠) ،
وهى بالطبع ليست طريقة قائمة بذاتها ،ولاتعدو أن تكون نقلا للنظام الطبرى على نحو يتفق مع كتابة التوراة بمساعدة الحروف الدالة على الحركات ورموز الحركات (الفتحة ،والكسرة ،والضمة فى العربية) .

(٢) مايعتري كل نظام من هذه النظم من اضطراب داخلي بالاضافة الى التعارض بين هذه النظم بعضها والبعض الآخر ،وليس من النادر أن تتبادل الحركات ويحل بعضها محل بعض في النظام الواحد ،ففي نسخ عديدة من مخطوطات التوراة المكتوبة وفقا للنظام البابلي حلت الباتح (الفتحة القصيرة) محل القامص (الفتحة الطويلة) ٠

انظر مثلا :

המערת أرميا ٧ : ١١

דבר أرميا ٢٠ : ٨

(٣) ان هذه الطرق جميعا لاتسجل الحركات في اللغة العبرية في أقدم عصورها ولكنها تسجلها وفقا للروايات المأثورة ،تلك التي كانت تستخدم آنذاك أي وقت تسجيل هذه الحركات ٠ وبالرغم من تلك المعوقات فاننا سنحاول دراسة النظم المختلفة للكتابة العبرية القديمة علنا نهتدي الى تصور ان لم يكن صحيحا فهو أقرب مايكون الى الصحيح ٠

نظام الحركات البابلي (١) للغة العبرية

يشتمل هذا النظام على الرموز الآتية (٢) :

(١) القامص ورمزها ﴿

(٢) الباتح ورمزها ـــ

---

(١) نسبة الى بابل بأرض العراق التي سبى اليها اليهود بعد تخريب بيت المقدس على يد بختنصر سنة ٥٨٦ ق ٠ م ٠ حيث اختلط اليهود بالبابليين فتسرب الى العبرية الكثير من الألفاظ والأفكار الجديدة التي لم يسبق لهم معرفتها،ولعل من ذلك هذا النظام للحركات ٠ انظر تاريخ اللغات السامية (ص ٨٩) ٠

(٢) BERGSTRASSER H. G , S. 51 .
HISTORISCHE G. H. , S. 102.

(٣) الصيرية ورمزها نقطتان مائلتان الى اليمين فوق الحرف هكذا (٠٠) .

(٤) الحيريق ورمزها نقطة فوق الحرف (ـُ) .

(٥)،(٦) الحولام والشوروق ولهما رمز واحد هو (ر) .

أما رمز السكون فهو ד والنظام البابلى كغيره من الأنظمة يشتمل على رموز خاصة به لكل من الداجش ورمزها ג أو الرمز المشتق منها λ والمبيق ورمزها ה والرافا ورمزها P (١)

وفى بعض الكلمات العبرية توجد استثناءات لهذا النظام أهمها الرمز للفتحة القصيرة (الباتح) بنقطتين مائلتين الى أعلى جهة اليمين هكذا (٠٠) بدلا من الرمز المألوف (ـَـ) . كما كانت لاتكتب سوى الرموز المبهمة . أما الأقل أهمية فعادة ماكانت تتحرك ،من ذلك مثلا رموز المبيق والداجش والرافا .

وتوضع الحركة فى النظام البابلى فى الفراغ الفاصل بين الحروف الصامتة ،وفى هذا دلالة على أن الحركة تعقب الصامت .

وتعرف هذه الطريقة باسم "الكتابة الناقصة" (٢) حيث انها لاتستخدم الألف والواو والياء (والهاء) ضمن الرموز الخاصة بالحركات .

أما فى الكتابة الكاملة فاننا نجد الواو والياء والألف تستخدم

---

(١) انظر BERGSTRASSER, H. G. , S. 5.

(٢) من المرجح الى حد كبير أن تكون تسمية هذه الطريقة بالكتابة الناقصة ترجع الى أن كثيرا من الرموز المستخدمة فى هذا النظام لاتعدو أن تكون مقتطعة من الرموز الكاملة للألف والواو والياء أى أنها استخدمت أجزاء من الحروف المذكورة للدلالة على الحركات التى هى أبعاضها فرمز القامص مأخوذ من الألف ،ورمز الباتح هو عين صغير ، ...الخ
انظر فى تفصيل العلاقة بين رموز هذا النظام والحروف المأخوذة منها : HISTORISCH G. H. , S. 109 .

جنبا الى جنب مع هذه العلامات التى كانت توضع عليها ولكنها غالبا لم تكن تراعى فيها الدقة .

وبالاضافة الى هذه الرموز السابقة ،فان النظام البابلى المعقد للحركات قد عبر عن الحركات غير المنبورة وخاصة الصيرية والحريق حيث كان يوضع خط أسفل رمز الحركة ،وللباتح (ـ٘) بالرغم من استعماله هذا الرمز فى بعض النسخ كرمز للفتحة العادية نفسها . وكان يوضع نقطتان متعامدتان مائلتان الى اليسار - عكس الباتح - وذلك رمزا لنبر الحولم . وللشوروق شرطة مائلة يسارا أو يمينا (\/) وربما وضع لذلك ثلاث نقاط (⸫) وبدلا من الداجش فانه كان يرمز لتضعيف الحرف الصامت بوضع شرطة فوق رمز الحركة التى تسبقه .

وبعد هذه العجالة الموجزة عن نظام كتابة الحركات البابلى يتضح لنا أن هذا النظام لم يعرف حركة السيجول والأنواع المختلفة من الحاطف وذلك فيما أعتقد يعود الى عدم وجودها فى اللغة الآرامية التى كانت سائدة فى بابل فى تلك الفترة التى عاشها اليهود هناك .

النظام الفلسطينى للحركات

اكتشف هذا النظام لأول مرة شخص يدعى (A. NEW BAUR) من خلال بعض وثائق العهد القديم التى تتميز بوجود اختصارات معينة لايشاركها فيها سواها وهذه الطريقة هى التى يرمز لها عادة بالرمز (N) ولم يمض وقت طويل بعد ذلك حتى تمكن (C. LEVAS) [1] من اكتشاف بعض النسخ المنقولة عن غيرها والتى تشبه النسخ الأصلية الى حد كبير ولاتختلف عن النظام الأول الا اختلافات يسيرة ،وقد رمز لهذا النظام

-1 HISTORISCH G. H. , S. 102.

بالرمز L والجدول التالى يوضح ذلك النظام المتصور لهذه الحركـــات (مع الاستعانة بالحرف الصامت) .

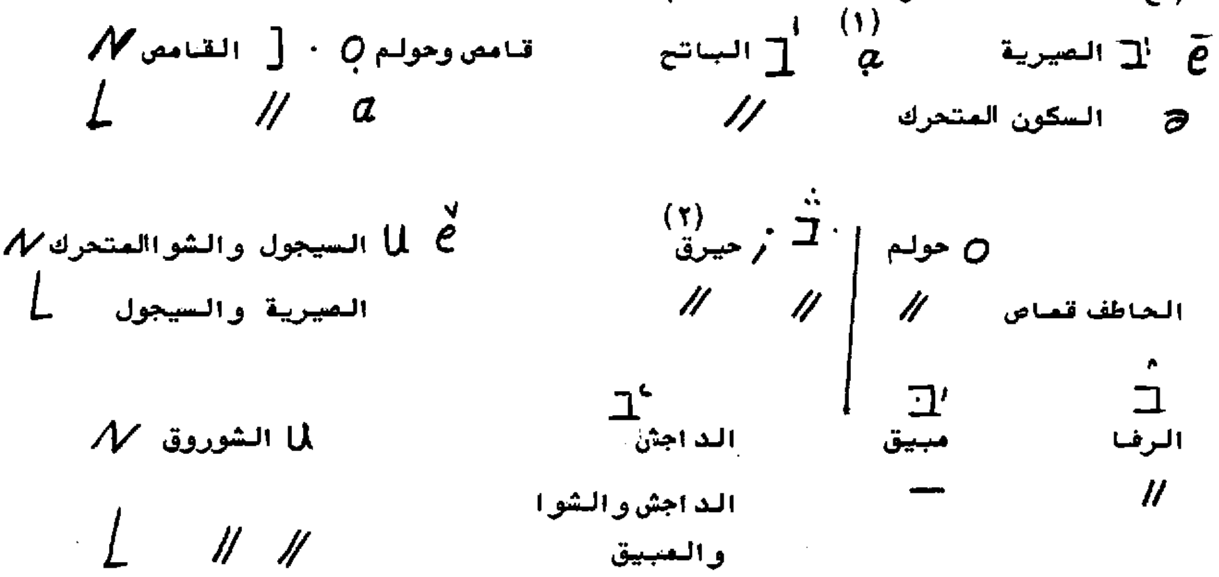

وكما رأينا فى هذا الجدول فان هذا النظام يعتمد فى الغالب علـــى النقط فى التمييز بين الحركات وهو كما يصفه بعض الباحثين نظـــام بدائى الى حد كبير (٣) .

---

(١) يغلب على الظن أن هناك تصحيفا وأن الصواب هو وضع الخط أفقيـــا فوق الحرف كما يتضح من الجدول الـــذى وضعـــه BAUER LANDER S. 102. لهذه الحركات .

(٢) يستفاد مما ذكره BAUER LANDER أنه كان هناك رمـــز خاص بالحيرق عبارة عن نقطتين متعامدتين ولاندرى اذا كان هـــذا الرمز قد سقط سهوا أو أنه لم يثبت عند برجشتراسر . قـــارن BERGESTRASSER H. G. , S.53

(٣) انظر : HISTORISCH G. H. , S. 103.

النظام الطبرى للحركات

هذا النظام ينسب الى بلدة طبرية (١) وهو يميز بين سبعة رموز مختلفة للحركات ،تلك التى يمكن للمرء أن يعتبرها حركات كاملة وهى بالاضافة الى الرمز الموضوع (S W A) أى السكون بنوعيه توضح النظام العبرى للحركات (٢) ،ويمكن أن نلخص ذلك فيما يلى :

(أ) الحركات الكاملة (FULL VOWELS) ويشمل النظام الطبرى الحركات الكاملة التالية :

١ - القامص ָ ويرمز بها وفقا لهذا النظام الى نوعين مختلفين من الحركات :

(أ) حركة تمثل الفتح مثل קָטַל < קָטַל

(ب) حركة ناجمة عن الضمة مثل כָּל

وبينما كانت هاتان الحركتان لاتزالان منفصلتين فى النظام البابلى الذى سبقت الاشارة اليه (٣) فانهما قد اندمجتا كتابيا فى النظام الطبرى ولكنهما على الرغم من ذلك ظلتا حينا من الدهر نطقا أى أن كتابتهما كانت واحدة ونطقها مختلف . وهنا يلاحظ المرء اختلافا بين المكتوب

---

(١) بلدة طبرية من قرى فلسطين ،سميت باسم القيصر "تبيريوس" وهى البلدة التى لجأ اليها علماء اليهود بعد تخريب الرومان لبيت المقدس ،وواظوا بها دراستهم الدينية ،ولاتزال هذه الطريقة لنظام الحركات فى اللغة العبرية تستعمل الآن .. انظر تاريخ اللغات السامية (ص ١٠٣) ، الأساس فى الأمم السامية ولغاتها (ص ٥٩) ، التوطئة (ص ١٨) .

(٢) وهذه الحركات (الرموز) يرمز لها بنقط وخطوط توضع تحت الحرف وقد توضع فوقه وأحيانا تتلوها أحرف العلة للدلالة على أن الحركة مشبعة . انظر قواعد اللغة العبرية (ص ٢٤) .

(٣) תורת ההגה והצורות : 72-73

والمقروء כְּתִיב ، קְרִיא

اذ تنطق القامص فى الحالة الأولى فتحة طويلة غالبا ،وفى الحالة الثانية ضمة ممالة ،وبالتدريج أخذ هذا الفرق بين النقطتين يتلاشى فصارت الحركتان القديمتان حركة واحدة غلب عليها النطق الثانى ($\bar{o}$) (حولم)[٢] •

بينما بقى النطق $\bar{a}$ ألف المد غير الممالة فى اللغة العربية والآرامية مثل קָטֵל فى العبرية وقاتل فى العربية وܩܳܛܶܠ فى السريانية و גִּבּוֹר فى العبرية جبار فى العربية و שִׁלְטוֹן فى العبرية سلطان فى العربية •

ومما يدل على أن الطبرية قد اتحدت فيها الحركتان نطقا هو كتابتهما معا برمز واحد،كما أن شكل الرمز الكتابى ذاته يوحى بأنهما كانتا تنطقان ضمة طويلة ممالة،ويؤكد ذلك أيضا تلك الروايات المتوارثة للنطق القديم ،ويدعم ذلك أن الأمر قد اختلط على بعض المعلمين الذين كانوا يكتبون القامص (o) ضمة طويلة أكثر من كتابتها فتحة ،وعلى العكس من ذلك تماما كانت الترجمة السبعينية[٣] تميز بين الحركتين

---

(١) لمعرفة اختلاف كتابة بعض الألفاظ عن قراءتها عند العبريين ،انظر :
A PRACTICAL GRAMMAR FOR CLASS. HEBREW , P:22 - 3
وانظر أيضا التوطئة (ص ٣١) •

(٢) انظر GESENIUS H. G. , P: 48 - 9 .
وقارن BERGESTRASSER. H. G. , S. 58.

(٣) فى سنة ٢٨٥ – ٢٤٧ ق • م عهد بطليموس فيلادلفيوس فى مدينة الاسكندرية ترجمة التوراة العبرية (الأسفار الخمسة) الى اللغة اليونانية على يد سبعين عالما من علماء اليهود وقد تعمد المترجمون احداث تغيير فى بعض معانى الآيات لتصبح الترجمة غير معتبرة وغير مقدسة ،وبذلك يرجع الناس الى التوراة العبرانية وسميت هذه التوراة بالتوراة السبعينية أو اليونانية •
انظر شفاء الغليل فى بيان ماوقع فى التوراة والانجيل من التبديل (ص ١٣) •

تمييزا تاما (١) . وبعد عصر الترجمة السبعينية اختلط الأمر فيما يتعلـــــق بنطقهما .

ومما يدل على ذلك أن الحركتين جاءتا جنبا الى جنب بحيث كانـــت احداهما تحل محل الأخرى (٢) ،ومن أوضح الأمثلة على ذلك ماورد فى جزينيـــوس שָׁרְשָׁן و שָׁרָשָׁן (أيضا ماجاء فى النص الذى تحت الدراســـة שָׁכֹלְתִּי بدلا من שָׁכַלְתִּי تك ٤٣ : ١٤ ،وأيضا יִטְרָף بدلا مـــن יִטְרֹף تك ٤٩ : ٢٧ .

٢ ـ الباتح (ـَ a) وكانت حركة يغلب عليها الرقة ،أى أنها كانـت حركة أمامية . ولذا كان يعبر عنها بالرمز اليونانى المرقق (ε) وخاصة فى المقاطع غير المنبورة .

٣ ـ الصيرية (ـֵ e) وقد ذكر برجشتراسر أنها حركة ضيقة ويبـــدو أنه يقصد بذلك أنها أقرب الى الضيق (٣) .

٤ ـ السيجول (ـֶ ε) وقد ذكر برجشتراسر أيضا أنها حركـــــة متسعة ،ويبدو أنه يقصد بذلك قربها الى الاتساع ،ونستطيع أن نفرق بيـــن الحركتين وفقا لمعطيات علم الأصوات الحديث من حيث النوع بأن نقـــول انه اذا كانت الصيرية حركة نصف ضيقة فان السيجول حركة نصف متسعة (٤) .

٥ ـ الحيرق (ـִ i) وكانت حركة قصيرة لاتتسم بالتوتر،مما يعنـــى أن هناك توترا بسيطا فى طرف اللسان وبخاصة فيما يجاور منطقـــــة الشفتين ،ولعل المقصود بذلك هو أن الحيرق يضيق لها مجرى الهواء فـــى

---

(١) انظر BERGSTRASSER H. G. , S. 58.

(٢) GESENIUS H. G. , P: 48 - 9

ولمعرفة حالات الحطف قامص وكيفية نطقها انظر BERGSTRASSER H. G.,S.50.

(٣) BERGSTRASSER H. G. , S. 59.

(٤) IBD.

وقول برجشتراسر هذا يجعل الصيرية تلتبس بالحيرق والوضع نفســـه بالنسبة للسيجول والفتحة ،لذا فاننا لانوافق على أن الصيرية حركـــة ضيقة حتى لايحدث هذا اللبس .

المنطقة المجاورة للشفتين (لكونها حركة أمامية وفقا لمعيار دانيال جونز) .

وقلة التوتر هنا تعني غالبا ضيق لمجرى الهواء بالنسبة للحركات الأخرى .

٦ – الحولم (ֹ ◯) وعلاقته بالقبوص (ֻ) هي علاقة الصيرية نفسها بالحيريق (١) ، أي أنه حركة خلفية نصف ضيقة .

٧ – شوروق – قبوص (וּ - ֻ) ويرى برجشتراسر أننا هنا أمام حركة واحدة لاحركتين وأن الفارق الأساس هو وضع الشفتين مع هذه القبوص كما يتضح من التسمية ذاتها ،وقلما كانت تفرق الكتابات اليونانية والرومانية بين الحركات العبرية الا على نحو ضئيل ،ومن هنا وجدنا الاضطراب الكثير في هذه الحركات عندما تنقل الى نظائر لها في اللغتين المذكورتين (٢) .

(١) الحركات المركبة : (COMPOSITE SHEWA)

يوجد في اللغة العبرية ثلاثة أنواع للحركات المركبة ،يختص اثنان منها بالحروف الحلقية هما :

(أ) الحاطف باتح (الفتحة المخطوفة) ֲ ח ע ה א ח وهو عبارة عن السكون مصحوبا بالفتحة ،ويتفق في النطق مع الفتحة العربية التي تنطق مخطوفة أيضا في الكلمات الحلقية العين التي يكون فيها حرف الحلق ساكنا كما في نهر ،وصخر حيث تلي الهاء والخاء في بعض اللهجات فتحة قصيرة جدا أشبه ماتكون بالحركة المركزية التي يرمز

---

(١) GESENIUES H. G. P: 48

(٢) BERGSTRASSER H. G. ,S. 59.

وانظرالتطور النحوي (ص ٣٤) .

لها بالرمز ֲ في جدول الحركات المعيارية ولكنها تأخذ طابـــع الفتحة نظرا لايثار حروف الحلق للفتحة ٠

ومن أمثلة ذلك فى النص :

וַיַּעֲזֹב تك ٣٩ : ١٤ ، בַּאֲשֶׁר ٣٩ : ١٧

(ب) الحاطف سيجول (السيجول المخطوف أو الامالة القصيرة المخطوفـــة) חֲטַף סְגוֹל وهو عبارة عن السكون مصحوبا بحركة السيجول وينطق كالكسرة الممالة ،ومن أمثلة ذلك فى النص :

הָאֱלֹהִים التكوين ٤١ : ٣٢

הָאֱמֶת التكوين ٤٢ : ١٦

أما النوع الثالث فهو الحاطف قامص (الفتحة الطويلة المخطوفـــة) חֲטַף קָמַץ وينطق كالضمة الممالة (ֳ) وهذا النوع قليـــل الاستخدام ،اذا لم يشكل به أى من الحروف الحلقية فى الاثنى عشر اصحاحـا التى تحت الدراسة ،وأعتقد أن ذلك يعود الى صعوبة النطق بالحـــرف الحلقى نفسه متلوا بالضمة نظرا لبعد المخرجين اذ أن حروف الحلـــق تخرج من أول المدرج الصوتى وهو الحلق بينما تخرج الضمة من آخر هـــذا المدرج وهو الشفتان ومن هنا نطق العبريون بهذه الضمة ممالة نحـــو الفتحة ليكون فى ذلك نوع من انسجام الحركات (VOWEL HARMONY) وهو نوع من المماثلة ٠

وهذا النوع من الحركات المركبة (ֳ) والنوع الأول (ֲ) قـــد يأتيان مع بعض الأصوات غير الحلقية ،فتحل الحطف باتح (ֲ) محـــل السكون التام تحت الحرف المشدد مثل : שִׁבֲּלֵי (فروع السنبلة) وذلـــك لاعطاء طول فى النطق للسكون المتحرك الذى يليها ٠

(٢) السكون المتحرك : (MUBILE).

وهو عبارة عن نصف حركة ويشبه فى النطق الكسرة الممالة امالة قصيرة ،وأحواله :

- اذا وقع فى أول المقطع سواء فى أول الكلمة أو فى وسطها

مثل : דְּבַר . אֶצְלְךָ

ومن أمثلة ذلك فى النص :

בְּאֶרֶץ التكوين ٣٧ : ١

בְּקָנֶה التكوين ٤١ : ٥

- اذا وقع بعد حركة طويلة مثل : שׁוֹמְרִים

وفى النص :

הוּבְאוּ التكوين ٤٣ : ١٨

- اذا اجتمع ساكنان فى وسط الكلمة يكون أولهما ساكنا والآخر متحركا مثل : יִשְׁמְרוּ

وفى النص :

וַיִּתְמְהוּ تك ٤٣ : ٣٣

וַיִּשְׁכְּרוּ التكوين ٤٣ : ٣٤

- اذا وقع السكون تحت حرف مشدد DAGCHE FORTE)

فانه يكون سكونا متحركا مثل : קִטְּלוּ

وفى النص :

מִלְּבַד التكوين ٤٦ : ٢٦

هذا ويشتمل النظام الطبرى على بعض الرموز الأخرى الخاصة بالنطق مثل الداجش ،وهى عبارة عن نقطة توضع فى وسط الحرف للتشديد أو لتغير

النطق ،ولاتوضع الشدة فى الأحرف الحلقية ،أما المبيق (المخرج) فهـــــو عبارة عن نقطة توضع فى وسط حرف الهاء لاظهار نطقه .

أما السكون التام שְׁוָא נָח فهو ليس من الحركات الناقصـــــة ويوضع تحت الحرف الساكن الذى لاحركة فيه ولعدم وجود ظاهرة الاعــــــراب فى اللغة العبرية فان أواخر الكلمات دائما ساكن .

(٣) <u>الفتحة المسروقة أو المختلسة</u> :

وهى عبارة عن فتحة قصيرة (باتح) توضع تحت الحرف الحلقى (العيـــن والحاء) اذا وقع فى آخر الكلمة وكان مسبوقا بالضمة أو الامالة أو الكسرة الطويلة فتقول (١) :

פּוֹתֵחַ - לִפְתֹּחַ

وبمقارنة هذه النظم الثلاثة ،فانه لايخفى على الدارس حقيقـــــــة مابينها من ترابط وتشابه ،الأمر الذى يجعل المرء يعتقد أن كلا منهـــــا لم يكون بمعزل عن الآخر ،وهذا يتضح عندما نقارن بين الباتح فى الطريقـة الفلسطينية والطريقة الطبرية ،أو بين العيرية فى الفلسطينية والبابليـة أو بين الحيريق والعيرية فى كل من الطبرية والبابلية ،وفوق ذلك نجــد أيضا مبدأ وضع جميع الرموز للحركات فوق السطر بالنسبة للنظاميــــن الفلسطينى والبابلى ،الأمر الذى يوحى لنا بوجود علاقة وثيقة بيـــــن النظامين تعود حسب اعتقادى الى قرب الفترة الزمنية التى وضع فيهـــا النظامان وربما كانا معا قد تأثرا بالنظام الآرامى .

---

(١) O'LEARY C. G. P: 122 .

من الظواهر السياقية للغة العبرية

أولا : المماثلة ٠

سبق أن تحدثنا فى الباب الأول عن ظاهرة المماثلة فى الكلام الانسانى بوجه عام وفى اللغة العربية بصفة خاصة ،فالمماثلة الصوتية شائعة فى كل اللغات بصفة عامة غير أن اللغات تختلف فى نسبة التأثر وفى نوعه (١) ٠

وتحدث المماثلة فى اللغات السامية نتيجة تأثر الأصوات المتجاورة صامتة كانت أو صائتة (٢) ٠ ومنها اللغة العبرية حيث كان قدامى النحاة العبريين يطلقون على هذه الظاهرة اسم الادغام ويعرفه ابن جناح بأنه "معنى حرف مندغم أى أنه لاحركة تفصل بين المدغم والمندغم فيه وانما يعتمد لهما فى اللسان اعتمادة واحدة" (٣) ٠ كما أطلق عليها اللغويون العبريون المحدثون اسم المماثلة (٤) : אסמילציה

وكما هو الحال فى اللغة العربية نجد أن دارس ظاهرة المماثلة فى اللغة العبرية قدمائهم ومحدثيهم يدورون فى نطاق دوائر ثلاث ذلك بحسب شمول مصطلح المماثلة لظاهرة الادغام بجزأيها (٥) ٠

(أ) المماثلة بين الصوتين المتماثلين حيث تحدث المماثلة (الادغام) بين المثلين اذا تجاورا فى كلمة واحدة وسكن الأول منهما ٠ مثل

רבו أصلها רבבו (٦)

---

(١) الأصوات اللغوية (ص ١٧٨) ٠

(٢) O'leary, C. G. P.68

(٣) אללמע : 236

(٤) תורת ההגה והצורות : 34

(٥) انظر الدراسة الصوتية العربية من هذا البحث ٠

(٦) אללמע : 236 .

ولكن ادغام المثلين فى كلمة واحدة غير مطرد حتى وان كان الأول منهما ساكنا . قالوا סבבו بدلا من סבו

كما يحدث الادغام أيضا بين المثلين فى طرف كلمتين ولم يفصل بينهما لحن (حركة) مثل[1] : הושע בן נון

وهذه الظاهرة غير مطردة أيضا فقد حض الأوائل العبريون على الاظهار بين كل مثلين يقعان فى طرف كلمتين فى قراءة " נפשׁל الا أنهم لم يمنعوه البته يقول صاحب اللمع :

" واذا كان الاظهار أفضل فالادغام غير محرم الا أنه أقل فضلا وأيضا فان تخصيصهم قراءة ללל بهذا دليل على أنه مطلق فى غيرها وانما أمكن الادغام فى هذه الألفاظ كلها على أن اللحن (الحركة) يفصل فى بعضها بين المثلين مثل فصله بين הכנף פתיל وبين אֶתְכֶם מארץ لأن قراءة شمع تسير فى العلة سير بلا لحن يفصل بين بعض ألفاظها وبين بعض[2] .

(ب) المماثلة بين الأصوات المتقاربة مخرجا أو صفة .

يشير ابن جناح الى جواز ادغام الصوتين المتقاربين فى كلمتين اذ يذكر "والادغام جائز عندى فى كل حرفين غير مثلين اذا تقاربا فى المخرج وكانا فى طرفى كلمتين ومثال ذلك נתן לי فانه جائز عندى ادغام نون נתן فى لام לי لتقاربهما فى المخرج ان أراد ذلك مريد[3] " .

---

(1) אללמע 236

(2) السابق نفسه (ص ٢٣٧) .

(3) السابق نفسه .

ولكنه حين ذكره لادغام المتقاربين فى كلمة واحدة يتحرج وان كان يجيزه اذ يقول : " وهكذا لاأتحرج من ادغام الحرف الساكن فى مايتلوه اذا تقاربا فى مخرجهما وان كانا فى كلمة واحدة مثل قولهم והעבטת גוים רבים فان ادغام الطاء فى التاء أو ادغامهما بعد قلبها تاء غير ممتنع عندى " (١) .

ويعلق على ذلك بقوله : " وبهذا أقيس على كل ما أشبه ذلك ،وانما قلت بجواز هذا من غير قطع به لأنى لم ألق الى حينى هذا فصيحا أثق بنقله كل الثقة ،فآخذ القرآن عنه سماعا . وانما اعتمادى فى تصحيح اللفظ على المصاحف الصحاح وكتب العلماء والمسورت " (٢) .

وقد نهج المحدثون من علماء العبرية والساميات هذا المنهج فى دراستهم للتماثل بين المتقاربين فى كلمة أو كلمتين (٣) .

(ج) المماثلة الجزئية بين الأصوات المختلفة مخرجا أو صفة ،حيث يتأثر أحد الصوتين المتجاورين بالآخر فيتحول الى صوت يشارك الآخر فى احدى صفاته الصوتية كأن يتحول المهموس الى المجهور أو العكس كما حدث فى التاء (ذات الأصل الارامى) تلك التى تحولت الى طاء لمجاورتها للقاف السابقة لها فى مثل קטל فى العبرية (٤)

ومثله ماحدث أيضا للصوت المهموس פ المجاور للصوت المجهور فى كلمة בַּרְזֶל حديد حيث انقلب الى صوت مجهور هو الباء (٥)

---

(١) אללמע : 238

(٢) السابق نفسه

(٣) انظر GVG,1-171

وانظر Historische G.H,. S.199

O'leary,P.70-97

(٤) O'leary, P.73-74 and Hebraisches Textbuch ;S.109

GVG, 1-169

(٥) انظر

وفقة اللغات السامية (ص ٥٨) .

وستدرس ظاهرة المماثلة فى العبرية من خلال النصوص موضوع البحث طبقـــا للمنهج الذى اتبع فى دراسة المماثلة فى النص القرآنى فى البـــــاب الأول من هذا البحث . حيث سنشير عقب كل حالة الى نوع المماثلة مـــن جهة كونها مقبلة أو مدبرة متصلة أو منفصلة تركيبية أم بسيطة الـــى غير ذلك .

تماثل النـــون נ

يذكر ابن جناح :

"أما النون فان فاء الفعل اذا كان نونا جاز ادغامه فى عينـــــه كما أدغموا نون נָפַל فى יִפֹּל وما أشبه ذلك "[١] .

ويستطرد قائلا : " كما يدغم نون الانفعال فى فاء الفعل قياســـا مستمرا وكما أدغموا نون מדבר אליך أصله מן דבר.. (٢)

ويشير بروكلمان الى ميل اللغات السامية كلها تقريبا الى ادغـــام النون فيما يليها مباشرة من الأصوات الصامتة ،ويخص العبرية بقوله :

"وفى العبرية نجد هذا التأثر يكاد يكون مضطردا ... ثم يذكـــر ولاتبقى النون الا اذا كانت لاما لفعل فيما عدا تصاريف الفعل [נתן][٣]

ويشير جزينيوس (Gesenius) الى أن النون الساكنـــة لاتتماثل مع الصوت الذى يليها اذا سبقت باللام ל مثـــل לנגף كما أنها لاتتماثل مع الحروف الحلقية التى تليها كقاعدة عامة ماعـــدى مع الحاء فى بعض الأحيان وكذلك اذا كانت النون لام الكلمة (ثالـــــث الجذر) مثل שכנת ماعدى الفعل [נתן][٤]

هذا وعند تماثل النون مع أحد الحروف الحلقية أو الراء فانـــــه يعوض عن تشديد تلك الحروف باطالة حركة الحرف السابق لها مثل :

יֵעָמֵד أصلها יִנְעָמֵד

(١) אלאצול : 243

(٢) السابق نفسه .ويقصد ابن جناح بـ(نون الانفعال هنا) النون فى وزن

(٣) فقه اللغات السامية (ص ٦١) .

(٤) Gesenius H.G.P;69

وفى ضوء ماسبق احتسبنا الأمثلة التالية من قبيل تماثل النـــــون فى النصوص تحت الدراسة ٠

أولا : مع الألف א

ولم يرد هذا النوع من التماثل بين النون والألف فى النص الاماوقـــع منه فى كلمتين مثل :

מֵאַנְשֵׁי تك ١١:٣٩

מֵאֶרֶץ تك ١٥:٤٠

מֵאֵת تك ٣٢،٣٠:٤٩

מֵאַיִן تك ٧:٤٢

מֵאִתָּם تك ٢٥:٤٢

מֵאֲדֹנִי تك ١٨:٤٧

מֵאֵל تك ٢٥:٤٩

حيث وقعت النون ساكنة بين متحركين فىجميع الأمثلة السابقـــــة ولضعفها تماثلت مع الألف الذى يليها ولعدم امكانية تشديد لكونـــه حرف حلقى لايقبل التشديد أطيلت حركة الميم الذى تسبقه عوضا عن ذلك ٠ وهى بذلك تكون مماثلة تركيبة كلية مدبرة ٠

ثانيا : مع الباء ב

تماثلها مع الباء فىكلمة واحدة مثل : שִׁבֳּלִים فأصلهـــا שִׁנְבֳּלִים فأدغمت النون فى الباء فصارت : שִׁבֳּלִים

تك ٤١: ٥،٦،٢٢،٢٣،٢٤،٢٦،٢٧

تماثلها مع الباء في كلمتين مثل :

מִבְּאֵר أصلها מִן בְּאֵר تك ٥:٤٦

ثالثا : مع الجيم ג

ومنه كلمة واحدة : مايحدث في وزن הִפְעִיל من الفعل الذي فاؤه نون حيث نقول הִגִּיד من נָגַד ومنه في النص ما أتى على صيغة المضارعة مثل :

יַגִּד تك ٥:٣٧

נַגִּד - לוֹ ٧:٤٣، ٢٧:٤٤

والأمر في :

הַגִּידָה ١٦:٣٧،١٣:٤٥،٢٦:٤٥،٣١:٤٦،٢:٤٨

كذلك المصدر اللامي לְהַגִּיד "٦:٤٣"

ـ ومما في كلمتين :

מִגִּלְעָד أصلها מִן גִּלְעָד تك ٢٥:٣٧

وماجاء على وزن נִפְעַל من الفعل נִגַּשׁ كما في تك ١٨:٤٤

و تك ٤:٤٥

وأيضا وزن הִפְעִיל حيث ورد على صيغة المضارعة יַגִּשׁ في تك ١٠:٤٨، ١٣

رابعا : مع الزاي

ولم ترد النون في النص متماثلة مع الزاي داخل كلمة واحدة ولكنها

وردت كذلك في كلمتين ومن أمثلة ذلك :

מִזֶּה تك ١٧:٣٧ ، ١٥:٤٢ ، ٢٥:٥٠ أصلها מִן זֶה

وأيضا מִזִּמְרַת تك ١١:٤٣ أصلها מִן זִמְרַת أى من ثمار .

خامسا : مع الحاء ח

لم ترد في النص مدغمة في كلمة واحدة بل في كلمتين نحو :

מֵחֵלֶב تك ١٢:٤٩ وأصلها מִן חֵלֶב

سادسا : مع الطاء ט

في كلمة واحدة مثل : صيغة المضارعة [illegible] تك ٣٩:٢١ ، ٤٩:١٥ من الفعل [נטה والأصل [נטה حيث أدغمت النون في الطاء وحذفت الهاء بدخول واو القلب عليها ، ولم تشدد الطاء لوقوعها في آخر الكلمة والوقف عليها .

ومن ذلك أيضا : מִטֶּרֶף من فريسة تك ٩:٤٩ أصلها מִן טֶרֶף

سابعا : مع الياء

لم ترد النون في النص متماثلة مع الياء الا ما جاء في كلمتين مثل

מִיָּדָם تك ٣٧:٢١ ، ٢٢

מִיָּד ١:٣٩ ، ٤٨:٢٢

מִיָּדִי ٩:٤٣

מִיַּיִן ١٢:٤٩

מִימִין ١٣:٤٨

ثامنا : مع الكاف כּ

فى كلمة واحدة نحو : אִכָּבְדָה ٣٣:٣٧ وهى صيغة المضارع من وزن הִפָּעֵל من الفعل הִכָּבֵד وماجاء على صيغة الأمر من الفعل نفسه הִכָּבֵד تك ٣٢:٣٧ .

ومن أمثلة ماوقع من التماثل بين النون والكاف فى كلمتين :

מִכֶּם ١٦:٤٢ وأصلها מִן כֶּם
מִכֹּל ١٦:٤٨ وأصلها מִן כֹּל (١)
מִמְּךָ ٤٠:٤١ وأصلها מִן מִנְּךָ

تاسعا : مع اللام ל

وردت النون متماثلة مع اللام فى كلمتين : فى :

מִלִּפְנֵי تك ٤٦:٤١ ، ١٠:٤٧ وأصلها מִן לִפְנֵי

ولم نعثر فى النص على مثال فيه تماثل للنون مع اللام فى كلمة واحدة .

عاشرا : مع الميم מ

تماثلت النون مع الميم فى النص فى كلمتين ،ومن أمثلة ذلك :

מִמְּנִי ٩:٣٩ وأصلها מִן מִנִּי
מִמְּךָ ١٠:٤١ وأصلها מִן מִנָּךְ
מִמִּצְרַיִם ٢:٤٣ أصلها מִן מִצְרַיִם

(١) انظر تماثل النون مع الميم .

الحادىعشر مع النون נ

من تماثل النون مع مثيلتها ماحدث فى :

מִמֶּנָּה ٩:٣٩ أصلها מִן מִנָּה

حيث تماثلت النون الأولى مع الثانية ومثله أيضا :

מִמֶּנּוּ ١٩:٤٨ وأصلها מִן מִנּוּ

الثانى عشر : مع السين السامخ ס

تماثلت النون مع السامخ فى التكوين ١:٤٦ فى كلمة וַיִּסַּע

التى أصلها וַיִּנְסַע

الثالث عشر : مع السين שׂ

وقع التماثل بين النون والسين فى النص ومن أمثلة ذلك داخل

كلمة واحدة مايلى :

וַיָּשֶׂם تك ٣٧:٣٤،٤١:٤٢ أصلها וַיִּנְשֶׂם وكذلك :

יִשָּׂא تك ٤٠:١٩،٤٣:٢٩،٣٤ أصلها יִנְשָׂא

וַתִּשָּׂא تك ٣٩:٧

יִשָּׂא ٤٠:١٣

וַיִּשְׂאוּ ٥٠:١٣

كما وردت على وزن הִפְעִיל من الجذر غير المستعمل נשׂג

بمعنى ادرك أووصل الى وذلك فى ٤٤: ٤ וְהִשַּׂגְתָּ ٤٧:٩

הִשִּׂיגֻם ٤٤:٦

ومن أمثلة ماوقع للنون من تماثل مع السين فى كلمتين :

מִשְּׂמֹאל ١٣:٤٨ وأصلها מִן שְׂמֹאל أي من يسار .

الرابع عشر : مع العين ע

تماثلت النون مع العين ע داخل كلمة واحدة في صيغة المضارع תֵּעָצְבוּ ٥:٤٥ من وزن נִפְעַל من الفعل עָצַב بمعنى أسف ، ويلاحظ اطالة حركة حرف المضارعة وذلك عوضا عن تشديد الحرف الحلقي الناجم عن تماثل النون مع العين .

ومما وقع في كلمتين ماورد في تك ١٤:٣٧ מֵעֵמֶק التي أصلها מִן עֵמֶק

מֵעִם ٢٩:٤٤،٣٢:٤١ أصلها מִן עִם

מֵעַל ٢٥:٤٩،١٧:٤٨،٢٦:٤٢،٤٢:٤١ أصلها מִן עַל

الخامس عشر : مع الفاء פ

تماثلت النون مع الفاء داخل كلمة واحدة في

אֶפֹּל ١٩:٣٩ أصلها אֶנְפֹּל

ومثله : אֶפְּלָה أصلها אֶנְפְּלָה ٦:٤٢

وكذلك יִפֹּל أصلها יִנְפֹּל ١٤:٤٥،١٧:٤٩،١:٥٠

و יִפְּלוּ ١٤:٤٤،٨:٥٠ أصلها יִנְפְּלוּ

ومما جاء في كلمتين :

מִפְּנֵי ٣١:٤١ أصلها מִן פְּנֵי

מִפָּנָיו ٣:٤٥ والتي أصلها מִן פָּנָיו

السادس عشر : مع الصاد צ

حدث التماثل بين النون والصاد داخل كلمة واحدة فى صيغة الماضى من الفعل [צב وزن [פעל فى تك ٧:٣٧ [נצבה المسند لضمير الغائبة .

وأيضا فى الماضى הציל على وزن הפעיל الوارد فى ٩:٤٣

وأصله הנציל

ومنه صيغة المضارع יצגם ٢:٤٧

السابع عشر : مع القاف ק

تماثلت النون مع القاف فى النص داخل كلمة واحدة مثل :

מקץ ١:٤١ وأصلها מן קץ

الثامن عشر : مع الراء ר

حدث التماثل بين النون والراء فى النص وذلك فى :

מרחק ١٨:٣٧ والتى أصلها מן רחק

وقد دل على حدوث التماثل بينهما اطالة حركة الميم التى قبل الراء وذلك عوضا عن تشديد الراء . ومنه أيضا :

מרדה ٣:٤٦ وأصلها מן רדה

التاسع عشر : مع الشين ש

وقد وقع التماثل بينهما فى كلمة واحدة فى الأمثلة التالية :

ישק الواردة فى تك ٤٠:٤١ ، ١٠:٤٨ ، ١:٥٠ والتى أصلها

ינשק

وماجاء فى صيغة المصدر المقيد من الفعل [שנה] وزن [פעל] من

المجرد שנה ٢٢:٤١

ومما جاء فى كلمتين :

מִשָּׁם ٢٦،٢:٤٢، ٢٤:٤٩ والتى أصلها מִן שָׁם

العشرون :

مع التاء ת

تماثلت النون مع التاء فى النص داخل كلمة واحدة وذلك أكثر مايكون فى تصريفات الفعل [נתן] حيث نجد :

וְאֶתֵּן ١١:٤٠

וְאֶתְּנָה ١٦:٤٧

נָתַתִּי ٤١:٤١،١٣:٤٠

وأيضا فى لفظة בִּתּוֹ ٢٥،١٨:٤٦

ومما يدل على أن اصل الكلمة بالنون كما فى بعض اللغات السامية انها تظهر عند الجمع בָּנוֹת الواردة فى تك ٢٢:٤٩،٣٥:٣٧ .

وبالنظر فى صور المماثلة السابقة نجد أنها من قبيل المماثلة التركيبية الكلمية المدبرة المتصلة عدا ماورد منها بين النون ومثيلتها فهى من قبيل المماثلة البسيطة الكلية المدبرة المتصلة كما فى נָתַתִּי ٤١:٤١،١٣:٤٠ .

تماثل الهاء ה

تتماثل الهاء ה اذا كانت ضميرا متصلا منصوبا للغائب مع النون والتاء من ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال (١) .

ومثال ذلك مع النون : וְנִמְכְּרֶנּוּ ٣٧ : ٢٧ ، أيضاً :

אֲבִיאֶנּוּ ٤٤:٣٢ أى أحضره

אֲשִׁיבֶנּוּ ٤٢:٣٧

תְּבַקְשֶׁנּוּ ٤٣:٩

אֶעֶרְבֶנּוּ ٤٣:٩

הַעוֹדֶנּוּ ٤٣:٢٧

וְאֶרְאֶנּוּ ٤٥:٢٨

יְקִימֶנּוּ ٤٩:٩

יְגוּדֶנּוּ ٤٩:١٩

ومن أمثلة تماثلها مع التاء אִשְׁתּוֹ ٤٩:٣١

حيث تماثلت الهاء مع التاء التى أصلها אשתהו

كما تماثلت مع التاء التى هى لام للفعل فى לַהֲמִיתוֹ ٣٧:١٨

وهى فى كل الأمثلة السابقة تمثل صورة من صور المماثلة التركيبية الكلية التقدمية المتصلة .

---

(١) فقه اللغات السامية (ص ٥٩) .

تماثل اللام ל

يقل ميل تأثر اللام بما يليها من الأصوات الصامتة فى اللغات السامية ففى العبرية مثلا لاتتماثل الا مع القاف (1) . وذلك فى صيغة مضارع الفعل לקח التى تصبح יקח ومن أمثلة ورودها فى النص :

וַיִּקָּחֶהָ ٢٤:٣٧

וַיִּקַּח ١٣:٤٨؛١٦:٤٢،٢٠:٣٩

אֶקַּח ١٢:٤٠

وكلها من قبيل المماثلة التركيبية الكلية المدبرة المتصلة.

وربما تماثلت اللام – التى يرى بعض العلماء أنها من أصل أداة التعريف – (2) مع الحرف الأول من الكلمة التى تدخل عليها أداة التعريف ،والدليل على ذلك تشديد ذلك الحرف الا اذا كان حلقيا أو راء فيعوض عن هذا التشديد بتغيير حركة الهاء (3) .

وصور تماثل لام التعريف مع ما يليها من الصوامت فى النص كثيرة الا أننا نذكر منها مع الياء :

---

(1) אללמע 243: وفقه اللغات السامية (ص ٦٢) .
وانظر O'leary,C.G.P:80

(2) دروس فى اللغة العبرية (ص ١٠٦) .

(3) فتشكل بالقامص اذا دخلت على اسم مبدوء بـ א . ר . ע غير المشكولة بالقامص وتشكل بالباتح اذا دخلت على اسم مبدوء بـ ה ، ח غير المشكولين بالقامص واذا دخلت على ה . ח . ע المشكولة بالقامص شكلت حينئذ بالسيجول ،كما تشكل بالقامص اذا دخلت على مؤلف من مقطع واحد הָעָם ، הָהָר
انظر التوطئة (ص ٣٨ – ٣٩) .

לִשְׁמְעֵאלִים ٢٨،٢٧:٣٧

ومع اللام הַלָּזֶה ١٩:٣٧

הַלֶּחֶם ٦:٣٩

مع الميم : تماثلت اللام المعرفة مع الميم فى :

הַמְּעָרָה ٣٢،٣٠،٢٩:٤٩

הַמַּחֲנֶה ٩:٥٠

הַמַּכְפֵּלָה ١٣:٥٠

مع السين : من أمثلة تماثل اللام المعرفة مع السين :

הַשָּׂדֶה ٤٠:٣٩

ومع الصاد : تماثلت فى הַצֹּאן ١٤:٣٧

ومن النظر فى جميع أمثلة التماثل السابقة بين اللام المعرفة وما بعدها من أصوات صامتة ،يتبين لنا أنها جميعا كانت داخل كلمة واحدة وأنها أيضا من قبيل المماثلة التركيبية الكلية المدبرة المتصلة ماعدا فى الأمثلة الخاصة بتماثلها مع مثيلتها اللام فانها تعتبر من قبيل المماثلة البسيطة الكلية المدبرة المتصلة .

تماثل التاء ת

يذكر ابن جناح : " أما التاء فتدغم عند الافتعال كقوله (١) את הָאִישׁ המטהר أصله הַמִּתְטַהֵר فادغم التاء في الطاء " .

كما يذكر أنها تدغم مع النون في مثل מנאץ والذي يذكر أن أصلها מתנֹאץ

ولكن بروكلمان يذكر أن تاء الافتعال (الصيغة الانعكاسية) تتأثر بأصوات الصفير التي تبادلت معها الأمكنة . كما تتأثر بأصوات الأسنان وكذلك الكاف والنون . (٣)

كما تتماثل التاء اذا كانت لام الكلمة مع تاء المخاطبين التي تليها مثل : השחתם أصلها השחתתם

ولم يقع في النص تماثل التاء مع صوت آخر سوى مع الصاد צ وذلك في :

נִצְטַדָּק ١٦:٤٤ وأصلها נִתְצַדָּק

حيث قلبت التاء الى مثيلها المطبق الطاء لتتماثل مع صفة الاطباق في الصاد ثم حدث قلب مكاني بين صوتي الصاد والطاء . وهي بذلك تكون مماثلة تركيبية جزئية متصلة مدبرة .

---

(١) אללמע: 243

(٢) السابق نفسه .

(٣) فقه اللغات السامية (ص ٦٠،٥٦) ،وانظر

(٤) אללמע: 249

المماثلة فى الصوائت العبرية

نتيجة لتجاور الحركات المتخالفة فى الكلمة الواحدة أو مايشبهها فان حركات هذه الكلمة قد تجنح الى التماثل فيما بينها ومما تجدر الاشارة اليه هنا هو أن النبر وظروف السياق كثيرا ماتتأثر بهما حركات اللغة العبرية وبالتالى تتأثر ظاهرة المماثلة،ومن أهم مايوضح حقيقة التماثل بين الحركات فى اللغة العبرية مايلى :

(١) تحول الباتح فى المقاطع (المنبورة) المفتوحة الى سيجول نتيجة مجاورتها للسكون المتحرك،ثم تأثر حركة السكون المخطوفة بالسيجول الناشىء عن البتح فتتحول الى سيجول مثل :(١)

נֶפֶשׁ أصلها נַפְשׁ > נֶפְשׁ > נֶפֶשׁ تك ٤٦:٢٥،٢٦،٢٧

حيث تحولت حركة فاء الكلمة (الباتح) ַ المنبورة نبرة رئيسية الى سيجول لتناسب حركة السكون المتحرك الذى بعدها ومن ثم أثر السيجول فى السكون المتحرك تأثيرا رجعيا حيث قلبه الى سيجول .

ومن أمثلته فى النص :

כֶּסֶף أصلها כַּסְף > כֶּסְף > כֶּסֶף تك ٤٤:٨،٤٥:٢٢

אֶרֶץ أصلها אַרְץ > אֶרְץ > אֶרֶץ

تك ٣٧:١،٤٠:١٥،٤٧:١١،١٣،٥٠:٧

وهى بذلك تكون مماثلة تبادلية .

(٢) تتماثل الحركة المجتلبة للربط بين الاسم والضمير المتصل مع حركة ضمير المخاطب،كما فى :(٢)

---

(١) GVG.1-184
Hebraisches textbuch ,S.110
Historische G.h, S.200

(٢) GVG. 1-184
Hebraisches Text buch ,S.110

סֹפֶךָ أصلها סֹפְךָ

حيث تحول السكون المتحرك الى سيجول ليتماثل مع القامص بعده ٠

أى أن الأصل فى حركة السامخ الثانية أن تكون حركة مجتلبة للتخلص من التقاء الساكنيةكحركة القاف فى بقل،ثم تأثرت هذه الحركة بالفتحة الطويلة والكسرة وهى السيجول ٠

עֲבָדֶךָ أصلها עַבְדְּךָ تك ٣٩:٢٠، ٤٤:١٨

מִמֶּךָּ أصلها מִמְּךָ تك ٤١:٤٠

זַרְעֶךָ أصلها זַרְעֲךָ تك ٤٨:١٢

הִשְׁבִּיעֶךָ أصلها הִשְׁבִּיעֲךָ تك ٥٠:٥

وهى بذلك مماثلة رجعية ٠

ولكن هذا النوع من المماثلة غير مطرد حيث جاءت على الصيغة الأصلية فى بعض المواقع من النص مثل :

צֹאנְךָ تك ٤٥:١٠

בִּנְךָ تك ٤٥:٩

בֵּיתְךָ تك ٤٥:١١

יְמִינְךָ تك ٤٨:١٨

עַבְדְּךָ تك ٤٤:١٨، ٢٤، ٢٧، ٤٤:٣٠، ٣٢

(٣) يتحول صوت الحركة المركبة الى ماعدى اذا تأثرت بحركة ضمير المخاطب المفرد فى المقطع التالى فانه ينقلب الى سيجول كما فى :(١)

וּבָנֶיךָ أصلها בָּנַיךָ > בָּנַיְךָ > בָּנֶיךָ

تك ٤٥:١٠، ٤٨:٥

פָּנֶיךָ تك ٤٦:٣٠

---

(١) Historische G.H,S.200

עֵינֶיךָ تك ١٩:٤٧،٥:٤٦

אָחִיךָ تك ١٣:٣٧، ١٧:٤٥، ٥:٤٧، ٦:٤٧

עֲבָדֶיךָ تك ١٦:٤٤، ٨:٤٤، ٣١:٤٤

وهى بذلك تكون مماثلة بسيطة جزئية رجعية أيضا .

الا أن هذه القاعدة غير مطردة أيضا وذلك لوجود بعض الحـــــــــــالات على الأصل مثل :

אָבִיךָ ١:٤٨،٦:٤٧،٣:٤٦

ولعل ذلك عائد لتعرضها للنبر الرئسى .

(٤) التماثل بين الحركات الناجمة عن تصدر السوابــــــق בַּ · כַּ · לַ للكلماء المبدوءة بحرف حلقى مشكول بحركة مركبة . مثل : (١)

לֶאֱכָל تك ٢٥:٣٧

לַהֲמִיתוֹ تك ١٨:٣٧

לַעֲבָדֶיךָ تك ٨:٤٤

לֶאֱכֹל تك ٢٥:٣٧، ١:٤٣

לַאֲשֶׁר تك ٢٤:٤٧

כַּאֲשֶׁר تك ٢٣:٣٧، ١:٤٤، ٢:٥٠

בַּאֲשֶׁר تك ٩:٣٩، ٢٣

وذلك كله لتحقيق التماثل وسهولة النطق ،وهى بذلك مماثلة بسيطـــــة جزئية رجعيه .

---

(١) Geseniues'H.G,P:93 وانظر O'leary, C.G,P;123

(٢) .

المخالفة

على عكس التماثل ،فان التخالف،أو المخالفة ،يعنى تغير الصوت أو تحوله الى صوت آخر لتجنب تكرار الصوت نفسه أو مايشبهه ، ان هذه الظاهرة يمكن أن تكون فى الحروف الأصلية أو الحروف المبدلة أو الزائدة .

وأيا ماكان الأمر ،فان هذه الظاهرة تتعلق بالوحدات العرفية المعجمية أكثر من تعلقها بوحدات صرفية أو نحوية .

المخالفة فى الصوامت العبرية

تمثل المخالفة فى الصوامت العبرية دورا قليل الأهمية اذا قورنت بالدور الذى تؤديه فى أخواتها السامية ،ومن أمثلة ذلك تحول الهاء التى يختتم بها المقطع فى صيغة هفعيل הִפְעִיל اذا كانت فاء الفعل هاء الى مد من جنس حركة المقطع قبلها :

أصلها הַהְלִיךְ hahlaka

ثم تطورت حتى صارت hōlika وبسبب الوقف أصبحت hōlīk

وكلمة קרקר التى تتحول بالمخالفة أيضا الى קרקע ولكنها فى هذا المثال مخالفة من النوع المقبل على عكس المثال الأول الذى كانت المخالفة فيه من النوع المدبر،ومن ذلك أيضا تحول الهمزة الثانية الى حركة من جنس حركة الأولى كما فى אֱכֹל أصلها אֶאְכֹל

وفيما عدا ذلك فاننا لانكاد نجد المخالفة الا فى الحروف الشبيهة بحروف اللين وذلك بين الأصوات المتماثلة فى مثل ابدال الصوت الأول من

المتماثلين بالراء كما في סבביל صارت الى סרביל (غطاء)
وكلمة דְמֶשֶׂק الآرامية الأصل والتي تظهر في بعض الأحيان كما يلي
דַרְמֶשֶׂק
وتحول اللام بعد اللام الى نون مثل ליל التي تتحول الى
לין ، לון
كذلك ابدال الصوت الأول من المتماثلين في مثل הַנְנְאֵל
صارت הַנְמְאֵל
ومن أمثلة ذلك بين الأصوات المتقاربة ابدال أحد الصوتين
المتقاربين بآخر بعيد منه في المخرج مثل ابدال الميم بالباء في
דימון التي صارت דיבון
كذلك ابدال النون بالميم في كلمة בָּהֵן التي أصلها בָּהֵם ولكون
الباء والميم من مخرج واحد خالف بينهما بابدال الميم نونا .
وتتحول الميم الى باء اذا وقعت بعد الراء كما في רומי
التي صارت רובי
كما تتحول اللام الى نون قبل أحد أحرف الصفير كما في לִשְׁכָּה
التي تحولت الى נִשְׁכָּה
وفي النص نجد حذف الهمزة التي ينتهي بها مقطع يكون قد بدأ بهمزة
א . אֶ حيث تحذف ويستعاض عنها بمد حركة المقطع مثل אֹמַר التي
أصلها אֶאֱמֹר تك ٤١:٢٤، ٤٤:٨، ٤٦:٣١
كذلك فك تضعيف العين في مضعف الثلاثي والتعويض عن ذلك بمد

---

(١) ووجه تحقق المخالفة هنا هو أن الراء والميم من الحروف المتوسطة
الشبيهة - من حيث درجة الوضوح السمعي - بأصوات اللين ومن ثم خولف
بينهما بجعل الميم باء .
انظر هذه الأمثلة وغيرها في Historische G.H,S.214

حركة الصوت الأول وذلك بتأثير المخالفة مثل סְבִיבוֹתֶיהָ (١)

ومن أوجه المخالفة أيضا الابدال فى الصيغ الرباعية التى هـــى عبارة عن تكرار جذر ثنائى كما فى כַבְכַב التى تتحول بالمخالفة الى כּוֹכָב وورد منها فى النص ؛

כּוֹכָבִים تك ٩:٢٧

---

(١) التكوين ٤١:٤٨

المخالفة فى الصوائت العبرية

تحدث المخالفة بين الصوائت فى اللغة العبرية فى حالات من أهمها المخالفة الناجمة عن تعطيل تحول القامص الى حولم بتأثير وجود حركة ضيقة سواء أكانت ضمة صريحة أم ممالة ومن أمثلة ذلك المخالفة التقدمية فى كلمة (שֻׁלְחָן) والتى كان الأجدر أن تكون (שֻׁלְחוֹן) ولكنهم آثروا المخالفة لتيسير النطق •

ويقول ماير :

" وعلى أية حال ،فاننا نلاحظ أن هذا النطق لم يعد موجودا فى القراءات البابلية للعهد القديم،حيث اننا نجد الآن (שֻׁלְחוֹן) (١)

ويفهم من كلام "ماير" أن المخالفة التى أشير اليها فى (שֻׁלְחָן) تحولت الى مماثلة فى النطق البابلى للعهد القديم ،مما يدل على أنها غير مطردة فى النطق البابلى •

وتتحول الحولم " ֹ " الى صيرية " ֵ " بتأثير حركة الشوروق التى قبلها ،ومن أمثلة ذلك فى النص الاسم יוּסֵף (٢:٣٧) الذى كان من الأجدر أن يكتب هكذا : יוּסוֹף

وتتحقق المخالفة الرجعية بتحول القبوص " ֻ " الى حيرق والحولم الى سيجول (٢) ومن أمثلة ذلك فى النص : (חֶצְרוֹן) (١٢،٩/٤٦) وكان من الأجدر أن تكتب חוּצרוֹן و(אֶצְבֹּן) كانت (אוֹצבֹּן) (١٦/٤٦) ، و(שִׁמְעוֹן) (١٠:٤٦) كانت فى الأصل (שֻׁמְעוֹן) وكانت (שִׁמְרוֹן) (١٣:٤٦) فى الأصل (שֻׁמְרוֹן) كذلك (עֶבְרוֹן) كان من الأجدر

(١) Hebraisches Text buch ,s.102

(٢) Ibd.

أن تكتب עִבָּרוֹן (٢٩:٤٩) وكلمة רָאשׁוֹן (٢٠:٤١) كان ينبغـــــى أن تكتب רֹאשׁוֹן (بضم الراء) لأنها من רֹאשׁ كذلك חִיצוֹן תִּיכוֹן

وفى الضمة القصيرة اذا تلتها ضمة قصيرة صريحة أو ممالة قبـــــل الحرف المضعف تتحول الى كسرة كما فى كلمة שִׁבֹּלֶת التى وردت فـــــى النص على صيغة الجمع فى (٥:٤١، ٢٢،٢٢) وكان ينبغى أن تكتب שֻׁבֹּלֶת

وفى بعض الحالات المرتبطة لتغير النبر كما فى تحول الباتح الـــــى حيرق ،ومن أمثلة ذلك فى النص كلمة פִּתְרוֹן (٥:٤٠، ١٢، ٨:٤١)يبدو أن أصلها كان פַּתְרוֹן (من الفعل פָּתַר) .

كذلك שִׂמְלָה (١٣:٤٤) كان من الأجدر أن تكون שַׂמְלָה حيـــــث انها فى العربية شملة .

ومايحدث فى أفعال الـ פ"י التى على وزن هفعيل הִפְעִיל حيث تتحول الياء الساكنة التى هى فاء الفعل الى حولم لتحالف الكســـرة الطويلة فى آخر الوزن نحو كلمة הוֹדִיעַ الواردة فى النص فى ٣٩:٤١ وأصلها הִיְדִיעַ كذلك كلمة הוֹרִיד (١١:٤٣) وكانت علـــــى الأصل הִיְרִיד

النظام المقطعى للغة العبرية

سبق أن تحدثنا عن المقطع الصوتى بوجه عام (١) . وسوف نتناول هنا نظام اللغة العبرية فيما يتعلق بالمقاطع الصوتية .

ان النظام المقطعى للغة العبرية يمكن بحثه من خلال النظام الصوتى لهذه اللغة ،ذلك النظام الذى يقسم الحركات العبرية الى ثلاثة أنواع هى :

(١) الحركة المخطوفة أو نصف الحركة .

(٢) الحركة القصيرة .

(٣) الحركة الطويلة .

ولما كان من المعروف أن المقاطع فى الكلمة الواحدة تتوقف عدديا على ماتحويه هذه الكلمة من حركات فان هذه الأنواع الثلاثة لابد وأن تدخل فى الاعتبار بغض النظر عن كمية هذه الحركة وهذا يتيح لنا أن ننظر الى المقاطع العبرية على أنها مزيج من الصوامت والحركات يمكن النطق بها على نحو مستقل وتتحمل عناصر الأداء من نبر وتنغيم وغير ذلك .

والمقطع فى العبرية لابد وأن يبدأ بصوت صامت (٢) واحد مثال ذلك דבר فاذا اقتضى نظام اللغة أن يتوالى صامتان فى أول المقطع فان اللغة العبرية تلجأ فى هذه الحالة الى تحريك الصامت الأول بما يسمى שוא נע السكون المتحرك (٣) ،مثال ذلك

التى تنطق (debas)

---

(١) انظر دراسة المقطع العربى فى الباب الأول من هذا البحث .

(٢) [illegible] (ص ٢٣٦) .

(٣) HEBRAISCHES TEXTBUCH, S81 وانظر فقه اللغات السامية (ص ٧٣) .

وكلمة תְּשַׁע .. المركبة التى تصبح بعد اضافة هذه الحركة المخطوفة

وربما استعانت العبرية فى سبيل التخلص من توالى الصوامت فى بداية المقطع باضافة همزة قبل الصامت الأول اذا كان هذا الصامت ד أو צ أو ת (١) مثال ذلك :

זְרוֹעַ التى تصبح بعد اضافة همزة التخلص من توالى الصامتين אֶזְרוֹעַ (ذراع) وبمقتضى هذه القاعدة تصبح צְעָדָה (خطوة) אֶצְעָדָה وهكذا تصبح תְמוֹל (أمس) אֶתְמוֹל .

ويبدو أن هذه الوسيلة الأخيرة بالغة القدم فى العبرية وأنها قد انتقلت اليها من الكنعانية القديمة بدليل وجودها أيضا فى الأوجريتية مثل : uṣbʿt التى ترجع الى ṣbuʿatu ويقابلها فى العبرية אֶצְבָּעוֹת (٢) .

ولكن الشائع فى عبرية العهد القديم هو الحالة الأولى حيث تتخلص اللغة من التقاء الساكنين فى أول الكلمة بامالة أولهما نحو الكسر كما فى : כְּתֹב

ويستثنى من ذلك عندما يبدأ المقطع بواو العطف (الشروق) قبل حرف شفوى בּ מ ף مثل וּמְדַבֵּר · וּבָנָיו (٣) [ ] .

وكذلك اذا عقب هذه الشروق مشكل بالسكون مثل : וּדְבַשׁ

---

(١) السابق HEBRAISCHES TEXTBUCH, S. 117.

(٢) هذا مايقرره MEYER الذى يرى أن الأوجريتية تنتمى الى الفرع الكنعانى من اللغات السامية ولكن هذا غير مسلم به من معظم الباحثين الذين ذهب بعضهم الى أن هذه الأوجريتية فرع من الأكادية ويرى بعضهم أنها تشكل لغة مستقلة تربطها علاقة وثيقة بكل من العبرية والآرامية . انظر فى هذا ZUR EINTEIL S. 172.

(٣) انظر : GESENIUS HEBREW GRAMMAR , P. 85 .
والعبرية دراسة فى التركيب والأسلوب (ص ١٣) .
HEBRAISCHES TEXTBUCH, S. 81 .
HISTORISCHE G. H. , S. 172.

ويرى الدكتور شعبان سلام وفقا لما ذهب اليه جزنيوس أن اللغة العبرية تحتوى على مايسمى بنصف مقطع ، وقد عبر عن ذلك بقوله :

وتحتوى العبرية على نوعين من المقاطع التى لاوجود لها فى العربية وهما : (١)

الأول :

(أ) الحرف المشكول بسكون مركب تعتبره العبرية نصف مقطع مفتوح مثل אֲרִי فان אֲ نصف مقطع مفتوح لأن حركته سكون مركب .

(ب) الحرف المشكول بسكون متحرك שָׁמְרוּ تعتبره العبرية أيضا نصف مقطع مفتوح مثل כְּפָר فان כְּ نصف مقطع مفتوح لكون هذا الصامت مشكولا بسكون متحرك .

الثانى : ضمير المخاطبة المضاف الى الأفعال الماضية תְּ والذى يشكل اغلاقا ثانيا للمقطع المغلق السابق له ويسمى هذا المقطع مزدوج الاغلاق مثل קָטַלְתְּ

ولايستقيم فى نظرى ماقاله الباحث المذكور لسببين أساسيين هما :

أولا : أن المقطع عبارة عن دفعة هوائية لابد أن تشتمل على حركة بغض النظر عن الزمن الذى يستغرقه نطق هذه الحركة ،ولذا فان الأفضل هنا أن نتحدث عن مقطع قصير جدا لاعن نصف مقطع .

ثانيا : اذا كان هنا نصف مقطع كما يقول الباحث فما هو النصف الآخر،ولعل المقصود بالنصف هنا نصف الزمن الذى يستغرقه نطق المقطع العادى ،وهنا أيضا تصادفنا مشكلة المقصود بالمقطع العادى - هل هو مقطع قصير أم متوسط أم طويل .

---

(١) GESENIUS , H. G. P. 92 - 3 .
وقارن ب : قواعد العبرية (ص ٦٥) .

لهذا كله فاننا نفضل أن يطلق على المقطع فى الحالتين السابقتين اسم المقطع القصير جدا، والمراد بذلك أن حركة هذا المقطع تستغرق نصف الزمن الذى تستغرقه الحركة القصيرة •

أما النوع الثانى الذى أشار اليه الباحث فهو لايستقيم أيضا للباحث لوجود نظائر كثيرة فى اللغة العربية مثل فهم – علم وغير ذلك • بل انه فى العبرية لايحدث الا مع بعض الصوامت • يقول ماير :

" ويجوز أن تنتهى الكلمة (المقطع) بصامتين عندما يكون ثانى الصامتين ט . ק . ב . ד . כ . ת

مثل : קֹשְׁטְ ، וַיַּשְׁקְ ، וַיֵּשְׁבְּ ، יֵרְדְּ ، זָכַרְתְּ "(١)

وللمقطع فى اللغة العبرية أهمية قصوى حيث تكشف دراسة الكثير من جوانب اللغة الخفية والتى لعل من أهمها :

(١) "التمييز بين نقطة الاعجام وبين الشدة الثقيلة فعندما تأتى حروف بجد كفت بداخلها نقطة وتنطق نطقا شديدا عندئذ تدل على بداية مقطع جديد مستقل عن المقطع السابق له ، أما اذا كان الحرف يغلق مقطعا، فالنقطة تكون للتشديد أو التضعيف •

(٢) يتحكم المقطع فى نطق القامص حاطف فاذا وقعت فى مقطع مفتوح منبور كانت فتحة طويلة مثل קָטַל واذا وقعت فى مقطع مغلق غير منبور تكون ضمة قصيرة مماله (حولم) مثل קָרְבָּן قربان •

(٣) يدل تقسيم المقطع على نوعية السكون المشكول بها الحرف الصامت فاذا كان هذا الصامت يغلق مقطعا كانت السكون المشكول بها سكونا تاما فى مثل יִלְמֹד

---

(١) HEBRAICHES TEXTBUCH , S. 118 .

أما اذا كان الصامت الذى تحته السكون فى أول المقطع فهى سكـــــون متحرك مثل שְׁמוֹר

(٤) يتحكم المقطع فى الحروف الضعيفة (الألف - والواو - واليـــــاء والهاء) فيؤدى أحيانا الى تغييرها أو حذفها .

(٥) كل تغيير فى البنية المقطعية عن طريق اضافة بعض الحـــــروف أو الاستغناء عن بعضها يؤثر فى بنية الكلمة وفى مواقع النبر" (١) .

---

(١) النبر فى العهد القديم (ص ٩ - ١٠) وقارن ب :
ENCYCLOPEDIA (JEWISH) , FUNK AND WANGNALLS. V.1 "ACCENTS IN HEBREW", P 144 . NEW YORK 1950.

التحليل المقطعي للفقرات العشر الأولى من الاصحاح السابع والثلاثين من سفر التكوين

الكلمة	تحليلها مقطعيا
וַיֵּשֶׁב	ص ح ص / ص ح / ص ح ص
יַעֲקֹב	ص ح / ص حـ / ص ح ح ص
בְּאֶרֶץ	ص حـ / ص ح / ص ح ص
מְגוּרֵי	ص حـ / ص ح ح / ص ح ح ص
אָבִיו	ص ح ص / ص ح ح ص
כְּנָעַן	ص حـ / ص ح ح
אֵלֶּה	ص ح ح ص / ص ح
תֹּלְדוֹת	ص ح ح ص / ص ح ح ص
יַעֲקֹב	ص ح / ص حـ / ص ح ح ص
יוֹסֵף	ص ح ح / ص ح ح ص
בֶּן	ص ح ص
שְׁבַע	ص حـ / ص ح ص
עֶשְׂרֵה	ص ح ص / ص ح ح
שָׁנָה	ص ح ح / ص ح ح
הָיָה	ص ح ح / ص ح ح
רֹעֶה	ص ح ح / ص ح
אֶת	ص ح ص

الكلمة	تحليلها مقطعيا
אֶחָיו	ص ح / ص ح ح ص
בַּצֹּאן	ص ح ص / ص ح ح ص
וְהוּא	ص ح / ص ح ح
נַעַר	ص ح / ص ح ص
אֶת	ص ح
בְּנֵי	ص ح / ص ح ح
בִלְהָה	ص ح ص / ص ح ح
וְאֶת	ص ح / ص ح ص
בְּנֵי	ص ح / ص ح ح
זִלְפָּה	ص ح ص / ص ح ح
נְשֵׁי	ص ح / ص ح ح
אָבִיו	ص ح ح / ص ح ح ص
וַיָּבֵא	ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح
יוֹסֵף	ص ح ح / ص ح ح ص
אֶת	ص ح ص
דִּבָּתָם	ص ح / ص ح ح / ص ح ح ص
רָעָה	ص ح ح / ص ح ح
אֶל	ص ح ص
אֲבִיהֶם	ص ح / ص ح ح / ص ح ص
יִשְׂרָאֵל	ص ح / ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح ص

الكلمة	تحليلها مقطعيا
אָהַב	ص ح / ص ح ص
אֶת	ص ح ص
יוֹסֵף	ص ح / ص ح ح ص
מִכָּל	ص ح / ص ح ص
בָּנָיו	ص ح / ص ح ح ص
כִּי	ص ح ح
בֶן	ص ح ص
זְקֻנִים	ص حـ / ص ح ح / ص ح ح ص
הוּא	ص ح ح
לוֹ	ص ح ح
וְעָשָׂה	ص حـ / ص ح ح / ص ح ح
לוֹ	ص ح ح
כְּתֹנֶת	ص حـ / ص ح ح / ص ح ص
פַּסִּים	ص ح ص / ص ح ح ص

וַיִּרְאוּ	ص ح ص / ص ح ص / ص ح ح
אֶחָיו	ص ح / ص ح ح ص
כִּי	ص ح ح
אֹתוֹ	ص ح ح / ص ح ح
אָהַב	ص ح ح / ص ح ص
אֲבִיהֶם	ص حـ / ص ح ح / ص ح ص

الكلمة	تحليلها مقطعيا
מִכָּל	ص ح / ص ح ص
אֶחָיו	ص ح / ص ح ح ص
וַיִּשְׂנְאוּ	ص ح ص / ص ح ص / ص حـ / ص ح ح
אֹתוֹ	ص ح ح / ص ح ح
וְלֹא	ص حـ / ص ح ح
יָכְלוּ	ص ح ص / ص ح ح
דַּבְּרוֹ	ص ح ص / ص ح ح
לְשָׁלֹם	ص ح / ص ح ح / ص ح ح ص
וַיַּחֲלֹם	ص ح ص / ص ح / ص حـ / ص ح ح ص
יוֹסֵף	ص ح ح / ص ح ح ص
חֲלוֹם	ص حـ / ص ح ح ص
וַיַּגֵּד	ص ح ص / ص ح ح ص
לְאֶחָיו	ص حـ / ص ح / ص ح ح ص
וַיּוֹסִפוּ	ص ح ص / ص ح ح / ص ح / ص ح ح
עוֹד	ص ح ح ص
שְׂנֹא	ص حـ / ص ح ح
אֹתוֹ	ص ح ح / ص ح ح
וַיֹּאמֶר	ص ح ص / ص ح ح / ص ح ص
אֲלֵיהֶם	ص حـ / ص ح ح / ص ح ص
שִׁמְעוּ־נָא	ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح

الكلمة	تحليلها مقطعيا
הַחֲלוֹם	ص ح / ص حـ / ص ح ح ص
הַזֶּה	ص ح ص / ص ح
אֲשֶׁר	ص حـ / ص ح ص
חָלָמְתִּי	ص ح ح / ص ح ح ص
וְהִנֵּה	ص حـ / ص ح ص / ص ح ح
אֲנַחְנוּ	ص حـ / ص ح ص / ص ح ح
מְאַלְּמִים	ص حـ / ض ح ص / ص حـ / ص ح ح ص
אֲלֻמִּים	ص حـ / ص ح ح ص / ص ح ح ص
בְּתוֹךְ	ص حـ / ص ح ح ص
הַשָּׂדֶה	ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح
וְהִנֵּה	ص حـ / ص ح ح ص / ص ح ح
קָמָה	ص ح ح / ص ح ح
אֲלֻמָּתִי	ص حـ / ص ح ح ص / ص ح ح / ص ح ح
וְגַם	ص حـ / ص ح ص
נִצָּבָה	ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح
וְהִנֵּה	ص حـ / ص ح ص / ص ح ح
תְסֻבֶּינָה	ص ح / ص ح ح / ص ح ص / ص ح ح
אֲלֻמֹּתֵיכֶם	ص حـ / ص ح ح ص / ص ح ح / ص ح ح / ص ح ص
וַתִּשְׁתַּחֲוֶיןָ	ص ح ص / ص ح ص / ص ح / ص حـ / ص ح ص / ص ح ح
לַאֲלֻמָּתִי	ص ح / ص حـ / ص ح ح ص / ص ح ح ص / ص ح ح

الكلمة	تحليلها مقطعيا
וַיֹּאמְרוּ	ص ح ص / ص ح ح ص / ص ح ح
לוֹ	ص ح ح
אֶחָיו	ص ح / ص ح ح ص
הֲמָלֹךְ	ص حـ / ص ح ح / ص ح ح ص
תִּמְלֹךְ	ص ح ص / ص ح ح ص
עָלֵינוּ	ص ح ح / ص ح ح / ص ح ح
אִם	ص ح ص
מָשׁוֹל	ص ح ح / ص ح ح ص
תִּמְשֹׁל	ص ح ص / ص ح ح ص
בָּנוּ	ص ح ح / ص ح ح
וַיּוֹסִפוּ	ص ح ص / ص ح ح / ص ح / ص ح ح
עוֹד	ص ح ح ص
שְׂנֹא	ص حـ / ص ح ح
אֹתוֹ	ص ح ح / ص ح ح
עַל	ص ح ص
חֲלֹמֹתָיו	ص حـ / ص ح ح / ص ح ح / ص ح ح ص
וְעַל	ص حـ / ص ح ص
דְּבָרָיו	ص حـ / ص ح ح / ص ح ح ص
וַיַּחֲלֹם	ص ح ص / ص ح / ص حـ / ص ح ح ص
עוֹד	ص ح ح ص

الكلمة	تحليلها مقطعيا
חֲלוֹם	ص حـ / ص ح ح ص
אַחֵר	ص ح / ص ح ح ص
וַיְסַפֵּר	ص ح ص / ص ح ص / ص ح ح ص
אֹתוֹ	ص ح ح / ص ح ح
לְאֶחָיו	ص حـ / ص ح / ص ح ح ص
וַיֹּאמֶר	ص ح ص / ص ح ح / ص ح ص
הִנֵּה	ص ح ص / ص ح ح
חָלַמְתִּי	ص ح ح / ص ح ص / ص ح ص / ص ح ح
חֲלוֹם	ص حـ / ص ح ح ص
עוֹד	ص ح ح ص
וְהִנֵּה	ص حـ / ص ح ح ص / ص ح ح
הַשֶּׁמֶשׁ	ص ح ص / ص ح / ص ح ص
וְהַיָּרֵחַ	ص حـ / ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح ص
וְאַחַד	ص حـ / ص ح / ص ح ص
עָשָׂר	ص ح ح / ص ح ح ص
כּוֹכָבִים	ص ح ح / ص ح ح / ص ح ح ص
מִשְׁתַּחֲוִים	ص ح ص / ص ح / ص حـ / ص ح ح ص
לִי	ص ح ح
וַיְסַפֵּר	ص ح ص / ص ح ص / ص ح ح ص
אֶל	ص ح ص

الكلمة	تحليلها مقطعيا
אָבִיו	ص ح ح / ص ح ح ص
וְאֶל	ص حـ / ص ح ص
אֶחָיו	ص ح / ص ح ح ص
וַיִּגְעַר	ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص
בּוֹ	ص ح ح
אָבִיו	ص ح ح / ص ح ح ص
וַיֹּאמֶר	ص ح ص / ص ح ح / ص ح ص
לוֹ	ص ح ح
מָה	ص ح ح
הַחֲלוֹם	ص ح / ص حـ / ص ح ح ص
הַזֶּה	ص ح ص / ص ح
אֲשֶׁר	ص ح / ص ح ص
חָלָמְתָּ	ص ح ح / ص ح ح ص / ص ح ح
הֲבוֹא	ص حـ / ص ح ح
נָבוֹא	ص ح ح / ص ح ح
אֲנִי	ص حـ / ص ح ح
וְאִמְּךָ	ص حـ / ص ح ص / ص حـ / ص ح ح
וְאַחֶיךָ	ص حـ / ص ح / ص ح ص / ص ح ح
לְהִשְׁתַּחֲוֹת	ص حـ / ص ح ص / ص ح / ص حـ / ص ح ح ص
לְךָ	ص حـ / ص ح ح
אַרְצָה	ص ح ص / ص ح ح

النظام المقطعى فى اللغة العبريـــــــــة
فى ضوء الدراسة التحليلة لنماذج من النص

من استقرائنا للمقاطع فى الفقرات العشر من الاصحاح السابـــــــع والثلاثين من سفر التكوين ،نلحظ مايلى :

أولا : تشتمل اللغة العبرية على نوعين من المقاطع باعتبار الكيــف (QUALITY) .

(أ) مقطع ساكن أو مغلق وهو ماينتهى بوحدة صوتية صامتة نحـــو עַל

أو بوحدتين صامتتين نحو : הַבֵּן فى حالة الوقف .

(ب) مقطع متحرك ، أو مفتوح وهو ماينتهى بحركة وهى على ثلاثة أنواع :

١ ـ قصيرة جدا ،وهى مايسميها اللغويون بنصف حركة (1) وهى نوعان :

ـ السكون المتحرك שְׁוָא נָע مثل דְּבַשׁ فى :

ـ السكون المركب والناجم عن الحركات المركبة הַתְּנוּעוֹת הַמֻּרְכָּבוֹת

نحو : אֲ فى الضمير אֲנִי

أم كانت طويلة نحو לוֹ

ثانيا : من حيث الكم (QUANTITY).

فان ماقمنا به من استقراء يشير الى أن اللغة العبرية تحتوى علـــى سبعة مقاطع وهى :

(١) مقطع قصير جدا مفتوح ـ وقد رمزنا له ب (ص ح) ـ وله صورتان :

(أ) أن يكون الصامت مشكولا بسكون متحرك שְׁוָא נָע فى مثـــل

כְּנַעַן (١:٣٧)

---

(1) CESENIUS , H. G. P: 88.

(ب) أن يكون الصامت مشكولا بحركة مركبة مثل אֲ في الضمير

אֲנָה (٣٠:٣٧)

(٢) مقطع قصير مفتوح (ص ح) مثل יַ في كلمة יַעֲקֹב (١:٣٧)

(٣) مقطع طويل مفتوح (ص ح ح) مثل كلمة לוֹ (٣:٣٧)

(٤) مقطع قصير مغلق (ص ح ص) مثل كلمة בֵּן (٢:٣٧)

(٥) مقطع طويل مغلق (ص ح ح ص) مثل בֹּק (٤:٣٧)

(٦) مقطع طويل مزدوج الاغلاق (ص ح ص ص) مثل المقطع الأخير في كلمة

רַבָּרָא (٣:٣٩)

(٧) مقطع طويل جدا مزدوج الاغلاق (ص ح ح ص ص) وذلك مثل المقطع

الأخير في كلمة רַבֵּבְךְ (١٧:٥٠)

وقد ورد المقطع الأول (ص ح) في تسعة وخمسين موضعا .

أما المقطع الثاني (ص ح) فقد ورد في سبعة وثلاثين موضعا .

والمقطع الثالث (ص ح ح) جاء في مائة واثنين وعشرين موضعا .

والمقطع الرابع (ص ح ص) ورد في أربعة وثمانين موضعا .

أما المقطع الخامس (ص ح ح ص) فقد ورد في ثلاثة وأربعين موضعا .

ولم يرد المقطعان السادس (ص ح ص ص) والسابع (ص ح ح ص ص) في العشر القراءات موضع التحليل .

ولكن باستقراء النص كاملا وجدت أن :

- المقطع السادس مثل : المقطع الأخير من كلمة רַבָּרָא بعينها دون غيرها وقد تكررت في ستة مواضع من النص كله وهي :

(٣:٣٩) ، (٦:٤٠) ، (٢٧، ٧، ١:٤٢) ، (٢٣:٥٠)

وقد تسبب في نشوئه الوقف بالسكون .

ـ المقطع السابع ورد فى سبعة مواضع من النص كله وقد نشأ فيها بسبب الوقف أيضا حيث تمل فى كلمتين هما :

ـ كلمة וַיֵּבְךְּ (٣٥:٣٧)،(٢٤:٤٢)،(٣٠:٤٣ ،٤٥،١٤،١٥)،(١٧:٥٠)

ويلحظ أنه يمثل المقطع الأخير من دذه الكلمة •

ـ وكلمة וָאָרְדְּ (١) (٢١:٤٦)

حيث مثل الكلمة بأسرها •

ثالثا : من الاحصائيات السابقة نلحظ أن المقطع الصوتى الطويل المفتوح بحركة طويلة (ص ح ح) يمثل رأس القائمة من حيث عدد مرات وروده •

يليه المقطع الصوتى القصير المغلق (ص ح ص) ثم المقطع الصوتى المفتوح القصير جدا (ص ح) ،ثم المقطع الصوتى القصير المفتوح (ص ح) •

وأنبه الى ندرة وقوع المقطعين السادس (ص ح ص ص) والسابع (ص ح ص ص) المزدوجى الاغلاق ،حيث لم يقعا فى النص الا فى الثلاث كلمات التالية : וַיַּרְא · וַיֵּבְךְּ · וָאָרְדְּ

ونلحظ أن المقطع الثانى من الكلمة الأولى וַיַּרְא قد شذ عن تركيب المقاطع الطويلة المزدوجة الاغلاق فى العبرية ،حيث تشترط العبرية على حد قول ماير أن يكون ثانى الصامتين أحد الصوامت التالية :

ט · ק · ב · ד · ג · כ · ת (٢)

رابعا : وفيما يتعلق بغلق المقطع أو فتحه فان الدراسة الاحصائية تشير الى أن الشيوع انما هو للمقاطع المفتوحة •

---

(١) اسم أحد أولاد بنيامين بن يعقوب •

(٢) HEBRAISCHES HEBRAISCHEN TEXTBUCH , S. 118 .

حيث ان استقرائنا السابق يبين أن مجموع المقاطع التى وردت فى الفقرات العشر : (٣٤٥) مقطعا منها (٢١٨) مقطعا مفتوحا و (١٢٧) مقطعا مغلقا .

التكوين المقطعى للكلمات العبرية :

نلحظ من استقرائنا للمقاطع الصوتية فى الفقرات العشر من حيث تكوين الكلمات (١) فى اللغة العبرية مايلى :

أولا : عدد الكلمات التى نسجت من مقطع صوتى واحد : (٢٤) كلمة .
وتشترك بين اللمقطع المفتوح بأنواعه الثلاثة فى العبرية كما فى אֲ من كلمة אֲנִי و יַ من كلمة יַעֲקֹב و לוֹ
والمقطع المغلق : (ص ح ص) مثل בֵּן ، אֵל

ثانيا : عدد الكلمات التى نسجت من مقطعين صوتيين وبلغ (٧٣) كلمة .

حيث نسجت على النحو التالى :

(١) ص ح / ص ح ح نحو כְּנַעַן
(٢) ص ح / ص ح ص نحو שְׁבַע
(٣) ص ح ح / ص ح ح ص نحو יוֹסֵף
(٤) ص ح ص / ص ح مثل אֵלֶּה
(٥) ص ح ص / ص ح ح ص نحو תּוֹלְדוֹת
(٦) ص ح / ص ح ص نحو נַעַר
(٧) ص ح ص / ص ح ح نحو בִּלְהָה
(٨) ص ح / ص ح ح ص نحو אֶחָיו

---

(١) المقصود بالكلمة هنا الكلمة الصوتية ،أى تلك المجموعة النفسية الواحدة التى قد تشتمل على أكثر من وحدة صرفية مثل ضربتك فهى عبارة عن ثلاث وحدات صرفية .

(٩) ص ح / ص ح نحو רֹעֶה

(١٠) ص ح / ص ح ح הָיָה

(١١) ص حـ / ص ح ح ص חֲלוֹם

(١٢) ص ح ص / ص ح הַזֶּה

ثالثا : عدد الكلمات التى نسجت من ثلاثة مقاطع صوتية : (٤٣) كلمـة

وقد نسجت على النحو التالى :

(١) ص ح ص / ص ح / ص ح ص نحو וַיֵּשֶׁב

(٢) ص ح / ص حـ / ص ح ح ص نحو יַעֲקֹב

(٣) ص حـ / ص ح / ص ح ص نحو בְּאֶרֶץ

(٤) ص حـ / ص ح ح / ص ح ح ص نحو מְגוּרֵי

(٥) ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح نحو וַיָּבֵא

(٦) ص ح / ص ح ح / ص ح ح ص نحو דִּבָּתָם

(٧) ص حـ / ص ح ح / ص ح ص نحو אֲבִיהֶם

(٨) ص حـ / ص ح ح / ص ح ح نحو וְעָשָׂה

(٩) ص ح ص / ص ح ص / ص ح ح نحو וַיִּרְאוּ

(١٠) ص ح ص / ص ح ح / ص ح ص نحو וַיֹּאמֶר

(١١) ص حـ / ص ح ص / ص ح ح نحو וְהִנֵּה

(١٢) ص حـ / ص ح ح ص / ص ح ح ص نحو אֲלֻמִּים

(١٣) ص ح ح / ص ح ح / ص ح ح نحو עָלֵינוּ

(١٤) ص ح ص / ص ح ص / ص ح ح ص וַיְסַפֵּר

(١٥) ص ح ح / ص ح ص / ص ح ح חָלַמְתִּי

(١٦) ص حـ / ص ح ص / ص ح ح וְהִנֵּה

(١٧) ص ح ح / ص ح ح / ص ح ح ص כּוֹכָבִים

(١٨) ص ح ص / ص ح ص / ص ح ص וַיִּגְעַר

(١٩) ص ح ح / ص ح ح / ص ح ح ص וַיֹּאמֶר

(٢٠) ص ح ح / ص ح ح ص / ص ح ح חָלַמְתָּ

رابعا : عدد الكلمات التى نسجت من أربعة مقاطع (١٤) كلمة :

(١) ص ـ / ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح ص וַיִּשְׂרָאֵל

(٢) ص ح ص / ص ح ص / ص ـ / ص ح ح וַיִּשְׂנְאוּ

(٣) ص ح ص / ص ح / ص ـ / ص ح ح ص וַיַּחֲלֹם

(٤) ص ح ص / ص ح ح / ص ح / ص ح ح וַיּוֹסִפוּ

(٥) ص ـ / ص ح ص / ص ـ / ص ح ح ص מְאַלְּמִים

(٦) ص ـ / ص ح ح ص / ص ح ح / ص ح ح אֲלֻמָּתִי

(٧) ص ح / ص ح ح / ص ح ص / ص ح ح תְּסֻבֶּינָה

(٨) ص ـ / ص ح ح / ص ح ح / ص ح ح ص חֲלֹמֹתָיו

(٩) ص ـ / ص ح ص / ص ح ح / ص ح ح ص וְהַיָּרֵחַ

(١٠) ص ـ / ص ح ص / ص ـ / ص ح ح וְאִמְּךָ

(١١) ص ـ / ص ح / ص ح ص / ص ح ح וְאַחֶיךָ

خامسا : عدد الكلمات التى نسجت من خمسة مقاطع (٣) كلمات :

(١) ص ـ / ص ح ح ص / ص ح ح / ص ح ح / ص ح ص אֲלֻמֹּתֵיכֶם

(٢) ص ح / ص ـ / ص ح ح ص / ص ح ح ص / ص ح ح לַאֲלֻמָּתִי

(٣) ص ـ / ص ح ص / ص ح / ص ـ / ص ح ح ص לְהִשְׁתַּחֲוֹת

سادسا : عدد الكلمات التى نسجت من ستة مقاطع (كلمة واحدة) :

(١) ص ح ص / ص ح ص / ص ح / ص ـ / ص ح ص / ص ح ح

الفصل الثاني

المستوى الدلالي

الدلالــــة العبريـــــة

تمهيـــــــد :

ان علم الدلالة هو علم معرفة المعنـــــى מדע המשמעים

ومعروف أن للكلمة معنيين ،معنى معجمى ـ وهذا معروف فى كل اللغـــات ـ ومعنى آخر يتغير حسب استخدام الكلمة فى مواضع أو مواقف معينة ،فتحظـــى الكلمة بقيم دلالية مغايرة .(١)

وهنا تبرز نظرية السياق للمعنى التى تضع تأكيدا كبيرا علــــــى الوظيفة الاجتماعية للغة وتأخذ بالمنهج السياقى Contextual Approach أ ، المنهج العملى Opperational Approach

وقد تزعم هذا الاتجاه فيرث Firth وتبعه آخرون أمثــــــال هاليداى Halliday وسينكلير Sinclaire وميشيـــــل Mitchell وغيرهم .(٢)

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها فى اللغـــــة أو الطريقة التى تستعمل بها ،أو الدور الذى تؤديه ،ويرى فيرث Firth أن المعنى لاينكشف الا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أو وضعها فى سياقـات مختلفة ،وعلى هذا فدراسة معانى الكلمات تتطلب تحليلا للسياقات والمواقف التى ترد فيها .(٣) ويتغير معنى الكلمة تبعا لتعدد السياقات التى تقـــع

---

(١) סמנטיקה עברית : 31، 9

(٢) علم الدلالة (ص ٦٨) .

(٣) تشمل هذه المواقف ظروف الزمان والمكان التى تحيط بالحدث اللغـــوى منطوقا أو مكتوبا كما يقول : Lyons فى . Semantik; 2-187

فيها، أو بعبارة أخرى طبقا لتوزعها اللغوى Linguistic Distribution

فكلمة עֵץ لاتطلق على الشجرة وعلى الخشب فقط بل على كل أنواعه وأشكاله . وكلمة אָדָם تعنى فى السياق انسان وانسانية . وتطلق كلمة רֶכֶב فتعنى مركبة، وتعنى كذلك الركوب . كذلك تطلق كلمة טוֹב على الخير وتعنى أيضا حسن، كما تدل على كل شىء طيب وخير أى تطلق على الخير بأنواعه .(٢)

وعن طريق دراسة المعنى السياقى نستطيع أن نحدد معنى للمفردات التى نجد مشكلة فى تحديد معناها مثل : אֵת . שֵׁל . כְּדֵי . עַם
אֵל . בִּגְלַל . גַּם
وهى كلمات من الصعب تحديد صورها الدلالية .(٣)

فكلمة שַׂר مثلا الواردة فى النص هى فى حد ذاتها لها أكثر من معنى معجمى كوزير ورئيس وقائد وحاكم وقائد وحدة عسكرية ولكنها تعنى فى النص رئيسا لحرفة من الحرف أو لجماعة من الجماعات :(٤)

שַׂר הַטַּבָּחִים	رئيس الشرطة	٣٦:٣٧ ، ١:٣٩
שַׂר הָאֹפִים	رئيس الخبازين	٢:٤٠، ١٦
שַׂר הַמַּשְׁקִים	رئيس السقاة	٩:٤٠ ، ٢٠ ، ٢١

وقد تأتى الكلمة فى صيغ تركيبية يقال أحيانا أنها كلمات أو عدة صور لكلمة واحدة ولكنها فى الحقيقة وحدات معنى كما فى التعبيرات

---

(١) علم الدلالة (ص ٦٩) .
(٢) The Semantics of Biblical Language; P:105.
(٣) סמנטיקה עברית ; 36
(٤) انظر الدلالة العبرية مادة שר

الآتيـــة :(١)

קוֹל נוֹעַ   دار عرض

בֵּית-סֵפֶר   مدرسة

מְסִירוּת נֶפֶשׁ   تفانى النفس

ومن هنا نجد أن البحث اللغوى ينقسم الى قسمين أساسيين : البحث فى اللفظ والبحث فى المضمون ،أما البحث فى اللفظ فيعنى بالمستويات اللغوية الثلاثة وهى الأصوات פוֹנוֹלוֹגְיָה والصرف מוֹרְפוֹלוֹגְיָה والتنظيم (التركيب) תַּחְבִּיר ويعنى البحث فى المضمون بالمعنى (المعجمى) أو المعانى מַשְׁמָעוּיוֹת التى يحددها السياق .(٢)

وهناك عدة عوامل تتحكم فى تطور المفهوم الدلالى للكلمة ،فربما تتغير مدلولات كثيرة لأن الشئ الذى تدل عليه قد تغيرت طبيعته أوعناصره أو وظائفه أو الشئون الاجتماعية المتصلة به ،يضاف الى ذلك أيضا كثرة دوران الكلمة فى الحديث ،فان معنى الكلمة يزيد تعرضا للتغير كلما زاد استعمالها وكثر ورودها فى نصوص مختلفة .(٣)

وكل ماسبق يشير الى التطور الدلالى للكلمة ،ومن أهم مظاهره فى العبرية التخصيص والتعميم الدلالى ،أى أن معنى الكلمة قد يحدث فيه تضييق واتساع أو انتقال .

---

(١) סמנטיקה עברית : 15

(٢) Ibid:9.

(٣) التطور اللغوى (ص ١١١) .

ومن حالات التخصيص الدلالي تلك الحالة التى يطلق فيها الاسم العام على طائفة خاصة ،ومن أمثلة هذا النوع فى العبرية تخصيص كلمة الراحة מְנוּחָה لمرقد الانسان بعد موته (١) . وتخصيص كلمة לֶחֶם للخبز خاصة ٣٩:٦ ، ٥٤:٤١ مع أنه اسم عام للخبز والطعام وكل مايؤكل بما فيه اللحم ٣٧:٢٥ ، ٤٣:٢٥ (٢) .

كذلك تخصيص كلمة الكرسي כִּסֵּא وهو اسم عام لكل مايجلس ويستراح عليه على كرس الحكم أو العرش والسلطان ٤١:٤٠

وحديثا يخصمون الفعل יָרַד بمعنى نزل وهبط لمن ينزح من أرض اسرائيل ويستقر باحدى دول المنفى (٣) .

وتسمى دلالة اللفظ بالدلالة العامة لأنها تنطبق على كل فرد من طائفة كبيرة ويصفون اللفظ حينئذ بأنه كلي ،فاذا تحددت الدلالة أو ضاق مجالها قيل ان اللفظ أصبح جزئيا وقيل ان الدلالة تخصصت (٤) .

فكلمة الأرض אֶרֶץ هى اسم عام للأرض التى نعيش عليها ،ثم يخصص المعنى للبلد والوطن ولقوم من الأقوام ولقطعة من الأرض (٥) .

ومن مجال استخدام ذلك فى النص (٦)

בְּאֶרֶץ מְגוּרֵי אָבִיו בְּאֶרֶץ כְּנָעַן

فى أرض غربة أبيه فى أرض كنعان

---

(١) אבן שושן : 388

(٢) Ibid; P:320.

انظر أيضا الدلالة المقارنة المبحث الثالث مادة "خبز" לֶחֶם

(٣) אבן שושן : 378

(٤) دلالة الألفاظ (ص ١٥٢) .

(٥) אבן שושן : 48

(٦) انظر الدلالة المقارنة المبحث الأول مادة "أرض" אֶרֶץ

والدلالة العبرية مادة אֶרֶץ

בְּכָל-אֶרֶץ מִצְרָיִם

في كل أرض مصر .

أما تعميم الدلالة فانه ينحصر في اطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله ،فكلمة الأب אָב تطلق على الأب وهو الوالد ١٩:٤٤ وتشمل كل الآباء السابقين من الجد والسلف ٩:٤٧ ، ٦،١٥:٤٨ ، ٢٩:٤٩ ،وكل من يؤدى وظيفة الأب من الاهتمام والارشاد والتوجيه ٨:٤٥

وقد عممت العبرية كلمة الكأس כּוֹס فأطلقتها على كل اناء يشرب فيه ١١:٤٠ ، ٢١ بينما تخصه العربية أحيانا للاناء الذى يشرب فيه الخمر .

وتعميم الدلالات أقل شيوعا في اللغات من التخصيص .(١)

وهناك نوع من الدلالة يستمد عن طريق الصيغ وبنيتها وهو معروف بالدلالة الصرفية (٢) ،ومن أمثلة ذلك في العبرية تغير معنى الجذر العبرى بالسوابق الداخلة عليه فيكتسب قيمة دلالية في استعمالاته المختلفة فاللغات السامية بعامة تستخدم أبنية فعلية مختلفة للتعبير عن شتى أوجه المفاهيم العقلية أو بعبارة أخرى للتعبير عن كيفية الحدث ونوعه وهذه الأبنية تؤخذ من الأصل الذى يكون الأساس المشترك للاسم والفعل فاننا نلاحظ أن كل كلمات اللغات السامية تقريبا تنضوى تحت مجموعات يتعلق المعنى الأساسى المشترك فيها بثلاثة أصوات صامتة (٣) .

---

(١) دلالة الألفاظ (ص ١٥٥) .

(٢) دلالة الألفاظ (ص ١٥٥) .

The Semantics of Biblical Language; P:101 .

(٣) "أبنية الفعل في اللغات السامية" (ص ٦٠) .

فالجذر קטל يشير فى معناه العام الى القتل وصيغه عديدة ولها معانيها المتعددة ،فمنه קִטֵּל بمعنى قَتّل وקְטֹל بمعنى القتل وקָטַל بمعنى الذبح ومنه הִקְטִיל أى سبب القتل أو الذبح أو قام بهما (١).

وغالبا ليس هناك فرق شاسع بين صيغ الجذر المختلفة وهذا أحد المميزات الأساسية للغات السامية بوجه عام ،فالجذر מלך يشير الى الملك والحكم وقد يعنى الملك والحاكم ،وفى صيغة أخرى מַמְלָכָה مملكة (٢).

وفى النص نجد מָלַךְ بمعنى صار ملكا وساد ٨:٣٧ و מֶלֶךְ ملك ٢٠:٣٩ ، ٥:١:٤٠ ، ٦:٤١ ومַלְאָךְ ملك أو ملاك ١٦:٤٨

وليس بالضرورة أن يكون معنى الجذر جزءا من معنى الصيغ المشتقة منه فمادة לחם مثلا تكون بمعنى الخبز לֶחֶם وتشير الى معنى الحرب فى صيغة מִלְחָמָה

ومع تغير الأوزان تتغير الدلالات ،وربما تؤدى الى معنى مضاد،فمن الجذر נכר يأتى الوزن هفعيل הִפְעִיל بمعنى عرف وتعرف على وتحقق ٣٣:٣٧ ومن وزن هتبعيل הִתְפַּעֵל تأتى صيغة הִתְנַכֵּר بمعنى تنكر وأنكر ٧:٤٢

ومن الجذر פקד يأتى وزن קל بمعنى تفقد وتتبع ٢٤:٥٠ ،ومن وزن هفعيل הִפְעִיל تأتى صيغة הִפְקִיד بمعنى وكل ٤:٣٩

---

(١) The Semantics of Biblical Language; P:101.

(٢) Ibid; P:101.

(٣) Ibid; P:102.

ان صيغة هفعيل הִפְעִיל فى الفعل العبرى هى صياغة دلالية جديدة ،وهذا يعنى أنه ربما كانت لها دلالتها التاريخية ،ولكن قيمتها الدلالية تحددت من نفسها وليس من الاشتقاق من وزن קַל أى الوزن البسيط (١) .

وربما يؤكد ذلك ماذكره جاد بن عمى صرفتى גד בן-עמי צרפתי أن الأوزان المشتقة من الجذر الواحد هى صور مختلفة ،وأن العلاقة بين الأوزان هى علاقة اشتقاق وليست علاقة ميل أو اتفاق (٢) .

وحول صلة الجذر بالمعنى ،فيبدو أن المعنى العام كان يؤدى بالحرفين المشتركين فى الطوائف العقلية المختلفة أى أن الجذر كان ثنائيا ،ثم زيد الحرف الثالث فى مراحل تطورية لاحقة ليزيد المعنى تخصيصا (٣) .

ويرى البعض أن الذوق اللغوى للغات السامية يتطلب أن تكون الكلمة ثلاثية سواء أكانت اسما أم فعلا ،وجمهور الألفاظ فيها ثلاثى والقليل هو مازاد على الثلاثى أو ماقل عنه (٤) . ثم يحدد معنى الكلمة الدقيق ووظيفتها باضافة الحركات وكذلك باضافة مقاطع من حروف فى صدر الكلمة أو وسطها أو آخرها (٥) .

---

(١) The Semantics of Biblical Language; P:102.

(٢) סמנטיקה עברית : 15

(٣) "الجذور الثنائية فى اللغات السامية" (ص ٧) .

(٤) "مقدمة فى الأصول اللغوية المشتركة" (ص ٧ – ٨) .

(٥) دراسات فى فقه اللغة (ص ١٠، ١١) .

أما الثنائى من الألفاظ الموجودة فى اللغتين فقد يعبر عن مرحلة لغوية قديمة كانت فيها الثنائية هى الأساس.(١)

وفى مقابلة دلالية تطورية بين العبرية والعربية نجد أن كثيرا من الدلالات جمدت فى عبرية العهد القديم كلفظ קוֹל الذى يعنى صوت فى العبرية وهى الدلالة العامة للفظ ،وفى العربية دلالة فرعية من الصوت وهو القول .

ومادة هـ . ل . ك הָלַךְ التى تعنى الذهاب فى العبرية ١٢:٣٧ ،١٧ تخصصها العربية للذهاب بلا عودة أى الهلاك . وكلمة יָצָא التى تعنى الخروج فى العبرية ٤٥:٤١ ،٤٦ يقابلها وضأ ،والوضوء انما هو تطهير واخراج للنجاسة .

وكلمة نعيم נָעִים التى تطورت دلالتها من النعيم المعروف فى العربية الى صيغة الجمال والمتعة والنغم والموسيقى فى العبرية .(٢)

وهناك كثير من الألفاظ التى تطورت دلالتها من الدلالة المحسوسة الى الدلالة غير المحسوسة فى العربية مثل كلمة קָצָה فى العبرية يقابلها فى العربية كلمة قضى ،فتعنى قطع فى العبرية ،وفى العربية تعنى قضى وحكم أى قطع فى الأمر .(٣)

وقد تقهقرت كلمات معينة من الكلمات السامية القديمة بوجه عام عن الاستعمال تدريجيا فمثلا يكاد أن يختفى أمام أعيننا اللفظ المشترك للأسد فى العبرية والعربية وهو لفظ "ليث" ليفسح الطريق للفظ آخر .(٤)

---

(١) " مقدمة فى الأصول اللغوية المشتركة" ص ٨
(٢) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ١٦٦) .
(٣) نقلا عن المرجع السابق (ص ١٦٧) .
(٤) اللغات السامية (ص ٣٣) .

وقد جاءت الدلالة العبرية على مستوى النص شاملة لأكثر من مائتين وستين جذر عبرى درست على المستويات الثلاثة المعجمى والسياقى والعرفى فقد بينا فيها المعنى العام للجذر الذى تتضمنه المعاجم العبرية وتغير هذا المعنى فى سياق النص . كذلك اشتقاقات الجذر المختلفة وتعدد دلالات الجذر لتعدد اشتقاقاته ،وبينا ثراء العبرية بأبنية عديدة احتفظت فى النص بقيم دلالية مختلفة ،وعرضنا لذلك بأمثلة عديدة من النص .

والحقيقة أننا لم نتعرض للتفاسير والشروح العبرية بشكل مباشر وعميق خشية الوقوع فى أوهام الاتجاه الخاص للفكر اليهودى المتعصب وآثرنا الالتزام بالنص موضوع الدراسة ،لهذا جاءت بعض الجذور أقل ثراء من مثيلاتها فى الدلالة العربية حيث تعددت التفاسير والشروح العربية والاسلامية على المستويين الكمى والكيفى ،والله نسأل التوفيق والسداد .

١ - אבה (אב)

كلمة אָב اصلها אבה ومعناها أب وأستاذ فى المهنـــة وفى السياسة والرأى والسنة ويشار بها الى المرشد والمعلم كذلك الى الأجداد والأسلاف وأولياء الأمور (١)

وقد وردت لفظة אָב فى النص بمعنى " أب " فى ٤٤ : ١٩ ، ٢٠ / ١١ ٤٤ : ٢٠ / ٤٥ : ٢٣ / ٤٦ : ١ / ٤٨ : ١٧

ووردت مضافة الى ضمير الغائبين אֲבִיהֶם فى ٣٧ : ١٢ / ٤٢ : ١٥ / ٤٣ : ٧ ، ٢٣ ، ٢٧ . ووردت مضافة الى ضمير المتكلمين אָבִינוּ فى ٤٢ : ١٣ ، ٣٢ ، ووردت مضافة الى ضمير المتكلم אָבִי فى ٤٥ : ١٣ ، والى ضمير المخاطب אָבִיךָ فى ٣٦:٣ / ٤٩ : ٤ ، ٨ ، ٢٦ / ٥٠ : ١٧ .

كما جاءت بمعنى الجد والسلف على صيغة الجمع المضـــاف الى ضمير المتكلم אֲבֹתַי وذلك فى ٤٧ : ٩ ، ٣ / ٤٨ : ١٥ ، ١٦/ ٤٩ : ٢٩ .

---

(١) الأصول لابن جناح : ١٦ ،

אבן שושן : 1

Gesenius, p. 1,2,
S.R. Driver. Heb. And Eng. p. 1
Holladay, p.1.
Skinner, p. 531

واشير بها الى "المرشد" والمهتم بأمر شخص ما وولى الأمـــــــر

فى ٤٥ : ٨ : וַיְשִׂימֵנִי לְאָב לְפַרְעֹה . . .

" وقد جعلنى أبا لفرعون " أى مرشدا له [١] .

---

(١) قاموس الكتاب المقدس ، مادة " أب " ص ١٧

٢ - אבל

ومعناه الحزن (للانسان) والخراب والوحشة (لغير الانسان) وكلمة אבל غالبا ما يستفتح بها الكلام على سبيل التثبيت والتحقيق [١] .

وقد وردت فى النص على المعنى الأول فى ٣٧ : ٣٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب (وزن הִתְפַּעֵל) וַיִּתְאַבֵּל بمعنى يحزن . ووردت بعد ذلك اسما (אֵבֶל) وذلك في ٣٧ : ٣٥ / ٥ : ١٠ ، ١١ .

---

(١) الأصول ، ص ١٧ .

אבן שושן : 3

Gesenius , p.7.

S.R. Driver, Heb. And Eng.Lex .p.5.

Holladay , p.2.

٣- אַבְרָהָם - אַבְרָם

ومعنى ابرام "الأب الرفيع " أو " الأب المكرم " ومعنـــي ابراهيم " أبورهام " أى " أبوجمهور " . (التكوين ٥/١٧) وهو ابن تارح من نسل سام بن نوح (١) .

وقد ورد في النص في : ٤٨ : ١٥ ، ١٦ / ٥٠ : ٢٤

---

(١) قاموس الكتاب المقدس (ابرام/ ابراهيم)

S.R. Driver, Genesis p.185.
Skinner, p. 238.,
Speiser, E.A. Genesis,p.85., Jacob.B., Genesis,p.84
Pfiffer, Introduction, p.4.

٤ - אדון

ومعناه سيد وهو للآدميين للتفخيم ولله للتعظيم فهو سيد الخلق والعالمين (١)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص بمعنى سيد ، جاءت على صيغة الجمع المذكر المضاف الى ضمير الغائب אֲדֹנָיו بمعني سيده فى ٣٩ : ٢ ، ٧ ، ٨ / ٤٠ : ٧ / ٣٩ : ٣ ، ١٦ ، ١٩ ومضافة الى ضمير الغائبين אֲדֹנֵיהֶם بمعنى سيدهم وذلك فى ٤٠ : ١ .

---

(١) الأصول : ٢٢ ، אבן שרשן : 6
Gesenius, p.12,
S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex. p.10.
Halladay, p.4.

٥ - אֲדָמָה

ومعناها الأرض (אֶרֶץ) وأرض زراعية وبلـــــــد أو دولة والكرة الأرضية [١] وتقابل فى العربية الأدمة والأديـــــم وهو وجه الأرض [٢] .

وقد وردت فى النص بمعنى ملكية الشخص أو أقوام

אַדְמַת הַכֹּהֲנִים	فى ٤٧ : ٢٢ ، ٢٦
אַדְמַת מִצְרַיִם	٤٧ : ٢٠ ، ٢٦
אַדְמָתֵנוּ	٤٧ : ١٨ ، ١٩ .
אַדְמַתְכֶם	٤٧ : ٢٣
אַדְמָתָם	٤٧ : ٢٢

---

(١) Gesenius , p.14,
S.R. Driver, Heb. And Eng. p.9.

(٢) الصحاح : أدم
S.R. Driver. Heb. And Eng., p.9.
Skinner, P: 56

٦ - אָהַב

ومعناه أحب ورغب واشتهى ، استحسن ، تلذذ [1]، قـــارن بـ أحب [2] .

وورد في النص بمعنى " أحب " في ٣٧: ٣ ، ٤ على صيغـــة الماضي المسند الى ضمير الغائب אָהַב وفى ٤٤ : ٢٠ ، علـــي صيغة الماضي المتصلبضمير الغائب : אֲהֵבוֹ

(١) الأصول ، ٢٣ ،
אבן שושן : 8
Gesenius, p.15.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex.p.12.
Halladay, p.5.

(٢) Gesenius, p.15.

٧ - אחד

اسم لايعرف معناه على وجه التحقيق ، وهو أحد أبناء شمعون كما ورد في النص ، ويحتمل جيزنوس أن يكون أصل هذه المادة אָחַד بمعنى اتحد وانضم ولكن ابن شوشان ذكرها باليماء (١)

وقد ورد في النص في مرة واحدة في ٤٦ : ١٠ וְאֹהַד وهو أحد أبناء شمعون (٢)

ويرجح أن هذه الصيغة تعني مرافق وليست اسما لأحد أبناء شمعون ، وربما يؤيد ذلك أن هذا الجذر وجد بعد ذلك في المصادر العبرية غير العهد القديم بمعنى متعاطف أو مؤيد ، أو محب (٣) .

---

(١) Gesenius , p.16.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex.p.13.
Holladay, p.5

(٢) وورد مرة واحدة بعد ذلك في الخروج ٦: ١٥

(٣) אבן שושן : 8

٨ - אָח

وهى كلمة تقال عند التفجع والتحزن (قارن بـ آخ فى العربية)
والفرح والسرور أيضا و أخ واحد أى شخص او فرد أو صديق وممرض (١)
قارن بـ أخ العربية و ܐܚܐ السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص بمعنى أخ brother

افرادا وجمعا . فقدوردت مفردة אָח فى ٤٣ :٦ ، ٧ / ٤٤ : ١٩ ومضافة
الى ضمير المخاطب אָחִיךָ في ٣٧ : ١٣ ، ١٤ /٤٨ : ٢٢ / ٤٩ : ٨ /
٥٠ : ١٧ ، ومضافة الى ضمير الغائب אָחִיו فى ٤٨ : ١٩/ ٤٤ : ٢٠ والى
ضمير المتكلمين אָחִינוּ ٣٧:٢٦ ، ٢٧ / ٤٢ : ٢١ / ٤٣ : ٤ / ٤٤:
٢٦ ، والى ضمير المخاطبين אֲחִיכֶם فى ٤٢ : ١٥ ، ١٦، ١٩ ، ٢٠ ،
٣٣ ، ٣٤ وجمعا אַחִים فى ٤٢ : ١٣ ، ٣٢/ ٤٩: ٥ وجمعا
مضافا אַחַי فى ٤٢ : ٣، ٦ / ٤٥ : ١٦/ ٥٠ : ١٥ ، والى ضمير
المتكلم אָחִי فى ٣٧ : ١٦ / ٤٦ : ٣١ / ٤٧ : ١

---

(١) الاصول ، ٣٢ .
אבן שושן : 15
Ibn Barum, p.65 .
Gesenius, p.27
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex p.26.
Holladay, p.8.

(٢) Gesenius , p.27.
S.R. Driver. Heb . And Eng. Lex,p.26

٩ - אֶחָד

ومعناه واحد " عدد " والفعل فيه وحّد واستأحد وانفـــرد(١)

قارن بـ واحد ووحيد فى العربية وܚܕ فى السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة אֶחָד فى النص بمعنى العدد " واحد "

وذلك فى ٤١ : ٥ ، ٢٢ / ٤٢ : ١١ ، ١٣ ، ومعرفة فى ٤٢ : ١٣

הָאֶחָד ومضافة فى ٣٧ : ٢ / ٤٨ : ٢٢ אַחַד ومسبوقـة

قبل الاضافة بالكاف כְּאַחַד فى ٤٩ : ١٦

كماورد فى ٣٧ : ٩ فى صيغة العدد المركب אַחַד עָשָׂר

כּוֹכָבִים .

---

(١) الاصول ، ٣٣ وانظر אבן שושן :

Gesenius , p.28.

S.R. Driver. Heb And Eng. Lex .p.25.

Halladay, p.9.

(٢) Gesenius p. 28.

S.R.Driver. Heb. And Eng Lex. p.25.

١٠ - אָחַז

ومن معانيه أمسك بـ ، أخذ ، تملك ، انضم والتصق ، اتصل

غطي بشيء ، استخلص واستخرج (١) قارن بـ أخذ العربية و ܐܚܕ

السريانية (٢)

ولم يرد في النص الا بمعني تملك ، وذلك في ٤٧ : ٢٧ من

وزن نفعل נִפְעַל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين

וַיֵּאָחֲזוּ בָהּ بمعنى تملكوا بها .

ومنه وردت كلمة مشتقة هي אֲחֻזָּה بمعنى عزبة أو

ملكية من الأراضي وذلك في ٤٧ : ١١ / אֲחֻזָּה وفي ٤٨ : ٤

אֲחֻזָּה ٤٩ : ٣ / ٥٠ : ١٣ לַאֲחֻזַּת־

---

(١) الأصول ، ص ٣٤ ، אבן שרשן :

Gesenuis , p.30.

S.R. Driver, Heb And Eng. Lex.p.28.

Halladay, p.10.

(2) Gesenius p.30.

S.R. Driver And Eng. Lex . p.28.

١١ - אַחֵר

ومعناه آخر ومتأخر وأخيرا ومشتقاته كثيرة وواسعة الاستعمال واذا أضيف للضمائر صار معناه ظهر البطن (אחריך) وقد يكون ظرف زمان ومكان ومعناه أيضا أجنبي وغريب (١) قارن ب آخر في العربية و ܐܚܪܢܐ و ܐܚܪܝܐ في السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنى آخر مفردا אַחֵר في ٣٧ : ٣٩ / ٤٣ : ١٤ ، ٢٢ ، وجمعا مؤنثا אֲחֵרוֹת في ٤١ : ٣ ، ١٩ .

---

(١) الأصول ، ٣٥ ، وانظر :

Ibn Barum , 66 ;
Gesenius , p.32 ,
S.R. Driver. Heb And Eng. Lex . p. 29
Gesenicus, p. 32.
S.R. Driver. Heb And Eng. Lex . p.29.

١٢ - אִישׁ

ومعناه رجل ورئيس وشخص وواحد وفرد وزوج وهو أيضـــا عام للذكر والأنثي بمعنى انسان (١) ومؤنثه אִשָּׁה ويبـــدو أن الأصل بالنون אִנְשָׁה (٢)

وردت هذه الكلمة فى النص تحمل ستة معانى :

الأول : رجل ، ورد مفردا אִישׁ فى ٣٩ : ١ ، ٢ ، ١٤/ ٤١ : ٣٣/٤٣ : ٦ ، ١١ .

وجمعا אֲנָשִׁים فى ٣٧ : ٢٨/٤٧ : ٢ / ٤٤ : ١ / ٤٦ : ٣٢ /

والثاني: انسان فى ٣٩ : ١١/٤١ : ٤٤/٤٥ : ١ .

والثالث: البعض (אִישׁ אֶל־אָחִיו) بعضهم البعض وذلــك فى ٣٧ : ١٩/٤٢ : ٢١ ، ٢٨

والرابع : أحد وواحد وفرد وذلك فى ٤٠ : ٥/ ٤١ : ١١ ، ١٢/ ٤٢ : ٢٥ ، ٣٥/ ٤٣ : ٣١ / ٤٤ : ١ ، ١١ ، ١٣ / ٤٧ : ٢٠/٤٩ : ٢٨ .

الخامس : أهل وأصحاب (אַנְשֵׁי הַבַּיִת) أى أهــل البيت وأصحابه وذلك فى ٣٩ : ١١ ، ١٤ و (אַנְשֵׁי - מִקְנֶה) أى أهل وأصحاب مواشى وذلك فـــي ٤٦ : ٣٢ ، ٣٣ .

السادس : ذوو אַנְשֵׁי חַיִל أى ذوو قدرة .

---

(١) الأصول ، ٣٥ ، وانظر : אבן שושן : 22

Gesenius, p.40 ,

S.R. Driver. Heb And Eng. Lex.p.35,

(٢) Halladay, p. 13. ; Skinner ,p.69.

S.R.Driver. Heb. And Eng. Lex, p. 35.

ومن هذا الجذر وردت كلمة אִשָּׁה في النص بمعنى امـــرأة مفردا وجمعا ، فوردت مفردا مضافا في ٣٩ : ٧ ، ٨ אֵשֶׁת ومضافا الى ياء المتكلم אִשְׁתִּי في ٤٤ : ٢٧ ، والى ضمير الغائـــب אִשְׁתּוֹ في ٣٩ : ١٩

ووردت جمعا مضافا נָשַׁי بمعنى نساء في ٣٧ : ٢ / ٢٦:٤٦،

وقد استخدمت صيغة الجمع في هذا الموضع للاشارة الى الاثنتيـــن (امرأتي ..) ووردت مضافة الى ضمير الغائبيـــن נְשֵׁיהֶם فـي ٤٦ : ٥١

١٣ - אָכַל

ومعناه أكل وافترس والتهم وأفنى وأباد ومحق (١) قارن بـ أكل في العربية و ܐܟܠ في السريانية (٢)

وقد ورد في النص بمعنى " الأكل " في ٤٠: ١٩ من صيغـــة الماضي المسند الى ضمير الغائب וְאָכַל بمعنى وأكل ، ومـــن صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين וְאָכְלוּ في ٤٧ :٢٢/ وفي ٤٥ : ١٨ صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين וְאִכְלוּ

---

(١) الأصول ،ص ٤٣ ،

Gesenius, p.42.

S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex.p.37

Halladay ,p.14

Gesenius, p.42.

S.R.Driver. Heb And Eng Lex, p.37.

وجاء على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر אֹכֵל فى ٣٩ : ٦ / ٤٠: ١٧ والجمع في ٤٣ : ١٢ הָאֹכְלִים

وورد بمعنى افترس فى ٣٧ : ٢٠ ، ٣٣ وذلك على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبة والمتصل بضمير الغائب אֲכָלַתְהוּ بمعنى أكلته ، وورد بمعنى " التهم " فى ٤١ : ٤ ، ٢٠ : וַתֹּאכַלְנָה הַפָּרוֹת.

١٤ - אֱלֹהִים

وهو اسم الاله عند العبرانيين يقابله " الله " فى العربية و ܐܠܗܐ فى السريانية (١)

وقد ورد هذا الاسم فى النص مطلقا אֱלֹהִים فى ٤٠: ٨ / ٤٦:٢ / ٤٨: ٢٠ / ٥٠: ١٩ .

وورد مضافا الى اسم آخر לֵאלֹהֵי فى ٤٦:١/ ٥٠: ٧ .

ومضافا الى ضمير المخاطبين אֱלֹהֵיכֶם فى ٤٣:٢٣.

---

(١) Gesenius, p.49 .
S.R.Driver. Heb. And Eng. Lex. p.43.
Pfeiffer, Introduction..., p.46.
S.R. Driver,. The Book of Genesis, p.402
Skinner, p.131.

١٠ - אֲלֻמָּה (אלם)

ومعناها حزمة ومجموعة والفعل אלם بمعنى ربط ،

وجمع ووصل (١) قارن ب ألم في العربية وܐܠܡ في السريانية (٢)

وقد ورد الفعل אִלֵּם في النص على صيغة פִּעֵל في

صورة اسم الفاعل الجمع المذكر מְאַלְּמִים بمعنى حازمون

(حزمة) .

وورد منها الكلمة אֲלֻמָּה بمعنى حزمة مفردا وجمعا .

ووردت على صيغة المفرد المضاف الى ياء المتكلم אֲלֻמָּתִי وعلى

صيغة الجمع אֲלֻמִּים والجمع المؤنث المضاف الى ضمير المخاطبين

אֲלֻמֹּתֵיכֶם وكل ذلك في ٣٧:٧ .

١٦ - אִם

تستخدم كاداة نفي وشرط واشارة ، يقابلها في العربية

ان وان وأم (٣) ويقابله في السريانية ܐܢ (٤)

وقد وردت في النص بثلاث معان :

١ - النفي אִם תֵּצְאוּ لاتخرجون ٤٢ : ١٥ .

٢ - بمعنى الا כִּי אִם ٤٢ : ١٥

٣ - لتؤدى معنى ان الشرطية في : ٤:٤٣ ،٥ ،١١/ ٦:٤٧ / ٤:٥٠

---

(١) אבן שושן : 26 Gesenius, p.53.
S.R.Driver. Heb. And Eng. Lex. p.47.

(٢) Halladay, p.18.

(٣) S.R.Driver. Heb. And Eng. Lex, p.47
Gesenius, p.55

(٤) S.R. Driver. Heb.And Eng.p.49.

١٧ - אמן

وهو أصل تقع معانيه كلها تحت الثقة ومنها أيضا سند ، وعم بقى طويلا ، أخلص ، تأكد وصدق (١) قارن بـ أمن و أمين فى العربية وܐܡܢ فى السريانية (٢).

وقد ورد فى النص بمعنى تأكد وتحقق ص ٤٢ : ٢٠ من وزن تفعل على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וְיֵאָמְנוּ وبمعنى صدق فى ٤٥ : ٢٦ من وزن هفعيل على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب : הֶאֱמִין

---

(١) الاصول ، ص ٥٦ ، وانظر אבן שושן : 30

Gesenius , p. 58.
S.R. Driver. Heb And Eng. Lex.p. 52.
Halladay, p.20.

(٢) Gesenius, p.58.
S.R.Driver. Heb And Eng.Lex . p.52.

١٨ - אָמַר

ومعناه قال وفكر وأمر وتحدث ورفع وأعلا وأبرز [1] قـارن ب أمر في العربية [2] .

وقد ورد في النص بمعنى القول ، فجاء على صيغة الماضي المسند الى ضمير المتكلم אָמַרְתִּי في ٤٢ : ٢٢ والمسند الى ضمير المخاطب אָמַרְתָּ في ٤/٤٤ والمسند الى ضمير الغائب אָמַר في ٣٣:٤٦ والمسند الى ضمير المتكلمين אָמַרְנוּ في ٢٠:٣٧ والى ضمير المخاطبين אֲמַרְתֶּם في ٢٧:٤٣ / ٢٩:١٤٣ / ٩:٤٥ / ٣٤:٤٦ ، وعلى صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم וָאֹמַר في ٢٤:٤١/ ٤٤ :٢٨/ ٤٦ : ٣١ ، والمسند الى ضمير المخاطب וַתֹּאמֶר في ٢١:٤٤ ، ٢٣ والى ضمير الغائب יֹאמַר في ٥٥:٤١/ ٧:٤٣ / ١٨:٤٠ والى ضمير المتكلمين נֹאמַר في ١٦:٤٤/ ٣١:٤٢ / ٤٤ : ٢٢، والى ضمير المخاطبين תֹאמְרוּ في ١٧:٥٠ . وعلى صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطب אִמְרוּ في ٤٥ : ١٧ ، وعلى صيغة المصدر اللامي לֵאמֹר في ٢٠:٤٨ ، وعلى صيغة اسم الفاعل لجمع المذكر אֹמְרִים في ١٧:٣٧ ، وعلى صيغة الاسم الجمع المضاف אִמְרֵי في ٤٩ : ٢١ .

---

(1) الاصول ، ص ٥٧ ، وانظر : אבן שושן : 31

Gesenius , p. 60.

S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex . p.55.

Holladay , p.21.

Skinner, p.107.

S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex . p.55.

١٩ - אֲנַחְנוּ .

ضمير متصل للمتكلمين (١)، قارن بـ نحن في العربيـــــــــة و ܚܢܢ و ܐܢܚܢܢ في السريانية (٢) .

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنى نحن وهو ضمير رفع منفصل للمتكلمين .

وقد ورد في المواضع الآتية : ٣٧ : ٧ / ٤٢ : ١١ ، ١٣ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٢ / ٤٣ : ٨ ، ١٨ / ٤٤ : ٩ ، ١٦ / ٤٦ : ٣٤ / ٤٧ : ٣ ، ١٩ .

٢٠ - אֲנִי

ضمير منفصل للمتكلم وله صيغة أخرى هي(٣) אָנֹכִי

قارن بـ أنا العربية و ܐܢܐ السريانية(٤)

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنى " أنا " وهو ضمير منفصل في محل رفع للمتكلم . وقد اورد في المواضع الآتية : ٣٧:٣٠/ ٤٠: ١٦ / ٤١:٩ ، ١١ ، ١٥ / ٤٢ : ٣٧ / ٤٣: ١٤/ ٤٨: ٧ ، ٢٢ / ٥٠ : ١٩ .

---

(١) אבן שושן : 33
Gesenius, p. 64 .
S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex. p.59.
Halladay , p. 22 .

(٢) Gesenius , p. 64 .
S.R. Driver. Heb And Eng. Lex. p. 59

(٣) Gesenius , p.64.
S.R. Driver. Heb And Eng.Lex. p. 59.
Halladay , p.22 .

(٤) Gesenius , p.64.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 59.

٢١ - אָסַף

ومعناه جمع وضموقبض ونزع وأفنى ودمر وأعاد (المفقود)

وقد ورد فى النص بمعنى " جمع " وذلك فى ٤٢: ١٧ من صفة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיֶּאֱסֹף و ٤٩ : ١ من وزن نفعل على صيغة الأمر المسند الى ضمير المخاطبين :

הֵאָסְפוּ.

وورد بمعنى لحق وضم فى ٤٩ : ٢٩ من وزن نفعل على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر נֶאֱסָף ، وفى ٤٩ : ٣٣ من الوزن نفسه على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب:

וַיֵּאָסֶף .

---

(١) الأصول ، ص ٦٠ ،وانظر :

אבן שושן : 36

Gesenius , p. 67.
S.R. Driver . Heb And Eng. Lex. p. 62.
Halladay , p.23.

٢٢ - אָסַר

ومعناه حزم وقيد وأسر وحبس وشد وربط (حيوان) واتخذ عهدا على نفسه [1] قارن بـ أسر في العربية و أَصَو في السريانية [2] .

وجاء في النص بمعنى حبس في ٤٠:٣ ، على صيغة اسم المفعول المفرد المذكر من وزن קַל אָסוּר / و ٤٠:٥ على صيغة اسم المفعول الجمع المذكر אֲסוּרִים وفي ٤٢: ١٦ من وزن نفعل على صيغة الأمر المسند الى ضمير المخاطبين הֵאָסְרוּ وفي ٤٢:١٩ من وزن نفعل أيضا على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יֵאָסֵר

وورد بمعنى "قيد" مرة واحدة في ٤٢: ٢٤ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיֶּאֱסֹר .

وورد بمعنى شد وربط في ٤٦:٢٩ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיֶּאְסֹר .

وورد مرة واحدة بمعنى حزم في رابطا ٤٩:١١على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر بياء في آخره אֹסְרִי . ولعلها من اخطاء النساخ.

---

(١) الأصول ، ص ٦٢ ، وانظر :
Gesenius , p. 68 ,
S,R. Driver Heb. And Eng; Lex , p. 62.
Holladay , p. 23

(٢) Gesenius , p. 68 .
S.R. Driver Heb . And Eng. Lex p. 62.

٢٣ - אַף

ومعناه أنف واستعمالاته المجازية واسعة ومنه الحرض والغضب ،

واستعماله في التراكيب كثير ومتنوع (אִישׁ אַף ، בַּעַל אַף ،
אֶרֶךְ אַף ، גְּבַהּ־אַף ، חֲרוֹם אַף ، חָרָה אַפּוֹ ،
עָלָה־אַפּוֹ [1] قارن بـ أو السريانية [2]

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنيين الاول على صيغة المثني

- المشار بها الى الجمع אַפַּיִם بمعنى وجوه

جاء في ٤٢ : ٦

וַיִּשְׁתַּחֲווּ־לוֹ־אַפַּיִם .

وسجدوا له بوجوههم "

والمعني الثاني الغضب وهو مجازى أيضا ، وقد ورد في ٤٩ : ٧ :

אַפָּם بمعني غضبهم . كما ورد في تعبير شائع

וַיִּחַר אַפּוֹ ١٩:٣٩ و ٨:٤٤ ، فجاء في ١٩:٣٩ וַיִּחַר אַפּוֹ

واشتد غضبه ، وفي ١٨:٤٤ יִחַר אַפְּךָ يحمي غضبك .

---

(١) الأصول ، ص ٦٣ ، وانظر : אבן שושן :37

Gesenius , p. 69.
S. R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 64.
Helladay, p. 24.

(٢) Gesenius , p. 69.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 64.

٢٤ - אָפָה

ومعناه خبز ، وطبخ ، واكمل ووفى [١] (ويبدو أن المعنيين الاخيرين مجازيان ، فطبخ الشئ وخبزه هو انهاؤه واكماله ليكون معدا للأكل) قارن بـ " وفىّ " فى العربية [٢] و ܐܦܳܐ السريانية [٣]

وقد ورد فى النص مشتقا من خبز ، فجاء بمعنى الخباز مفردا فى ١:٤٠، ٥، ١٧ אֹפֶה ، وجمعا فى ٢:٤٠ שַׂר הָאֹפִים

٢٥ - אָפַק

ومعناه اصطبر وتجلد وتقوى وتماسك وتمالك [٤] قارن بـ أفق وأفق فى العربية [٥]

وورد فى النص بمعنى "تجلد " وذلك فى ٣١:٤٣ من وزن הִתְפַּעֵל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּתְאַפַּק و ١:٤٥ من الوزن نفسه على صيغة المصدر اللامى: לְהִתְאַפֵּק .

---

(١) الاصول ، ص ٦٤ • وانظر: אבן שושן : 37

Gesenius , p. 70
S.R. Driver Heb,And Eng. Lex. p. 60.
Halladay , p.24.

(٢) Gesenius , p.70.
S.R. Driver. Heb And Eng. Lex. p. 66.
(٣)

(٤) الاصول ، ص ٦٦ ، وانظر :
Gesenius , p. 72.
S.R. Driver Heb. Amd Eng. Lex , p. 67.
Halladay , p. 25.

(٥) Gesenius, p. 72.
S.R. Driver Heb And Eng. Lex p. 67.

٢٦ - ארץ

ومعناها معروف أرض والكرة الأرضية (ארץ וְשָׁמַיִם)
أى السموات والأرض ، ومعناها أيضا بلد ومدينة ومسقط الرأس ومكان [١] .
قارن بـ أرض فى العربية و ܐܪܥܐ فى السريانية [٢].

وقد وردت فى النص بمعني أرض مصر وأرض أقوام آخرين

مطلقة אָרֶץ في : ٤١ : ٣٠ ، ٤٢/٣٦ : ٩ ، ١٢ ، ٣٠ ، ٣٣ / ٤٣ : ١١ /
٤٥ : ٦ ، ٨ / ٤٧ : ٦ ، ١١ / ٤٨ : ٤ ، ١٦ / ٤٩ : ١٥ / ٥٠ : ١١ .

ووردت مضافة אֶרֶץ في :
٣٧ : ١ ، ١٠ ، ١١ / ٤١ : ١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ،
٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ / ٤٠ : ١٥ / ٤٢ : ٧ / ٤٤ : ٨ / ٤٥ : ٨ ،
١٠ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ / ٤٦ : ٦ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٣٤ / ٤٢ : ٥ ، ١٣ ،
٣٢ / ٤٧ : ١ ، ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٢٨ / ٤٨ : ٣ ، ٥ ، ٢١ /
٤٩ : ٢٠ : ٥٠ : ٥ ، ٨ .

---

(١) الاصول ، ص ٦٨ ، وانظر : אבן שושן : 48
Gesenius , p . 81.
S.R. Driver Heb And Eng . Lex. p. 75.
Holladay , p. 28.

(٢) Gesenius , p. 81.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 75

٢٧ - אֲשֶׁר

واستعمالاته كثيرة فهو اسم موصول بمعني الذى والذين .. وبمعني من وان التى للشرط وكيما وكيلا وقد تزاد الباء בַּאֲשֶׁר واللام לַאֲשֶׁר والكاف כַּאֲשֶׁר و על אשר ومعناه أيضا لَمّا وأنّ وقد تكون ظرف زمان ، وتختص فى العبرية المتأخرة الى(١) שֶׁ قارن بـ أَثَّر فى العربية و ܕ و في السريانية(٢) .

وقد وردت هذه الكلمة فى النص تحمل أربعة معانى :

الأول : اسم موصول الذى ومن ، فقد وردت بمعنى الذى אֲשֶׁר فى ٢٨:٤١ ، ٥٥/٤٢ :١٤ ، ٢١ ، ٤٤: ١ ، ٩ ، ١٠ . وبمعنى للذى לַאֲשֶׁר فى ١٦:٤٣/٤٤:٤ وبمعنى لمن أى للذى לַאֲשֶׁר فى ٢٤:٤٧

والمعنى الثانى : مهما לַאֲשֶׁר وقد ورد فى ٣:٣٩

والثالث : لأن בַּאֲשֶׁר وقد ورد فى ٣٩ : ٩ ، ٢٣ ،

والرابع : إذا כַּאֲשֶׁר وجاء فى ١٤:٤٣ .

---

(١) الأصول ، ص ٧٤ ، وانظر : אבן שושן : 50
Gesenius , p. 88.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 81.
Holladay , p. 30.

(٢) S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex. p. 81.

٢٨ - בֶּגֶד

ومعناه ثوب وأثواب (בְּגָדִים) وكساء(١)

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعني ثياب مفردا مضافـــــــا

בִּגְדוֹ بمعني ثيابه في ٣٩: ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ . وجمعـــا

مضافا בִּגְדֵי في ٤١/٤٢ .

٢٩ - בָּהַל

ومعناه بهت ودهش وعمل وكد وبطش وعَظَّم وشنّع وترفع (٢)

وقد ورد في النص في ٣:٤٥ من وزن نفعل נִפְעַל على صيغـــة

الماضى المسند الى ضمير الغائبين נִבְהֲלוּ بمعنى دهشـــوا

وبهتوا .

---

(١) الأصول ، ص ٨١ ، وانظر : אבן שושן : 53

Gesenius , p.102.
S.R. Driver. Heb And Eng. Lex. p. 93.
Holladay , p.33.

(٢) الأصول ، ص ٨٥ ، وانظر :

Gesenius , p. 104.
S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex. p. 96.
Holladay , p.34.

٣٠ - בא ، בוא

ومعناه جاء وأتى وذهب وقدم ودخل ووصل [١] قارن ب باء في العربية [٢] .

وقد ورد في النص بمعنى المجيء والحضور والذهاب من وزن קל وذلك على صيغة الفعل الماضي المسند الى ضمير الغائب בָּא وذلك في ٢٣/٣٧ / ٣٩: ١٤ ، ١٧ / ٢٣:٤٣ ، والمسند الى ضمير المتكلمين בָּאנוּ في ٢١:٤٣ / ٤:٤٧ ، والمسند الى ضمير المخاطبين בָּאתֶם وذلك في ٩:٤٢ ، ١٢ والمسند الى ضمير الغائبين בָּאוּ وذلك في ٢١:٤١ ، ٥٧ / ١٠:٤٢ / ١٦:٤٥ / ٣١:٤٦ / ١:٤٧ ، ٥

وعلى صيغة المصدر בּוֹא في ١٠:٣٧ / ٢٥:٤٣ /١٥:٤٢/ ٥:٤٨ / ٣٠:٤٤ ، والمصدر اللامي לָבוֹא في ٥٤:٤١ .

وعلى صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين בֹּאוּ في ٤٥ : ١٧ ، ١٨ ، وعلى صيغة اسم الفاعل المفرد المؤنث הַבָּאָה في ٤٦ : ٢٧ ، وجاء من وزن הִפְעִיל هفعيل بمعنى أحضر على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب הֵבִיא ٣٩:١٤/٤٦:٧ المسند الى ضمير الغائبين הֵבִיאוּ في ٢:٤٣ ، ٣٢:٤٦ والمسند الى ضمير المتكلم הֲבִיאֹתִיו والمتصل بضمير الغائب في ٩:٤٣ .

---

(١) الاصول ، ص٨٦ . وانظر : אבן שושן : 52
Gesenius, p. 106 .
S.R. Driver. Heb And Eng.Lex. p. 97.
Holladay , p. 34.

(٢) Gesenius, p. 106.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 97.

والمسند الى ضمير المخاطب הֵבֵאתָ في ١٧:٣٩ / والمضارع المسند الى ضمير الغائب וַיָּבֵא في ٢:٣٧ / والمسند الى ضمير الغائبين וַיָּבִיאוּ في ٢٨:٣٧ / ٣٢ :٣٧ / ٢٦ :٤٣ / ١٧ :٤٧ ٠

وعلى صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين הֵבִיאוּ في ٢:٤٣ والامر والمسند الى ضمير المخاطب הָבֵא والمسند الى ضمير المخاطبين הָבִיאוּ في ٤٢: ١٩ ، ٣٤ ٠ ومن وزن הוּפְעַל هفعل على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبين הוּבָאוּ وذلك في ٤٣: ١٨ ٠

وعلى صيغة اسم المفعول الجمع المذكر من وزن הִפְעִיל هفعيل מוּבָאִים وذلك في ٤٣: ٨ ٠

كما جاءت في ٣٧ : ٣٠ بمعنى الذهاب وذلك على صيغة المسند الى ضمير الغائب בָּא ،

٣١ - בור ، בְּאֵר

ومعناها بئر وعين (1) قارن ب بئر في العربية و ܒܐܪܐ في السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة في النص العبري في اكثر من موضع على صيغتي المفرد "בּוֹר" والجمع "בּוֹרוֹת"

وقد وردت في النص بمعنيين الاول البئر بالواو "בּוֹר" والهمزة "בְּאֵר" وقد ورد بالواو معرفة "הַבּוֹר" في ٣٧ : ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ومسبوقة بحرف الجر "בְּ" "בַּבּוֹר" في ٣٧: ٢٩ ومتصلة بهاء الظرفية הַבּוֹרָה في ٣٧: ٢٤ وبالهمزة "בְּאֵר" في ٣٠:٤١ وجمعا معرفا "הַבֹּרוֹת" في ٢٠:٣٧

اما المعنى الثاني فهو السجن وورد في ١٥:٤٠ ؛ لانهم وضعوني في السجن "כִּי-שָׂמוּ אֹתִי בַּבּוֹר" و ١٤:٤١ واسرعوا به من السجن "וַיְרִיצֻהוּ מִן הַבּוֹר"

---

(١) الاصول ، ص ٨٧ .

Gesenius, p. 100.

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 91.

(٢) Ibid, p. 91.

Gesenius, p. 100.

٣٢ - בָּחַן

ومعناه امتحن وجرب وفحص واختبر (١) ، قارن بـ ܒܚܢ في السريانية ولاحظ التبادل بين الباء في בחן والميم في محن العربية (٢) .

وقد ورد في النص مرتين ، الأولى في ٤٢ : ١٥ من وزن نفعل נִפְעַל على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبين תִּבָּחֵנוּ بمعنى تُمتحنون . والثانية في ٤٢: ١٦ من وزن נִפְעַל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וְיִבָּחֲנוּ بمعنى ويفحصون : וְיִבָּחֲנוּ דִּבְרֵיכֶם بمعني ويُفحص كلامكم .

---

(١) الأصول ، ص ٨٨ ، وانظر : אבן שושן : 60

Gesenius , p. 111.
S.R. Driver. Heb And Eng. Lex. p. 103.
Holladay , p. 37.

(٢) Gesenius , p. 111.
S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex . p. 103.

٣٣ - בֵּין

ومعناه بين وهو ظرف مكان يقابله فى السريانية ܒܶܝܬ ، ܒܰܝܢܳܬ

وعند الاضافة تكتب هكذا : (١) בֵּין

وقد ورد فى النص بمعني بين ظرف مكان مسبوقا بحرف الجر

من מִבֵּין רַגְלָיו ٤٩ : ١٠ وفى ٤٩ : ١٤
בֵּין הַמִּשְׁפְּתָיִם.

٣٤ - בַּיִת

ومعناه بيت ويشار به الى الزوجة والأهل أو الى الزوجة فقط

والسكن واستعمالاته واسعة جدا(٢) قارن بـ بيت فى العربية

و ܒܰܝܬܳܐ فى السريانية (٣)

وقد وردت فى النص بمعنى البيت (المعروف) مفرد وجمع ، نكرة

ومعرفة ، مضافة ومطلقة .

وقد وردت فى مواضع كثيرة : ٣٩:٥ ، ٩ / ٤٠ : ١٤ / ٤٣ :١٩ / ٣٩ :٨،
١١ / ٤٣ : ٢٦ / ٤٣ : ١٦/ ٣٩ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ / ٤٠ :٣٠ / ٤١ :١٠/ ٤٤:
٨/ ٤٣ :١٧ ، ٢٤ / ٤٥ :١١ / ٤٥ :١٨ / ٤٧ : ٢٤ .

---

(١) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 107
Gesenius , p. 114

(٢) الأصول ، ص ٩٢ ، وانظر: אבן שושן : 65
Ibid. p.115.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 108.
Holladay , p. 38.

(٣) Gesenius , p. 115.
S.R. Driver Heb . And Eng. Lex. p. 108.

٣٥ - בָּכָה

ومعناه بكي(١) ويبدو أن الاصل بالألف (١) בָּכָא

ولكنه غير مستعمل (٢) قارن ب بكى العربية و ܒܟܐ السريانية (٣)

وقد ورد فى النص بمعنى البكاء ، وذلك فى ٤٥ : ١٤ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب בָּכָה وفى ٥٠ : ٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּבְכּוּ وفى ٣٧ : ٣٥ على صيغة المضارع المسند الىضمير الغائبين וַיִּבְכּוּ ووردت فى ٣٧ : ٣٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب المجزوم بواو القلب וַיֵּבְךְּ وجاء على صيغة المصدر اللامي לִבְכּוֹת فى ٤٣ : ٣٠ .

---

(١) الاصول ، ص ٩٢ . وانظر : אבן שרשן : 67 .
Gesenius , p. 119.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 113.
Holladay , p. 39.

(٢) Gesenius , p. 119.

(٣) S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 113.

٣٦ - בָּלַע

ومعناه ابتلع وازدرد وستر واخفى القول [1] قارن ب بلــــع

(بلع) العربية و ܒܠܥ في السريانية [2]

وقد ورد في النص مرتين على صيغة واحدة هي صيغة المضـــــارع

المسند الى ضمير الغائبات (من وزن קל)

بمعني ابتلعت في ٤١ : ٧ / ٢٤ · וַתִּבְלַעְנָה הַשִּׁבֳּלִים

٣٧ - בֵּן

ومعناه ولد وغلام وذكر صغير وابن [3] Son قارن ب ابــن

في العربية و ܒܪ في السريانية [4]

وقد وردت في النص بمعنى " ابن " Son مفردوجمع مضافـــــة

ومطلقة وذلك في : ٣٧ : ٩:٤٥/٣٢ / ٢:٤٨ / ٢٩:٤٧ / ٥:٤٦ ، ٨ / ٥ :٤٢ /

٤٥ : ٢١/ ٤٩: ٢ / ١١:٤٢، ١٣ ، ٣٢ / ٤٨: ٢/ ٨:٤٩/ ٥٠: ٢٣ / ٤٥: ١ /٤٦:

٧ ،١٦/ ٣٧:٤٢/ ٩:٣٨ / ٤٥: ١/٥:٤٨ /١٠:٤٥ / ٣١:٣٧ ، ٣٥ / ٤٦: ٧ ، ١٥

---

(١) الاصول ،ص ٩٦ · وانظر : אבן שושן : 70 .
Gesenius , p. 123.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 118.
Holladay , p. 41.

(٢) Gesenius , p.123.
S.R.Driver. Heb. And Eng. Lex. p.118.

(٣) Gesenius, p.125.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 119.
Holladay , p.42.

(٤) Gesenius , p. 125.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 119.

٣٨ - בִּנְיָמִין

الابن الاصغر ليعقوب ، ويتركب هذا الاسم من جزأين :

בֵּן ومعناها ابن + יָמִין ومعناها اليد اليمنى اى أن معني الاسم ابن اليد اليمنى (١) أو ابن اليُمْن (٢)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص علما لأصغر أبناء يعقوب ، من زوجته راحيل وهو الأخ الأصغر ليوسف ،وقد ورد ذكره فى :

٤٢ : ٤ ،٣٦ / ٤٣ :١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٤ ·

٤٤ : ١٢ / ٤٥ : ١٢ ، ١٤ ، ٢٢ / ٤٦ : ٢١ ، ١٩ ،

٤٩ : ٢٧ ·

---

(١) Gesenius , p. 128.

S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex. p. 122.
Holladay , p. 43.
Speiser. E.A., Genesis, p.327.

(٢) قاموس الكتاب المقدس : بنيامين (١٩٢) · وانظر :

Jacob . B, Genesis, p.289.
Pfeiffer, Introduction , p. 144.
S.R. Driver The Book of Genesis, p. 348.

٣٩ - בַּעַל

ومعناه زوج وصاحب وراع والفعل منه تزوج وسكن وعمــــــــر ، واستعماله فى التراكيب كثير (١) בַּעַל בְּעָמָיו ، שְׂדֵה הַבַּעַל ، בַּעַל אֲגֻדָּה ، בַּעַל אֶגְרוֹף .

وقارن بـ بعل العربية و ܒܥܠܐ السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص بمعنى صاحب בַּעַל הַחֲלֹמוֹת مفردة فى ٣٧ : ١٩ ، وجمعا مضافا בַּעֲלֵי חִצִּים فـــــي ٤٩ : ٢٣ .

---

(١) الأصول ، ص ١٠١ . وانظر :
Gesenius, p. 130,
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 127.
Holladay, p. 43

(٢) Gesenius, p. 130,
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 127.

٤٠ - בֶּצַע

ومعناه الرغبة والغاية والتمام والاكمال والربح والفائـــــــدة والنتيجة (١)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص فى ٣٧ : ٢٦ بمعنى فائدة מַה־בֶּצַע כִּי נַהֲרֹג אֶת אָחִינוּ ..

٤١ - בָּקָר

وهو اسم جمع بمعنى البقر يقابله بقر فى العربيـــــــــــــــــة و ܒܩܪܐ فى السريانية (٢) .

وقد ورد فىالنص فى ٤٥ : ١٠ مضافا الى ضمير الخطـــــــــــاب المذكر וּבְקָרְךָ ومطلقا בָּקָר فـــــي ٤٧ : ١٧ ، ومضافا الى ضميرالغائبين בְּקָרָם فى ٥٠ : ٨

(١) الاصول ، ص ١٠٣ ، ١٠٤ ، وانظر : אבן שושן : 77
Gesenius, p. 134.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p.130.
Holladay,p.54.

(٢) S.R.Driver.Heb And Eng.Lex.p.137.
Gesenius , p. 137.

٤٢ - בקש

ومعناه بحث وطلب واستجوب وسأل [١]

وقد ورد في النص بمعني بحث عن وذلك في ٣٧ : ٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطب من وزن פִּעֵל

وفي ٣٧ : ١٦ على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر ووزن פִּעֵל ايضا ، מְבַקֵּשׁ وفي ٤٣:٣٠ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب من الوزن نفسه

وورد في ٤٣:٩ بمعنى الطلب وذلك على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطب والمتصل بضمير الغائب תְּבַקְשֶׁנּוּ بمعني تطلبه .

٤٣ - בַּר ، בָּר

وهو مجانس للسرياني بمعنى ابن واستعمالاته واسعة [٢]

(בַּר־אָוֶן ، בַּר־אֲכִילָה ، בַּר־אֱנָשׁ ، בַּר־בֹּשֶׁת ، בַּר־נְבוּל ، בַּר־זַיִת ، בַּר־חֶבְרָה ...

وقد وردت هذه الكلمة בָּר في النص بمعنى قمح وهو البر عند العرب جمع برة [٣] في ٤١:٣٥ ، ٤٩ / ٤٢ :٣ ، ٢٥ / ٤٥:٢٣ .

---

(١) الاصول لابن جناح ، ص ١٠٦ . وانظر : אבן שושן : 79
Gesenius, ,p. 137.
S.R.Driver Heb And Eng. Lex. p. 134.
Holladay , p. 46

(٢) الاصول ، ص ١٠٧ . وانظر :
Gesenius , p. 138.
S.R.Driver Heb. And Eng.Lex.p. 141.
Holladay, p. 47.

(٣) الصحاح : برر

٤٤ - בָּרָא

ومعناه خلق وانتقى واختار وأنتج واخترع (١) قارن ب بـــــرا العربية و ܒܪܐ السريانية (٢)

ومنهذا الجذر وردت كلمة בְּרִיא بمعنى سميـــن ، وجاءت على صيغة الجمع المؤنث בְּרִיאֹת تصـــف السبع بقرات فى ٤١ : ٢ ، ٤ ، ١٨ ، ٢٠ .

وتصف السبع سنابل فى ٤١ : ٥ ، ٧ نحو הַשִּׁבֳּלִים הַבְּרִיאוֹת

---

(١) الاصول ، ص ١٠٧-١١١ وانظر : אבן שושן : 79
Gesenius , p. 138 .
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 135.
Holladay, p.47.
Skinner , p.14.
(٢) Gesenius, p.138.
S.R.Driver. Heb. And Eng. Lex.p. 135.

٤٥ - ברך

ومعانيه كثيرة تتعدد بتعدد أوزانه ومنها كما ورد في المعاجم التسليم والنماء والزيادة والتمجيد والظن والتقدير والسجود واللعنة والبلاء (١) قارن ب برك في العربية و ܒܘܪܟ في السريانية (٢)

وقد ورد في النص في ٣٩ : ٥ / ٤٧:٧ ، ١٠ ، ٤٨:٣ ، ١٦ ، ٢٥ علي صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب (من وزن פִּעֵל) ، יְבָרֵךְ بمعنى يبارك وورد بالمعنى نفسه في ٤٨:٩ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم والمتصل بضمير الغائبين וַאֲבָרְכֵם أي وأباركهما وفي ٤٨: ٢٠ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائبين أيضا וַיְבָרְכֵם ويباركهما.

وجاء الاسم منه בְּרָכָה " البركة " في ٤٩: ٢٥ علي صيغة الجمع المضاف : בִּרְכֹת שָׁמַיִם كذلك في ٤٩ : ٢٦ בִּרְכֹת הוֹרַי ، בִּרְכֹת אָבִיךָ

---

(١) الاصول ، ص ١١٣ ، وانظر : אבן שושן : 82

Gesenius , ,p.142.
S.R.Driver Heb And Eng. Lex p. 138.
Holladay , p.49.

(٢) Gesenius , p.142.
S.R. Driver And Eng. Lex. p.138.

٤٦ - בשל

ومعناه نضج (سواء طبيعيا أو بفعل الانسان) وقد يكون في اجماء على النار أو يكون بوضعه في النار فقط (١) قارن ب ܒܫܠ في السريانية (٢)

وقد ورد في النص بهذا المعنى (النضوج نضجا طبيعيا) وذلك في ٤٠:١٠ من وزن הִפְעִיל على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبات הִבְשִׁילוּ אַשְׁכְּלֹתֶיהָ עֲנָבִים أنضجت عناقيدها عنبا .

---

(١) الاصول ، ص ١١٥ . وانظر : אבן שושן : 114

Gesenius , p. 147.
S.R. Driver Heb . And Eng Lex p. 143.
Holladay , p.51.

(٢) Gesenius p. 147.
S.R. Driver Heb And Eng. Lex p. p. 143.

٤٧ - בָּשָׂר

ومعناه لحم للبشر وللحيوان (בשר ויין ולחם)

وللطيور، أيضا الجسد ، وللبشرة ، والبَشَرَة فهو اسم يشمل جميع الاحياء (١)

قارن ب بشر وبشرة فى العربية و ܒܣܪܐ فى السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص بمعنى لحم الحيوان ولحم الانسان

وقد وردت بمعنى لحم الانسان فى ٤٠ : ١٩ مضافة الى كاف الخطاب

בְּשָׂרְךָ وفى ٣٧ : ٢٧ مضافة الى ضمير المتكلمين

בְּשָׂרֵנוּ .

ووردت بمعنى لحم الحيوان فى ٤١ : ٢ و٤١ : ٣ ، ٤ ، ١٨ ، ١٩

(لحم البقر) . שֶׁבַע־פָּרוֹת בְּרִיאוֹת בָּשָׂר .

---

(١) الاصول ، ص ١١٦ ، وانظر : אבן שושן : 84

Gesenius p. 146.
S.R. Heb And Eng. Lex . p. 142.
Holladay , p. 50.

( ) Gesenius , p. 146.
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 142.

٤٨ - בַּת

ومعناها طفلة وشابة صغيرة وابنة (daughter) واستعمالاته واسعة جدا(١) قارن ب بنت فىالعربية و ܒܪܬܐ في السريانية (٢)

وقد وردت فى النص بمعنى " ابنة " مفردة مضافة فى ٤١ : ٤٥ " בַּת-פּוֹטִי פֶרַע" ووردت على صيغة الجمع فى ٤٩ : ٢٢ / ٤٦ :٧ / ٣٥:٣٧

- גָּמָל

ومعناه جمل أى ناقة والفعل منه قد يكون للمكافأة والمقاصة والبدء بالاحسان أو الاساءة (٣) قارن ب جمل فى العربية و ܓܡܠܐ فى السريانية (٤)

وقد وردت هذه الكلمة فىالنص فى ٣٧ : ٢٥ جمعا مضافا الى ضمير الغائبين גְּמַלֵּיהֶם بمعنى جمال .

---

(١) S.R. Driver Heb. And Emg. Lex. p. 120
Gesenius p. 147.
Holladay , p. 51

(٢) Gesenius , p. 147.

(٣) الأصول لابن جناح : ص ١٣٨ ، وانظر : אבן שושן : 84
Gesenius , p. 175.
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 168.
Holladay , p. 62.

(٤) S.R.Driver Heb And Eng. Lex.p. 168.

٤٩ - גָּבִעַ (גָּבִיעַ)

ومعناه كأس كبيرة ، واسعة من أعلى وضيقة من أسفل يوضع الشراب فيه أو توضع فيه بيضة للأكل [١]، وهو للنبيذ أيضا [٢] وذكر ابن جناح انه طاس [٣] ويرادفه [٤] כּוֹס

وقد ورد فى النص فى أربعة مواضع على المعنى الذى ذكره ابن جناح وهو الطاس وهذه المواضع هي : ٤٤: ٢ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧

جاء فى ٤٤ : ١٢ וַיִּמָּצֵא הַגָּבִיעַ בְּאַמְתַּחַת בִּנְיָמִן

" فوجد الطاس فى عدل بنيامين "

والطاس والكأس هي اناء فى الغالب يوضع فيه النبيذ أو أى شراب آخر .

---

(١) אבן שושן : 88

(٢) Gesenius, p. 145.

(٣) الأصول ، ص ١٢٢ .

(٤) אבן שושן: 88

٥٠ - גר (גור)

ومعناه سكن ومكث وخاف وخشي وتجمع وتغرب [١] قارن بـ جـار في العربية (ومنها جار الله) و ܓܪ في السريانية [٢].

وقد ورد في النص بمعني تغرب وذلك في ٤٧ : ٤ على صيغة المصدر اللامى לָגוּר

٥١ - גלח

ومعناه عرى وصلع وحلق [٣] ، قارن بـ جلح في العربية [٤]

وقد ورد في النص بمعنى حلق وذلك في ٤١: ١٤ من الوزن الخفيف على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיְגַלַּח وحلق .

---

(١) الأصول ، ص ١٢٩ ، وانظر : אבן שושן : 107

Gesenius , p.163.
S.R.Driver. Heb. And Eng. Lex. p. 157.
Holladay, p. 58.

(٢) Gesenius , ,p.163.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p.157.

(٣) الأصول ، ص ١٣٧، وانظر : אבן שושן : 101

Gesenius, p.171.
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 164.
Holladay , p. 61.

(٤) Gesenius, p.171.
S.R.Driver Heb. And Eng.Lex .p.164.

٥٢ - גנב

ومعناه سرق وأخذ (بعيدا عن طريق السرقة)[١] قارن بـ جنب في العربية و ܓܢܒ في السريانية [٢]

وقد ورد في النص في ٤٤:٨ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين נִגְנֹב بمعنى نسرق .

وورد في ٤٠ : ١٥ يحمل معنى السرقة والخطف معا من وزن פֻּעַל المبني للمجهول على صيغة الماضي المسند الى ضمير المتكلم גֻּנַּבְתִּי سرقت (أي خطفت) .

---

(١) الاصول ، ص ١٤١ وانظر : אבן שושן : 104

Gesenius , p;176.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 170.
Holladay, p. 63.

(٢)
Gesenius , p. 176 .
S.R. Driver Heb And Eng. Lex. p.170.

٥٣ - גער

ومعناه زجر ونهر وانتهر (١) قارن ب جأر في العربية

و ܓܥܪ في السريانية (٢)

وقد ورد في النص بمعنى زجر وانتهر وذلك في ٣٧ : ١٠ على

صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּגְעַר בּוֹ אָבִיו

وزجره أبوه (وانتهره أبوه)

٥٤ - גָּרֶם

ومعناه جسيم وكبير العظم وعظيم وهي كلمة تشير الى العظم

للانسان والحيوان(٣)

وقد ورد في النص في ٤٩ : ١٤ بمعنى جسيم وصفا للحمار

יִשָּׂשכָר חֲמֹר גָּרֶם

يسّاكر حمار جسيم

---

(١) الاصول ص ١٤٢ ،وانظر: אבן שושן : 106

Gesenius , p. 177.
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 172.
Holladay , p. 63.

(٢) Gesenius, p. 177.
S.R. Driver. Heb. And Eng. Pex. p. 172.

(٣) الاصول: ص ١٤٥ ،وانظر :
S.R. Driver, Heb. And Eng.Lex. p.175.

٥٥ - דבב

ومعناه دب وهمس وتكلم وافترى وقذف وهذر (١) قــــارن
ب دب فى العربية (٢)

وقد ورد منه فى النص الاسم דִּבָּה بمعنــــي
النميمة والافتراء كذبا وذلك فى ٣٧ : ٢

ويقترب هذا الفعل فى المعنى مع الافعال : לָחַשׁ ، מִלְמֵל ،
רָחַשׁ .

---

(١) אבן שושן : 112
Gesenius , p. 184.
S.R. Driver. Heb. And Eng. Lex. p. 179.
Holladay, p. 66.

(٢) Gesenius, p.184.
S.R.Driver, Heb And Eng. Lex . p.179.

٥٦ – דָּבָר

يرى ابن جناح أنه لا فرق بين דבר ، و אמר والاسم منه شيء وأمر ودرس وكلمه والدبار والهلاك والدبر بفتح الدال وسكون الباء هو النحل (١) قارن ب دبر العربية و ܕܒܪܐ السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة في النص تحمل أربعة معان :

الأول : الكلام وقد وردت مفردة דָּבָר بمعنى كلمة في ٤٤ : ٢ ، ٧ ، ١٨ / ٣٧:٤١ ، وجمعا דְּבָרִים في ١٩:٣٩/ ٧:٤٣ / ٤٤: ٦ ، ٧ وجمعا مضافا דִּבְרֵי في ٣٩ : ١٩/ ٢٤:٤٤ وجمعا مضافا الى ضمير الغائب דְּבָרָיו في ٨:٣٧ وجمعا مضافا الى ضمير المخاطبين דִּבְרֵיכֶם في ٢٠:٤٢

والثاني : الأمر ، واحد من الأمور ،ووردت مفردة דָּבָר في ٣٧: ١١ / ٤١: ٢٨ ، ٣٢ .

والثالث : الخبر ووردت مفردة דָּבָר في ٣٧ :١٤

والرابع : السبب ووردت مفردة דָּבָר في ١٨:٤٣

---

(١) الأصول: ص ١٥١–١٥٢ ، وانظر : אבן שושן : 114

Gesenius, p. 186 .
S.R. Driver Heb And Eng. Lex . p. 180.
Holladay , p. 66 .

(٢) Gesenius , p. 186.
S.R. Driver And Eng. Lex. p. 180.

٥٧ - דגה

ومعناه قريب من الفعل العربى دجا بمعنى غطى ، ومعناه أيضـــا زاد وتكاثر ونما(١) قارن بـ دجا فى العربية (٢)

وقد ورد فى النص مرة واحدة فى ٤٨ : ١٦ بمعنى الزيادة مـــن صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبيـــن من الوزن الخفيـــف

וְיִדְגּוּ לָרֹב ويزدادون كثيرا

٥٨ - דם

ومعناه الدم المعروف (للانسان والحيوان) واستعمالاته المجازية واسعة : בָּשָׂר וָדָם ، דם וְחָלָב ، דם כָּחֹל ....(٣)

قارن بـ دم فى العربية (٤)

وردت فى النص بمعني دم الانسان ودم الحيوان ودم العنب .

وقد وردت للانسان فى ٣٧ : ٢٦ /٤٢: ٢٢ " וְכִסִּינוּ אֶת דָּמוֹ "

وتخفى دمه أي دم يوسف .

ووردت بمعنى دم الحيوان (التيس) فى ٣٧ : ٣١ בַּדָּם

ووردت بمعنى دم العنب " أى عصيره " نبيذ (wine) فـــي ٤٩ : ١١ (וּבְדַם עֲנָבִים)

---

(١) אבן שושן: 115
Gesenius, p. 189.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 185.
Holladay , p. 68.

(٢) Gesenius , p. 189.

(٣) الأصول ، ص ١٦١ ،وانظر :
Gesenius, p. 201.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex.p.
Holladay, p.71.

(٤) Gesenius,p . 201.

٥٩ - דַק

ومعناه رقيق ودقيق ونحيف وصغير وقليل واستعمالاته (١) كثيرة (דקדק ، דק־רגש ، דק עד דק ..

وقد وردت هذه الكلمة في النص جمعا דַקוֹת بمعنى رقيقة ، تصف السبع بقرات דַקּוֹת בָּשָׂר في ٤١ : ٣ ، ٤ .

وتصف السنابل שִׁבֳּלִים דַקּוֹת في ٤١ : ٦ ، ٢٣ ، ٢٤ .

---

(١) אבן שושן : 131 Gesenius, p. 205.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 201.
Holladay, p. 73.

٦٠ ـ דּרשׁ

ومعناه طلب وسأل وبحث (١) قارن بـ درس في العربية

و ܕܪܫ في السريانية (٢)

وقد ورد في النص مرة واحدة في ٤٢ : ٢٢ بمعنى الطلب

من وزن נִפְעַל نفعل على صيغة اسم الفاعل المفرد

المذكر נִדְרָשׁ بمعنى يُطْلَب .

٦١ ـ הוּא

ضمير الغائب المذكور وقد ينعت به للتخصيص والتأكيد (٣)

وردت في النص ضميرا منفصلا للغائب المفرد "هو" وذلك في المواضع

الآتية : ٢:٣٧ / ٦:٣٩ ، ٢٢ ، ٢٣ / ٤١ : ١١ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١/ ٤٢ : ٦ ،

١٤ ، ٢٧ ، ٣٨ / ٤٣: ١٢/ ٤٤ : ٥ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ / ٤٥: ٢٦/ ٤٨: ١٤/

٤٩: ١٩ ، ٢٠ .

ووردت اسم اشارة للبعيد הַהוּא في

٤١ : ٣١ / ٤٨: ٢٠.

---

(١) الاصول ، ص٦٦ . وانظر : אבן שושן : 135
Gesenius , p. 205
S.R.Driver Heb And Eng. Lex. p.205.
Holladay , p. 74.

(٢) Gesenius , p. 209.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 205.

(٣) الاصول ، ص ١٧١ ،وانظر
Gesenius, p. 218.
S.R. Drivdr Heb And Eng. Lex. p. 214.
Holladay, p. 77.
Skinner, p. 60

٦٢ – היה، הוה

ومعناه كان ، وجد ، حدث ، مر ، صار ، أصبح ، بقى ، وهذا الفعل كثير الشيوع فى العبرية وذلك لانه يقابل الفعل المساعد (V. to Be) فى الانجليزية (الكينونة) ، لهذا نرى أن أكثر معانيه لاتخرج من الاطار السابق (١) قارن بـ ܗܘܐ فى السريانية وهوى فى العربية (٢)

وقد ورد هذا الفعل فى النص حوالى أربعين مرة نذكر منها على سبيل المثال – لا الحصر – ماورد فى ٢:٣٧ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب הָיָה بمعنى كان . وما ورد فى ٢٦:٤٧ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبة הָיְתָה (לֹא הָיְתָה לְפַרְעֹה) " لم يصبح لفرعون) وفى ١٧:٤٩ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יְהִי بمعنى يكون . وفى ٤:٤١ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطب תִּהְיֶה تكون . وعلى صيغة المصدر اللامي فى ٣٩ : ١٠ לִהְיוֹת ليكون .

---

(١) الأصول ، ص ١٧٣ ، وانظر : אבן שושן : 148
Gesenius , p. 221.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 224.
Holladay , p. 78.

(٢) Gesenius , p. 221.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex . p. 224.
وانظر: الافعال ذوات حروف اللين : ١٦٢–١٩٣ وقارن بـ " كان في اللغتين العربية والعبرية " ص ١٨٦ – ١٨٧.

٦٣ - הָלַךְ ، יֵלֵךְ

ومعناه ذهب ومشي ومضىوانطلق واختفىواستمر وسال (للماء)(١) ، قارن بـ هلك في العربية و ܗܠܟ في السريانية (٢)

وقد ورد في النص بمعنى الذهاب ، وذلك في ٣٧ : ١٢ / ٤٢ : ٢٦ / ٤٥: ٢٤ ، من صيغة المضارع المسند الى ضمير المسند الى ضمير الغائبين וַיֵּלְכוּ ومن صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين נֵלְכָה في ٣٧ : ١٧ / ٤٣: ٨ ، ومن صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم אֵלְכָה في ٤٥: ٢٨ ومن صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبين תֵּלְכוּ في ٤٢:٣٨ ومن صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين לְכוּ في ٤٢: ١٩ ، ٣٣ / ٤٥: ١٧ والامر المسند الى ضمير المخاطب לֵךְ في ٣٧: ١٤ ، ومن صيغة اسم الفاعل الجمع المذكر הוֹלְכִים

وقد ورد في ٣٧ : ١٣ بمعنى " هلم " من صيغة الأمر المسند الى ضمير المخاطب والمتصل بهاء التنبيه לְכָה וְאֶשְׁלָחֲךָ هلم أرسلك

وورد في ٤٨ : ١٥ على وزن הִתְפַּעֵל في صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين بمعنى سار הִתְהַלְּכוּ אֲבֹתַי לְפָנָיו " سار والداي أمامه ".

---

(١) الأصول ، ص١٧٥ وانظر : אבן שושן : 152

Gesenius , p. 224.
S.R. Driver Heb . And Eng. Lex. p.
Holladay , p. 79.

( ) S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 229.
Skinner , P. 279

٦٤ - הרג

ومعناه ثقل (للانسان وغير الانسان)[١] قارن بـ هـــــرج في العربية [٢] .

وقد ورد في النص بمعنى القتل (للانسان) وذلك في ٣٧ : ٢٠ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين والمتصل بضميـــــر الغائب וְנַהַרְגֵהוּ وفي ٣٧ : ٢٦ من صيغة المضـــــارع المسند الى ضمير المتكلمين : נַהֲרֹג و ٤٩ : ٦ من صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين : הָרְגוּ

---

(١) الأصـــول ، ص١٨٠ ، وانظر : אבן שושן : 165
Gesenius , p. 231.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 246.
Holladay , p. 83.

(٢) S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 246

٦٥ - זְאֵב

ومعناه ذئب ومنه الفعل זָאַב أى صار ذئبا أو تصرف كالذئاب (١) قارن بـ ذئب فى العربية و ܕܐܒܐ فى السريانية (٢).

وردت بمعنى ذئب مفردة فى ٤٩ : ٢٧ . זְאֵב.

٦٦ - זָהָב

ومعناه ذهب (Gold) ويسمى الشئ الصافي أيضا والثمين والغال (٣) قارن بـ ذهب العربية و ܕܗܒܐ فى السريانية (٤).

وقد ورد فى النص بمعنى الذهب وذلك فى ٤١: ٤٢ זָהָב

---

(١) الأصول ،ص ١٨٧ ، وانظر : אבן שושן : 185
Gesenius , p. 237.
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 255
Holladay p. 85.

(٢) Gesenius , p. 237.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p.255.

(٣) الاصول ، ص ١٨٨ ،وانظر :
Gesenius, p.239.
S.R. Driver A Heb. And Eng.Lex. p.262.
Holladay , p. 87.

(٤) Gesenius, p.239.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 262.

٦٧ - זכר

ومعناه ذكر وسبح ورضي واستحسن وعرف (١) . قارن بـ ذكر

فى العربية و ܕܟܪ فى السريانية (٢)

وقد ورد فى النص فى خمسة مواضع بمعني الذكر (خلاف النسيان)

وذلك فى ٤٠: ٢٣ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب

זָכַר وفى ١٤:٤٠ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المخاطب ،

والمتصل بياء المتكلم זְכַרְתַּנִי

وفى ٤٢ :٩ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب

וַיִּזְכֹּר وفى ١٩:٤٠ من وزن הִפְעִיל على صيغة

الماضي المسند الى ضمير المخاطب والمتصل بياء المتكلم

הִזְכַּרְתַּנִי وفى ٩:٤١ من وزن הִפְעִיל

أيضا على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر מַזְכִּיר .

---

(١) الأصول ، ص ١٩٣ ، وانظر אבן שושן : 192 .
Gesenius , p. 244.
S.R.Driver Heb . And Eng. Lex. p. 269.
Holladay, p.88.

(٢) Gesenius , p. 244.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.269.

٦٨ - זרע

ومعناه زرع والاسم منه زرع وبذر ونسل (١) قارن ب زرع وزرع

في العربية و في السريانية (٢)

وقد ورد الفعل فيه في النص بمعنى زرع وذلك في ٤٧ : ٢٣ ،

וּזְרַעְתֶּם بمعنى تزرعون

وورد الاسم منه بمعنيين : الأول في ٤٦ : ٦ بمعنى نسـل -

وهو استخدام شائع في العهد القديم זֶרַע

"יַעֲקֹב וְכָל זַרְעוֹ אִתּוֹ" "يعقوب وكل نسله معه"

والثاني في ٢٧ : ١٩ ، ٢٠ ، זֶרַע بمعنى بذر ، جاء في ٤٧ : ١٩

"וְתֶן - זֶרַע וְנִחְיֶה" "وأعط بذراً لنحيا.."

---

(١) الاصول ، ص ٢٠٣ ، وانظر : אבן שושן : 198 .

Gesenius, p. 254.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 281.
Holladay , p. 92.

(٢) Gesenius, p. 254.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 281.

٦٩ - חָבַק

ومعناه عانق واحتضن وصافح [١] ، ونادرا مايأتى من الـــــوزن الخفيف ، فلم يرد فى العهد القديم على هذا الوزن الا ثلاث مـــــرات وماعدا ذلك فعلى وزن[٢] פִּעֵל قارن ب حبق فى العربيـــــة و ܚܒܩ فى السريانية [٣]

وقد ورد فى النص فى موضع واحد بمعنى احتضن مـــن وزن פִּעֵל الذى أشرنا اليه وذلك فى ٤٨ : ١٠ على صيغـــة المضارع المسند الى ضمير الغائب : יְחַבֵּק .

---

(١) الأصول ، ص ٢٠٧ ، وانظر : אבן שושן : 201

Gesenius , p. 258.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p.287.
Holladay , p. 94.

(٢) Gesenius, p. 258.

(٣) S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 287.

٧٠ - חָדַל

ومعناه منع ونقص وترك وهجر وعدل عن (١) ، قارن بـ خـــذل في العربية (٢)

وقد ورد في النص مرة واحدة في ٤١:٤٩ بمعنى ترك من الـــوزن الخفيف على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب חָדַל

٧١ - חוּס

أصل لا يستعمل فيه الا وزن קַל ويكون متبوعا دائما بحـــرف الجر עַל على . ومعناه حزن على واستقى (٣) واستثنى ووفـــر . قارن بـ ܚܣ في السريانية (٤) و ܚܘܣ

وقد ورد في النص مرة واحدة في ٤٥ : ٢٠ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطب مسبوق بلا الناهية (אַל) אל תחוס עלי بمعنى لا تحزن على .

---

(١) الاصول ، ص ٢١١ وانظر אבן שושן 204
Gesenius , p. 261.
S.R. Driver Heb . And Eng. Lex . p. 292.
Holladay , p. 96.

(٢) Gesenius , p. 261.

(٣) الأصول ، ص ٢١٦ وانظر : אבן שושן : 207
Gesenius , p. 266.
S.R. Driver Heb. And Eng.Lex. p. 299
Holladay, p. 98.

(٤) Gesenius, p. 260.
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 299.

٧٢ - חָזַק

ومعناه قوى واشتد وثبت وتشجع وتقسى وحصن (١) قارن بـ حـــزك و حزق في العربية (٢) و ܚܙܩ في السريانية (٣)

وقد ورد في النص بمعنى اشتد وذلك في ٤١ : ٥٧ و ٤٧ : ٢٠ علـي صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب חָזַק وفي ٤١ : ٥٦ علـي صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יֶחֱזַק وفـــي ٤٨ : ٢ من وزن הִתְפַּעֵל على صيغة المضارع المسند الـــي ضمير الغائب יִתְחַזֵּק

---

(١) الاصول ، ص٨ ٢١ وانظر : אבן שושן : 210
Gesenius, p. 269.
S.R. Driver Heb And Eng. Lex . p. 304.
Holladay , p. 99.

(٢) Gesenius , p. 269.

(٣) S.R. Driver Heb . And Eng. Lex. p. 304.

٧٣ - חטא

ومعناه أخطأ وأثم وأذنب [١] ويضيف ابن جناح معنى استغفر [٢]،

قارن بـ خطىء في العربية [٣] و ܚܛܐ في السريانية [٤]

وقد ورد في النص بمعنى الخطأ والذنب وذلك في ٣٩ : ٩

וְחָטָאתִי أخطأت و ٤٣:٩ וְחָטָאתִי أذنبت

كذلك في ٤٤: ٣٢ .

وفي المواضع الثلاثة السابقة جاء على صيغة الماضي المسند الى ضمير المتكلم . وورد في ٤٠ : ١ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين חָטְאוּ وجاء في ٤١ : ٩ على صيغة الاسم الجمع المضاف الى ضمير المتكلم חֲטָאַי بمعنى خطاياي

وفي ٥٠ : ١٧ على صيغة الاسم المفرد المضاف الى ضمير الغائبين חַטָּאתָם .

وجاء في ٤٢ : ٢٢ بمعنى الاثم : אַל־תֶּחֶטְאוּ لاتأثموا.

---

(١) الأصول ، ص ٢١٩ ، وانظر : אבן שושן 211

Gesenius , p. 271.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 306.
Holladay , p. 100.

(٢) الاصول ، ص ٢١٩ .

(٣) Gesenius , p. 271.

(٤) S.R. Driver. Heb. And Emg. Lex. p. 306.

٧٤ - חיה

ومعناه برئ وأفاق وعاش ، وبعث للحياة منجديد ،واستمر معافـــا في الحياة (١) وذكر ابن جناح أن اصل هذا الجذر بالواو חוה قارن بـ حي في العربية (٢) و ܚܝܐ في السريانية (٣)

وقد ورد في النص متضمنا المعنى في السابقة ، فقد ورد في ٤٥ : ٢٧ بمعنى برئ וַתְּחִי وجاء في ٤٢ :٢ / ٨:٤٣ /٤٧ : ١٩ على صيغــة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين וְנִחְיֶה بمعنى ونحيا . وفــي ٤٢ : ١٨ على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين וִחְיוּ أحيوا وعيشوا . وفي ٤٥ :٧ / ٥٠ :٢٠ على صيغة المصدر اللامـــي مــن وزن هفعيل לְהַחֲיוֹת لِيُحْي . وفي ٤٧ : ٢٥ من وزن هفعيــل على صيغة الماضي المسند الى ضمير المخاطب والمتصل بضمير المتكلميـــن הֶחֱיִתָנוּ بمعنى أحييتنا او حفظت حياتنا . وفي ٤٣ :٧ على صيغة اسم المفرد المذكر חַי بمعنى حي . وفي ٤٢ :١٥ علـــي على صيغة الاسم חַיִּים بمعنى حياة مضافا الى غيره חֵי

---

(١) الاصول، ص ٢٢١ ، وانظر אבן שושן 213
Gesenius , p. 273.
S.R. Driver, Heb . And Eng. Lex. p. 310.
Holladay , p. 102.

(٢) الأصول ، ص٢٢١ .

(٣) S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 310.

٧٥ - חכם

ومعناه صنع الحكمة والفهم والاسم منه חָכְמָה الحكمة والفهم والتعقل و חָכָם حكيم عاقل وذكي (١) . قارن بـ حكم العربية و ܚܟܡ السريانية (٢) .

ورد في النص بمعني حكيم חָכָם مفردا في ٤١ :٣٣ ، ٣٩

وجمعا مضافا الى ضمير الغائبة חֲכָמֶיהָ في ٤١ :٨ .

٧٦ - חלל

ومعناه دنس ، وخرق ، ألغى ، قتل ، بدأ ، فتح (٣) قارن بـ حل في العربية (٤) وَ ܫܪܐ وأ ܫܪܐ في السريانية (٥)

وقد ورد في النص بمعنى الابتداء وذلك في ٤١ :٥٤ بمعنى ابتدأت وفي ١٢:٤٤ הֵחֵל بمعنى بدء .

---

(١) الأصول ، ص ٢٢٤ . وانظر: אבן שושן 216
Gesenius , p. 277.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 314.
Holladay, p. 103.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.314.

(٣) الأصول ، ص ٢٢٤ . وانظر: אבן שושן 220
Gesenius , p.281.
S.R. Driver, Heb. And Eng.Lex. p.320.
Holladay, p. 105.

(٤) Gesenius , p. 281.

(٥) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 320.

٧٧ ـ חלם

ومعناه قوىوتعافىوحلم (فى المنام) [١] قارن بـ حلم في العربية و ܚܠܡ في السريانية [٢]

وقد ورد فىالنص بمعنى حلم (فىالمنام) ومنه الحلم فجاء فى ٤٢:٩ على صيغة الماضى المسندالى ضمير الغائب חָלָם وفي ٣٧:٦ / ٤١ : ١٥ علـى صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلم חָלַמְתִּי وفى ٣٧ : ١٠ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المخاطب חָלָמְתָּ وعلى صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلمين חָלַמְנוּ فى ٤٠ :٨ ، ٤١:١١ ، وعلى صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיַּחֲלֹם فى ٣٧ : ٥ ، ٩ / ٤١:٥ وعلى صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיַּחַלְמוּ فى ٤٠:٥ وفي ٤١ : ١١ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين וַנַּחַלְמָה ورود الاسم منه חֲלוֹם مفردا اوجمعا مطلقا ومضافا فىسبعة وعشرين موضعا فى ٣٧:٥ ، ٩ / ٤٠:٨ / ٤١:٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٥، ٢٥ ، ٢٦) חֲלוֹם) وفى ٣٧: ٦ ، ١٠ / ٤١ : ٣٢) הַחֲלוֹם) وفى ٤٠:٩ ، ١٦ / ٤١:١٧، ٢٥) בַּחֲלֹמִי) وفى ٤٠:٥ ، ٥ /٤١:٨ ، ١١ ، ١٢ (חֲלֹמוֹ) وفى ٣٧:١٩ / ٤٢:٩) הַחֲלֹמוֹת) وفي ٣٧ : ٨ ، ٢٠) חֲלֹמֹתָיו ، وفى ٤١:١٢ חֲלֹמֹתֵינוּ

---

(١) الأصول، ص ٢٢٨ وانظر : אבן שושן 220

Gesenius , p. 281-282.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.321.
Holladay , p. 106.

(٢) Gesenius , p. 281 - 282.
S.R. Driver, Heb And Eng. Lex. p. 321.

٧٨ - חלף

ومعناه تجاوز وجرح ونفذ ، خلف ، وتجدد ، وتبدل وبدل (ثيابه) وخلعها وجاب وتحامل على وانتعش (١) قارن ب خلف في العربية و ܚܠܦ في السريانية (٢)

وقد ورد النص بمعنى بدل (ثيابه) وذلك في ٤١ :١٤

וַיְחַלֵּף שִׂמְלֹתָיו

أى بدل ثيابه .

---

(١) الأصول ، ص ٢٢٦ . وانظر : אבן שושן 221

Gesenius , p. 282.
S.R. Driver Heb And Emg. Lex . p.
Holladay , p. 106.

(٢) Gesenius , p. 282.
S.R. Driver . Heb. And Eng. Lex. p. 322.

٧٩ ـ חמש

ومنه חָמֵשׁ وهو غير مستعمل بمعنى سمن وجمع شحمـــا

و חָמֵשׁ وهو يقابل المعنى العربى حمس أى اشتـــد

غضبه وزادت شجاعته وخاصة فى المعارك و חָמֵשׁ وهو الرقم

خمسة ومنه חִמֵּשׁ بمعنى خَمّس أى قسمه الى أجزاء خمسة (١) قـــارن

ب حشم ، شحم ، خمس (احمس وحماسة) وحمش وخمسة وخميس وخمـــس

فى العربية و ܚܡܫܐ و ܚܡܫ و ܚܡܫܐ فى السريانية (٢).

وقد ورد فى النص مشيرا للعدد خمسة مع المعدود المؤ نـــث

חָמֵשׁ وذلك فى ٣٤:٤٣ / ٦:٤٥ ، ١١ ، ٢٢ ومع المعـــدود

المذكر חֲמִשָּׁה فى ٢:٤٧

وورد وزن פִּעֵל بمعنى قسم وجزأ الى خمســــة

חִמֵּשׁ فى ٤١ : ٣٤ .

وورد منه كسر العدد חֹמֶשׁ بمعنى خُمْس فى ٢٦:٤٧ .

---

(١) الأصول ، ص ٢٣٦ ، وانظر : אבן שושן : 225

Gesenius , p. 289.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 331.
Holladay , p. 109.

(٢) Gesenius , p. 289 - 290.
S.R . Heb. And Eng. Lex. p. 331.

٨٠ - חֶסֶד (חֶסֶד)

ومعناه الفضل والمعروف والخير والصدقة (١)

وقد وردت هذه الكلمة חֶסֶד في النص تحمل ثلاثة معـــــان

الاول " اللطف " في ٢١:٣٩ ، والثاني "الاحسان " في ١٤:٤٠ والثالـــث

"المعروف " في ٤٧ : ٢٩.

٨١ - חָפַשׂ

ومعناه صار حرا (من الحرية) وفتش وطلب ، ومنه " حفش " بكســر

الحاء للبيت الصغير الذي يعيش فيه الانسان حرا منقطعا عن النـــاس (٢) .

(وربما يكون بيتا للعزلة) قارن بـ خفش في العربية (٣)

وقد ورد في النص بمعنى فتش من وزن פִּעֵל

على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיְחַפֵּשׂ בַּגָּדוֹל

הֵחֵל . ٤٤ : ١٢

"ففتش مبتدئا بالكبير "

---

(١) الأصول ، ص ٢٢٩ . وانظر אבן שושן : 228

Gesenius, p. 293.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 338.
Holladay , p. 111.

(٢) الأصول ، ص ٢٤٢ . وانظر : אבן שושן : 231

Gesenius, 279.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 344.
Holladay , p. 113.

(٣) Gesenius, p. 297.

٨٢ - חָרַד

ومعناه انزعج وخاف (من الرب وغيره)(١)

وقد ورد فى النص بمعنى الخوف فى ٤٢:٨ من صيغة المضـــارع

المسند الى ضمير الغائبين (وزن קַל)

וַיֶּחֶרְדוּ אִישׁ אֶל אָחִיו

وخافوا جميعا .

٨٣ - חרה

ويدل على الاشتعال والاحتراق ، ويستعمل مجازيا بمعنى اشتد غضبا

ومنه חָרָה אַפּוֹ وهو تركيب يستعمل فى هذا المعنى(٢).

قارن بـ حروة فى العربية (٣)

وقد ورد فى النص فى هذا التركيب (וַיִּחַר אַפּוֹ) وذلك

فى ٣٩: ١٩ : " اشتد غضبه " وجاء أيضا التركيب نفسه

فى ٤٤ : ١٨ " וְאַל יִחַר אַפְּךָ " ولايشتد غضبك .

وفى ٤٥:٥ فى غير هذا التركيب للتعبير عن هذا المعنى أيضا :

וְאַל־יִחַר בְּעֵינֵיכֶם أى "ولاتغضبوا".

---

(١) الأصول ، ص ٢٤٧ . وانظر : אבן שושן : 235

Gesenius , p. 303.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 353.
Holladay, p. 115.

(٢) الاصول ، ص ٢٤٧ . وانظر אבן שושן : 235

Gesenius, p. 303.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 354.
Skinner ,p; 104

(٣) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.354.

٨٤ ـ חשך

ومعناه منع أوقف وأمسك وحجب ، وكثيرا مايتبع بحرف الجر (מִן)[١] قارن بـ ܚܣܟ فى السريانية[٢] وحَسِك في العربية[٣]

وقد ورد فى النص بمعني أمسك وحجب وذلك فى ٣:٣٩ من وزن קַל على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب:

חָשַׂךְ: ... וְלֹא-חָשַׂךְ מִמֶּנִּי מְאוּמָה כִּי אִם-אוֹתָךְ".

ولم يمسك او يحجب عني شيئا الا أنت •

---

(١) الأصول ، ص ٢٤٥ • وانظر : אבן שושן : 241

Gesenius , p. 312.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 364.
Holladay , p. 119.

(٢) Gesenius, p. 312.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 364.

(٣) Ibid.

٨٥ _ טבח

ومعناه ذبح وطبخ ، والاسم منه له ثلاثة معانى هى قاتل وطبـــاخ وجلاد(١) . قارن بـ طبخ وطباخ فى العربية و ܛܒܚ فى السريانية (٢)

وقد ورد هذا الجذر فى النص ثمانى مرات ، فى التكوين ٤٣: ١٦ וּטְבֹחַ טֶבַח اى ذبح ذبيحة .

الاول امر مسند الى ضمير المخاطب ، والثانى اسم من الفعـــل.

وورد فى التعبير שַׂר הַטַּבָּחִים فى ٣٦:٣٧ / ٤٠ : ٣ ، ٤ / ٤١ : ١٠ ، ١٢ .

ولكن ابن جناح يرى أن يكون المعنى فى المثال الأول " اطبـــخ طعاما " (٣)

---

(١) الاصول ، ص ٢٥٩ ، وانظر : אבן שושן 245

Gesenius , p. 317.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 370.
Holladay , p.121

(٢) Gesenius, p. 317.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 370.

(٣) الأصول ، ص ٢٥٩ .

٨٦ - טבל

ومعناه غمس ، ويكون متبوعا دائما بحرف الجر[١] ב

(والغمس فى الشئ يؤدى الى اكتساب لون جديد ، لذلك فهذا الفعل يرادف الفعل צָבַע بمعنى صبغ قارن بـ طمل فى العربية [٢]

ولم يرد هذا الجذر فى النص الا مرة واحدة في ٣٧ : ٣١ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين : וַיִּטְבְּלוּ

بمعنى ويغمسون .

---

(١) الأصول ، ص ٢٥٩ وانظر אבן שושן 246

Gesenius , p. 317.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 371.
Holladay, p. 121.

(٢) Gesenius , p. 317.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 371.

٨٧ - טרף

ومعناه افترس وكسر وقطع وأهدى (١) قارن بـ طرف في العربية
و ܛܪܦ في السريانية (٢)

ولم يرد في النص الا بمعنى افترس وذلك في ٣٣:٣٧ טרף
على صيغة المصدر المطلق و טֹרַף على صيغة الماضي المسند
الى ضمير الغائب كذلك في ٢٨:٤٤ .

وورد في ٤٩ : ٢٧ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب:
יִטְרָף .

وورد اسما טֶרֶף بمعنى فريسة في ٤٩ :٩
ويقرب معنى هذا الفعل من الفعلين אָכַל ، و בָּלַע
مع الفارق حسب مايتضمنه السياق .

---

(١) الأصول ، ص ٢٨٦ . وانظر : אבן שושן : 261
Gesenius, p. 325.
S.R. Driver Heb. And Emg. Lex. p. 382.
Holladay, p. 125.

(٢) Gesenius, p. 325.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 382.

٨٨ - יָד

ومعناها يد وهي كما ذكر ابن جناح مؤنثة في أكثر كلامهم ويراد بها أيضا المكان والقسم والأمر والوحي والقوة والنعمة والاحسان والرتبة والجرح والواجب من القربان واستعمالاتها واسعة جدا في اللغة (١) قارن بـ يد العربية و ـــو السريانية (٢)

وورد في النص بمعنى يد (الانسان) ذلك في ٤٣:١٥ ، ٢٦ ، مفردا مضافا الى ضمير الغائبين בְּיָדָם كذلك في ٣٧:٢٢ وفي ٤٩ : ٢٤ مثني مضافا مجرورا بحرف الجر מִן (מִיְּדֵי) وفي ٤٨:١٤ مثنى مضافا الى ضمير الغائب יָדָיו كذلك في ٤٩:٢٤ ،ومواضع كثيرة في النص في صور مختلفة :

יָד	٣٧:٢٢/٤١:٣٥ ، ٤٢ /٤٨:١٧ ، ٢٢ / ٣٩ :٦ ، ٢٢	بمعنى يد .
יָדַי	٤٢ :٣٧/٣٩:٨/٤٠: ١١/ ٤٣:٩	بمعنى يدى .
יָדְךָ	٤٩:٨	بمعنى يدك
יָדוֹ	٤١:٤٢ ، ٤٤ / ٤٦:٤	بمعني يده
בְּיָדוֹ	٣٩:٣ ، ٤ ، ٢٣/٤٠ : ١٣	بمعني بيده
בְּיָדָהּ	٣٩ : ١٢ ، ١٣	بمعني بيدها
בְּיָדֵנוּ	٣٧ : ٢٧/ ٤٣ : ٢١ ، ٢٢	بمعنى بيدنا
בְּיֶדְכֶם	٤٣ : ١٢	بمعنى بيدكم .

---

(١) الأصول ، ص ٢٧١ ، ٢٧٥ ،وانظر : אבן שושן 264
Gesenius, p. 329.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 388.
Holladay , p. 127.

(٢)
Gesenius, p. 329.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 388.

٨٩ ـ ידע

ومعانى هذا الجذر كثيرة منها علم (وهو الأكثـــر ورودا) وتحقق واكتشف وعرف واكتسب معرفة وشعر وتوقع وأيقن واهتم[(١)] ويضيف ابن بارون " أذاع "[(٢)]

وقد ورد هذا الجذر فى النص متضمنا المعانى المعجميـــة السابقة عدا ماذكره ابن بارون .

١ـ فقد ورد فى ١٩:٤٨ من صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلـــم יָדַעְתִּי بمعنى علمت . وفى ٤٤ : ١٥ على صيغـــة الماضى المسند الى ضمير المخاطبين יְדַעְתֶּם علمتـــم . وفى ٤٢ : ٢٣ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبين יָדְעוּ علموا . وفى ٢١:٤١ من وزن نفعل נִפְעַל على صيغـــة الماضى المسند الى ضمير الغائب נוֹדַע علم .

٢ ـ وفى ٣٣:٤٢ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلـــم אֵדַע بمعنى أتحقق . كذلك אֵדְעָה ويمكن أن يكون معنى الفعل هنا عرف ولكننى آثرت معنى التحقق لأنه أقـــرب للسياق .

وفى ٣١:٤١ من وزن نفعل נִפְעַל على صيغـــة المضارع المسند الى ضمير الغائب יִוָּדַע بمعنى تعرف .

---

(١) الأصول ، ص ٢٧٦ وانظر : אבן שושן : 266
Grsenius, p. 333.
S.R.Driver Heb. And Eng.Lex. p.393.
Holladay, p. 129.
Skinner ,p:lol

(٢) S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 393.

وفى ٤٣ : ٢٢ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلمين
יָדַעְנוּ بمعنى عرفنا . وفى ٤٥ : ١ من وزن הִתְפַּעֵל
على صيغة المصدر المسبوق بالباء בְּהִתְוַדַּע بمعنى
عرف أيضا .

وعلى صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين נֵדַע
بمعنى نتوقع وذلك فى ٤٣ : ٧

وجاء بمعنى الاخبار فى ٤١ : ٣٩ من وزن הִפְעִיל
هفعيل على صيغة الماضى المسند للضمير الغائب הוֹדִיעַ بمعنى
أعلم أى أخبر .

وبهذا يكون هذا الجذر قد اقترب فى المعنى مع الأفعال
الآتية : נכר عرف ، תפס أدرك ، דאג اهتم .

وهناك بعض المصطلحات التى يدخل فى تركيبها هذا الجذر مثل :

מִי יוֹדֵעַ من يعرف ؟

מִי יוֹדֵעַ אִם من يعرف اذا ؟

עֵץ הַדַּעַת טוֹב וָרָע . شجرة معرفة الخير والشر .

٩٠ ـ יוֹם

ومعناه اليوم والنهار ووقت من الأوقات • ويرى ابن جنــــاح أن واو يوم قلبت الفا لينة فى יָמִים وكان الأصــــل فى(١) יָמִים هــو יוֹמִים قارن ب يــــوم فى العربية و ܝܘܡܐ فى السريانية (٢)

وورد فى النص يعنى يوم (المعروف) الا مرة واحدة فــــــى ٣٩ : ١١ بمعنى وقت : כְּהַיּוֹם كهذا الوقت •

وورد بمعنى يوم مفردا فى ٤٨:٢٠ / ٤٠:٢٠ / ٤٢: ١٨ / ٥٠ :٢٠ وجمعا ٣٧ : ٣٤ / ٤٠ :٤ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ / ٤٢: ١٧ / ٤١ :١ / ٥٠: ١٠ / ٤٣: ٩ ، ٤٤: ٣٢ / ٤٩: ١ وجمعا مضافا فى ٤٧:٨ ، ٩ ، ٢٨ ، ٢٩ / ٥٠/ ٣ ، ٤ / ٤٧: ٩ •

---

(١) ابن جناح ، ص ٢٧٨ / ٢٧٩

ابن شوشان ، ص ٢٦٧ • وانظر : אבן שושן: 267

Gesenius , p. 342.
S.R. Driver A Heb.And Eng. Lex. p. 130
Holladay , p. 130.
Skinner , p: 20

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 398.

٩١ - יָכֹל

ومعناه استطاع وساد وهيمن ورخص وأجاز (وفقا لقانـــون معيــن)(١)

وقد ورد هذا الجذر فى النص بمعنى استطاع وذلك فـى ٤٤ : ١ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين יוּכְלוּן وفى ٤٤ : ٢٢ على صيغة المضارع المسند الى ضمـــر الغائـــب יוּכַל وفى ٣:٤٥ على صيغة الماضى المسنـــد الى ضمير الغائبين יָכְלוּ وفى ٤٨: ١٠ على صيغـــة المضارع المسند الى ضمير الغائب יָכֹל

وورد فى ٣٧ : ٤ للدلالة على الاستطاعة النفسية (القـــدرة) للقيام بعمل ما وذلك على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبيـــن: יָכְלוּ

وجاء فى ٣٢:٤٣ بمعنى يجوز ويحق على صيغة المضارع المسنـــد الى ضمير الغائبين יוּכְלוּן .

כִּי לֹא יוּכְלוּן הַמִּצְרִים לֶאֱכֹל אֶת הָעִבְרִים .

لأنه لايجوز (يحق) للمصريين أن يأكلوا مع العبرانيين .

---

(١) Gesenius , p. 348
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 407.
Holladay , p. 134.

وهناك فعل آخر قريب في النطق من هذا الفعل وهو (אָכַל) بمعني أكل ، ويفرق بين مضارع هذا الفعل والفعل יָכֹל بأن ياء المضارعة في مشكولة بـ (الحولَم) بينما هي بالشوروق مع الفعل יָכֹל أي יֹאכַל من (אָכַל) יוּכַל (من יָכֹל) .

٩٢ - ילד

ومعناه ولد وأنجب وخلق وأنشأ[1] قارن بـ وليد في العربية[2] و ܝܠܕ في السريانية[3].

وقد ورد في النص في مواضع كثيرة بمعنى الولادة ومشتقاتها فورد في ٤١ : ٥ و ٤٦ : ٢٧ من وزن هفعيل הִפְעִיל

---

(١) الأصول ، ص ٢٨٣ . وانظر : אבן שושן : 271 ،
Gesenius , p. 349 .
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 408.
Holladay , p. 135.

(٢) Gesenius , p. 349.

(٣) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex . p. 408.

على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יֻלַּד
بمعنى وُلِدَ . وفى ٤٦ : ٢٠ منوزن نفعل נִפְעַל على
صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יִוָּלֵד ولـد
كذلك فى ٤٦ : ٢٢ . وجاء فى ٥٠ : ٢٣ من وزن هفعيل على صيغة
المضارع المسند الى ضمير الغائبين יֻלְּדוּ بمعني
ولد . وفى ٤٨ : ٥ من وزن نفعل على صيغة اسم المفعول الجمع
المذكر הַנּוֹלָדִים واستخدم للدلالة على المثنى (المولودان) وفى ٤٨ : ٦ من
وزن هفعيل على صيغة الماضى المسند الى ضمير المخاطب
הוֹלַדְתָּ بمعنى ولدت .

وورد اسما יֶלֶד بمعنى ولد فى ٣٧ : ٣٠ / ٤٢ : ٢٢ /
٤٤ : ٢٠ و הֻלֶּדֶת بمعنى ميلاد فى ٤٠ : ٢٠

٩٣ – יסף

ومعناه زاد ونما ، ومنه יוֹסֵף (علم سمى به
سيدنا يوسف عليه السلام) والعلم هنا منقول من اسم الفاعل من
الفعل العبرى יָסַף "زاد" وياتى ايضا فى معنى استأنف
وعاد (١) قارن بـ ܐܘܣܦ فى السريانية (٢).

(١) الأصول ، ص ٢٨٧ ، وانظر : אבן שושן : 273
Gesenius , p. 354.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 414.
Holladay , p. 137.

(٢) Gesenius, p. 354.

وقد ورد هذا الجذر فى ثلاثة مواضع فى النصعدا المواضع التـــي ورد فيها ذكر اسم سيدنا يوسف منهاموضعان بمعنى النماء والزيـــادة ، فى ٣٧ : ٥ ، ٨ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبيـــن من وزن הִפְעִיל المجزوم بواو القلب וַיּוֹסִפוּ واصلها יוֹסִיפוּ من הוֹסִיף .

والآخر بمعني عاد واستأنف عملاوذلك فى ٤٤:٢٣ من صيغـــة المضارع المسند الى ضمير المخاطبين المجزوم بلا الناهية " לֹא " من وزن הִפְעִיל . לֹא תוֹסִפוּן واصلها

وربما تكون النون من بقايا الاعراب فى العبرية وهى التى نجدهـــا فى " تكتبون ، تقراون " .

أما الاسم יוֹסֵף فقد ورد فى المواضع الآتيـــة :

٣٧: ٢ ، ٣ ، ٥، ٣١ ، ٣٣ / ٣٩: ١ ، ٦ ، ٢ ، ٢٢ / ٤٠ : ٩ / ٤١: ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ / ٤٢ : ٣ ، ٤ ، ٦ / ٤٣ : ١٨ ، ١٩ / ٤٤ : ٢ ، ٤ ، ١٤/٤٥:١، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٨/ ٤٦ : ٤ ، ٢٠ ، ٢٧/ ٤٧ : ٢٩ / ٤٨ : ١ ، ٤٩ : ٢٢، ٢٦/ ٥٠ : ٨ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ .

ويرى كل من جيجر (Geiger) وسايس Syez أن الاسم يوسف فى العربية ماخوذ عن الاسم العبرى יוֹסֵף ولكن الاسم السريانى ܝܘܣܦ ماخوذ عن الحبشية (١)

---

(١) Arthur Jeffery . The Foreign Vocabulary of the Quran', p. 295.

ويرى جريم Grimme أن الصيغة يوسـف (Yusif) بكسر السين يستعمل فى شمال شبه الجزيـرة العربية . أما الصيغة يوسف Yusuf بضم السين فيستعمل فى جنوب شبه الجزيرة العربية (١)

٩٤ - יצא

ومعناه كما ورد فى المعاجم خرج ونزح وظهر وبرز وأشـرق، (٢)
ويضيف ابن جناح مكث ولبث وأقام ، ومن وزن هفعيل הִפְעִיל (הוֹצִיא) فرق ووزع) (٣)

---

(١) المرجع السابق ، الصفحة نفسها ، انظر ايضا الدلالـة العربية "أسف"
وانظر : Pfeiffer, p. 144 , 154 , 172, 177
S.R. Driver, The Book of Genesis, p. 776 ,319.
Skinner , P. 339 .

(٢) الأفعـال ذوات حروف اللين ، ص ٥٥ ، وانظر:
אבן שושן : 275
Gesenius, p. 359 .
S.R. Driver, Heb. And Eng.Lex. p. 422.
Holladay, p. 139.

(٣) الأصول ، ص ٢٩١.

٩٥ - יָצַב

ومعناها وقف وانتصب ومنها מַצָּבָה موقف

ووقوف و מַצָּבוֹת مواقف (١) تقابلها

وصب فى العربية (٢)

وقد ورد منهذا الجذر وزن נִפְעַל نفعل المسند

الى ضمير الغائبة فى الزمن الماضى ٧:٣٧ و נִצָּבָה بمعني

انتصبت ، كذلك اسم الفاعل من هذا الوزن ايضا لجمع الذكور ٤٥ :١

(הַנִּצָּבִים) بمعنى الواقفين .

---

(١) الأصول ، ص ٢٩١ وانظر : אבן שושן : 276

Gesenius , p. 361 , Holladay , p. 140.

S.R. Driver Hebrew and Eng. Lex. P; 426 .

(٢) . . . Hebrew And English Lex. P/ 426.

وقد ورد من هذا الجذر الفعل יֵצֵא المسند الى ضمير الغائب بمعنى يخرج وقد تغير المعنى بعد دخول واو القلب الى خرج وذلك فى ٤١ : ٤٥ ، ٤٦ .

وفى ٤٢ : ٢٨ اكتسب هذا الفعل معنى آخر يرتبط بالخوف والفزع فجاء : וַיֵּצֵא לִבָּם أى طارت قلوبهم من الفزع وارتعدوا.

كما ورد فى ٤٢ : ١٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبين תֵּצְאוּ بمعنى يخرجون .

ووردت صيغة اسم الفاعل الجمع المضاف יֹצְאֵי فى ٤٦ : ٢٦ مشيرة الى النسل والذرية יֹצְאֵי יְרֵכוֹ أى الخارجون من صلبه أى نسله .

كما ورد من هذا الجذر وزن هفعيل הִפְעִיל المسند الى ضمير المخاطب فى الماضى والمتصل بضمير المتكلم المنصوب (וְהוֹצֵאתָנִי) أى وتخرجنى وقد غيرت واو القلب المعنى من زمن الماضى الى المضارعة

كما وردت صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיּוֹצֵא وقد حذفت ياء הִפְעִיל عند دخول واو القلب وذلك فى ٤٣ : ٢٣ /٤٨ :١٢ .

وورد من هذا الوزن أيضا صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين הוֹצִיאוּ وذلك فى ٤٥:١ بمعنى أخرجوا .

٩٦ - יָצַב

ومعناه مثل ، لقى ، ووقف ، ووضع [١] ويرى ابن جناح أن هذا الفعل يمكن أن يكون من ذوات النون [٢] . وقد ورد وزن : (הִפְעִיל) من هذا الفعل فى الزمن الماضى مسندا الى ضمير المتكلم ومتصل بضمير الغائب הִצַּגְתִּיו بمعنى أوقفته فى التكوين ٤٣: ٩

وورد هذا الوزن أيضا فى صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب ومتصل بضمير الغائبين וַיַּצִּגֵם بمعني أوقفهم فى ٤٧ : ٢

---

(١) Gesenius , p. 36.
Holladay, p. 140
Ibn Barun , p. 96.

(٢) الأصول ، ص ٢٩١ .

٩٧ - יָקָה (יְקָהָה)

جـذر يدل على الطاعة (١) قارن بـ وقــه في العربيــة (٢) .
وقد ورد منه في النص الاسم יְקָהָה مضافا في ٤٩ : ١٠ ،
(יִקְהַת עַמִּים) أي طاعة وخضوع الشعوب .
وهنا يقول ابن جناح " يقهة יִקְהַת " أي طاعــة
وهو مجانس لقول العرب أبقة الرجل على زنة اخرج بمعنــــي
أطاع (٣) .

---

(١) الاصول ، ص ٢٩٣ ، وانظر: אבן שושן : 277
Gesenius , p. 362.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex.p. 429.
Holladay , p. 141.

(٢) Gesenius , p. 362.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 429.

(٣) الأصــول ، ص ٢٩٣.

٩٨ - יקץ

ورد هذا الفعل فى المعاجم العبرية بمعنى استيقظ [١] ،وقد ذكر ابن حيوج ان الياء فى וייקצ موقفة دالة على أن بعدها ياء وهي فاء الفعل[٢] ولكن ابن جناح يرى انها ليست موقفة [٣] .

والفعل יקץ ، יקיץ مساوٍ تماما للفعل العربى يقظ ى ، ق ، ظ فى المعنى المبنى وسوف نتناول ذلك بالتفصيل فى باب الدراسة الدلالية المقارنة

وقد وردت صيغة المضارعة واحتفظ الفعل بمعنى واحد داخل النص وهو الاستيقاظ من هذا الجذر المسند الى ضمير الغائب ייקץ فى التكوين ٤١:٤ ، ٧ بمعنى استيقظ لدخول واو القلب على الفعل (ויִּיקַץ) كما وردت الصيغة نفسها مسندة الى ضمير المتكلم فى التكوين ٤١ : ٢١ (אִיקַץ) بمعنى استيقظت لدخول واو القلب ايضا וָאִיקַץ أى أن الكلمة

---

(١) Gesenius, p : 363
IBn Barun : 97
Holladay, a concise H.And Ar. Lex. p.142.;

S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex, p. 429

(٢) الأفعال ذوات حروف اللين ، ص ٥٨.

(٣) الأصول ، ص ٢٩٤ .

٩٩ - ירא

ومعناه خشى ، خاف ، اتقي [١]، ولكن ابن جناح يضيف معني آخر من وزن נִפְעַל من هذا الفعل נוֹרָא وهو نازح [٢]"

وقد ورد هذا الفعل فى سفر التكوين فى الاصحاحات التى نحن بصدد دراستها بمعنى واحد وهو " الخوف " ففى التكوين ٤٢ :١٨ جاءت صيغة اسم الفاعل אֲנִי יָרֵא بمعنى انا خائف أو اخاف ، ثم بعد ذلك استخدمت صيغة المضارعة ، ففى التكوين ٤٦:٣ جاءت فى صيغة النهى مسندة الى ضمير المخاطب אַל-תִּירָא لاتخف وكذلك فى التكوين ٤٣ : ٢٣ / ٥٠ :٢١ ولكنها جاءت مسندة الى ضمير المخاطبين אַל-תִּירָאוּ لاتخافوا ،واستخدمت بعد ذلك صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبين فى التكوين ٤٢ : ٣٥ וַיִּרָאוּ والتكوين ٤٣: ١٨ וַיִּירְאוּ والتكوين ٤٢ : ٣٥ וַיִּירָאוּ بمعنى وخافوا .

---

(١) ابن حيوج ، ص ٥٩ .
الأصول ص ٢٩٥ . وانظر :

Holladay , p. 142.
Gesenius , p. 364.

(٢) الأصول ، ص ٢٩٦ .

١٠٠- ירד

ومعناه في العبرية نزل وهبط ، اسقط ، نزح . وقد يستعمل في ضد هذا المعنى فيقولون וְאֵלְכָה וְיָרַדְתִּי עַל־הֶהָרִים (١) بمعنى וְעָלִיתִי وصعدت وايضا לֹא יֵרֵד עִמָּנוּ בַמִּלְחָמָה بمعنى וְלֹא עָלָה ولم يصعد . ويمكن أن يكون المعنى في المثال الأول أتجول على الجبال (٢) وتلتقي مادة هذا الفعل مع الفعل ورد يرد في العربية (يرد ، יֵרֵד) (٣) .

ويستعمل هذا الفعل في العبرية للدلالة على النزوح من ارض اسرائيل الى احدى دول المهجر او المنفى (٤) . وفي ذلك يستعملون فعلين يسيران في اتجاهين معاكسين :

١- יָרַד מִיִּשְׂרָאֵל نزح من ارض اسرائيل (غادرها)

٢ - עָלָה לְיִשְׂרָאֵל صعد (ذهب) الى أرض اسرائيل .

وقد ورد هذا الفعل في جميع صيغه بمعنى واحد وهو النزول ١١ : ٤٣ فمن المجرد : المضارع المسند الى ضمير المتكلمين (נֵרְדָה) بمعنى نزل التكوين ٤٣:٤ والمسند الى ضمير الغائب יֵרֵד بمعنى ينزل التكوين ٣٨:٤٢ : ٢٣:٤٤ والمسند

---

(١) القضاة ٣٧:١١

(٢) الأصول ص٢٩٦ وانظر אבן שושן 278

Ibn Barum , p. 97 .

(٣) Ibd. p. 97

Gesenius , p. 365.
S.R. Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 278

(٤) אבן שושן: 278

الى ضمير المتكلم אֵרֵד انزل ٣٧: ٣٥ / ٤٦: ٤

والماضى المسند الى ضمير المتكلمين יָרַדְנוּ ونزلنا ٤٣: ٢٠ / ٤٤: ٢٦ . والمضارع المنفى المسند الى ضمير المتكلميـــن לֹא נֵרֵד لاتنزل ٤٣: ٥ والمصدر רְדָה نـزول ٤٦ : ٣ والمصدر المقيد לָרֶדֶת ان تنزل (لننزل) ٤٤: ٢٦ .

والمصدر المطلق יָרֹד ٤٣: ٢٠

ومن وزن הִפְעִיל المزيد (هفعيل) صيغة الماضـــي المسند الى ضمير الغائبين المتصل بمضير الغائب הוֹרִדֻהוּ أنزلوه ٣٩: ١ والمبنى للمجهول من الماضى المسند الى ضميـــر الغائب הוּרַד أنزل ٣٩: ١ وماجاء على صيغـــة الأمر المسند الى ضمير المخاطبين וְהוֹרִדוּ انزلوا ٤٤: ١١ وְהוֹרִידוּ أنزلوا ٤٣: ٧ والمخاطبين المتصل بمضير الغائب הוֹרִדֻהוּ أنزلوه ٤٤: ٢١ .

أما فى ٤٣: ١١ فقد جاءت صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين للدلالة على المنح والعطاء : جاء فى النص "קְחוּ מִזִּמְרַת הָאָרֶץ בִּכְלֵיכֶם וְהוֹרִידוּ לָאִישׁ מִנְחָה מְעַט צֳרִי וּמְעַט דְּבַשׁ

خذوا من أفخر جنى الارض فى اوعيتكم وانزلوا للرجل هديـــة قليلا من البلسان وقليلا من العسل .

١٠١ – ישב

ومعناه جلس وأقام ومكث وسكن تقابلها فى العربية " وثب " (١) و ܝܬܒ فى السريانة (٢) ويعتقد "راشى" أن أصلها " נָשַׁב "(٣) ويقول ابن شوشان ان ישב معناها ان يستقر الانسان (يضطجع) او (يستلقى) بكل ثقل جسمه على الجزء الأسفل من عموده الفقرى (٤).

وقد تعددت دلالات هذا الفعل فى النص . فقد جاء بمعنى السكن فى التكوين ٣٧ : ١ وسكن וַיֵּשֶׁב فى التكوين ٤٥ : ١٠ וְיָשַׁבְתָּ فتسكن ، و ٣٤:٤٦ תֵּשְׁבוּ تسكنون و ٤٧ : ٤ ، ٦ יֵשְׁבוּ يسكنون ،واستخدم وزن הִפְעִיל من هذا الفعل הוֹשִׁיב ليعبر عن المعنى نفسه فى الماضي فى التكوين ٤٧ : ١١ וַיּוֹשֵׁב أسكن وفى الامر فى ٤٧ : ٦ הוֹשֵׁב أسكن (بكسر الكاف) وجاء بمعنى الجلوس فى صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיֵּשְׁבוּ وجلسوا ٣٧ : ٢٥ / ٢٥ / ٤٣ : ٣٣ .

أما فى التكوين ٤٩ : ٢٤ فقد جاء هذا الفعل بمعنى الثبوت (וַתֵּשֶׁב) وثبتت .

---

(١) Holladay , p. 146.
S.R.Driver, Heb. And Eng.lex p. 442,

(٢) Ibd. .
Ibn Barun , p, 98

(٣) Barr, Comparative , p. 178.

(٤) אבן שושן : 280

١٠٢ - ישן

ومعناه نام ، يقابله فى العربية " وسن " ، ومنه שֵׁנָה " نوم " تقابل " سنة " فى العربية (١) و ܫܢܬܐ فى السريانية (٢)

كما ان لهذا الفعل معنى آخر فى المعجم وهو أصبح قديما أى مر عليه وقت كثير من الزمن ومنه יָשָׁן بمعني قديم وعتيق (٣)

ولم يرد هذا الفعل فى النص الا مرة واحدة فى ٥:٤١ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب بمعنى نام وَיִּישָׁן ونام

---

(١) Ibn Barun , p. 98.

(٢) S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 445.

(٣) Ibd. אבן שושן 281

١٠٣ - יתר

ومعناه بقى وظل ويقابل مادة وتر فى العربية (١) وقد استخدم فى النص بمعنيين : الأول بقى ، كما جاء فى ٢٤ : ٢٠ من وزن נִפְעַל וַיִּוָּתֵר وبقى .

والثاني بمعنى الفضل والفضول كما جاء فى التكوين ٣:٤٩ יֶתֶר فضل وهو اسم والتكوين ٤:٤٩ אַל תּוֹתַר لاتتفضل وهو مضارع من وزن הִפְעִיל سبقه لا الناهية (אַל)

---

(١) Ibn Barun , p. 98
Gesenius , p. 377 .
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex.p.451

(٢) Gesenius, p. 377.

١٠٤ - ככב [1]

ومعناه كوكب وقد يسمى الملك כּוֹכָב على سبيل التعظيم والتشريف ويقول ابن شوشان ان الكوكب هو كل جسم يرى كنقطة الضوء فى سماء الليل واستعمالاته واسعة [2] قارن ب كوكب فى العربية و ܟܘܟܒܐ السريانية [3]

ورد فى النص مرة واحدة فى ٩:٣٧ جمعا כּוֹכָבִים

١٠٥ - כבד

ومعناه عظيم وثقيل وكثر ومشتقاته كثيرة تشير الى العظمة والجلال [4] قارن ب كبد وكثر فى العربية [5].

وقد وردت هذه الكلمة فى النص تحمل ثلاثة صفات متقاربة ، الأول " شديد " وذلك فى ٣١:٤١/١:٤٣/ ٤:٤٧ ، ١٣٠/١٠:٥٠

والثانى " كثير " وقد ورد فى ٩:٥٠ والثالث " ثقيل " ورد فى ١١ :٥٠

وورد فى ١٠:٤٨ مشيرا الى ضعف النظر ليعقوب من صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبين כָּבְדוּ

---

(١) S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 456.

(٢) الأصول ، ص ٤٠٣ • وانظر : אבן שושן: 288
Gesenius , p. 386.
S.R.Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 386.
Holladay , p. 152.

(٣) S.R. Driver, Heb . And Eng. Lex. p. 456,
Jacob , Genesis , p. 251.

(٤) الاصول ، ص ٥٠٣ــ٥٠٥ وانظر
Gesenius, p. 381 ;
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 456,
Holladay , p. 150.

(٥) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 457.

١٠٦- כּוֹס

وهو كأس ريا أو كثيرة الشراب [١] واناء ليس كبيـــــرا
يستعمل للشراب ويرادفه קָבִ֫יעַ
أيضا نوع من الطيور ذو رأس كبير وعين كبيرة جدا وهو من عائلـــة
البوم [٢] يقابله فى العربية الكأس والكوز وفـــي
السريانية ܟܽܘܣܳܐ (٣)

وقد وردت هذه اللفظة فى النص فى موضعين بمعنى الكأس وذلـــك
فى : ٤٠ : ١١ ، ٢١ וְכ֥וֹס פַּרְעֹ֖ה בְּיָדִ֑י
٤٠ : ١١ وكانت كأس فرعون في يدى .

---

(١) الأصول ، ص ٣١٢ .
(٢) אבן שושן : 289
(٣) Gesenius, p. 367.

١٠٧ - כּוּן

ومعناه نهيأ واستعلا وتأهب ، استقام ، تثبت (١)

وقد ورد فى النص من وزن הִפְעִיל הֵכִין

بمعنى واحد وهو هيأ وذلك فى التكوين ٢٥:٤٣ من المضارع

المسند الى ضمير الغائبين וַיָּכִינוּ وهيأوا

والتكوين ١٦:٤٣ من الامر المسند الى ضمير المخاطب וְהָכֵן

وهيء .

وورد منه كلمة נָכוֹן بمعنى مقرر ومهيأ في

٤١ : ٣٢ .

١٠٨ - כחד

معناه اخفى وجحد (انظر باب المقارنة כחד العبرية

وجحد العربية) وانقرض وانقطع (٢) و ܟܚܕ السريانية (٣)

وقد ورد فى النص ٤٧ : ١٨ من صيغة المضارع المسند الى ضمير

المتكلمين من وزن פִּעֵל : נְכַחֵד بمعنى نخفى

---

(١) الأصول ، ص ٣١١ . وانظر :

Holladay , p. 158,
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 465.

(٢) الأصول ، ص ٣١٤ . وانظر :

Ibn Barun, p. 100.
Gesenius, p. 290 ; Holladay, p. 145.
S.R.Driver, Heb And Eng. Lex, p. 470.

(٣) Ibd.

١٠٩- כל

ومعناه كل وجميع وهى كلمة تشير الى الشمول عامة واستعمالاتها كثيرة (١) قارن بـ كل العربية و ܟܠ السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص بمعني كل وجميع وقد وردت بمعني كل فى الترجمة العربية فى المواضع الآتية :

٣٧: ١٣ / ٣٩: ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٨ / ٤١: ٨ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ / ٤٢: ٦ ، / ٤٣: ٩ / ٤٤: ٣٢ / ٤٥: ٩ ، ١٠ / ٤٦: ٦ ، ٧ ، ١٣ / ٥٠: ٨

ووردت بمعنى " جميع " فى المواضع الاتية :

٣٧: ٣٥ / ٤٠: ٢٠ / ٤١: ٨ ، ٤٠ ، ٥٥ / ٥٦: ١ ، ١٥ / ٤٦: ١٥ ، ٢٢ ، ٢٥ / ٤٧: ١٧ / ٥٠: ٧ ، ١٤ .

---

(١) Gesenius , p. 396 ,
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 841
Holladay , p. 156.

(٢) Gesenius , p. 396.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 841.

١١٥ - כלה

يشير كل من ابن حيوج وجزينيوس وابن شوشان الى ثلاثة معان لهذا الفعل : الاول الفناء والانتهاء كما جاء فى ملاخى ٣:٦ וְאַתֶּם בְּנֵי־יַעֲקֹב לֹא כְלִיתֶם :

وأنتم يابنى يعقوب لم تفنوا . أيضا أشعيا : ٣١ :٣ ، أيوب ٣٣ : ٢١ ، حزقيال ١١ : ١٣ ، المزامير ١١٩ : ٨١ . الثاني الكمال كما جاء فىالخروج ٣٢:٣٩ כָּלָה כָּלִיתִי וַתֵּכֶל כָּל עֲבֹדַת

" فكمل كل عمل " وأيضا التكوين ٢ :٢ والملوك الاول ١٤:٦ والعدد ٧ : ١ والتثنية ١٢:٢٦ .

أما المعنى الثالث : المنع فقد استعمل فيه هذا الاصل على لغتين بهاء وبألف يستبدل احدهما من الاخرى كما جاء فى المزامير ١١٩ : ١٠١ כָּלֵאתִי רַגְלָי منعت رجلى ، أيضا صموئيل الاول ٣٢/٢٥ والتكوين ٢٣ : ٦(١)

وفىالنص اشتمل هذا الجذر على ثلاثة معان هى الاكتمال والانتهاء (او الفراغ) ثم الإتلاف . وقد ورد هذا الفعل بمعنى اكتمل في التكوين ٤١ : ٥٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبات וַתִּכְלֶינָה واكتملت . وورد بمعنى الانتهاء

---

(١) ابن حيوج ، ص ١٨٠
אבן שושן 294
انظر ايضا :

Gesenius , p. 398 ,
Holladay , p. 158.
S.R. Driver Heb . And Eng. Lex. p. 478.

والفراغ فى التكوين ٢٤ : ١٢ من وزن פָּעַל المسند
الى ضمير الغائب الماضى כִּלָּה انتهى وفىالتكوين ٤٣ : ٢
من وزن פִּעֵל المسند الى ضمير الغائبين فىالماضي
כִּלּוּ فرغوا وفىالتكوين ٤٩ : ٣٣ من وزن פִּעֵל
المسند الى ضمير الغائب فى زمن المضارع וַיְכַל وفرغ .
امامعنى الاتلاف فقد ورد فى التكوين ٤١ : ٣٠ من وزن פִּעֵל
أيضا المسند الى ضمير الغائب فى الزمنالماضى וְכִלָּה
ويتلف .

١١١ - כלכל

ومعناه عَالَ واحتمل واحتوى (١)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى واحد وهو عال ، فقد ورد في
التكوين ٤٥:١١ على صيغة الماضىالمسند الى ضمير المتكلم וְכִלְכַּלְתִּי
وأعول والتكوين ٤٧:١٢ على صيغة المضارع المسند الى ضميرالغائب
וַיְכַלְכֵּל وعالَ والتكوين ٥٠:٢١ على صيغة المضارع المسند
الى ضمير المتكلم אֲכַלְכֵּל أعول .

---

(١) S.R. Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 465, Gesenius, p. 386 .

١١٣ - כמר

أشار ابن جناح الى أن معني هذا الجذر هاج ، ثار ، يبس(١)
وفى النص נכמרו רחמיו أى حنّت
احشاؤه وهاجت مشاعره ، ولم يرد هذا الفعل فى النص الا مرة واحدة
بالمعنى السابق (التكوين ٤٣ : ٣٠)

ويضيف ابن بارون معنى خامر ويقارن بالعربية خامره السرور
وخامره الحزن (٢) يقابل ܟܡܪ السريانية (٣)

١١٣ - כִּסֵּא

ومعناه كرسى واستعمالاته المجازية واسعة(٤) כִּסֵּא הַדִּין / כִּסֵּא הָרַחֲמִים / כִּסֵּא הַכָּבוֹד / כִּסֵּא נוֹחַ / כִּסֵּא נוֹעַ / כִּסֵּא חַשְׁמַל / בֵּית-כִּסֵּא

قارن بـ "كرسى" العربية و "KUSSŪ" الأكادية و"ܟܘܪܣܝܐ" السريانية(٥)
وقد وردت هذه الكلمة فى النص بمعنى كرسى ويشار بها الى الحكم
والسلطان وذلك فى ٤١ : ٤٠ .

---

(١) الأصول، ص ٣٢٢ ، وانظر : אבן שושן 298
Holladay , p. 159,
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex p. 485.

(٢) Ibn Barun , p. 101 .

(٣) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 485.
Gesenius , 1. 402.

(٤) الأصول ، ص ٣٢٦ وانظر :
Ibd, p. 407.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 490.
Holladay , p.160.

(٥) Gesenius, p. 407,
S.R.Driver, Heb. And Eng.Lex.p.490.
Jacob, Genesis, p.277. מלים ותולדותיהן: 35

١١٤ - כסה

كسا ، غطى ، أخفى ، انضوى ، استكان • ويلاحظ اتفاقه في المعنى والمبنى مع الفعل العربي كسا [1] و ܟܣܐ السريانية [2] وقد ورد هذا الفعل مرة واحدة في النص في ٣٧ : ٢٦ بمعنى الاخفاء من وزن פִּעֵל المسند الى ضمير المتكلمين في الزمن الماضي וְכִסִּינוּ بمعنى ونخفي

١١٥ - כסף

ومعناه فضة وهو اسم عام للنقد الدولي [3] قارن بـ ܟܣܦܐ السريانية [4]

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنى فضة وقد وردت مفسرا في ٢٧:٤٢/٢٨:٣٧ ، ١٢:٤٣/٣٥ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ / ١:٤٤ ، ٢ ، ٢٢:٤٥/ ٤٧ : ١٤ ، ١٥ ، ١٨ •

ووردت جمعا مضافا الى ضمير الغائبين כַּסְפֵּיהֶם وذلك في ٤٢ : ٢٥ •

---

(١) الأصول ، ص ٣٢٦ • وانظر :

Ibn Barun , p. 102.
Gesenius, p.407 , Holladay , p. 161,
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 491.

(٢) Ibd.
Gesenius , p.407.

(٣) الأصول ، ص ٣٢٧ • وانظر :

Gesenius, p. 409.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex, p. 494.
Holladay , p. 162.

(٤) S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 494.

١١٦ - כרת

ومعناه قطع وعقد اتفاقا وعاهد (١)

وقد ورد فى النص مشيرا الىمعنى الإنقراض من وزن נִפְעַל

على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبة תִּכָּרֵת

جاء فى ٣٦:٤١

" וְלֹא־תִכָּרֵת הָאָרֶץ בָּרָעָב :

١١٧ - כְּתֹנֶת

ومعناه قميص وكسوة وسترة (٢) قارن بـ كتن وقطن العربيــــــــة

و ܟܘܬܝܢܐ السريانية (٣)

وقد وردتهذه الكلمة فى النص بمعنى قميص وذلك فى ٣:٣٧ ، ٢٣ ، ٣١،

٣٢ .

(أرى أنالقطن كان المادة التى تصنع منها القميص ثم انتقـــل

المعنى منالمادة الى الشيء المصنوع نفسه) فهذا تطور للكلمة .

---

(١) Holladay , p. 165.
S.R. Driver, Heb . And Eng. Lex. p. 503

(٢) אבן שושן 308

(٣) الاصول ،ص ٣٣٥ . وانظر :

Gesenius , p. 420,
S.R.Driver And Eng. Lex. p. 509.
Gesenius, p. 420.

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 509.

١١٨ - לחה

ومعناه أرهق ، أنهك ، تعب [١] وله مرادف مينة الـف (לְאָה) وقد ورد مرة واحدة فى العهد القديم فى التكوين ٤٧ : ٣ (النص) [٢] .

وقد ورد فى النص من المضارع المسند الى ضمير الغائبة بمعنى حورت / انهكت . (וַתֵּלַהּ) .

١١٩ - לחם

اسم جامع لكل مايؤكل ، كما ذكر ابن جناح وهو ايضا لحم مجانس للقطر العربى وهو الخبز أيضا وهذا الاكثر استعمالا [٣] قارن ب لحم العربية و لحمـا [4] السريانية [٤]

وقد وردت هذه الكلمة فى النص تحمل معنيين : الأول خبز والثاني طعام . فأما المعنى الاول فقد ورد فى ٦:٣٩ /٥٤:٤١ ، ٥٥ ، /٢٣/٤٥ . وورد المعنى الثانى فى : ٢٥:٣٧/٢٥:٤٣ ، ٣١ ، ٣٢/ ١٢:٤٧

---

(١) Gesenius, p. 430 , Holladay, p.173 , S.R.Driver, Heb. And Eng.Lex. p. 527.

(٢) Gesenius , p. 430. Skinner, Genesis, p. 499,

(٣) الأصول ، ص ٣٥١ وانظر : Gesenius, p. 436 , S.R.Driver, Heb. And Eng.Lex.p. 536. Holladay, p. 175.

(٤) S.R. Driver, Heb. And Eng.. x. p. 536

١٢٠ - לקח

ومعناه أخذ ، وقد يستعمل في الماضي بحذف اللام ، فقيل קח על מים רבים وقد تستعمل للماضغين ולשוני מדבק מלקוחי (الماضغان هما انضم من الشدقين ويشخص عند المضغ) وقد يستعمل في الموت مثل : ואיננו כי לקח אתו אלהים أي أماته الله وتوفاه . كما يستعمل بمعنى العلم والحكمة والدليل والبرهان .

ويستعمل هذا الفعل ايضا في الزواج فيقال : לָקַח אִשָּׁה أي تزوج من امرأة (١)

ويضيف ابن شوشان اغتصب (امرأة) واشترى وجاز واندلع ونشب وانتشر(٢) وهي تقابل مادة لقم (٣)(باب فرح) في العربية .

وقد تعددت دلالات هذا الفعل في النص فقد جاء بمعنى الأخذ في عشرة مواضع :

- من المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּקַּח بمعنى أخذ ١٣:٤٨ .
- من الماضي المسند الى ضمير المتكلم לָקַחְתִּי بمعنى أخذت ٢٢ :٤٨
- من الماضي المسند الى ضمير الغائب לָקַח بمعنى أخذ ٢:٤٧

---

(١) الأصول ، ص ٣٥٨ . وانظر :
Gesenius , p. 441 , Holladay , p. 178.
אבן שושן ، 327

(٢) אבן שושן ، 327

(٣) S.R. Driver, Heb, And Eng. Lex. p. 542.

- من الماضى المسند الى ضمير الغائبين לָקְחוּ آخذوا ١٥:٤٣
- من المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּקְחוּ واخذوا ٣١:٣٧/ ٤٣ : ١٥ / ٦:٤٦
- من الماضى المسند الى ضمير المخاطبين לְקַחְתֶּם واخذتم ٢٩:٤٤.
- من المضارع المسند الى ضمير المتكلم וָאֶקַּח فاخذت ١١:٤٠
- من المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائب (וַיִּקָּחֻהוּ) واخذوه ٢٤/٣٧ .
- من الامر المسند الى ضمير المخاطبين קְחוּ خذوا ٣٣:٤٢/ ١٢/٤٣/ ١٩:٤٥ .
- المصدر اللامى לָקַחַת ليأخذ ١٨:٤٣ .

وقد ورد بمعنى المجيء والاحضار فى ١٦:٤٢ من المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּקַּח ليجئ ، ليحضر .

كما ورد بمعنى التقديم فى ٩/٤٨ من الأمر المسند الى ضمير المخاطب والمتصل بضمير الغائبين קָחֶם قدمهما .

١٢١ - לקט

ومعناه جمع أو لقط يقابل لقط العربية في المعنى والمبنى(١) و ܠܩܛ السريانية (٢) ويضيف ابن شوشان معنى آخر لهذا الفعل وهو حياكة واصلاح الملابس الممزقة بثنيها وترقيعها (٣).

وقد ورد هذا الفعل في النص مرة واحدة في ٤٧:١٤ بمعني جمع من المضعف المسند الى ضمير الغائب וַיְלַקֵּט

١٢٢- מאן

ومعناه أبى ورفض وامتنع (٤) يقابله ܡܐܢ السريانية (٥) وقأن العربية (٦) ويضيف ابن شوشان : حرص على الرفض والامتناع (٧).

وقد ورد في النص بمعنى الرفض في صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיְמָאֵן وأبى ورفض ٣٧:٣٥/٣٩:٨/٤٨:١٩.

---

(١) Ibn Barun , 102 ,
Gesenius, p. 442 .

(٢) Ibd. ; S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p.544

(٣) אבן שושן 327

(٤) Holladay , p. 189 , Gesenius, p.445 .
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 459.

(٥) Ibd.

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.549.

(٦)

(٧) אבן שושן 332

١٢٣ - מהמה

ومعناه أنكر ، رفض ، منع ، أخر ، عرقل [1] يقابله في العربية مهنة بمعنى الف عن الشيء [2] وذكر جرينوس نهضه [3].

وقد ورد هذا الفعل في النص مرة واحدة في ٤٣:١ من وزن הִתְפַּעֵל المسند الى ضمير المتكلمين في الماضي بمعنى التواني לֹא הִתְמַהְמָהְנוּ لم نتوان .

---

(١) Gesenius , p. 453

(٢) المعجم الوسيط (مهمه).

(٣) Gesenius , p. 453.

١٢٤ ـ מֵת (מות)

ومعناه مات (١) ، وقد ورد في النص بهذا المعني
من وزن פעל فقد جاء في ٤٢:٢ على صيغة المضارع
المسند الى ضمير المتكلمين נָמוּת يموت وجاء في
٥٠ : ١٦ على صيغة المصدر المضاف الى ضمير الغائب מוֹתוֹ
موته . وجاء من وزن הִפְעִיל بمعنى القتل والاماتة
ففي ٣٧:١٨ جاء على صيغة المصدر اللامي من هذا الوزن متصلا
بضمير الغائب לַהֲמִיתוֹ ليقتلوه ، ليميتوه ، كذلك
في ٤٢:٣٧ من المضارع المسند الى ضمير المخاطب תָּמִית
تقتل .

---

(١) Gesenius , p. 521.
Holladay , p. 222.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 607.
אבן שושן : 436

١٢٥ - מכר

ومعناه باع ، اسلم (سلم) ، أباح[1]، وقد استخدم معنى البيع في التكوين ١٢:٣١ للدلالة على نزوع الاب لبناته (النص العبرى)[2] وللدلالة على بيع النفس والذات [3]

ويضيف ابن شوشان هذا الفعل ايضا : قبض الثمن لسلعة ما [4].

وقد استخدم هذا الفعل فى النص للدلالة على البيع فقد ورد في ٣٧ : ٢٧ من صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين المتصل بضمير الغائب (נִמְכְּרֶנּוּ) وورد فى ٢٨:٣٧ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּמְכְּרוּ وباعوا وفى ٣٧ : ٣٦ / ٤٧ : ٢٠ في الماضي المسند الى ضمير الغائبين ، מָכְרוּ وباعوا وفي ٤٥: ٤ ، ٥ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلمين מְכַרְתֶּם بعتم .

---

(١) الاصول ، ص ٣٧٣ ، وانظر : אבן שושן : 376
Holladay, p. 194.

(٢) Ibid.

(٣) الاصول ، ص ٣٧٣ ، אבן שושן : 373

(٤) Gese nius, p. 472 , S.R. Driver, Heb.And Eng. Lex. p. 529.

١٢٦ - מָלֵא ، מָלֵא

ومعناه ملأ واكتمل وتم (١) يقابله ملأ في العربيـــــــــــــة

و ܡܠܐ في السريانية(٢).

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى الامتلاء والملء في أربعـــة

مواضع فقد جاء في ٢٥:٤٢ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبيـن

بمعنى يملئون וַיְמַלְאוּ وجاء في ١:٤٤ على صيغـــة

الامر المسند الى ضمير المخاطب מַלֵּא املأ

وفي الموضعين الآخرين ، ورد اسما مشتقا وقع صفة في الجملـــة

ففي ٧:٤١ הַשִּׁבֳּלִים הַבְּרִיאוֹת וְהַמְּלֵאוֹת

السنابل السليمة الممتلئة .

وفي ٢٢:٤١ :

שֶׁבַע שִׁבֳּלִים עֹלֹת בְּקָנֶה אֶחָד מְלֵאֹת וְטֹבוֹת

سبع سنابل طالعة في ساق واحد ممتلئة وحسنة .

---

(١) الأصول ، ص ٣٧٤ . وانظر :

Gesenius , p. 473 .
Holladay , p. 195.

אבן שושן 377

(٢) Gesenius , p. 473 ,
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 50.

١٢٧ - מלך

ومعناه حكم ، صار ملكا ، توج ، ساد ، سيطر ، يقابله فى العربية ملك ، وفى السريانية ܡܠܟ (١)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعني صار ملكا وساد فقد ورد في ٣٧ : ٨ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطب תִּמְלֹךְ بمعنى تملك . كما ورد فى الموضع نفسه على صيغة المصدر المطلق מָלֹךְ ملك .

وورد اسما מֶלֶךְ بمعنى ملك فى :

٣٩ : ٢٠ / ٤٠ : ١ ، ٥/٤١ / ٤٦

وورد منه كلمة מַלְאָךְ بمعنى ملاك (ملك بفتح اللام)

فى ٤٨ : ١٦ .

---

(١) Gesenius , p. 477 , H
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 572.
Holladay , p. 198.
אבן שושן : 382

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 572.

١٢٨ - מצא

ومعناه وجد ونال وتمكن ولحق وحصل(١) ووصل وقابل صدفة(٢) وبحث ونصب (٣) يقابله فى السريانية (٤) ܛܪܐ

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى وجد الا فى موضع واحد فى ٤٤ : ٣٤ بمعنى أصاب من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יִמְצָא : פֶּן אֶרְאֶה בָרָע אֲשֶׁר יִמְצָא אֶת־אָבִי׃ (لئلا) انظر الشر الذى يصيب أبى .

أما معنىوجد فقد ورد فى ٤٤ : ١٦ مسنداالى ضمير الغائب (מצא) ومسندا الى ضمير المتكلمين מָצָאנוּ وجدنا فى ٣٧ : ٣٢ ، ٤٤:٨

ومن المضارع المسند الى ضمير الغائب فى ٣٩ /٤ וַיִּמְצָא فوجد ، والمتصل بضمير الغائبين فى ٣٧: ١٧ וַיִּמְצָאֵם فوجدهم وورد على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين נִמְצָא فى ٤٧: ٢٥ بمعنى نجد

وقد جاء على وزن נִפְעַל من الماضى المسند الى ضمير الغائب (נִמְצָא) فى ٤٤:١٦ ، ١٧ بمعنى وجد والمضارع المسند الى ضمير الغائب ايضا יִמָּצֵא فى ٤٤:٩ ، ١٠ بمعنى يوجد.

---

(١) الأصول ، ص٣٣٦ وانظر
Gesenius , p. 499.

(٢) S.R.Driver, Heb . And Eng. Lex. p. 592
Holladay , p. 209.

(٣) אבן שושן : 408

(4) Gesenius, p. 499 .
S.R.Driver Heb. And Eng,Lex. p. 592.

١٢٩ - מִצְרִי (מִצְרִים)

والمصر מָצֹר الحد والتخم والعرب تقل ان الشمس

مصر بين النهار والليل ومنه מִצְרַיִם مصر وفي

السريانية (١) ܡܨܪܝܢ

وقد وردت هذه الكلمة في النص مشيرة الى مصر الفرعونية

ذلك البلد العربي المعروف الآن في : ٣٩ : ١ و ٤١ : ٥٥ / ٤٣ : ١٥/

٤٧ : ١٥ ، ٢٦ / ٥٠ / ٣

وبمعنى مصري اى نسبة الى مصر

وقد وردت مفردة הַמִּצְרִי في ١/٣٩ ، ٢ ، ٥

وجمعا اى مصريون في ٣٢:٤٣

---

(١) الأصول ، ص ٣٩٠ وا نظر : אבן שושן : 413

Gesenius , p. 502 .
S.R. Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 595
Holladay , p. 211.
Pfeiffer, p. 71 , 106.

١٣٠ - מרר

وفيه المرارة والمر ومن وزن הִתְפַּעֵל הִתְמַרֵר

تمر اليه اى تحرك ومن معانيه أيضا قاس وذاق المرء بكى بكاء مــرا (١)

قارن بـ مُر ومرّة في العربية و ܡܪܪ في السريانية (٢)

وقد ورد هذا الفعل في النص على صيغة المضارع المسـنـد

الـي ضمير الغائبين : וַיְמָרְרֻהוּ בַּעֲלֵי חִצִּים

بمعني فمررته ارباب السهام في ٢٤:٤٩.

---

(١) الأصول ، ص ٣٩١ . وانظر :

Gesenius, p. 511.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 600
Holladay, p. 216.
אבן שושן : 425

(٢) Gesenius, p. 511
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 600.

١٣١ - משך

ومعناه جذب ، سحب ، جر ، وقيل على سبيل الاستعارة ،جر الكاتب القلم فى كتابه [١] ونزع وبذر الزرع ، وجلب وبسط (يده) [٢] واستمر [٣] ويقابل هذا الفعل مسك فى العربية و ܡܫܟ فى السريانية [٤]

وقد ورد هذا الفعل فى النص مرة واحدة فى ٣٧ : ٢٨ بمعنى سحب من المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּמְשְׁכוּ وسحبوا

١٣٢ - משל

ومعناه حكم وتسلط وسيطر [٥]

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى تسلط ، فجاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطب فى ٨:٣٧ תִּמְשֹׁל تتسلط وجاء فى ٨:٤٥ ،٢٦ على صيغة اسم الفاعل من وزن פָּעַל מוֹשֵׁל متسلط كما جاء على صيغة المصدر المطلق من وزن פָּעַל أيضا فى ٨:٣٧ מָשׁוֹל تسلطا .

---

(١) الأصول ، ص ٣٩٥ . Gesenius p. 516.

(٢) Ibid, p.516-517, Holladay, p. 219.

(٣) אבן שושן 430

(٤) Gesenius, p. 516 ; S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 604.

(٥) Holladay , p. 219 , Gesenius , p. 517 ; S.R. Driver , Heb . And Eng. Lex. p. 506.

١٣٣ـ נגד

ومعناه من الوزن البسيط واجه وعارض (١)، قارن بـ " نَجَد "
فى العربية (٢) و ܢܓܕ فى السريانية (٣)

ويختلف دلالة هذا الفعل من وزن הִפְעִיל
وهو الاكثر استعمالا فيكون معناه اخبر / حدث / اعلن / قص / حكى (٤).

ولم يرد هذا الفعل فى النص الا من وزن הִפְעִיל
بمعنى الاخبار .

فقد ورد فى ٤١ :٢٥ على صيغة المسند الى ضمير الغائب
הִגִּיד بمعنى أخبر ، وفى ١٣:٤٥ مسندا الي
ضمير المخاطبين וְהִגַּדְתֶּם واخبرتم .

وجاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين فى ٤٢ : ٢٩/٢٦:٤٥
(וַיַּגִּידוּ לוֹ) وعلى صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين
וְנַגֵּד־ فى ٧:٤٣ / ٢٤:٤٤ ، ونخبر ، وعلى صيغة المضارع
المسند الى ضمير الغائب יַגִּיד فى ٥:٣٧ ، ١:٤٧ / ٢:٤٨ واخبر
وجاء على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر מַגִּיד يخبر في
٤١ : ٢٤ .

---

(١) אבן שושן: 443
Gesenius , p. 530,

(٢) Gesenius , p. 530 .
S.R.Driver, Heb. And Eng.Lex.p. 616.

(٣) Ibd.

(٤) אבן שושן: 443
Holladay , p. 226 ,
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 616.
وانظر : الأصول ص ٤٠٤ .

وورد فى ١:٤٦ / ٤٩ :١ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم וְאַגִּידָה أخبر .

وورد على صيغة الأمر المسند الى ضمير المخاطب הַגִּידָה־נָּא اخبر فى ٣٧ : ١٦ .

واخيرا جاء على صيغة المصدر اللامى לְהַגִּיד فـي ٤٣ : ٦ .

١٣٤ - נָגַשׁ (נְגַשׁ)

ومعناه تقدم واقترب وقرب وبدأ واستهل[١] (قارن ب " يخش " العربية[٢]

وقد ورد هذا الفعل فى النص أربع مرات بمعنى تقدم ومرتين بمعنى قرب .

فقد ورد فى ٤٤:١٨ بمعنى تقدم على صيغة المضارع المستمر الى ضمير الغائب וַיִּגַּשׁ كما ورد بالمعنى نفسه فى ٤٣ : ١٩ و ٤٥:٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּגָּשׁוּ. تقدموا وفى ٤٥:٤ على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين גְּשׁוּ־ تقدموا .

أما المعنى الثانى " قرب " فقد ورد فى ٤٨:١٠ و ٤٨:١٣ من وزن הִפְעִיל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب قرب וַיַּגֵּשׁ

---

(١) الأصول ، ص٤٠٦ وانظر אבן שושן : 445

Gesenius , p. 533.
S.R. Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 620.

(٢) Gesenius , p. 533.

١٣٥ - נָהַל (נִהֵל)

ومعناه قاد وادار ورأس ووجه (١) قارن بـ " نهل " في العربية (٢) .

وقد ورد هذا الفعل في النص مرة واحدة في ١٧:٤٧ من وزن פִּעֵל بمعنى قات على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب المتصل بضمير الغائبين וַיְנַהֲלֵם בַּלֶּחֶם "فقاتهم بالخبز".

١٣٦- נס (נוס)

ومعناه هرب وولى وفر وانسحب (٣) (قارن بـ ܢܨ السريانية و ناسَ ونوّسَ العربية) (٤)

وقد ورد هذا العفل في النص أربع مرات من وزن واحد (وزن קַל) وعلى صيغة واحدة وهي صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب ، وبمعنى واحدوهو الهروب وذلك في ٣٩: ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ וַיָּנָס وهرب .

---

(١) אבן שושן 447 Gesenius, p. 536

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.624

(٣) الاصول ص ٤٣٨ . وانظر
Gesenius , p. 450 ,
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex.p. 630
Holladay , p. 231

(٤) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 630.

١٣٧ – נוח ، נח

ومعناه استراح وجلس ووضع ومكث ، بقي ، هدأ (١) قارن ب ناخ في العربية (٢) .

وقد ورد هذا الفعل في النص مرتين بمعنيين مختلفين

الاول وضع في ٣٩ : ١٦ ، على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبة (וַתַּנַּח) و" وضعت " والثاني ترك في ٤٢ : ٣٣ ، من وزن הִפְעִיל على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين הַנִּיחוּ دعوا ، اتركوا " .

١٣٨ – נחש

ومعناه تَجَّم ، تفاءل ، فسّر (لُغزاً) (٣)

وقد ورد معناه في النص بمعنى التفاؤل فقد جاء في ٤٤ :٥، ١٥ (من وزن (פִּעֵל) مرة على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب للتاكيد נַחֵשׁ ومرة على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب : יְנַחֵשׁ

(١) אבן שושן 448 Gesenius , p. 538, S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 628

(٢) Ibd.

(٣) الاصول ، ص ٤٢٨ . אבן שושן : 453

(٤) Ibd. p. 638.

١٣٩ _ נטה

ومعناه اتجه وسار ووافق وسمح ، بسط ،مد،أحنى (١) (قـــــارن بـ نطا ، نطوا العربية) (٢)

وقد ورد هذا الفعل في النص مرتين الأولى في ٢١/٣٩ من المضـارع المسند الى ضمير الغائب المجزوم بواو القلب بمعنى بسط וַיֵּט والثانية في ١٥:٤٩ على الصيغة نفسها بمعنى أحنى

---

(١) אבן שושן: 454
Gesenius, p. 545.
S.R.Driver, Heb. And Eng.Lex. p. 639.
Holladay, p. 235

(٢) S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 639.
Gesenius , p. 545

١٤٠ – נכל

ومعناه ضرب ،حطم ، قضي على ، هدم (1) قارن ب (نكي ، نكا ، العربية و ንከ𐩴 الحبشية) (2) ومنها في العربية نكاية (3) .

ويرى ابن جناح ان هاء נכה مبدلة فى الخط من الف (א) وهو يستحسن ان تكون مثل هذه الافعال بالألف (4)

وقد ورد هذا الفعل فى النص مرة واحدة فى ٣٧ : ٢١ بمعني الضرب من المضارع المسند الى ضمير المتكلمين والمتصل بضمير الغائب נַכֶּנּוּ بمعنى نقتله .

---

(1) الأصول ، ص ٤٣٣ . وانظر : אבן שושן 457
Holladay , p. 237
Gesenius, p. 549.
S.R. Driver And Eng. Lex. p. 645.

(2) Gesenius, p. 549.
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 645.

(3) Ibd.

(4) ابن جناح ، الاصول ، ص ٤٣٣ .

١٤١ ـ נכל

ومعناه احتال ،خادع ،خدع ، تآمر ، دبر مكيدة (١) (قارن ب ܢܟܠ السريانية (٢) ويضيف ابن جناح أن من معانيه أيضا الاحتيال (٣)

وقد ورد هذا الفعل مرة واحدة فقط فى النص من وزن הִתְפַּעֵל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين بمعنى الاحتيال וַיִּתְנַכְּלוּ واحتالوا ٠ ١٨:٣٧

---

(١) الأصول ، ص ٤٣٥ ٠ وانظر : אבן שושן : 458
S.R.Drive r Heb. And Eng. Lex. p. 647.
Holladay , p. 238.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 647.

(٣) الأصول ، ص ٤٣٥٠

١٤٣ - נָכַר ، נִכַּר

عرف ، تعرف على، تحقق الشيء ، تنكر للشيء وانكره وجحده (١)

قارن بـ نكر العربية (٢) و ܢܟܪ السريانية (٣).

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى عرف وتعرف وتحقق من وزن הִפְעִיל فجاء في ٧:٤٢ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائبين וַיַּכִּרֵם وعرفهم وفي ٤٢ :٨ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיַּכֵּר وعرف ، وفي ٨:٤٢ أيضا جاء على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائب أيضا וְהִכִּרֻהוּ: يعرفوه . كما جاء في ٣٣:٣٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب المتصل بضمير الغائبة וַיַּכִּירָהּ فتحققها وفي ٣٧ : ٣٢ جاء على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطب הַכֶּר־נָא حقق ، تحقق .

وجاء بمعنى تنكر في ٧:٤٢ من وزن הִתְפַּעֵל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּתְנַכֵּר تنكر .

---

(١) الأصول ،ص ٤٣٥ . وانظر : אבן שושן 458
Gesenius , p. 551 .
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p.
Holladay , p. 238.

(٢) Gesenius , p. 551.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 648.

(٣) Ibd.

١٤٣ – נסע

ومعناه ارتحل ، وسافر ، وغادر ، وانتقل [١] قارن ب نزع العربية و ገዘዐ الحبشية [٢]

وقد ورد هذا الفعل في النص مرتين بمعنى الارتحال فقد جاء في ٣٧ : ١٧ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين (נָסְעוּ) ارتحلوا.

وجاء في ٤٦ : ١ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب (וַיִּסַּע) وارتحل .

---

(١) الأصول ، ص ٤٤١ . وانظر : אבן שושן : 461
Gesenius , p. 553.
Holladay, p.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 652.

(٢) Ibd.
Skinner , p: 225 .

١٤٤ _ נָעֵם

ومعناه حسن ولطف وعذب وصار مرغوبا ومحبوبا ومألوفا [1] قارن

ب نعم ونعم في العربية [2]

وقد وردت هذه الكلمة في النص على صيغة الصفة المفرد

المؤنث في ٤٩ : ١٥ · אֶרֶץ כִּי נָעֵמָה

بمعنى أرض نزهة ·

١٤٥ _ נער

زأر وصاح ونعر والاسم منه غلام (وهو الغمر الذي لم يجرب الأمور)

وهو الصغير والحدث وهو أيضا اسم للعبد والخادم وللجندى [3]

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنى غلام ووردت مفردة

وذلك في : ٢:٣٧ / ١٢:٤١/٨:٤٣/ ٢٢/٤٤ ، ٣٠ ، ٣١،

٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ·

---

(١) الأصول ، ص ٤٤١ · وانظر : אבן שושן 462

Gesenius , p. 554.
S.R. Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 653.
Holladay , p. 240.

(٢) Gesenius , p. 554.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 653.

(٣) الأصول ، ص ٤٤٣ · وانظر : אבן שושן: 463

Gesenius , p. 555.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 654.
Holladay , p. 241.

١٤٦ _ נפל

ومعناه وقع وسقط ودمر وهلكوفشل وأحيل ونزل وطرح وحـــــدث

ورمي [(١)] قارن بـ نفل العربية و ܢܦܠ السريانية [(٢)]

وقد ورد هذا الفعل بمعنى واحد فى النص وهو الوقوع والسقـــوط

فجاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب بمعنى وقــــــــع

(וַיִּפֹּל) فى ١٤:٤٥ ، ٢٩:٤٦ ، و ١:٥٠ وبمعنى سقـــــط

فى ١٧:٤٩ .

كما جاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين بمعنـــــــي

وقعوا וַיִּפְּלוּ فى ١٤:٤٤ / ١٨ : ٥٠

وفى ١٨:٤٣ جاء من وزن הִתְפַּעֵל علـــــــي

صيغة المصدر اللامى וּלְהִתְנַפֵּל ليقع .

---

(١) الأصــول ، ص ٤٤٣ . وانظر : אבן שושן : 464

S.R. Driver, Heb. Amd Eng. Lex. p. 656.
Gesenius ,,p. 557.
Holladay , p. 241.

(٢) S.R. Driver, Heb. Amd Eng. Lex. p. 656
Gesenius, p. 557

١٤٧ _ נפש

ومعناه نفس وتطلق على الانسان والفعل منه تنفس واستراح

ومعناها أيضا الروح والنفس נְשָׁמָה قارن ب نفس

العربية و ܢܦܫܐ السريانية (٢)

وقد وردت كلمة النفس في النص مشيرة الى المعاني الآتية :

١ـ نفس الانسان أي حياته לֹא נַכֶּנּוּ נָפֶשׁ׃

أي لا تقتله ٢١:٣٧

٢ ـ حالته وضيقه צָרַת נַפְשׁוֹ ٢١:٤٢.

٣ ـ القلب والوجدان والفؤاد וְנַפְשׁוֹ קְשׁוּרָה בְנַפְשׁוֹ׃

" نفسه مرتبطة بنفسه " أي واجدانه مرتبط بوجدانه ٣٠:٤٤

٤ ـ النفوس الاناس والاشخاص ١٥:٤٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧

כָּל־הַנֶּפֶשׁ לְבֵית־יַעֲקֹב הַבָּאָה מִצְרַיְמָה שִׁבְעִים׃

"جميع نفوس بيت يعقوب التى جاءت الى مصر سبعون ٢٧:٤٦ .

---

(١) الأصول ، ص ٤٤٥ ـ ٤٤٦ . אבן שושן : 465

Gesenius , p.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 659
Holladay , p. 242.

(٢) Gesenius , p. 558.
S.R. Driver, Heb . And Eng. Lex. p. 659.
Skinner , p.34

١٤٨ - יָץ

وهو البازى وأيضا برعم وزهر (١)

ووردت هذه الكلمة فى النص بمعنى زهر (برعم) مضافة الى ضمير الغائبة : עָלְתָה נִצָּהּ ٤٠ :١٠

أى طلع زهرها.

١٤٩ - נָשָׂא

ومعناه رفع وحمل ونقل ، وتزوج . ويضيف ابن جناح ، اقلع واستأصل (٢) (قارن ب نشأ فى العربية) (٣) .

وقد وردهذا الفعل فى النص بمعنيين هما الرفع والحمل وقد ورد بمعنى الرفع فى ستة مواضع ، فقد جاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب فى ٤٠:١٣ بمعنى يرفع יִשָּׂא كذلك فى ٤٠:١٩ / ٤٠:٢٠ / ٤٣:٣٤ .

وجاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبة فى ٣٩ : ٧ (וַתִּשָּׂא) ورفعت كما جاء فى ٣٧ : ٢٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين (וַיִּשְׂאוּ)ورفعوا

---

(١) الأصول ، ص ٤٤٦ . אבן שושן : 446
Gesenius , p. 560.
S.R. Driver, Heb. And Eng . Lex. p. 665.
Holladay , p. 243.

(٢) الأصول ، ص ٤٥٨ . אבן שושן 471
Gesenius, p. 567,
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 669.

(٣) الأصول ، ص ٤٦٢،وانظر:
Gesenius, p. 569,
Holladay , p. 247,
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 673.

وفى المواضع الاخرى جاء بمعنى الحمل ، فجاء على صيغة المضارع
المسند الى ضمير الغائبين بمعنى حملوا (וַיִּשְׂאוּ) في
٤٢ : ٢٦ / ٤٦ : ٥ / ٥ : ١٣ .

وجاء على صيغة الماضى المسند الى ضمير الخاطب المتصل
بضمير المتكلم فى ٤٧ : ٣٠ بمعنى تحملنى וּנְשָׂאתַנִי

وجاء فى ٤٤: ١ على صيغة المصدر المفيد שְׂאֵת
بمعنى حمل ، وفى ٤٥ : ٢٧ على صيغة المصدر اللامى לָשֵׂאת
بمعنى ليحمل .

وفى ٣٧ : ٢٥ و ٤٥ : ٢٣ جاء على صيغة اسم الفاعل لجمع
الذكور נֹשְׂאִים ولجمع الاناث في
٤٥ : ٢٣ נֹשְׂאֹת .

١٥٠ـ נשג . השׂיג

ومعناه / بلغ وأدرك وفهم وحصل على ونال وتغلب .(١)

وقد ورد فى النص بمعنى بلغ وأدرك من وزن הִפְעִיל

فقد جاء فى ٤٤ : ٦ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائبين וַיַּשִּׂגֵם وأدركتهم

وفى ٤٤: ٤ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المخاطب المتصل بضمير الغائبين וְהִשַּׂגְתָּם أدركتهم .

وجاء بمعنى بلغ فى ٤٧ : ٩ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبين הִשִּׂיגוּ بلغوا.

---

(١) الأصول ، ص ٤٦٢ . وانظر : אבן שושן : 471

Gesenius , p. 569.
Holladay , p. 247.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 673.

١٥١ _ נשה

ومن معانيها نسى/ أنس / طالب بدين له أو حق لا نقص انتقل وغادر مكانه (١) ومنه גיד הנשה عرق النَّسا (٢) . (قارن ب نسى العربية و נְשָׁא الآرامية (٣)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى أنس فى ٤١ : ٥١ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب والمتصل بياء المتكلم: נַשַּׁנִי انسانى .

وورد منه الاسم מְנַשֶּׁה فى ٤٦ :٢٠ / ٤١ : ٥١ / ٤٨ : ١ ، ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ .

---

(١) الأصول ، ص ٤٦٣ وانظر : אבן שושן 471

Holladay , p. 248.
Gesenius, 570,
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 674.

(٢) الأصول ، ص ٤٦٣ .

(٣) Gesenius , p. 570.
S.R. Driver , Heb . And Eng. Lex. p. 674.

١٥٢ - נשק

ومعناه قبل وتسلح ولامس (١) قارن بـ نسق العربية (٢)

وقد ورد فى النص بمعنى التقبيل، جاء فى ٤١ : ٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب بمعنى يقبل יִשַּׁק

كذلك فى ٤٨ : ١٠ / ٥٠ : ١

وجاء فى ٤٥ : ١٥ من وزن פִּעֵל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب بمعنى وقبل וַיְנַשֵּׁק

---

(١) الأصول ، ص ٤٦٥ . وانظر : אבן שושן 373

S.R. Driver, Heb. And Eng.Lex. p. 676.
Gesenius, p. 248
Holladay , p. 248.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 676.
Gesenius , p. 571.

١٥٣ ـ נתן

ومعناه أعطى / سلم شيئا / وضع / جعل / وهب (١) قـــارن
بـ ܢܬܠ السريانية (٢)

وقد ورد هذا الفعل في النص بأربعة معان هي : أعطى ، وهـــب ،
جعل ، وضع ،

أما المعنى أعطى فكان أكثر ورودا في النص فقد ورد فـــي
٤٢ :٢٥ ، ٢٧ من المصدر اللامي : לָתֵת وجاء في ٤٨ : ٤
من الماضي المسند الى ضمير المتكلم וְנָתַתִּי وفـــي
٤٠ : ١٣ من الماضي المسند الى ضمير المخاطب נָתַתָּ
وجاء من الماضي المسند الى ضمير الغائب في ٤٥ : ٢٢ / ٤٦: ١٨/
٢٥ / ٤٧: ٢٢ / ٤٨ : ٩ ،

---

(١) الأصـــول ص ٤٤٧ ، وانظر : אבן שושן 474
Gesenius, p. 572
Holladay , p. 249.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 678.

(٢) Gesenius, p. 572.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 678.

وجاء فى ٤٧ : ٢٤ من الماضى المسند الى ضمير المخاطبين (נְתַתֶּם) وفى ٤٩ : ٢١ من اسم الفاعل المفرد المذكر (נֹתֵן)

أما المعنى وهب فقد ورد مرة واحدة فى ٤٨ : ٢٢ من الماضي المسند الى ضمير المتكلم נָתַתִּי

وقد ورد بمعنى : حصل فى ٤١ : ٤١ من الماضى المسند الى ضمير المتكلم נָתַתִּי

وفى ٤٨ : ٤ من الماضى المسند الى ضمير المتكلم والمتصل بضمير المخاطب וּנְתַתִּיךָ

والمعنى : وضع ورد فى ٢٠:٣٩ من المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائب أيضا וַיִּתְּנֵהוּ

و ٣:٤٠ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּתֵּן

وفى ٤٠ : ١٣ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المخاطب נָתַתָּ

١٥٤ _ סבב

ومعنـاه دار وسعى وطاف وسبب والتف وحاصر[١] .

قارن بـ سبب وسب العربية [٢] . ويرى ابن جناح أن معانـــــى هذه الكلمة تتركز حول الاحاطة بالشىء والاستدارة والدوران والادارة ، والتحويل [٣].

وقد ورد هذا الفعل فى النص مرتين الاولى بمعنى التحوط فى ٧:٣٧ من المضارع المسند الى ضمير الغائبات תְּסֻבֶּינָה

والثانية بمعنى التحول فى ٢٤:٤٢ من المضارع المسند الى ضميـــــر الغائب וַיִּסֹּב

وورد منه الظرف סָבִיב يعني حول סְבִיבֹתֶיהָ وذلك فى ٤١:٤٨.

---

(١) אבן שושן 476
Gesenius, p. 576.
S.R.Driver Heb. And Eng. Lex. p. 685
Holladay , p. 251.

(٢) S.R.Driver, Heb . And Eng. Lex. p. 685.

(٣) الأصـــول ، ص ٤٧٢ ـ ٤٧٣.

١٥٥ - סֹהַר

ومعناه السجن ومن الجذر نفسه סהר بمعني القمر والعرب تقول للقمر أيضا الساهور(١) قارب ܣܗܪܐ السريانية(٢) .

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعني السجن وذلك في ٣٩:٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ / ٤٠ : ٣ ، ٥ .

١٥٦ - סַל

ومعناه سلة والجمع סַלִּים سلال(٣) قارن ب سلة العربية و ܣܠܐ السريانية(٤)

وردت هذه الكلمة في النص بمعنى سلة مفردا وجمعا ووردت مفردة (סַל) في ٤٠ : ١٧ ، ووردت جمعا סַלִּים في ٤٠ : ١٨ ، وجمعا مضافا סַלֵּי - في ٤٠:١٦ .

---

(١) الأصول ، ص ٤٧٦ ، وانظر : אבן שושן : 481

Gesenius, p. 580.

S.R.Driver, Heb.Amd Emg.Lex. p. 690.

Holladay , p. 253.

(٢) Gesenius, p. 580.

(٣) الاصول ، ص ٤٨٣ وانظر : אבן שושן : 492

Gesenius, p. 587
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 700
Holladay, p. 256

(٤)

Gesenius, p. 587
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.700.

١٥٧ - סר סור

ومعناه سار وذهب وهلك وخلع وغادر وانتقل (١)

وقد ورد هذا الفعل فى النص يحمل ثلاثة معانى الأول الزوال في

٤٩ : ١٠ من المضارع المسند الى ضمير الغائب יָסוּר

يزول ويذهب .

والمعنى الثانى الانتقال فى ٤٨: ١٧ من المصدر اللامي

(לְהָסִיר) لينتقل .

والمعنى الثالث الخلع فى ٤١: ٤٢ من المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיָּסַר وخلع .

---

(١) الأصول ، ص ٤٧٨ . وانظر : אבן שושן : 484

Gesenius , p. 585
S.R.Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 693
Holladay , p. 254

١٥٨ - סחר

تاجر ، باع واشترى ، ساوم ، دار ، طاف [١] .

وهو كما يرى ابـن جناح مشتق من الفعل السريانى[٢]

وقد ورد هذا الفعل مرة واحدة فى النص فى ٣٤:٤٢ بمعنـــــى

الاتجار - على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبيـــــن

תִּסְחָרוּ :

---

(١) الأصول ، ص ٤٧٩ . وانظر : אבן שושן : 485

Gesenius , p. 583
Holladay , p. 255
S.R. Driver, Heb. And Eng . Lex. p. 695

(٢) الأصول ، ص ٤٧٩ ، وانظر :

ibd.

١٥٩ - ספר

ومعناه من الثلاثى غير معناه من المزيد بالتضعيف فمعناه من الثلاثى وزن פָּעַל عد وحب ولكن معناه من المضعف وزن פִּעֵל قص وحكى وروى .

وقد ورد هذا الفعل فى النص من الثلاثى وزن פָּעַל في ٤٩:٤ بمعنى العد وعلى صيغة المصدر اللامى לִסְפֹּר وجاء منه الاسم فى الموضع نفسه מִסְפָּר بمعنى عودة كما وزن פִּעֵל المضعف بمعنى القص فى ٣٧ :٩ ، ١٠ / ٤٠ : ٩ ، / ٤١:٨ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יְסַפֵּר كما ورد فى ٤١: ١٢ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين נְסַפֵּר وفى ٤٠:٨ جاء على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين סַפְּרוּ.

---

(١) الأصول ، ص ٤٩٢ وانظر : אבן שושן : 500

Geseni us, p. 594 .
Holladay , p. 259.
S.R. Driver, Heb . And Eng . Lex. p. 707.
Skinner , p. 336.

١٦٠ - עבד

ومعنه عبد وعمل وصنع من عبد والجمع عبيد ومن معانيــــــه
أيضا الخدمة والفلاحة [١] قارن بـ عبد العربية و ܥܒܕ
السريانية [٢]

وورد الاسم منه في النص עֶבֶד بمعنى عبد مفــــــردا ،
وجمعا نكرة ومعرفة ، مطلقا ومضافا وذلك في :

٤١ : ١٢ / ٤٤ : ٣٣ / ٤٤/ ١٠ ، ١٧ / ٣٩ : ١٧ / ٤٤:١٨ ، ٢٤ ، ٢٧،
٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ / ٣٩: ١٩ / ٤٤ : ١٨ / ٤٣ : ٢٨ ، ٤٤ : ١٦ /٤٧:١٩،
٢٥ / ٤٣ : ١٨ / ٤٤: ٩ / ٥٠ : ٧ ، ١٧ ، ١٨ / ٤٢ : ١١ ، ٣ / ٤٤:
١٦ ، ٢١، ٢٣ ، ٣١ / ٤٦ : ٣٤ / ٤٧ / ٣ ، ٤ / ٤٢ : ١٠
٤٤ : ٧ / ٤٧ : ٤ / ٤٤ : ٩ / ٤٠ : ٢٠ / ٤١ : ١٠ ، ٣٧ ، ٣٨ /
٤+ : ١٩ / ٤٥ : ١٦ / ٥٠ : ٢

---

(١) الأصول ، ص ٤٩٨ . وانظر : אבן שושן : 506

Gesenius , p. 598
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 712.
Holladay, p. 262.

(٢) Gesenius, p. 598.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 712.

١٦١ - עבר

ومعناه عبر / اجتاز / مر / انتقل / ذهب / تجاوز (١) .

قارن ب عبر العربية (٢) و ܥܒܪ السريانية (٣)

وقد ورد هذا الفعل في النص يحمل ثلاثة معاني : الاول الاجتياز في ٣٧ : ٢٨ من المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיַּעַבְרוּ والثاني النقل من وزن הִפְעִיל على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب הֶעֱבִיר ٤٧ :٢١ والاخير المضى والمرور في ٥٠ : ٤ من صيغة المضارع المسند الي ضمير الغائبين יַעַבְרוּ

وورد منه الاسم עִבְרִי عبر مفردا في ٣٩ : ١٤ ، ١٧ / ٤١ :١٢ وجمعا עִבְרִים عبريون في ٤٠ : ١٥ / ٤٣ : ٣٢ .

---

(١) الاصول ، ص٤٩٩ . وانظر : אבן שושן 507

Gesenius , p. 601.
Holladay , p. 263
S.R. Driver , Heb . And Eng. Lex. p. 716.
Skinner , p.217.

(٢) Gesenius , p. 601
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 716.

(٣) Ibd.

١٦٢ - עוף

ومعناها طائر (الطير) ومنه עפעפים أى الأجفان سميت كذلك لكثرة حركتها واضطرابها وكثرة طرقها والفعل منه עָף بمعني طار وارتفع .

ووردت فى النص بمعنى طير وذلك فى ٤٠ : ١٧ ، ١٩

١٦٣ - עזב

ومعناه ترك ، أبقى ، وضع ، خلف [٢] (قارن الفعل عزب فى العربية [٣].

ويرى ابن جناح أن هذا الفعل جاء بمعنى التشييد كما في:

עזב תעזב עמו[٤]

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى " ترك " فجاء فى ١٣:٣٩ و٢٢:٤٤ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب עזב وجاء فى ١٢:٣٩ ، ١٥ ، ١٨ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب : וַיַּעֲזֹב .

وجاء فى ٨:٥٠ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين עָזְבוּ وفى ٢٢:٤٤ جاء على صيغة المصدر اللامي: לַעֲזֹב

---

(١) الأصول ، ص ٥١١ . وانظر : אבן שושן : 516

Gesenius, p. 614.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 733
Holladay , p. 268.

(٢) الأصول ، ص ٥١٦ وانظر

Holladay , p. 269.
Gesenius , p. 617
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 736.

(٣) Gesenius, p. 617.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.736.

(٤) الأصول ، ص ٥١٦.

١٦٤ - עין

ومعناها عين للانسان وغيره ومنه اشتق النظر واستعمالاته المجازية واسعة ويدخل فى تركيبات كثيرة (١) עין יפה/עין-רעה/ עין-צרה

قارن بـ عين العربية و ܥܝܢܐ السريانية (٢)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص بمعنى العين المعروفة على صيغة المفرد والمثنى وللتعبير عن الجمع ، مطلقة ومضافة فى استعمالات حقيقية ومجازية فى المواضع الآتية :

٣٩ : ٤ ، ٧ ، ٢١ / ٣٧ : ٢٥ / ٤٧ : ١٩ / ٤٨: ٧ /

٤٥: ١٢ / ٥٠ : ٤ / ٤٢: ٢٤ / ٤٩ : ٢٢ / ٤٥ : ١٦ /

٤٧ : ٢٥ / ٤١ : ٣٧ .

ووردت بمعنى النظر فى ٤٤:٢١ :

וְאָשִׂימָה עֵינִי עָלָיו׃

فاجعل نظرى عليه .

---

(١) الأصول ، ص ٥١٩ . وانظر : אבן שושן : 518
Gesenius, p. 622
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 744
Holladay , p. 271

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 744

١٦٥ - עִיר

ومعناها مدينة وعير (١) قارن بـ عار وغير فى العربية (٢)

وردت فى النص بمعنيين الاول مدينة والثانى (صغير الحمير)

أما المعني الاول فورد مفردا فى ٤١ : ٤٨ / ٤٤/ ٤ הָעִיר

وفى ٤٤ : ١٣ הָעִירָה : وجمعا فى ٤١ : ٣٥ ، ٤٨ בֶּעָרִים

و ٤٧ : ٢١ לֶעָרִים مدن .

وورد المعني الثانى (جحش او صغير الحمير) فى ٤٩ : ١١ עִירֹה

---

(١) الأصول ، ص ٥٢١ . وانظر : אבן שושן 520

Gesenius, p. 624
S.R. Driver , Heb. And Eng. Lex, p. 746
Holladay , p. 272.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex.p. 746.

١٦٦ ـ עלה

ومعناه صعد وطلع وبدا وظهر وعظم ونجح وانتصر وارتقى وهاجر (١)

قارن بـ علا العربية .

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنيين : الأول الصعود والثاني الطلوع .

أما الصعود فقد ورد في ٤٩ : ٤ من صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب עָלָה والمسند الى ضمير المخاطب في ٤٩ : ٩ وفي ٤٤ : ٣٣ من صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم كذلك في ٤٦ : ٣١ / ٥٠ : ٥

ومن صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب في ٤٤ : ٣٣ / ٤٦ : ٢٩ / ٥٠ : ٧ / ٥٠ : ٩ .

---

(١) الأصول ، ص ٥٢٤ ، ٥٢٧ . وانظر : אבן שושן : 522

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 748
Gesenius, p. 630
Holladay , p. 273

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 748
Gesenius, p. 630.

ومن صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين فى ٤٥ : ٢٥ / ٥٠ : ٧ .

ومن المضارع المسند الى ضمير المتكلم والمتصل بضمير المخاطب فى ٤:١٤٩ אֲעַלֶּךָ

وفى ٥٠ : ١٤ على صيغة اسم الفاعل الجمع المذكر.

وجاء المعنى الثانى الطلوع : فى ٤٠ : ١٠ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبة وجاء على صيغة اسم الفاعل الجمع المؤنث في ٤١ : ٢، ٣، ٥، ١٨، ١٩ ، ٢٢ .

١٦٧ - עמל

ومعناه التعب والشقاء، قارن ب عمل فى العربية (١) و ܥܡܠܐ فى السريانية (٢)

وورد فيه فى النص الاسم עָמָל بمعنى تعب مضافا الى ياء المتكلم עֲמָלִי وذلك فى : ٤١:٥١ .

---

(١) الاصول، ص ٥٣٤ . وانظر אבן שושן : 527
Gesenius, p. 639.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 765
Holladay , p. 276.

(٢) Gesenius , p. 639
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 765

١٦٨ - עמס

ومعناه حمل ، شحن ، حمل ، ترك [(١)] قارن بـ عمس العربية [(٢)]

وقد ورد هذا الفعل فى النص مرة واحدة على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיַּעֲמֹס بمعنى وحمل .

١٦٩ - עמק

ومعناه العمق والتعمق والوادى والسهل [(٣)] قارن بـ عمق العربية و ܥܡܩ السريانية [(٤)]

ووردت فى النص مرة واحدة فى ٣٧: ١٤ بمعنى واد أو سهـــــل :
עֵמֶק חֶבְרוֹן

---

(١) الأصول ، ص ٥٣٤ . وانظر : אבן שושן : 527
Gesenius , p. 640
Holladay , p. 270

(٢) S.R.Driver, Heb. And Eng.Lex. p. 770
Ibd.

(٣) الأصول ، ص ٥٣٥ . وانظر : אבן שושן : 528
Gesenius , p. 640
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 770
Holladay , p. 276

(٤) Gesenius , p. 640

١٧٠ - עֵנָב

ومعناه العنب المعروف واستعمالاته المجازية كثيرة والفعل منه עָנַב بمعنى ربط ووصل شيئين(١) قارن بـ عنب العربية و ܥܢܒܐ السريانية(٢)

وردت فى النص بمعنى عنب على صيغة الجمع עֲנָבִים وذلك فى ٤٠ : ١٠ ، ١١ / ٤٩ : ١١

١٧١ - ענה

ومعناه عني واعتنى واجاب وأغاث واستجاب وأدلى بأقواله (٣) .

قارن بـ عنى العربية و ܥܢܐ السريانية(٤)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى الاجابة ، فقد ورد فى ٤٢:٢٢ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיַּעַן فاجاب ، وفي ٤١:١٦ יַעֲנֶה يجيب

وورد فى ٤٥:٣ على صيغة المصدر اللامى לַעֲנוֹת أن تجيب .

---

(١) الأصول ، ص٥٣٦. وانظر : אבן שושן : 528

Gesenius , p. 641
S.R. Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 772
Holladay , p. 277

(٢) Gesenius, p. 641.

(٣) الأصول ، ص ٥٣٧ . وانظر : אבן שושן 528

Gesenius, p. 642
S.R.Driver , Heb . And Eng. Lex. p. 775
Holladay , p. 277
Skinner , p. 392

(٤) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.775.

١٧٢ - עָנִי

ومعناه فقر ومذلة وعوز وبؤس ومنه עָנִי فقير وذليل ومحتاج وبائس . (١)

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنى المذلة مضافة الى ياء المتكلم وذلك في ٤١ : ٥٢ עָנְיִי : مذلتي .

١٧٣ - עצב

ومعناه حزن وتألم وغم وتوجع سبب ألما للآخرين (٢) قارن بـ غضب العربية (٣)

وقد ورد في النص بمعنى الأسف والتأسف فجاء في ٤٥:٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبين תֵּעָצְבוּ تتأسفون .

---

(١) אבן שושן : 529
Gesenius , p. 643
S.R. Driver, And Eng. Lex. p. 776
Holladay , p. 278

(٢) الأصول ، ص ٥٤٠ . وانظر אבן שושן : 532
Gesenius, p. 646
S.R.Driver, Heb. And Emg. Lex. p. 780
Holladay , p. 279

(٣) Gesenius, p. 646
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 780

(٨٠٨)

١٧٤ - יעקב (עקב)

والفعل עקב بمعنى عقب وتعقب والاسم منه العاقبة والعقبة والعقب وهو مؤخرة القدم ومنه יַעֲקֹב اى يعقوب ابن اسحاق لأنه ولد عذب أخيه عيسو (١) .

وقد ورد هذا الاسم العلم יעקב فى النص في المواضع الآتية :

٣٧ : ١ ،٢ / ٤٥ : ٢٧ / ٤٦ : ٢ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٧ / ٤٧ : ٢٨ /

٤٩ : ٧ / ٢٤ : ٥٠ : ٢٤

١٧٥ - ערב

ومعناه ضمن وغرب وخلص ورهن (٢) قارن بـ غرب العربية و ܥܪܒ السريانية (٣).

وقد ورد فى النص مرتين بمعني ضمن ، جاء فى ٣٢:٤٤ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب עָרַב وفى ٩:٤٣ جاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم والمتصل بضمير الغائب: אֶעֶרְבֶנּוּ

(١) الأصول ص ٥٤٣ وانظر אבן שושן 534

Gesenius, p. 357
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 748
Holladay , p. 138, , 1281.
انظر أيضا الدلالة العربية مادة " عقب ".

Pfeiffer, Introduction ... p. 82
Jacob , The First book .. 248.

(٢) الأصول ص ٥٤٥ وانظر : אבן שושן : 537

Gesenius, p.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 787
Holladay, p. 282.

(٤) S.R. Driver, Heb. And Emg. Lex. p. 282
Gesenius, p. 651
Ibn Baurm, 111.

١٧٦ _ עשה

ومعناه فعل وصنع ، سلك ، أنتج ، وظف [١]

وقد ورد فى النص بمعنى واحد وهو فعل وصنع . فقد جاء في

٣٧ : ٣ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب וְעָשָׂה

وجاء فى ٤٠ : ١٤ / ٢٩:٤٧ على صيغة الماضي المسند الى ضمير

المخاطب וְעָשִׂיתָ وجاء فى ٤٠ :١٥ على صيغة الماضي

المسند الى ضمير المتكلم עָשִׂיתִי

وجاء فى ٥:٤٤ / ١٥:٤٤ على صيغة الماضي المسند الى ضمير

المخاطبين עֲשִׂיתֶם

وجاء فى ٣٩ : ٩ / ٤٧: ٣٠ على صيغة المضارع المسند الى ضمير

المتكلم וְאֶעֱשֶׂה وفى ٣٤:٤١ على صيغة المضارع

المسند الى ضمير الغائب יַעֲשֶׂה

وجاء على صيغة اسم الفاعل الجمع المذكر فى ٢٢:٣٩ עוֹשִׂים

وورد منه الاسم מַעֲשֶׂה فى ١٧:٤٠ / ١٥:٤٤

وجاء على صيغة المصدر اللامي فى ٣٩ : ١١ ،والمصدر اللامي المضاف

الى ضمير الغائب فى ٤١ : ٣٢

وجاء فى ٢٠:٥٠ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب

(المحذوف منه حرف المضارعة) : עֲשֹׂה

---

(١) אבן שושן 542

Gesenius, p. 657
S.R.Driver , Heb. And Eng. Lex. p. 793.
Holladay, p. 284.

١٧٧ـ פה

ومعناه فم وجمعه פִּיוֹת (افواه)واستعمالاته كثيـــرة منها ضعف وثــانيمضافة פִּי ، פִּי שְׁנַיִם ، פִּי חֶרֶב حد السيف (١) قارن ب فم وفوه في العربية و ܦܘܡܐ، ܦܘܡܐ فــي السريـانية (٢).

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنيين الاول فم الانسان والثانـي فم العدل . اما المعنى الاول فورد في ١٢:٤٥ / ٤١ : ٤٠ وورد المعنىالثاني في ٤٢ : ٢٧ / ٤٣ : ١٢ ، ٢١ / ٤٤ :١ ، ٢ ، ٨

---

(١) الأصول ، ص ٥٦٤ ، وانظر : אבן שושן : 548

Gesenius , p. 667
S.R.Driver, Heb.And Eng. Lex. p. 804
Holladay , p. 289

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 804.

١٧٨ - פג (פוג)

ومعناه فتر وضعفوصار باردا [1] قارن بـ فاج العربية و ܦܳܓ السريانية [2]

وقد ورد هذا الفعل مرة واحدة فى النص بمعنى جمد (اى فتر وصار باردا) فى ٤٥ : ٢٦ على صيغة المضارع المسند الى الغائب:

וַיָּפָג

١٧٩ - פלל

ومعناه عدل وقضى وحكم وتحايل وراقب واعتقد ، ابتهل وصلى [3] ، قارن بـ فل العربية و ܦܠܰܠ السريانية [4]

وقد ورد فى النص مرة واحدة بمعنى الظن وذلك فى ٤٨ : ١١ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلم من وزن פִּעֵל : פִּלָּלְתִּי

---

(١) الأصول ص ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، وانظر אבן שושן : 549
Gesenius , p. 668
Holladay , p. 289
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 806
Skinner, p. 490.

(٢) S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 806.

(٣) الأصول ص ٥٧١ . وانظر : אבן שושן : 562
Gesenius, p. 676
Holladay, p. 292
S.R. Driver, Heb And Eng. Lex. p. 813.

(٤) Gesenius, p. 676
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 813.

١٨٠ـ פנים

ومعناه وجه واذا سبق بحر الجر تغير معناه واتسع استعماله

(בפנים ، לפנים ، מפנים)(١)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص تحمل ثلاثة معان : الاول وجه الانسان والثانيوجه الارض والثالث ظرف مكان (قدام) •

اما المعنىالاول فورد مطلقا ومضافا في ٤٠:٧ / ٤٣: ٣ ، ٥ ، ٣١ / ٤٤: ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ / ٤٦ : ٣٠ / ٤٨: ١١ / ٥٠: ١

أما المعنى الثانى وهو وجه الارض פְּנֵי הָאָרֶץ فورد فى ٤١:٥٦

وورد المعنىالثالث (قدام) كظرف مكان فى ٤٣:٣٤ (פָּנָיו) (قدامه) •

---

(١) الأصول ، ص ٥٧٥ ـ ٥٧٦ • وانظر : אבן שושן : 565

Gesenius, p. 679.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 815.
Holladay, p. 293.

١٨١- פעם

ومعناه ضرب ، اهتز واضطرب واهتاج (١)

وقد ورد فى النص مرة واحدة بمعنى الانزعاج فى ٨:٤١ من وزن

(נִפְעַל) على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبة

תִּפָּעֶם

١٨٢ - פקד

ومعناه تعهد وتفقد وفقد ونقص واعتد بـ واحتسب واودع وترك وأمر

ووكل وقدم (٢) قارن بـ فقد العربية و ܦܩܕ السريانية (٣)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنيين . المعنى الاول: افتقد اى تتبع

من وزن פָּעַל وذلك فى ٢٤:٥٠ ، ٢٥ ،مرة على صيغة المضارع

المسند الى ضمير الغائب والاخرى على صيغة المصدر المطلق פָּקֹד ، יִפְקֹד

والمعنى الثانى : وكل من وزن הִפְעִיל وقد

ورد فى ٤:٣٩ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب المتصل

بضمير الغائب ايضا וַיַּפְקֵד֯וֹ وفى ٣٤:٤١ على

صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب المجزوم بواو القلب וַיַּפְקֵד

---

(١) אבן שושן : 571
Gesenius , p. 685
Holladay , p. 295.
S.R.Driver, Heb. Amd Eng. Lex. p. 821

(٢) الأصول ص ٥٨٠-٥٨٢ وانظر : אבן שושן : 572
Gesenius , p. 688
S.R. Driver, Heb. Amd Eng. Lex. p. 823
Holladay , p. 286.

(٣) S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 823.

١٨٣ - פרה

ومعناه نما وكثر وأثمر وطلع (النبات) وأنبت[1]

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى : أثمر ، فقد جاء في

٢٧:٤٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּפְרוּ

وجاء فى ٤١ : ٥٢ من وزن הִפְעִיל على صيغة الماضي

المسند الى ضمير الغائب والمتصل بياء المتكلم הִפְרַנִי

وجاء فى ٤:٤٨ على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر المضاف الى ضمير

المخاطب (من وزن הִפְעִיל - מַפְרְךָ) وفي

٢٢:٤٦ جاء على صيغة اسم الفاعل المفرد المؤنث (من وزن : פָּעַל

פֹּרָת)

ووردت كلمة פָּרָה فى النص أيضا بمعنى بقرة على صيغة

الجمع פָּרוֹת وذلك فى ٢:٤١ ، ٣ ، ٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٦ ،

٢٧ .

---

(١) الأصول ، ص ٤٨٥ . وانظر : אבן שושן : 575

Gesenius , p. 688

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 826.

Holladay , p. 297.

١٨٤ _ פַּרְעֹה

هو لقب عام لملوك مصر القدامى حتى الغزو الفارسى (١)

ووردت هذه الكلمة فى النص بمعنى فرعون وهو اسم لملك مصر

وذلك فى : ٣٧ : ٣٦/ ١:١٩ / ٧:٤٠ ، ١١، ١٣ ، ١٧ ، ٢١ / ٤١ : ١، ٨ ،

١٦ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٦ / ٤٢ : ١٥ ، ١٦ / ٤٤ : ١٨ / ٤٥ : ٢ ، ٨ ،

١٦ / ٤٦ : ٣١ / ٤٧ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ / ٥٠: ٤ ، ٧ .

١٨٥ _ פשט

ومعناه تجرد وسلخ وخلع ، أنزل ، أطلق ، أرسل ، فسر ، بسط (٢) .

قارن بـ ܦܫܛ السريانية (٣) .

وقد ورد هذا الفعل مرة واحدة فى النص بمعنى الخلع وذلك فى ٣٧ : ٢٣

من وزن הִפְעִיל على صيغة المضارع المسند الى ضمير

الغائبين וַיַּפְשִׁיטוּ

---

(١) Gesenius, p. 691.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 829.
Holladay , p. 298.
Skinner, p. 249.

(٢) الأصول ، ص ٥٩١ . وانظر : אבן שושן : 585
Gesenius, p. 694.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 832.
Holladay , p. 300

(٣) Gesenius, p. 694.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 832.

١٨٦ _ פתח

ومعناه فتح وحل وكشف وامتعط وحرك وفغر وبدأ (١) قـــــارن

ب פקח وفتح العربية و ܦܬܚ السريانية (٢)

وقد وردهذا الفعل فى النص بمعنى الفتح وورد الاسم منـــــه

بمعنى باب (مدخل أو فتحة)

وقد ورد فى ٤١ : ٥٦ / ٤٢ : ٢٧ بمعنى فتح على صيغة المضـــــارع

المسند الى ضمير الغائب וַיִּפְתַּח

وورد فى ٤٣ : ٢١ / ٤٤: ١١ بمعنى الفتح أيضـــا مـــن وزن

נִפְעַל (انفعل) علـى صيغة الماضى المسند الــــي

ضمير الغائبة .

اما ورود الاسم منه فجاء فى ١٩:٤٣ פֶּתַח بمعنـــــي

باب / مدخل (فتحة).

---

(١) الأصول ، ص ٥٩٣ . وانظر : אבן שושן : 588

Gesenius, P. 696.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 834
Holladay , p. 300.

(٢) Gesenius, p. 696
S.R. Driver, Heb.And Eng. Lex. p. 834.

١٨٧ - פתר

ومعناه فسر وكشف (سرا) [١] قارن بـ ܦܫܪ السريانية [٢]

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى (عبر) أي فسر جاء في

٤٠ :١٦ / ٤١ : ١٢ ، ١٣ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب :

פָּתַר

وجاء في ٤١ : ١٢ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب

וַיִּפְתָּר־

وجاء في ٤١ : ١٥ على صيغة المصدر اللامي לִפְתֹּר

أما في ٤٠ :٨ / ٤١ : ٨ ، ١٥ فقدجاء على صيغة اسم الفاعل المفرد

المذكر פֹּתֵר

وورد منه الاسم פִּתְרוֹן بمعنى تفسير او حل في

٤٠ : ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٨ / ٤١ : ١١

---

(١) الأصول ، ص ٥٩٥ . وانظر : אבן שושן : 589

Gesenius, p. 698
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 837.
Holladay , p. 301

(2) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 837

١٨٨ - צֹאן

وهو اسم عام للبهائم الصغيرة كالكباش والماعز والتيوس وهو ايضا منقولات الزوجة (جهازها) التى تتجهز به لعرسها وكل ما تمتلك وتنتقل به لبيت زوجها(١) قارن ب ضأن فى العربية (٢)

ووردت هذه الكلمة فى النص بمعنى غنم مطلقة צֹאן

فى ٣٧ : ٢ / ٤٦ : ٣٢ ، ٣٤ / ٤٧ : ٣ ، ٤

ومضافة الى ضمير المخاطب צֹאנְךָ فى ٤٥ : ١٠ ،

والى ضمير الغائبن צֹאנָם فى ٤٦:٣٢ / ٥٠: ٨

---

(١) אבן שושן : 590
Gesenius , p. 698
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 838
Holladay , p. 302.

(٢) Gesenius, p. 698.
S.R. Driver, Heb. AndEng. Lex. p. 838.

١٨٩ ـ צבר

ومعناه كدس وخزن وجمع [1] قارن ب ضبر العربية

و ܨܒܪ السريانية [2]

وقد ورد هذا الفعل بمعنى التخزين ،جاء فى ٤١:٣٥ على صيغة

المضارع المسند الى ضمير الغائبين וְיִצְבְּרוּ־ وجاء في

٤١ : ٤٩ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּצְבֹּר

١٩٠ - צדק

ومعناه صدق وصدق وعدل وعدل واحتج واثبت ان الصدق فى جانبه [3] ،

قارن ب صدق فى العربية و ܙܕܩ فى السريانية [4] .

وقد ورد هذا الفعل فى النص فى ٤٤ : ١٦ على صيغة المضارع المسند

الى ضمير المتكلمين من وزن הִתְפַּעֵל נִּצְטַדָּק

بمعنى نبرر (من البر) أى نثبت الصدق .

---

(١) الأصول ، ص ٥٩٩ . وانظر : אבן שושן 591

Gesenius, p. 701
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 840
Holladay , p. 302.

(٢) Gesenius , p. 701.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 840.

(٣) الأصول ، ص ٦٠٠ وانظر : אבן שושן : 593
Gesenius, p. 702
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 841
Holladay , p. 303
Skinner, p. 159,

(٤) Gesenius, p. 702
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 841.

١٩١ - צוה

ومعناه أمر وأوصى أعطى تعليمات عين ووظف ، اعلن وأبلغ (١) .

لاحظ القلب المكانى فى وص العربية وقارن ب ܦܩܕ السريانية (٢)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنيين :

الأول : الامر . **الثانى** : الوصية

أما المعنى الأول فقد ورد فى ٤٢:٢٥ (وزن פִּעֵל) على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיְצַו ورود كذلك على الصيغة نفسها فى ٤٤: ١ / ٥٠ : ٢ بمعنى أمر

أما المعنى الآخر فقد ورد فى ٥٠:١٢ على صيغة الأمر المسند الى ضمير الغائب المتصل بضمير الغائبين צִוָּם : اوصاهم .

وجاء فى ٥٠ : ١٦ على صيغة الامر المسند الى ضمير الغائب צַוֵּה أوص . وفى ٤٩: ٢٩ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיְצַו وفى ٥٠:١٦ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיְצַוּוּ أوصوا . وجاء على صيغة المصدر اللامي فى ٤٩: ٣٣ : לְצַוֹּת

(١) الأصول ص٦٠٢ . وانظر : אבן שושן : 594
Gesenius, p. 704
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 845
Holladay , p. 304.

(٢) Gesenius, p. 704
S.R. Driver, And Eng. Lex. p. 845.

١٩٢ - צחק

ومعناه ضحك ، يقابله فى العربية ضحك وفى السريانية (١) ܓܚܟ

وقد ورد هذا الجذر فى النص فى ٣٩: ١٤ ، ١٧ ، بمعنى المداعبة

(צִחֵק)

ومنه ورد اسم العلم יִצְחָק وهو اسحق بن ابراهيم
عليهما السلام وقد ولد فى النقب فى بئرسبع . ومعناه بالعبرية " يضحك "
فلما وعد الله سارة بأنها تلد ابنا ضحك ابراهيم لان أمرا مثل هذا
يبعد تصديقه (٢)، كما ضحكت سارة هى أيضا (٣) ولما ولد الطفل قالت
سارة أن الرب صنع الى ضحكا وان جيرانها سيضحكون معها (٤) فقد لازم الضحك
هذا الصبى منذ وقت الوعد به الى مابعد ولاته ولذا فقد دعا ابراهيم
اسم ابنه " اسحاق " اى يضحك (٥)

وورد هذا الاسم فى النص فى ٤٨ : ١٥ ، ١٦ و ٥٠ : ٢٤ .

---

(١) Skinner, p. 321
Gesenius, p. 707
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 850.

(٢) التكوين ١٧ : ١٧ -١٩.

(٣) التكوين ١٨ ٩ - ١٥ .

(٤) التكوين ٦١ : ٦ .

(٥) انظر قاموس الكتاب المقدس مادة :"اسحاق ".

١٩٣ - צלח

ومعناه نجح وصلح وأفلح واجتاز وعبر (١) قارن بـ صلح في العربية ،

و ܨܠܚ في السريانية (٢).

وورد هذا الفعل في النص في ٢٣:٣٩ على وزن הִפְעִיל

هفعيل على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر מַצְלִיחַ : بمعني

ينجح .

١٩٤ - צעק

ومعناه صرخ وصاح بصوت عال (٣) قارن بـ صعق في العربية او صاعقة (٤)

وقد ورد هذا الفعل مرة واحدة في النص بمعنى صرخ وذلك في ٤١ : ٥٥ علي

صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּצְעַק

---

(١) الأصول ، ص ٦١٠ . وانظر : אבן שושן : 600
Gesenius , p. 709
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 852
Holladay , p. 306.

(٢) Gesenius, p. 710.
S.R. Driver, And Eng.Lex. p. 852.

(٣) الأصول ، ص ٦١٥ . وانظر אבן שושן : 605
Gesenius, p. 715,
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 858.
Holladay , p. 308.

(٤) S.R. Driver, Heb . And Emg. Lex. p. 858.

١٩٥ - צרר

ومعناها صر وربط (צְרַר הַכֶּסֶף)(١) قارن ب صر فى العربية (٢)
وقد ورد فى النص على صيغة الاسم צְרוֹר
بمعنى صرة وورد منه الجمع צְרֹרוֹת وورد المفرد والجمع
فى موضع واحد فى ٤٢ : ٣٥ .

١٩٦ - קבץ

ومعناه جمع وألف (أى جمع شتات)(٣) قارن ب قبض وقبط العربية
و ܩܒܨ السريانية (٤)
وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى جمع واجتمع ، جاء فى ٤١ : ٤٨
بمعنى اجمع على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب (וַיִּקְבֹּץ)
وفي ٤١ : ٣٥ بمعنى يجتمعون على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين
(וְיִקְבְּצוּ)
اما فى ٤٩ : ٢ فقد ورد من وزن נִפְעַל نفعل على
صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين بمعنى הִקָּבְצוּ

---

(١) الاصول ص ٦١٩ ، وانظر : אבן שושן
Gesenius, p. 719

(٢) Ibd.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 865

(٣) الأصول ، ص ٦٢٤ وانظر : אבן שושן 613
Gesenius, p. 721
S.R.Driver, And Eng. Lex. p. 768
Holladay, p. 312.

(٤) Gesenius, p. 721.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 867.

١٩٧ _ קבר

ومعناه دفن وحفر قبرا [١] قارن بـ قبر في العربيـــــــــــة

و ܩܒܪ في السريانية [٢]

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى واحد فقط وهو الدفن . جــــــاء

في ٤٩ : ٣١ / ٥٠ : ١٤ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبيـــن

(קָבְרוּ)

وجاء في ٤٨ : ٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلــــــــــم

والمتصل بضمير الغائبة וָאֶקְבְּרֶהָ

وجاء في ٥٠ : ٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلــــــــم

(וְאֶקְבְּרָה)

وجاء في ٥٠ : ١٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبيــــــن

(וַיִּקְבְּרוּ) .

وجاء في ٢٩:٤٧/ ٥٠ : ٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطب

المتصل بياء المتكلم תִּקְבְּרֵנִי

وجاء فـ ٣٠:٤٧ على صيغة الماضي المسند الى ضمير المخاطب المتصـــل

بياء المتكلم וּקְבַרְתַּנִי

وجاء في ٦:٥٠ على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطب וּקְבֹר

وفي ٢٩:٤٩ على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين קִבְרוּ

وفي ٧:٥٠ / ٥٠: ٤ جاء على صيغة المصدر اللامي : לִקְבֹּר

---

(١) الأصول ص ٦٢٥ وانظر : אבן שושן : 613

Gesenius, p. 722.
S.R.Driver, And Eng. Lex. p. 868.
Holladay , p. 321.

(2) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 868

١٩٨ - קדד

ومعناه خر ساجدا وانخفض وأحنى رأسه وخضع (١) قارن بـ مذ ومد في العربية (٢)

وقد ورد هذا الفعل في النص مرة واحدة في ٢٨:٤٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּקְּדוּ بمعنى خروا ساجدين.

١٩٩ - קול

ومعناه صوت وخبر واشاعة وشهادة (حق او زور) واستعمالاته واسعة منها ضوضاء وهدير وصوت الله وكلمته (٣) قارن بـ قال العربية (قول) (٤)

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنيين الأول صوت وهو بمعنى الاكثر استعمالا والثاني خبر أو اشتعة .

أما المعنى الأول فورد في ٤٩: ١٤، ١٥ ، ١٨/ ٤٥:٢٠

وورد المعنى الثاني في ٤٥ : ١٦ .

---

(١) الأصول ص ٦٢٥ . وانظر : אבן שושן : 614

Gesenius, p. 722.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 869.
Holladay , p. 312.

(٢) Gesenius, p. 722.

(٣) Ibd. p. 727
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 876.
Holladay , p. 315.

(٤) Gesenius, p. 727
S.R. Driver, Heb, And Eng. Lex. p. 876.

٢٠٠ - קָם קוּם

ومعناه قام وثبت ونهض ووقف وانتصب (١) ووردت بالألف في هوشع ١٠ : ١٤ (٢) قارن بـ قام العربية و ܩܳܡ السريانية (٣) .

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى القيام والنهوض جاء في ٣٧ : ٧ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبة קָמָה

وفي ٤١ : ٣٠ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين וְקָמוּ

وفي ٤٦ : ٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיָּקָם

وفي ٤٣ : ٨ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين וְנָקוּמָה وفي ٣٥:٣٧ / ٥:٤٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיָּקוּמוּ وجاء في ٤٣: ١٣ على صيغة الأمر المسند الى ضمير المخاطبين וְקוּמוּ

أما في ٩:٤٩ فقد جاء على وزن הִפְעִיל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائب أيضا יְקִימֶנּוּ : ينهضه .

وورد منه الاسم מָקוֹם بمعنى مكان في ٢٠:٣٩/ ٣:٤٠

---

(١) الأصول ، ص ٦٢٠ . وانظر : אבן שושן : 621

Gesenius, p.
S.B. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 877.
Holladay , p. 315.

(٢) Ibd.

Gesenius, p. 727.

(٣) Ibd.
S.R. Driver, Heb. AndEng. Lex. p. 877.

٢٠١ - קמצים קֹמֶץ

ومعناه قبضة وحزمة وحفنة وملء ثلاث أصابع [1] قارن بـ خمزة في العربية [2]

وردت هذه الكلمة في النص مرة واحدة في ٤١ : ٤٧ بمعنى حزم وواحدتها حزمة קֹמֶץ

٢٠٢ - קנא

ومعناه حسد وغار (من الغيرة) [3] قارن بـ هنا العربية [4]

وقد ورد هذا الفعل في النص مرة واحدة في ٣٧ : ١١ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיְקַנְאוּ بمعنى حسدوه .

---

(١) الأصول ص ٦٣٧ . אבן שושן 636
Gesenius, p. 734.
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 888.
Holladay , p. 320

(٢) Geseniuss, p. 734.

(٣) الأصول ص ٦٣٨ . وانظر : אבן שושן 637
Geseniuss , p. 735
S.R. Driver , Heb . AndEng. Lex. p. 888.
Holladay , p. 320

(٤) Gesenius , p. 735
S.R.Driver, Heb . Amd Eng. Lex. p. 888.

٢٠٣ ـ קנה

ومعناه اشترى وجمع وحصل على وصنع (١) قارن بـ قفا العربية (٢)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى الشراء ،جاء فى ٤٧ : ٢٢ / ٤٩ :
٣٠ / ٥٠ : ١٣ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب קָנָה
وجاء فى ٤٧ : ٢٣ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلم קָנִיתִי
وفى ٣٩ : ١ جاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل
بضمير الغائب ايضا וַיִּקְנֵהוּ وورد فى ٤٧ : ٢٠ على صيغة
المضارع المسند الى ضمير الغائب المجزوم بواو القلب וַיִּקֶן
أما فى ٤٧ : ١٩ فقد جاء على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطب :
קְנֵה

---

(١) אבן שושן : 637
Gesenius , p. 735
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 888
Holladay , p. 320.
Skinner, p. 102.

(٢) Gesenius, p. 735
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 888.

٢٠٤ - קצף

ومعناه غضب واغتاظ ومنه (קצף על פני מים)
اى غليان الماء (١) قارن بـ قصف العربية (٢) .

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى السخط ، فجاء فى ٤١ : ١٠ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب קָצַף وجاء فى ٤٠ : ٢ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب أيضا וַיִּקְצֹף

---

(١) الأصول ص ٦٤٢-٦٤٣ . وانظر : אבן שושן : 643

Gesenius, p. 738.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 893.
Holladay , p. 322.

(٢) Gesenius, p. 738.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 893.

٢٠٥ - קרא

ومعناه دعا وصاح وقرأ وسمىودرس المقرا (מִקְרָא תּוֹרָה)
وبقية اسفار الكتاب المقدس (١) قارن بـ قرأ (٢)

وقد ورد هذا الفعل فى النص يحمل أربع دلالات وهي: الدعوة والنداء والصراخ ، والحدوث والاصابة ، والتسمية .

أمامعنى النداء والدعوة ، فقد ورد فى ٤٦:٣٣ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּקְרָא كذلك في ٤١ : ١٤ ، ٤٧ : ٢٩ / ٤٩ : ١ ومن صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبة فى ٣٩ : ١٤ וַתִּקְרָא ومن صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين فى ٤١: ٤٣ וַיִּקְרְאוּ

أما معنى الصراخ فقد ورد فى ٤٥:١ من المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּקְרָא وفى ٣٩ : ١٥ ، ١٨ من المضارع المسند الى ضمير المتكلم: וָאֶקְרָא

وقد ورد معنى الحدوث والاصابة فقد ورد فى ٤٢:٤ יִקְרָאֶנּוּ بمعنى تحدث له او تصيبه / وفى ٤٢:٣٨ וּקְרָאָהוּ حدثت له أو اصابته ،والصيغة الاولى مضارع مسند الى ضمير الغائب ومتصل بضمير الغائب ليفا والثانية ماضى مسند الى ضمير الغائبة ومتصل بضمير الغائب .

---

(١) אבן שושן : 645
Gesenius, p. 739.
S.R. Driver, Heb. AmdEng. Lex. p. 896.
Holladay , p. 323.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 896.

أما معنى التسمية فقد ورد فى ٤١ : ٥٢ من صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب קָרָא بمعنى دعا وسمى وفي ٤٨ : ٦ من وزن נִפְעַל على صيغة المضارع غلمسند الى ضمير الغائبين יִקָּרְאוּ بمعنى تسمون ، كذلك فى ٤٨ : ١٦ من صيغة المضارع الى ضمير الغائب وزن נִפְעַל أيضا יִקָּרֵא يدعى / يسمى .

٢٦ - קָרַב ، קָרֵב

ومعناه دنا واقترب وذبح قربانا (قرب)(١) قارن ب قرب فى العربية و ܩܪܒ السريانية (٢)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى الاقتراب فجاء فى ٣٧ : ١٨ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יִקְרַב وجاء في ٤٧ : ٢٩ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּקְרְבוּ

---

(١) الاصول ص ٦٤٧ . وانظر : אבן שושן : 645

Gesenius, p. 741.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 897.
Holladay , p. 324.

(٢)
Gesenius, p. 741.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 897.

وورد منه الظرف קֶרֶב في ٦:٤٥ / ١٦:٤٨

بمعنى في أو داخل : בְּקֶרֶב הָאָרֶץ: في الأرض ٠

ووردت في ٤١ : ٢١ بمعنى جوف קִרְבֶּנָה جوفها ٠

٢٠ - קָרַע

ومعناه مزق وهتك وخرق ومنه خرق القول وابطل ودمر[1] قارن بـ قرع العربية[2] ويعد هذا الفعل من الأفعال الماخوذة عن الارامية[3] ٠

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى التمزيق ، فقد جاء في ٣٧ : ٢٩/ ٣٧: ٣٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب (וַיִּקְרַע) بمعنى مزق ٠

وجاء في ٤٤: ١٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين (וַיִּקְרְעוּ) بمعنى فرقوا ٠

---

(١) الأصول ص ٦٤٩ ٠ אבן שושן : 650
Gesenius, p. 745.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 902
Holladay , p. 326.

(٢) Gesenius, p. 745.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 902.

(٣) Segal, M.H. A Grammar of Mishnaic Hebrew , p. 51.

٢٠٨ - ראה

ومعناه رأى ونظر وأبصر وتفهم وفهم وأدرك وعلم [١] قارن
بـ رأى العربية [٢]

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعني الرؤية والابصار والنظر والظهور .

فقد ورد فى ٤١: ١٩ / ٤٤ : ٢٨ على صيغة الماضي المسند الى ضمير المتكلم רָאִיתִי بمعنى نظرت ورأيت . وفي ٤٢ : ٢١ من الماضي المسند الى ضمير المتكلمين רָאִינוּ بمعنى رأينا ، وفي ٤٥ : ١٣ جاء على صيغة الماضي المسند الى ضمير المخاطبين רְאִיתֶם بمعنى رأيتم . ورد فى ٤٤ : ٣٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم אֶרְאֶה بمعني أنظر .

وورد فى ٤٥ : ١٢ على صيغة اسم الفاعل الجمع للاناث רֹאוֹת بمعنى ترى . وورد فى ٣٩ : ٢٣ على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر רֹאֶה بمعني ينظر .

---

(١) الأصول ، ص ٦٥٥ .وانظر: אבן שושן :655
Gesenius, p. 748
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 906.
Holladay , p. 327.

(٢) Gesenius, p. 748.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 906.

وجاء فى ٤٢ : ٩ / ٢٣:٤٤ ، ٢٦ / ١:٤٨ على صيغة المصـــــــدر اللامى לִרְאוֹת بمعنى الرؤية والنظر والابصار.

وورد على صيغة المصدر المضاف فى ٤٦ : ٣٠ مضافا الى ياء المتكلم רְאוֹתִי ومضافا الى الضمير الغائب فى ٣١:٤٤ כִּרְאוֹתוֹ
وفى ٣٩ : ١٣ مضافا الى ضمير الغائبة כִּרְאוֹתָהּ
وورد على صيغة المصدر المطلق فى ٤٨ : ١١ רְאֹה
بمعني أرى .

وورد بمعنى أظهر فى ٤١ : ٢٨ من وزن הִפְעִיל
على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب הִרְאָה
وورد متعديا من رأى فى ٤٨ : ١١ من وزن הִפְעִיל على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب أيضا .

وورد من وزن נִפְעַל بمعنى ظهر وتراءى مـــرة على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب فى ٤٨ : ٣ נִרְאָה־
والأخرى على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب فى ٤٦ : ٢٩ וַיֵּרָא
وورد منه الاسم מַרְאֶה : بمعني منظر أو شكـــل أو هيئة فى ٣٩ : ٦ / ٤١ : ٢ ، ٣ ، ٤ وورد مضافا الى ضمير الغائـــب מַרְאֵיהֶן فى ٤١ : ٢١ .

٢٠٩ - ראש

ومعناه رأس للانسان وغيره ورئيس وقائد [١] قارن ب رأس في العربية و ܪܝܫܐ في السريانية [٢]

وقد وردت هذه الكلمة في النص تحمل ثلاثة معان الاول رأس (المعروف للانسان) والثاني مجازي (رأس السرير) والثالث اسم لابن من أبناء بنيامين .

أما المعني الاول المعروف فقد ورد مضافا في ٢٠:٤٠ ראש / ١٦:٤٠ ، ١٧ רֹאשָׁי: و١٣:٤٠، ١٩ רֹאשְׁךָ / ١٨:٤٨ רֹאשׁוֹ و٢٦:٤٩ לְרֹאשׁ / ١٤:٤٨ ، ١٧ ראש

أما المعني الثاني المجازي (رأس السرير) רֹאשׁ הַמִּטָּה : فورد في ٣١:٤٧ وفى ٤٦ : ٢١ ورد الثالث اسم من أسماء أبناء بنيامين : ראש

ومنها ورد הָרִאשֹׁנוֹת في ٢٠:٤١ جمعا مؤنثا للمفرد רִאשׁוֹן بمعني الأول .

---

(١) الأصول ، ص٦٥٨، وانظر : אבן שושן : 656

Gesenius, p. 751.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 910
Holladay , p. 329.
Skinner, p. 59.

(٢) Gesenius, p. 59.
S.R. Driver Heb. And Eng. Lex. p. 910.

٢١٠ـ רב

ومعناه كثير وكبير وكاف ووزير ومكرم وضابط وسيد ومعلم (١)

ووردت هذه الكلمة في النص بمعنيين الأول كثير والثاني كفي أو كفاية

أما المعنى الاول فورد مفردا في ٥٠ :٣: רָב :

وورد جمعا רַבִּים في ٣٤:٣٧

اما المعني الثاني فورد مفردا רַב في ٢٨:٤٥٠

---

(١) الأصول ، ص ٦٦٠ ٠ وانظر : אבן שושן : 658

Gesenius, p. 753.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 912.
Holladay , p. 330.

٢١١ ـ רבה

ومعناه كثر وزاد ونما وتعدد [١] قارن ب ربى وربا العربية و ܪܒܐ ، ܪܒܝ السريانية [٢]

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعني الكثرة ، فجاء فى ٤٣ : ٣٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبة וַתֵּרֶב بمعني كثرت . وجاء فى ٤٧ : ٢٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּרְבּוּ بمعني وكثروا

وورد من وزن הִפְעִיל على صيغة الماضي المسند الى ضمير المتكلم المتصل بضمير المخاطب فى ٤٨ : ٤ וְהִרְבִּיתִךָ بمعنى أكثرك .

---

(١) الاصول ، ص ٦٥٩ ، وانظر : אבן שושן : 659

Gesenius, p. 754.
S.R. Driver, Heb , And Eng. Lex . p. 915.
Holladay , p. 330.

(٢) Gesenius, p. 754.
S. R. Driver, Heb . And Eng. Lex. p. 915.

ومعناه ارتعد واضطرب وخاف وغضب [١] قارن بـ رجز في العربيـــة

و ܪܓܙ في السريانية [٢]

وقد ورد هذا الفعل في النص مرة واحدة بمعنى الغضب وذلـــك

في ٤٥: ٢٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبيـــن

תִּרְגְּזוּ بمعنى تغضبون .

---

(١) الأصول ، ص ٦٦٣ - ٦٦٤. وانظر : אבן שושן : 663

Gesenius, p. 756.
S.R. Driver And Eng. Lex. p. 919.
Holladay, p. 332.

(٢) Gesenius, p. 756
S.R. Driver, Heb. Amd Eng. Lex. p. 919.

٢١٣ - רם ، רום

ومعناه علا وارتفع ونهض (١) قارن بـ رام العربيـــــــــة

و ܪܡ السريانية (٢)

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى الرفع مـــــــــن وزن

הִפְעִיל فجاء في ٣٩ : ١٥ على صيغة الماضي المسنــد

الى ضمير المتكلم הֲרִימֹתִי

(والأصل הֲרֵמֹתִי) بمعنى رفعت .

وورد في ٣٩ : ١٨ على صيغة المصدر المضاف الى ضمير المتكلـــم

כַּהֲרִימִי بمعنى عند رفعي أو عندما رفعت .

---

(١) אבן שושן : 677

Gesenius, p. 761

S.R. Driver, Heb . And Eng. Lex. p. 926.

Holladay , p. 335.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 926.

٢١٤ - רץ، רוץ

ومعناه جرى وأسرع (١)

وقد ورد هذا الفعل فى النص من وزن הִפְעִיל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين والمتصل بضمير الغائب וַיְרִיצֻהוּ بمعنى أسرعوا به ٤١ : ١٤ .

٢١٥ - רחל - רחלה

ومعناها كبش والمؤنث רְחֵלָה نعجة (٢) قارن بـ رخل فى العربية (٣)

ووردت هذه الكلمة فى النص اسما لزوج يعقوب ابنة لابان وأم يوسف " راحيل " . وقد وردت فى ٤٦ : ١٩ ، ٢٢/ ٤٨:٧

---

(١) אבן שושן : 684
Gesenius , p. 763.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 930.
Holladay , p. 336.

(٢) الأصول ، ص ١١٨ . وانظر : אבן שושן : 671
Gesenius, p. 765.
S.R. Driver, And Eng. Lex. p. 932.
Holladay , p. 337
Skinner, p. 383 ; Jacob , p. 311.

(٣) Gesenius, p. 765
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 932.

٢١٦- רחץ

ومعناه اغتسل وتطهر[١] قارن بـ رحض فى العربيــــــــــة [٢]

و ܪܚܨ فى السريانية[٣]

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى واحد وهو الاغتسال وذلـــــك

فى ٤٣: ٣١ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּרְחַץ

بمعنى غسل .

وفى ٤٣:٢٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبيــــــن

וַיִּרְחֲצוּ بمعنى يغسلون .

٢١٧ - רחק

ومعناه تعبر وابتعد وذهب الى مكان بعيد[٤] قارن بـ رحيق فى العربية

و ܪܚܩ فى السريانية[٥]

وقد ورد هذا الفعل فى النص مرة واحدة بمعنى البعد فجاء فـــــي

٤:٤٤ من وزن הִפְעִיל على صيغة الماضى المسنــــــد

الى الغائبين הִרְחִיקוּ

---

(١) الاصول ص ٦٧٦ . وانظر : אבן שושן : 672
Gesenius, p. 766
S.R. Driver, And Eng. Lex. p. 943.
Holladay , p. 337-338.

(٢) Gesenius, p. 766.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 934

(٣) Ibd.

(٤) الاصول ص ٦٧٦ . وانظر : אבן שושן : 672
Gesenius, p. 766
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 934.
Holladay , p. 338.

(٥) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 934.

٢١٨ - רכב

ومعناه ركب وامتطى (١) قارن بـ ركب فى العربية و ܪܟܒ ܪܟܒܐ و ܪܟܒ فى السريانية (٢)

وورد هذا الفعل فى النص بمعنى واحد هو الركوب ، فجاء في ٤٣:٤١ من وزن הִפְעִיל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمجزوم بواو القلب וַיַּרְכֵּב بمعنى اركب • وجاء فى ١٧:٤٩ على صيغة اسم الفاعل المضاف الى ضمير الغائب רוֹכְבוֹ وجاء فى ٩:٥٠ على صورة اسم مشتق רֶכֶב بمعنى مركب •

وورد منه الاسم מִרְכֶּבֶת بمعنى مركبة في ٤١ :٤٣ و ٤٦ : ٢٩•

---

(١) الاصول ، ص٦٧٨ ، وانظر אבן שושן :675
Gesenius, p. 768
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 938.
Holladay , p. 339.

(٢) Gesenius, p. 768
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 938.

٢١٩ _ רכש

ومعناه اقتنى وامتلك (من الأنفس وغيرها) ومال وكسب وجمع [١]

قارن بـ ركض فى العربية [٢]

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى الاقتناء ، فقد ورد في ٤٦ : ٦ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبين רָכְשׁוּ بمعنى اقتنوا

وورد الاسم منه فى ٤٦ : ٦ أيضا مضافا الى ضمير الغائبين רְכוּשָׁם بمعنى مقتناهم .

---

(١) الاصول ص ٦٧٩ ، وانظر אבן שושן 677

Gesenius , p. 769.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 940.
Holladay, p. 340.
Skinner, p. 245.

(٢) Gesenius, p. 769.

(٨٤٤)

٢٢٠ - רָעֵב (רָעֵב)

ومعناه جاع (١) قارن بـ رغب فى العربية (٢)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى واحد وهو الجموع فقد ورد فى ٤١ : ٥٥ من المضارع المسند الى ضمير الغائبة וַתִּרְעַב بمعنى جاعت . وورد فى ٤٢ : ١٩ / ٤٢ : ٣٣ بمعنى مجاعة רַעֲבוֹן

وقد ورد الاسم רָעָב : بمعنى الجوع فى ٤١ : ٢٧، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧

و ٤٢ : ٥ / ٤٣ : ١

و ٤٥ : ٦ ، ١١

٤٧ : ٤ ، ١٣ ، ٢٠

ووردت רַעֲבוֹן بمعنى مجاعة فى ٤٢: ١٩ ، ٣٣.

---

(١) אבן שושן : 679
Gesenius, p. 722.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 944
Holladay , p. 342.

(٢) Gesenius , p. 722.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 944.

٢٢١ - רעה

ومعناه فكر وتفقد ورعي [1] قارن بـ رعى فى العربية [2]

ورد هذا الجذر فى النص بمعنيين ، المعنى الأول هو الرعـــــي

وقد ورد فى ٤١ : ٢ ، ١٨ على صيغة المضارع المسند الى ضميـــــر

الغائبات וַתִּרְעֶינָה بمعنى ارتعت

وورد فى ٣٧ : ٢ / ٤٨ : ١٥ / ٢٤:٤٩ على صيغة اسم الفاعـــــل

المفرد المذكر רֹעֶה بمعنى راع

وورد على صيغة اسم الفاعل الجمع المذكر רֹעִים

فى ٣٧ : ١٣ ، ١٦

وورد فى ٣٧ : ١٢ على صيغة المصدر اللامى לִרְעוֹת بمعنى

ليرعوا

أما المعنى الثانى فورد من كلمة רָעָה وهو اسم

بمعنى الشر ، وجاء ذلك في ٤٤ : ٤ / ٥٠ ، ١٧ ، ٢٠

---

(١) الأصول ص ٦٨٣ ، وانظر : אבן שושן : 680

Gesenius, p. 773.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 945.
Holladay , p. 342.

(٢) Gesenius, p. 773.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 945.

٢٢٢ ـ רעע

ومعناه ساء وصنع ضجيجا (1)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى الاساءة جاء فى ٤٣ : ٦/ ٤٤:٥

من وزن הִפְעִיל (הֵרַע) على صيغة الماضى المسند الى ضمير المخاطبين הֲרֵעֹתֶם بمعنى أسأتم (أصل الصيغة הֲרַעְתֶּם).

وجاء فى ٤٨ : ١٧ (من وزن קַל) على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיֵּרַע

---

(1) אבן שושן : 681

Gesenius, p. 775.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 947.
Holladay , p. 343 .

٢٢٣ - שאל

ومعناه سأل وبحث لتغير شيء ما وطلب العون والمساعدة واستعار وتوجه لشخص ما ليستفسر منه عن شيء لم يعرفه [1] قارن ب سأل في العربية و ܫܐܠ السريانية [2].

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى سأل أي طلب معرفة شيء جاء في ٣٧ : ١٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائب ايضا וַיִּשְׁאָלֵהוּ بمعنى فسأله ووردت هذه الصيغة غير متصلة بأنه ضمائر في ٤٠ : ٧ ، ٤٣ : ٢٧ וַיִּשְׁאַל بمعنى وسأل .

وجاء على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب في ٤٣ : ٧ و ١٩:٤٤ שָׁאַל- بمعنى سأل .

كما جاء على صيغة المصدر المطلق في ٧:٤٣ שָׁאוֹל

(١) الأصول ص ٦٩٤ ، وانظر אבן שושן : 690

Gesenius, p. 798
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 981
Holladay , p. 356.

(٢)
Gesenius, p. 798.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 981.

(٨٤٨)

٢٢٤ - שִׁבֹּלֶת

السبولة أى السنبلة وهي أيضا راس الغصن ومنها שִׁבֹּלֶת הַזָּקָן أى الذقن (اللحية) [١] قارن ب سنبلة وسبل وسبلة وسنبل فى العربية و ܫܒܠܬܐ فى الارامية [٢]

ووردت فى النص بمعنى سنبلة ، وجاءت على صيغة الجمع שִׁבֳּלִים فى ٤١ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ .

---

(١) الأصول ص ٦٩٨ ، وانظر : אבן שושן : 694

Gesenius, p. 802.

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 987.

Holladay, p. 358.

Jacob , p. 273.

(٢) Gesenius, p. 802.

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 987.

٢٢٥ - שבע

والأكثر استعمالا وزنا נִפְעַל و הִפְעִיל بمعنى حلف وأقسم (١) ولاحرج في استعمال שבע أيضا لوجود שבועי שבועות بمعنى مقسمون أقساما (٢).

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى حلف واستحلف على وزني נִפְעַל (نفعل) و הִפְעִיל (هفعيل) (נִשְׁבַּע) و (הִשְׁבִּיעַ)

فجاء في ٥٠ : ٢٤ من وزن נִפְעַל على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب נִשְׁבַּע بمعنى حلف . وجاء في ٤٧:٣١ على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطب הִשָּׁבְעָה בִּי بمعنى حلف .

ومن وزن הִפְעִיל جاء في ٥٠:٥ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير المتكلم הִשְׁבִּיעַנִי بمعنى استحلفني ومتصلا بضمير المخاطب في ٥٠ :٦ הִשְׁבִּיעֶךָ : بمعنى استحلفك .

---

(١) الاصول ص ٦٩٩ . وانظر: אבן שושן : 694

Gesenius, p. 802,
S.R. Dri ver, Heb. And Eng. Lex. p. 989.
Holladay , p. 359.

(٢) الأصول ص ٦٩٩ .

وورد فى ٥٠ : ٢٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمجزوم بواو القلب וַיַּשְׁבַּע بمعني استحلف

ووردت منه كلمة שָׂבָע بمعنى الشبع فى : ٤١ : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٥٣

وورد أيضا العدد سبعة مع المعدود المؤنث שֶׁבַע فى : ٣٧ : ٢ / ٤١ : ٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٤ / ٤٧ : ٢٨ .

---

٢٢٦ - שבר

ومعناه باع واشترى وكسر وفصل وشق وافترس وقتل ودمر . وقد ورد الاسم منه שֶׁבֶר بمعنى الحب والقمح وقسم وجزء (١) ، قارن ب شبر العربية و ܬܒܪ (٢) السريانية (٣)

ورد هذا الفعل فى النص يحمل معنيين متضادين (٤) وورد الاسم منه

---

(١) Skinner, p. 477 ,
Gesenius, p. 803 ,
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 990.
Holladay, p. 359.

(٢) ابن شوشان ص ٦٩٥ ، وانظر : Holladay , p. 360

(٣) Gesenius, p. 803 ,
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.990.

(٤) كما تقول العرب شريت الشيء أى بعته وشريته أى اشتريته وهو من الأضداد ابن جناح ، ص ٧٠٠-٧٠١.

يحمل معنى ثالث غير هذين المعنيين .

أما المعنى الاول فهو " الشراء " وقد ورد فى : ٤٢ : ٢ و٤٣:
٢ / ٤٤ : ٢٥ من وزن פעל على صيغة الامر المسند
الى ضمير المخاطبين שִׁבְרוּ־ بمعنى اشتروا.

وجاء فى ٤٣ : ٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين
المتصل بهاء الاتجاه نحو المكان . וְנִשְׁבְּרָה
بمعنى نشترى .

وجاء على صيغة المصدر اللامى לִפְעֹל (لفعل) = ليفعل
فى العربية) فى ٤١ :٥٧ / ٤٢ : ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ ،٤٣ : ٢٢ و ٤٧ :١٤

أما المعنى الثانى المضاد فهو " البيع " وقد ورد فى ٤١ : ٥٦
من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּשְׁבֹּר بمعنى
وباع .

وورد كذلك فى ٤٢ : ٦ من صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر من
وزن הִפְעִיל (هفعيل) (הַמַּשְׁבִּיר) بمعني
البائع .

أما المعنى الثالث فقد جاء من الاسم שֶׁבֶר بمعني
القمح وقد ورد فى ٤٢ :١ ، ٢ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٤٣: ٢ و ٤٤: ٢ و ٤٧ : ١٤.

٢٢٧ - שב ، שוב

ومعناه رجع وعاد وغير رأيه وانسحب (١) قارن ب ثاب وتاب في العربية و ܬܳܒ في السريانية (٢)

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى رد (أى أعاد) على وزن הִפְעִיל (هفعيل) הֵשִׁיב فجاء على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب فى ٤٨ : ٢١ וְהֵשִׁיב بمعنى يرد ومتصلا بمضير المخاطب فى ٤٠ : ١٣ וֶהֱשִׁיבְךָ بمعنى ويردك . وورد فى ٤٤ : ٨ مسندا الى ضمير المتكلمين ومتصلا بضمير الغائب הֲשִׁיבֹנוּ بمعنى رددناها (يقصد الفضة כֶּסֶף وهى مذكر) وجاء فى ٤٢ : ٣٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم والمتصل بمضير الغائب אֲשִׁיבֶנּוּ بمعنى أرده . وجاء فى ٥٠ : ١٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יָשִׁיב بمعنى يرد . ومجزوما بواو القلب فى ٤٠ : ٢١ וַיָּשֶׁב بمعنى رد . ومسندا الى ضمير المتكلم فى ٤٣ : ٢١ וַנָּשֶׁב بمعنى رددها.

---

(١) الأصول ص٧٠٦-٧٠٧ . وانظر : אבן שושן 692

Gesenius, p. 807.
S.R. Driver, Heb. And Eng . Lex. p. 996
Holladay , p. 362.

(٢)
Gesenius , p. 807
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 996.

وجاء فى ٤٣ : ١٢ مسندا الى ضمير المخاطبين תָּשִׁיבוּ

٣٧ : ١٤ ورد على صيغة الأمر المسند الى ضمير المخاطب والمتصل بضمير المتكلم וַהֲשִׁיבֵנִי بمعنى رد لي .

أما فى ٤٣ : ١٢ فقد ورد على صيغة اسم المفعول المفرد المذكر הַמּוּשָׁב بمعنى المردود .

٢٢٨ - שָׂם، שִׂים (שׂוּם) (١)

ومعناه وضع واعطى وجعل وعين (وظف) ورتب לָשִׂים ، לָשׂוּם ، (٢) قارن ب سام العربية (شام) و ܣܳܡ السريانية (٣) .

---

(١) אבן שושן: 712
Gesenius, p. 786 ,
S.R. Driver, And Eng. Lex. p. 962.

(٢) انظر :
Gesenius, p. 786.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 962
Holladay , p. 351

(٣)
Gesenius, p. 786
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 962.

ورد هذا الفعل فى النص يحمل ثلاثة معانى :

(١) وضع

(٢) جعل

(٣) قدم .

أما المعنى الأول فقد ورد فى ٤٣ : ٢٢ من صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب שָׂם بمعنى وضع وفي ٤٠ : ١٥ من صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبين שָׂמוּ بمعنى وضعوا . وفى ٤٤ : ٢ من صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطب תָּשִׂים بمعنى تضع . وفى ٣٧ : ٣٤ / ٤١ : ٤٢ بواو القلب וַיָּשֶׂם بمعنى وضع ، ٤٨ : ١٨ من صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطب שִׂים بمعنى صنع .

ومن وزن נִפְעַל جاء على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּשָּׂם بمعنى وضع

أما المعنى الثانى فجاء فى ٤٧ : ٦ من صيغة الماضى المسند الى ضمير المخاطب المتصل بضمير الغائبين دالا على الخطاب :

וְשַׂמְתָּם שָׂרֵי מִקְנֶה עַל־אֲשֶׁר־לִי

فاجعلهم رؤ ساءمواشي على التى لي

وفى ٤٤:٢١ من صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلم וְאָשִׂימָה بمعنى فاجعل .

وفى ٤٦: ٣ من الصيغة نفسها متصلة بضمير المخاطب אֲשִׂימְךָ بمعني اجعلك ٠

وفى ٤٥: ٨ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب المتصل بضمير المتكلم (ياء المتكلم) וַיְשִׂימֵנִי بمعنى وجعلني

وفى ٤٨ :٢٠ من الصيغة نفسها متصلة بضمير المخاطب : יְשִׂמְךָ بمعنى يجعلك وفى ٤٥: ٩ من صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب المتصل بياء المتكلم שָׂמַנִי بمعنى جعلنى ٠ وفى ٤٥ : ٧ من صيغة المصدر اللامى לָשׂוּם (اجوف بالواو) بمعني ليجعل ٠

أما المعنى الثالث فورد فى ٤٣ : ٣٢ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين : וַיָּשִׂימוּ לוֹ לְבַדּוֹ وقدموا له وحده ٠

كذلك فى ٤٣ : ٣١ من صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين :
וַיֹּאמֶר שִׂימוּ לָחֶם :
بمعنى وقال قدموا طعاما٠

٢٢٩ _ שחה

ومعناه انحنى وسجد والاكثر استعمالا منه وزن הִתְפַּעֵל (١)

وقد ورد منهذا الفعل فى النص وزن הִתְפַּעֵל بمعنى واحد

وهو السجود والخضوع فجاء فى ٤٧ : ٣١ / ٤٨ : ١٢ / ٤٩ : ٨ على صيغة

المضارع المسند الى ضمير الغائبين יִשְׁתַּחֲווּ بمعنى

سجدوا ، كذلك فى ٤٢ : ٦ / ٤٣ : ٢٨ .

وجاء فى ٣٧ : ٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبات

וַתִּשְׁתַּחֲוֶיןָ بمعنى سجدت (سجدن) .

وجاء فى ٣٧ : ١٠ على صيغة المصدر اللامى לְהִשְׁתַּחֲוֹת

بمعنى لنسجد .

وفى ٣٧ : ٩ جاء على صيغة اسم الفاعل لجمع الذكور מִשְׁתַּחֲוִים

---

(١) אבן שושן : 706

Gesenius, p. 813
S.R. Driver , Heb.And Eng. Lex. p. 1005.
Holladay , p. 365.

٢٣ـ שחט

ومعناه ذبح وقتل واغتال (١) قارن بـ سحط في العربية (٢)

وقد ورد هذا الفعل في النص بمعنى واحد وهو الذبح وذلك في ٣٧ : ٣١ من وزن קל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين : וַיִּשְׁחֲטוּ بمعني ذبحوا .

(١) الاصول ، ص ٧١٣ ، وانظر : אבן שושן : 706
Gesenius, p. 813
S.R.Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1006.
Holladay , p. 365.
Skinner, p. 330.

(٢) Gesenius, p. 814.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1006.

٢٣١ - שָׁת ، שית

ومعناه جعل (כי שת לי אלהים) ووضع (١) قـارن

بـ ܫܬܐ السريانية (٢)

ورد هذا الفعل في النص بمعنيين ، الاول "وضع " وذلك في

٤٦ : ٤ / ٤٨ : ١٧ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب

יָשִׁית يصنع كذلك في ٤٨ : ١٤ مجزوما بواو القلب :

וַיָּשֶׁת

اما المعني الثاني فهو " جعل " وورد في ٤١ : ٣٣ من صيغة

المضارع المسند الى ضمير الغائب (وزن הִפְעִיל)المتصل

بضمير الغائب المنصوب יְשִׁיתֵהוּ بمعنى يجعله .

---

(١) الاصول ص ٧١٢ . وانظر אבן שושן : 712

Gesenius, p. 819
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1011
Holladay , p. 368.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1011.

٢٣٢ - שכב

ومعناه اضطجع ونام ورقد واستقر ويشار به ايضا الى الوفـــــاة

שכבת עם אֲבוֹתַי اى رقدت مع ابائى (فـــي

قبرهم) [1] . قارن ب سكب العربية و ܫܟܒ السريانية [2].

ورد هذا الفعل فى النص بمعنى الاضطجاع ،فجاء فى ٤٧ : ٣٠ علـــي

صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلم וְשָׁכַבְתִּי بمعنـي

اضطجع ، وجاء فى ٣٩ : ١٤ على صيغة المصدر اللامى לִשְׁכַּב

بمعنى ليضطجع

وجاء الأمر منه فى ٣٩ : ٧ ، ١٢ שִׁכְבָה

(الهاء للتنبيه) بمعنى اضطجع .

---

(١) الاصول ص٧١٩ "وانظر : אבן שושן : 714

٢٣٣ - שכח

ومعناه نسى (١) قارن بـ ܛܥܐ السريانية (٢)

وجاء هذا الفعل فى النص بمعنى النسيان ، فجاء فى ٤٠ : ٢٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائب וַיִּשְׁכָּחֵהוּ׃ بمعنى نسيه .

وورد فى ٤١ :٣٠ من وزن נִפְעַל على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب וְנִשְׁכַּח بمعنى ينسى

---

(١) الأصول ص ٧١٩ ، وانظر : אבן שושן 714

Gesenius, p. 820.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1012
Holladay , p. 368.

(٢) Gesenius, p. 820.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1012

٢٣٤ - שָׁכַל ، שָׁכֹל

ومعناه ثكل وعدم وفقد ، قارن بـ ثكل العربية (١) و ܬܟܠ

السريانية (٢)

ورد هذا الفعل فى النص بمعنى عدم وفقد ، فجاء فى ٤٣ : ١٤ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلم שָׁכָלְתִּי : بمعني عدمت وفقدت .

وجاء ٤٢ : ٣٦ من وزن פִּעֵל على صيغة الماضى المسند الى ضمير المخاطبين שִׁכַּלְתֶּם بمعني أعدمتم وأفقدتم .

---

(١) الاصول ، ص ٧٢٠ ، وانظر : אבן שושן : 715

Gesenius , p. 821.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1013
Holladay , p. 369.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Emg. Lex. p. 1013.

٢٣٥ - שכן

ومعناه سكن واقام واستقر[١] ومنه السكون والسكينة [٢]

وقد ورد في النص العبري في ٤٩:١٣ بمعنى سكن اى اقام وعاش

وذلك من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب : יִשְׁכֹּן

٢٣٦ - שכר

ومعناه سكر وشرب حتى الثمالة ، قارن ب سكر وسلر في العربية[٣]

و ܫܟܪ في السريانية[٤].

ورد هذا الفعل في النص مرة واحدة بمعنى شربوا حتى الثمالة

وذلك في ٤٣ : ٣٤ : וַיִּשְׁכְּרוּ

---

(١) الاصول ص ٧٢٢
Gesenius, p. 823
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1014

(٢) الاصول ص ٧٢٢ .

(٣) المصدر نفسه ص ٧٢٣ . وانظر : אבן שושן 716
Gesenius, p. 823
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1016.
Holladay, p. 370.

(٤) Gesenius, p. 823.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1016.

٢٣٧ - שְׁלֹשָׁה

العدد ثلاثة واشتقاقاته كثيرة (שָׁלִישׁ / שְׁלִישִׁית / שְׁלִישִׁים

ومنه الفعل שָׁלַשׁ (١) قارن بـ ثلاثة العربية

و תְּלָתָא الآرامية (٢)

ووردت في النص بمعنى ثلاثة مع المعدود المذكر مطلقة שְׁלֹשָׁה

في ٤٠ :١٠ ، ١٦ ومضافة שְׁלֹשֶׁת في ٤٠ :١٢ ، ١٣ ، ١٩ ،

١٨/ ٤٢ : ١٧ .

---

(١) الاصول ص ٧٢٩ ، وانظر

Gesenius , p. 831
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1025
Holladay , p. 371

(٢) Gesenius, p. 831.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1025.

٢٣٨ - שלח

ومعناه أرسل وطرد ومد اليد وأطلق والرمي والطرح (١)

ورد هذا الفعل فى النص يحمل اربع دلالات وهى : (١) الارسال (ارسل) (٢) اطلاق اليد ومدها (٣) الصرف (الاخراج) الطرد (٤) اطلاق السراح .

وقد ورد المعنى الاول فى ١٢:٣٧ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּשְׁלְחוּ بمعنى وارسلوا . وفى ٣٧ : ١٤ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير الغائب أيضا וַיִּשְׁלָחֵהוּ بمعنى وارسله . وفى ٤٣ :٨ من صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطب والمتصل بهاء التنبيه שִׁלְחָה ارسل وفى ٤٢ : ١٦ من صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين שִׁלְחוּ بمعنى ارسلوا. وفى ٤٣:٥ من صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر: מְשַׁלֵּחַ (وزن פִּעֵל).

اما المعنى الثانى فجاء فى ٢٢:٣٧ من صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبين תִּשְׁלְחוּ (וְיָד אַל־תִּשְׁלְחוּ־בוֹ)

---

(١) الاصول ، ص ٧٢٥ ، ٧٢٦ وانظر: אבן שושן : 719

Gesenius, p. 825,
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1018
Holladay , p. 371.

بمعنى لاتمدوا يدا . أما المعنى الثالث فجاء في ٤٥ : ٢٤ من وزن פִּעֵל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיְשַׁלַּח אֶת־אֶחָיו بمعنى وصرف اخوته اى أخرجهم .

وجاء المعنى الرابع في ١٤:٤٣ من صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب (وزن פִּעֵל) וְשִׁלַּח לָכֶם אֶת־אֲחִיכֶם بمعنى أطلق سراح أخاكم .

٢٣٩ - שלך

طرد وقذف ورس وطرح(١)

ورد هذا الفعل في النص في صيغة הִשְׁלִיךְ بمعنى واحد وهو الطرح والالقاء والرمي فجاء في ٢٠:٣٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين والمتصل بضمير الغائب וְנַשְׁלִכֵהוּ اى نطرحه في احدى الابار وجاء في ٣٧ :٢٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיַּשְׁלִכוּ אֹתוֹ הַבֹּרָה اى طرحوه في البئر .

وجاء على صيغة الأمر المسند الى ضمير المخاطبين في ٣٧ :٢٢ הַשְׁלִיכוּ اى اطرحوه .

---

(١) الأصول ص ٧٢٧ ،وانظر : אבן שושן : 721

Gesenius, p. 829.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1020
Holladay , p. 372.

٢٤٠ - שׁלם

ومعناه كافأ وقارض (١)

ورد هذا الفعل في النص في صيغة פִּעֵל على صيغة الماضي المسند الى ضمير المخاطبين في ٤٤:٤ לָמָּה שִׁלַּמְתֶּם רָעָה תַּחַת טוֹבָה׃

لماذا جازيتم شرا عوضا عن خير ؟

وورد منه كلمة שָׁלוֹם للتحية في ٤٣ : ٢٣ وللسلامة في ٣٧ : ١٤ / ٤٣ : ٢٧ / ٤٤ : ١٧

---

(١) الأصول ص ٧٢٧ – ٧٢٨ . وانظر : אבן שושן : 721

Gesenius, p. 829
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1022.
Holladay , p. 373.
Skinner, p. 415.

٢٤١ - שם

معناه اكتسب شرفا وذكر منعا ومنه שֵׁם بمعنى الاسم

أما שָׁם فظرف مكان غير محدود معناه هناك . وقد تلحقه

الهاء (١) שָׁמָּה قارن بـ ثم العربية و ܬܡܢ

السريانية ، وقارن فى שֵׁם باسم ووسم العربية (٢)

وورد فى النص بمعنى هناك وذلك فى المواضع الآتية : וְשָׁם

٤١ :١٢ ، שָׁמָּה ٤٣:٣٠ ، מִשָּׁם ٤٩:٢٤ ، וְשָׁמָּה

٤٩ : ٣١ שָׁמָּה ، ٥٠:٥ .

أما كلمة שֵׁם بمعنى اسم فقد وردت مفردة فى ٤١:٤٥ ،

٥١ : ٥٢ / ٤٨ : ٦ ، ١٦ ، وجمعا שְׁמוֹת فى ٤٦:٨

ووردت منه كلمة שָׁמַיִם بمعنى السماء فى ٤٩:٢٥.

---

(١) الأصول ص ٧٣٠ ، وانظر : אבן שושן : 722، 723

Gesenius, p. 832.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1027.
Holladay , p. 374

(٢) Gesenius, p. 832.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1027.

٢٤٢ ـ שִׂמְלָה

وهي ثياب للنساء للنوم وغيره وهي أيضا قميص واسع وطويل ، للرجل وللمرأة أيضا(١)

ووردت هذه الكلمة في النص على صيغة الجمع بمعنى ثياب مطلقة שְׂמָלֹת في ٢٢:٤٥ ومضافة الى ضمير الغائب שִׂמְלֹתָיו في ٣٤:٣٧ / ١٤:٤١ ، ومضافة الى ضمير الغائبين שִׂמְלֹתָם في ١٣:٤٤.

---

(١) انظر : אבן שושן :726

Gesenius, p. 791.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 971.
Holladay , p. 353
Skinner, p. 183.

٢٤٣ - שמן

معناه سمين وثقيل ومتين (עצי שמן) والفعل منه שָׁמֵן سمن(١) قارن بمثله في العربية (٢)و ܣܡܛ في السريانية (٣)

وقد ورد منه الصفة שָׁמֵן بمعنى سمن وذلك في ٤٩ : ٢٠ على صيغة المفرد المؤنث שְׁמֵנָה

שְׁמֵנָה לַחְמוֹ خبزه سمين .

---

(١) الاصول ص ٧٣٢ . وانظر אבן שושן : 726
Gesenius, p. 835.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1031.
Holladay , p. 376.

(٢) Gesenius , p. 835.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1031

(٣) Ibd.

٢٤٤ - שמע

ومعناه سمع وأطاع ولبى وفهم وعرف (١) قارن بـ سمع العربية

و ܫܡܥ في السريانية (٢)

ورد هذا الفعل في النص بمعنى " سمع " مرة واحدة في

٤٢ : ٢٣ بمعنى الفهم من صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر שֹׁמֵעַ

بمعنى فاهم

أما المعنى " سمع " فجاء في ٣٧:١٧ / ٤١:١٥ / ٤٢ :٢ من صيغة

الماضي المسند الى ضمير المتكلم : שָׁמַעְתִּי بمعنى سمعت .

وجاء في ٣٩ : ١٠ من صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب שָׁמַע

بمعنى سمع وفي ٤٣ : ٢٥ من صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائبين

שָׁמְעוּ بمعنى سمعوا . وفي ١٥:٤١ من صيغة المضارع

المسند الى ضمير المخاطب תִּשְׁמַע بمعنى تسمع . وجاء

كذلك في ٣٧ : ٢١ / ٤٥: ٢ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب :

וַיִּשְׁמַע بمعنى وسمع . وفي ٣٧ : ٢٧ / ٤٥ : ٢ من

---

(١) الأصول ص ٧٣٢ . وانظر : אבן שושן 726
Gesenius , p . 836.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1033.
Holladay , p. 376.

(٢) Gesenius, p. 836.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1033.

صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين : וַיִּשְׁמְעוּ

بمعنى سمعوا • وفى ٤٢ : ٢٢ من صيغة الماضى - المنفى - المسند الى ضمير

المخاطبين : וְלֹא שְׁמַעְתֶּם ولم تسمعوا •

ومن صيغة المصدر المقيد فى ٣٩ : ١٩ כִּשְׁמֹעַ

ومن صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين فى ٤٩ : ٢ וְשִׁמְעוּ

اسمعوا •

وورد منه الاسم : יִשְׁמְעֵאלִים

أى الاسماعيليون (יִשְׁמַע + אֵל) فـــي

٣٧ : ٢٧ ، ٢٨ / ٣٩ : ١ •

والاسم שִׁמְעוֹן شمعون (أحد ابناء يعقـــوب

من زوجته ليئة ، وهو الابن الثانى من حيث الترتيب)

وورد فى ٤٢ : ٢٤ ، ٣٦ / ٤٣ : ٢٣ / ٤٦ : ١٠ / ٤٨ : ٥ •

•••

٢٤٥ - שמר

ومعناه حفظ وحرس وقد اشتقوا منه אחזת שְׁמוּרוֹת עֵינַי

اى الاجفان الحارزة للعينين (١) قارن بـ سمر فى العربية (٢)

وجاء هذا الفعل فى النص بمعني واحد وهو حفظ الامر وذلـــــــك

فى ٣٧: ١١ من صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب שָׁמַר

بمعنى حفظ وتخزين ٤١ : ٣٥ من صيغة الماضى المسند الى ضميـــــــر

الغائبين שָׁמְרוּ : بمعنى حفظوا

ومنه وردت الكلمة מִשְׁמָר بمعنى حبس وقد وردت فـــــي

٤٠ : ٣ ، ٤ ، ٧ / ٤٢:١٠ / ٤٢ : ١٧ ، ١٩ .

---

(١) الأصول ، ص ٧٣٣ . وانظر : אבן שושן : 727

Gesenius, p. 837.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1036
Holladay, p. 377.

(٢) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1036.

٢٤٦ _ שמש

ومعناه معروف " شمس " والفعل منه خدم وعمل عملا وادى وظيفة

שָׁמַשׁ قارن بـ شمس العربية و ܫܡܫܐ

السريانية (٢)

ورد فى النص مرة واحدة فى ٣٧: ٩ بمعناه المعروف شمس .

٢٤٧ _ שנא

كره ، أبغض (ضد أحب) (٣) قارن بـ شنا وشنىء فى العربية

و ܣܢܐ فى السريانية (٤)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى واحد وهو " البغض " وذلك

فى ٣٧:٥ ، ٨ من صيغة المصدر المقيد : שְׂנֹא بمعنى بغض

وفى ٣٧: ٤ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين

וַיִּשְׂנְאוּ بمعنى أبغضوا.

---

(١) الاصول ص ٧٣٤ ، وانظر : אבן שושן : 727

Gesenius, p. 838
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1039.
Holladay , p. 378.

(٢) Gesenius, p. 838
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1039.

(٣) انظر : אבן שושן : 728
Gesenius, p. 792.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 791
Holladay , p. 353.

(٤) Gesenius, p. 792
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 971.

٢٤٨ - מִשְׁנֶה (שָׁנָה)

والفعل שנה بمعنى ثنى واعادوكرر ومنه العدد اثنان שְׁנַיִם وكلمة שָׁנָה تعنى سنة وعام من الزمـــان (١)، قارن بـ سنة العربية وثنى العربية و ܫܢܬܐ السريانية (٢)

ووردت كلمة מִשְׁנֶה فى النص بثلاثة معان : الأول : بمعنى الثانية وذلك فى ٤١ : ٤٣ والثانى أخرى وذلك فى ٤٣ : ١٢ والثالث " ضعف " وذلك فى ٤٣ : ١٥ .

وورد كذلك العدد (اثنان) שְׁנַיִם مطلقا فى ٤٦ : ٢٧ ، ومركبا שְׁנֵים - עָשָׂר فى ٤٢:٣٢/٤٩:٢٨ ومضافا שְׁנֵי فى ٤٠:٢/ ٤١:٥٠ / ٤٢:٣٧ /٤٨: ١، ٥ و שְׁנֵיהֶם فـــي ٣٨:١٣ /٥٠ : ٥ وورد بمعنىمرة ثانية שֵׁנִית again فـــي ٤١:٥

ووردت كلمة שָׁנָה بمعنى السنة المعروفة فوردت فـــي ٤١:٥٠ على صيغة المفرد المضاف שְׁנָתִי وفى ٤١:٦ / ٤٥ : ٦ على صيغة المثنى שְׁנָתַיִם وفى ٤٧ : ١٨ على صيغة المفـــــرد المطلق הַשָּׁנָה ومجرورا بحرف الباء בַּשָּׁנָה في ٤١ :٢٩ ، ٣٥ ، ٤ / ٥٠ : ٢٢ . وعلى صيغة الجمع المضاف שְׁנֵי فى ٤١: ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ / ٤٧: ٨ ، ٩ ، ٢٨ .

---

(١) الأصول ص ٧٣٥ ،وانظر : אבן שושן : 729
Gesenius, p. 839 , 840.
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1039.
Holladay , p. 220 & 378 , 379.

(٢) Gesenius, p. 840.
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1039.

٢٤٩ _ שָׂעִיר

اسم للتيس ولذكر الماعز ولحيوانات الحقل الصغيرة واسم لطائر صغير(١)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص بمعنى التيس وذلك فى ٣٧ :٣١

שְׂעִיר עִזִּים

٢٥٠ _ מִשְׁפָּט (שפט)

ومعناه حكم وقضاء وقضية . الفعل منه حكم وقضى وسن ورسم(٢)

وقد وردت هذه الكمة فى النص بمعنى عادة وذلك فى ٤٠ :١٣

כַּמִּשְׁפָּט הָרִאשׁוֹן

كالعادة الأولى .

---

(١) אבן שושן : 732

Gesenius, p. 792,
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 792
Holladay , p. 353.

(٢) الأصول ص ٧٣٩ ، وانظر : אבן שושן : 433

Gesenius, p. 519
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1048 .
Holladay , p. 221.

٢٥١ - שפך

ومعناه سفك وأراق وصب (١) قارن بـ سفك وسبك وسفح في العربية ،

و ܫܦܟ שְׁפַךְ: الآرامية (٢)

وقد ورد هذا الفعل مرةواحدة بمعنىواحد وهو سفك (الدماء) وذلك

في ٣٧ : ٢٢ من صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبين תִּשְׁפְּכוּ־

بمعني تسفكون .

٢٥٢ - שַׂק

ومعناه وعاء(٣) قارن بـ ܣܩܐ في السريانية (٤)

وقد وردت هذه الكلمة في النص بمعنى العدل وهو الوعاء وكما

ذكر ابن جناح(٥) فقدوردت مفردةمضافة الى ضمير الغائب שַׂקּוֹ

في ٤٢:٢٥ ، ٢٧ ، ٣٧

ووردت جمعا مضاف الى ضميـر الغائبين שַׂקֵּיהֶם

وذلك في ٤٢:٣٥

---

(١) الأصول ص ٧٤٠ . وانظر : אבן שושן : 736

(٢) Gesenius, p.
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1049.
Holladay , p. 381.

(٣) الاصول ص ٧٤٢ وانظر :
Gesenius, p. 794,
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 974.
Holladay , p. 354

(٤) S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 974.
אבן שושן : 737

(٥) الأصول ، ص ٧٤٢ .

٢٥٣ - שקה

ومعناه سقى (ووزن הִפְעִיל)هو الأكثر استعمالا (١)

قارن ب سقى في العربية (٢)

لم يرد هذا الفعل في النص الا على صيغة اسم الفاعل من وزن הִפְעִיל بمعنى ساق . وذلك في ٤٠:١ ، ٥ מַשְׁקֵה كذلك في ٤٠:١٣ / ٤٠: ٢١ مضافا الى ضمير الغائب المجرور מַשְׁקֵהוּ :

وورد على صيغة اسم الفاعل الجمع المذكر: הַמַּשְׁקִים بمعنى السقاة وذلك في ٤٠ : ٢ ،٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،٢٣ / ٤١ : ٩

---

(١) الأصول ، ص ٧٤٣ . אבן שושן : 738
Gesenius, p. 847.
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1052
Holladay , p. 382.

(٢) Gesenius, p. 847.
S.R. Drive, And Eng. Lex. p. 1052.

٢٥٤ - שַׂר

عضو فى الحكومة (وزير) ورئيس وقائد وحاكم وقائد وحـــــــدة عسكرية (١)

ووردت هذه الكلمة فى النص بمعنى رئيس وقائدا أو كبير الجماعـــــة فى مهنة من المهن أو حرفة من الحرف .

שַׂר הַטַּבָּחִים رئيس الشرطة

٣٧ : ٣٦ / ٣٩ : ١ : ٣:٤٠ ، ٤ / ٤١ : ١٠ ، ١٢

שַׂר בֵּית־הַסֹּהַר رئيس بيت السجن

٣٩ : ٢١ ، ٢٣

שַׂר הָאוֹפִים رئيس الخبازين

٤٠ : ٢ ، ١٦

שַׂר הַמַּשְׁקִים رئيس السقاة

٤٠ : ٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ / ٩:٤١

---

(١) אבן שושן: 740

Gesenius, p. 794.
S.R. Drive , Heb. And Eng. Lex. p. 978.
Holladay , p. 354.

٢٥٥ - יִשְׂרָאֵל (שָׂרָה)

وهذا اسم ايضا لليهودى والعبرى وللشعب العبرى عامة وهو الاســم الرسمى لدولة اسرائيل الآن (ومعناه اى الذى جاهد الرب وصارعه وحاربه من الفعل שָׂרָה (יִשְׂרָה + אֵל) "(١)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص مشيرة الى يعقوب وذلك فى المواضع الآتية :

٣٧ :٣ ، ١٣ / ٤٢ : ٥ / ٤٣ : ٦ ، ٨ ، ١١ / ٤٥ : ٢١ ، ٢٨/

٤٦ : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٨ ، ٢٩ ، ٣٠ / ٤٧ : ٢٧ : ٢٩ ، ٣١ /

٤٨ : ٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ / ٤٩ : ٢ ، ٧ ، ١٦ ،

٢٤ ، ٢٨ / ٥٠ : ٢ ، ٢٥

---

(١) אבן שושן : 281

Gesenius, p. 370.
S.R. Drive , Heb. And Eng. Lex. p. 975.
Holladay , p. 145.
Skinner, p. 237.
Jacob , The First book .. p. 248.

٢٥٦ - שרת

ومعناه خدم وعمل لمصلحة شخص ما ، قام بعمل مقدس (١)

وقد ورد هذا الفعل فى النص مرة واحدة بمعنى " خدم " وذلك فى ٣٩ : ٤ ، ٤٠ : ٤ من وزن פִּעֵל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب - וַיְשָׁרֶת

٢٥٧ - שש

العدد ستة للمعدود المؤنث שִׁשָּׁה للمعدود المذكر

وأيضا نبات البوص (٢)
وردت فى النص بمعنى بوص בִּגְדֵי-שֵׁשׁ
ثبات بوحي وذلك فى ٤١ : ٤٢ •

---

(١) אבן שושן : 744
Gesenius, p. 851
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1058
Holladay , p. 384.

(٢) אבן שושן : 744
Gesenius, p. 852
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1058
Holladay , p. 384
Skinner, p. 469.

٢٥٨ - שָׁתָה

ومعناه شرب وسقى (١) قارن ب سقى فى العربية (٢) .

ومنها מִשְׁתֶּה بمعنى وليمة .

وقد ورد فى النص بمعنى شرب وارتوى فى ٤٣:٣٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּשְׁתּוּ وفى ٤٤: ٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יִשְׁתֶּה

٢٥٩ - תֹּאַר

ومعناه رسم وصفة وصورة وهيئة ومنظر (٣)

وردت فى النص بمعنى صورة وذلك فى ٣٩ :٦ יְפֵה־תֹאַר حسن الصورة ، وفى ١٨:٤١ יְפֹת תֹּאַר

وفى ١٩:٤١ רָעוֹת תֹּאַר سيئة الصورة .

---

(١) Gesenius, p. 853
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 1059.

(٢) Gesenius, p. 853.

(٣) الأصول ، ص ٧٥ . وانظر : אבן שושן : 748
Gesenius, p. 855
S.R. Drive , Heb. And Eng. Lex. p. 1061.
Holladay , p. 386.

٢٦٠ - תלה

ومعناه علق وشنق وربط وأوصل [1] قارن بـ تل العربيـــة و ܬܠܐ السريانية [2]

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنى "علق " وجاء على صيغة الماضـي المسند الى ضمير الغائب תָּלָה وذلك فى ٤٠: ١٩ ، ٢٢ / ٤١ : ١٣

٢٦١ - תָּמַהּ

ومعناه دهش وبهت وتعجب [3] قارن بـ ܬܡܗ السريانية [4]

ورد هذا الفعل فى النص مرة واحدة فى ٤٣:٣٣ بمعنى بهتوا ودهشوا مـن صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين וַיִּתְמְהוּ

---

(١) الاصول ص ٧٦٢ ، وانظر : אבן שושן : 761

Gesenius, p. 865.
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1067.
Holladay , p. 390.

(٢) S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1067.

(٣) الاصول ص ٧٦٣ . وانظر : אבן שושן : 763

Gesenius, p. 866
S.R. Drive, And Eng. Lex. p. 1069
Holladay , p. 391.

(٤) S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1069.

٢٦٢ - תמך

ومعناه اعتمد على واستمسك ب واستعان ب (١)

ورد هذا الفعل فى النص مرة واحدة فى ٤٨ : ١٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب וַיִּתְמֹךְ: بمعنى فأمسك .

٢٦٣ - תמם

ومعناه تم واكتمل وانتهى يقارن ب (٢) تم العربية وܬܡ السريانية (٣)

ويعد هذا الفعل من الافعال الموجودة فى بعض اللغات السامية الأخرى (٤)

وقد ورد هذا الفعل فى النص بمعنيين : الاول فرع والاخر ثم ، اما المعني الاول فقد جاء فى ٤٧ : ١٥ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب : וַיִּתֹּם وفى ٤٧ :٨ من صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب תַּם

وورد المعنى الآخر فى ٤٧ : ١٨ من صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبة : וַתִּתֹּם

(١) الاصول ص ٧٦٣ ، وانظر : אבן שושן : 764
Gesenius, p. 867.
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1069
Holladay , p. 391.

(٢) الاصول ص ٧٦٣ . وانظر
ربحي كمال : التضاد فى صور اللغات السامية ، ص ٧٢
Gesenius, p. 865
S.R. Drive , Heb. And Eng. Lex. p. 1070.
Holladay , p. 391.

(٣) S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1070.

(٤) Segal M. H., A Grammar of Mishnaic Hebrew, p. 50.

٢٦٤ - תעה

ومعناه ضل وتاه وشط واضطرب ومن معانيه اللعب والاضطراب كاضطراب السكران ، قارن بـ طغى العربية و ܛܥܐ السريانية (٢)

وقد ورد من هذا الفعل في النص صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر תֹּועֶה بمعنى ضال وذلك في ١٥:٣٧ .

---

(١) الأصول ، ص ٧٦٦ – ٧٦٧ . وانظر אבן שושן : 768
Gesenius, p. 870
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1073.
Holladay , p. 393.

(٢) Gesenius, p. 870
S.R. Drive, Heb. And Eng. Lex. p. 1073.

الباب الثالث

الدراسة المقارنة

الفصل الأول

الدراسة المقارنة للنظام الصوتي في اللغتين العربية والعبرية

الدراسة المقارنة للنظام الصوتى فى اللغتين العربيـــة والعبريـــة

تمهيـــد :

لقد حاولنا فى الفصلين السابقين أن نكشف عن العناصر التى يتكـون منها النظام الصوتى فى اللغتين العربية والعبرية ،وقد قسمنا الوحـدات الصوتية فى كلتا اللغتين الى صوامت وصوائت كما تحدثنا عن الظواهـر السياقية التى تتعرض لها الأصوات ويهمنا هنا أن نقارن بين اللغتيـن فيما يتعلق بهذه الجوانب آملين بذلك أن نتمكن من الكشف عن عناصـر الاتفاق والاختلاف محاولين تفسير ذلك - فى ضوء المنهج المقارن - ولنـا أن نفترض أن عناصر الاتفاق بين اللغتين قد نشأت من جراء اشتراكهمـا فى الأخذ من لغة سبقتهما معا وهذه اللغة هى ما اصطلح على تسميتـه بالسامية المشتركة أو باللغة الأم التى انبثقت عنها سائر اللغـات المسماة بالسامية .

لقد تحدثنا قبل عن مكانة كل من العربية والعبرية ونذكر هنا بـرأى جمهور الباحثين أنهما تنتميان الى فرعين مختلفين من فروع الفصيلـة السامية اذ بينما تنتمى العربية الى الفرع الجنوبى للغات الساميـة نجد العبرية تشكل غصنا من الفرع الكنعانى الذى ينتمى الى المجموعـة الشمالية الغربية للغات السامية .

اننا سوف نتخذ من النظام الصوتى للغة السامية المشتركة آساسـا لعملية المقارنة حتى يتضح لنا أى العناصر الصوتية يتسم بالقدم وأيهـا يتسم بالحداثة ويقتضى هذا بالطبع أن نعرض للعناصر الصوتية التـى

اتفق العلماء على أنها تشكل النظام الصوتي لهذه اللغة المفترضة . وسوف نبدأ أولا بالصوامت .

النظام الصوتي للصوامت في اللغة السامية المشتركة .

يكاد يتفق الباحثون في علم اللغات السامية المقارن علـــــى أن العناصر الصوتية للغة السامية المشتركة تتمثل - فيما يتعلـــــق بالصوامت - في سبع وعشرين وحدة صوتية حدد صفاتها الصوتية مؤلفـــوا كتاب : An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Language .

على النحو التالي :

الصفة / المخرج	شديد	رخو	جانبي	مجنب	تكرار	أنفي
شفوي	b	p				m
بين أسناني		ṯ ḏ ṯ̣		ḏ̣		
أسناني (لثوي)	t d ṭ	s z ṣ	L	ś	r	n
حنكي (لثوي)		š				
طبقي	k q g	ḫ ġ				
حلقي		ḥ c				
حنجري	ʾ	h				

ونلاحظ على هذا الجدول أنه لم يراع فى الصفات الصوتية أمرين مهمين هما :

(١) بيان ما اذا كان الصوت مجهورا أومهموسا .

(٢) بيان الصفة المتعلقة بشكل اللسان أثناء النطق بالحرف ونعنى بذلك ما اذاكان الصوت مطبقا أو غير مطبق .

لقد حاول برجشتراسر أن يضع تصورا للنظام الصوتى فى اللغة السامية المشتركة أو الأم،وتتلخص عناصر هذا النظام فيما يأتى :

تتكون الوحدات الصوتية فى اللغة السامية من المجموعات الصوتية الآتية :

(١) مجموعة الأصوات الحلقية وتشمل : ʾ ʿ ḥ h

(٢) مجموعة أصوات الفم وتضم المجموعات الآتية :

(أ) الأصوات الشفوية وهى b المجهورة و p المهموسة .

الأصوات اللثوية وتضم ثلاثة أصوات (انفجارية) شديدة هى : d المجهورة و t المهموسة (المرقفة) و ṭ المهموسة المفخمة .

كما تضم أيضا أربعة أصوات احتكاكية (رخوة) اثنان مجهوران هما الذال (المرققة) والضاد المفخمة وصوتان مهموسان هما الثاء المرققة والظاء المفخمة .

الأصوات الحنكية ،الطبقيةوتضم ثلاثة أصوات انفجارية أحدها مجهور هو الجيم والآخران مهموسان هما : الكاف المرققة والقاف المفخمة .

(ب) الأصوات الصفيرية وهى :

S المهموسة الاحتكاية (المرققة)

Z المجهورة الاحتكاكية (المرققة)

ṣ المهموسة الاحتكاكية المفخمة

š المهموسة الاحتكاكية الشجرية
" "الحنكية

(جـ) الأصوات المتوسطة أو المائعة وتضم اللام l والراء r (١)

(٣) الأصوات الأنفية وهى الميم والنون ٠

(٤) صوتان لينان هما : الواو والياء٠

أما بروكلمان فقد قسم أصوات اللغة السامية الأم الى مجموعتين رئيستين هما :

(١) الأصوات الحلقية وتضم الهمزة ʾ والهاء h والعين ʿ والحاء ḥ٠ (٢)

(٢) الأصوات الفموية وتشمل بقية الأصوات وقد قسمها الى :

(أ) صوتان شفويان انفجاريان أحدهما مهموس p والآخر مجهور b

(ب) صوتان اسنانيان انفجاريان أحدهما مهموس وينتج عن طريق التقاء اللسان مع حافة الأسنان العليا وهو (التاء) والثاني مجهور وهو (الدال) ٠

(جـ) صوت لثوى مهموس مطبق وهو (الطاء) ٠

(د) صوتان من الأصوات البين أسنانية رخوان ، أحدهما مهموس وهو (الثاء) والآخر مجهور وهو (الذال) ٠

(هـ) صوتان بين أسنانيين مطبقين أحدهما مهموس وهو الظاء والآخر مجهور وهو الضاد ٠

---

(١) Bergstrasser, Ein Fi; S.4 .
وقد ذكر عقب ذلك صوتان لينان هما : الواو والياء٠

(٢) . GVG 1-43-44 ويلاحظ أن هاتين المجموعتين قد تتفرعان باعتبار الصفات الصوتية الى اثنتى عشرة مجموعة لخصها بروكلمان أيضا فى كتابه : فقه اللغات السامية الذى ترجمة د٠ رمضان عبدالتواب ٠ انظر هذه الأقسام الفرعية (ص ٣٩) ومابعدها ٠

(و) خمسة أصوات رخوة، أحدها مهموس يتكون من تكور الطرف الضيق للسان عندما يلتقى باللثة وهو (السين) .
وثانيهما يتكون بالتقاء طرف اللسان بأصول الأسنان مع تقعر ظهر اللسان الى حد ما وهو صوت ʃ
وثالثها مثل سابقه تماما بيد أن تقعر ظهر اللسان معه أشد وهو (الشين) .
ورابعها : مهموس رخو مطبق يتكون من ملامسة ظهر اللسان للثة وهو (ص) .
وخامسهم : مجهور ويتكون من ملامسة طرف اللسان للثة وأصول الثنايا العليا، وهو (الزاى) .

(ز) صوتان حنكيان شديدان أحدهما مهموس نفخى وهو الكاف والآخر مجهور وهو الجيم .

(ح) صوت لهوى مهموس مطبق وهو (القاف) .

(ط) صوتان طبقيان رخوان أحدهما مجهور وهو (الغين) والآخر لهوى وهو (الخاء) .

(ى) أربعة أصوات متوسطة أحدهما أنفى شفوى وهو الميم، وثانيهما أسنانى أنفى وهو (النون) والثالث (اللام) والرابع (الراء) والأخير يصعب الجزم فى معرفة نطقه الأصلى أى ما اذا كان طرف اللسان هو الذى يحدث تكرار الطرق (أم من طرف اللهاه) .

(ك) صوتا الواو والياء . وهما ذو طبيعة صائتة وصامتة . (١)

ونستطيع أن نستخلص من جملة ماذكره هؤلاء العلماء وغيرهم أن الصفات الصوتية الفارقة للغة السامية الأم يمكن أن تختلف من باحث لآخر، ويلخص الجدول التالى هذه الصفات وفقا لآراء العلماء الذين ذكرناهم آنفا .

---

(١) المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى ص ٢١٣ – ٢١٦ .

الوحدات الصوتية فى اللغة السامية المشتركة

المخرج / الصفات	شديدة (انفجارية) – مهموس – مطبق	شديدة (انفجارية) – مهموس – منفتح	شديدة (انفجارية) – مجهور – مطبق	شديدة (انفجارية) – مجهور – منفتح	رخوة (احتكاكية) – مهموس – مطبق	رخوة (احتكاكية) – مهموس – منفتح	رخوة (احتكاكية) – مجهور – مطبق	رخوة (احتكاكية) – مجهور – منفتح	متوسطة وكلها مجهورة غير مطبقة – أنفى	متوسطة وكلها مجهورة غير مطبقة – تكرارى	متوسطة وكلها مجهورة غير مطبقة – جانبى	مطبق مجنب	لينة وهى مجهورة غير مطبقة
شفوى		p		b					m				(w)
بين أسنانى					ṯ̣	ṯ		ḏ				ḏ̣	
أسنانى أسنانى لثوى	ṭ	t		d	ṣ	s		z	n	r	l	ś	
لثوى حنكى						š							
حنكى		k		g									y
طبقى لهوى	ḳ					ḫ		ġ					w
حلقى						ḥ		ʿ					
حنجرى		ʾ				h							

ويمكن أن نلخص أهم ملاحظاتنا فيما يتعلق بهذا الجدول فيما يلى :

أولا :

(١) هذا الجدول من صنعنا حيث لم يتفق الباحثون على تحديد كل الخصائص الصوتية للوحدات الصامتة فى اللغة السامية الأم ،من ذلك على سبيل المثال أن الجدول الذى وضعه موسكاتى (١) لم يشر فيه من قريب أو من بعيد الى الصفات الخاصة لكل من الواو والياء،كما أنه لم يراع صفة الاطباق باعتبارها الفارق الرئيسى بين السين والصاد أو بين التاء والطاء .

(٢) لم يراع برجشتراسر فى أصوات الصفير ك̌ ك̀ ك سوى الجهر والهمس والشدة والرخاوة ولم يلتفت الى صفة المخرج ،وذلك عكس ما فعله فى حروف الحلق حيث لم يذكر سوى المخرج . أما فى اللام ،والراء وكذلك الميم والنون فلم يراع سوى صفة الوضوح السمعى فى اللام والراء وصفة الأنفية فى الميم والنون (٢) .

(٣) اختلفت وجهة العلماء فى العديد من المخارج فبينما يجعل برجشتراسر وبروكلمان العين والحاء والهاء والهمزة مجموعة واحدة من حيث المخرج يرى موسكاتى ومن نحا نحوه أن هذه الأحرف الأربعة تمثل مجموعتين لامجموعة واحدة (٣) .

من أجل ذلك ولأسباب أخرى عديدة كان علينا أن نصنع جدولا خاصا

---

(١) يمثل موسكاتى رأى مجموعة من العلماء هم : شبتالر والوندرف/فون زودن فى كتابهم : An Introduction

(٢) انظر Ibd; P: 24.

(٣) من ذلك على سبيل المثال وليس الحصر أن الكاف والجيم قد جعلها بعضهم من مخرج واحد هو الحنك مثل بروكلمان وجعلها بعضهم من الطبق مثل موسكاتى وقد جمع بعضهم بين المخرجين مثل برجشتراسر وضم اليهما الغين والخاء والقاف .

بالصوامت للغة السامية الأم مستلهمين دراستنا للغتين العربية والعبرية .

ثانيا :

نستطيع على ضوء دراستنا للضاد العربية القديمة وماذكره بعض العلماء من صفة الضاد فى اللغة السامية الأم أن نقرر أن الضاد حرف متوسط بين الشدة والرخاوة حيث يسمح للهواء بالمرور من جانب اللسان فى الوقت الذى يعاق فيه من طرف اللسان عندما يلتقى بأطراف الثنايا .

ثالثا :

يلاحظ من الجدول أن الطاء فى جدول الأصوات السامية مهموسة ومن ثم تكون النظير المطبق للتاء وليس للدال كما كان الحال فى العربية الفصحى مما يعنى أن تطورا قد لحق بهذا الصوت سنشير اليه فيما بعد .

رابعا :

يلاحظ من الجدول أن صفة الاطباق فى اللغة السامية الأم تشكل صفة فارقة فى كل من التاء والطاء والسين والصاد، أما الضاد فلايوجد لها نظير غير مطبق . (١) وليس الأمر كذلك فيما يتعلق بالكاف والقاف ،كما يلاحظ أن القاف فى هذا الجدول حرف مهموس مما يؤكد أيضا أن تطورا ما قد لحق بها فى العربية الفصحى .

---

(١) هذا الرأى يتفق مع من ذهب الى أنهما من مخرجين مختلفين. انظر GVG 1-44. أما من يرى أنهم من مخرج واحد . انظر An Introduction فانه يجعل الاطباق صفة فارقة ،ويلاحظ أيضا ان هناك فرقا آخر بين القاف والكاف الساميتين الأصليتين فى أن الكاف حرف (نفخى) Asprited أما القاف فانه يتبعها صوت كالهمز . وقد تشاركها فى هذه الخاصية بعض حروف الاطباق . انظر فى ذلك : فقه اللغات السامية (ص ٣٩)، التطور النحوى (ص ١٦) .

علاقة الوحدات الصوتية فى اللغة السامية الأم بالوحدات الصوتية فى العربية والعبرية

نستطيع الآن من خلال معرفتنا بالوحدات الصوتية الصامتة فى اللغة السامية المشتركة وفى كل من العربية والعبرية أن نتبين مدى الاتفاق أو الاختلاف بين الوحدات الصوتية فى كل من السامية الأم والعربية من ناحية وبين السامية الأم والعبرية من ناحية ثانية ،وسوف يتيح لنا ذلك معرفة العناصر القديمة التى أبقت عليها اللغتان موضوع الدراسة . وهذا يستلزم بالطبع معرفة العناصر التى استحدثتها احدى اللغتين .

ان هذه الدراسة المقارنة سوف توقفنا أيضا على معرفة مايطلق عليه العلماء القوانين الصوتية بين العربية والعبرية من ناحية وبين العربية والسامية من ناحية ثانية . وهذا ينطبق بدوره على اللغة العبرية ،ويمثل الجدول الآتى الأصوات السامية الأصلية ومايقابلها فى كل من العبرية والعربية .

في السامية المشتركة	في العربية	الرمز الكتابي	في العبرية	الرمز الكتابي
p	f	ف	p	פ
b	b	ب	b	ב
m	m	م	m	מ
ṯ	ṯ	ث	š	ש
ḏ	ḏ	ذ	z	ז
ṯ̣	ṯ̣	ظ	ṣ	צ
ḏ̣	ḏ̣	ض	ṣ	צ
t	t	ت	t	ת
d	d	د	d	ד
ṭ	ṭ	ط	ṭ	ט
n	n	ن	n	נ
l	l	ل	l	ל
r	r	ر	r	ר
s	s	س	ś	שׂ
z	z	ز	z	ז
ṣ	ṣ	ص	ṣ	צ
ś	š	ش	s	ס
š	s	س	š	שׁ
k	k	ك	k	כ
g	g	ج	g	ג
q	q	ق	q	ק

في السامية المشتركة	في العربية	الرمز الكتابي	في العبرية	الرمز الكتابي
ḫ	ḫ	خ	ḫ	ח
g	g	غ	ʿ	ע
ḥ	ḥ	ح	ḥ	ח
ʿ	ʿ	ع	ʿ	ע
h	h	هـ	h	ה
ʾ	ʾ	همزة	ʾ	א
w	w	و	w	ו
y	y	ى	y	י

ونستخلص من هذا الجدول الحقائق الآتية :

(١) اتفقت اللغتان مع اللغة السامية الأصلية فى تسع عشرة وحدة صوتية هى : ṣ ، z ، s ، r ، l ، n ، ṭ ، d ، t ، m ، b
y ، w ، ʿ ، h ، ʾ ، ḥ · q · k

(٢) اتفقت العربية وحدها مع السامية الأم فى الوحدات الصوتية الآتية : ẓ̱ · ḏ · ġ · ḫ · ḍ · ṭ

(٣) اختلفت العربية مع السامية الأم فى بقية الأحرف وهى :
· g · š · ś · p

(٤) اتفقت العبرية وحدها مع اللغة السامية الأم فى : g · š · s̄ · p

(٥) اختلفت العبرية مع اللغة السامية الأم فى بقية الأحرف وهى :
ġ · ḫ · ḏ · ṯ · ḍ · ẓ̱

وقبل أن نتناول قوانين التبادل الصوتى بين العربية والعبرية فانه لابد لنا من الاشارة الى تلك القوانين التى تحكم علاقة كل من اللغتين بالسامية الأم ٠

قوانين التبادل الصوتى بين السامية الأموالعربية :

يظهر الجدول الآتى التحولات الصوتية بين السامية الأم والعربية الفصحى :

السامية الأم	العربية الفصحى	الرمز الكتابى
P	F	ف
ś	š	ش
š	S	س
g	ǧ	ج

حيث يتضح من الجدول ان الباء السامية الشديدة المهموسة قد تحولت الى فاء .ومن أمثلة ذلك أن كلمة فم فى العربية أصل فائها هى تلك الباء التى تظهر فى غيرها من اللغات السامية فهى פֶּה فى العبرية وفى الاكادية "pū" وفى الارامية "pum".

ومن الأمثلة التى ظهر فيها هذا التبادل فى السورة الكريمة لفظ فقد فى قوله تعالى :

"...قالوا نفقد صواع الملك " (٧٢)

اذ يقابل هذا الفعل فى الاكادية والعبرية والسريانية : "Pqd"[١]

أما السين الجنبية أو الشجرية (السامية) التى يرمز لها عادة بالرمز ś فانها قد تحولت فى العربية الى شين مثال ذلك كلمة عشرة

(١) Moscati, An Introduction; P:24 .

(١)
التى هى עשׂר فى العبرية وفى السريانية ܥܣܪܐ وفى العربية الجنوبيـــة (𐩲𐩦𐩧) .

وفيما يتعلق بالشين السامية التى رمز لها ب $\check{s}$ فقد تحولـــت الى سين فى اللغة العربية مثال ذلك لفظ خمسة فى العربية التى يقابلها فى الاكادية $\underline{h}ame\check{s}$ وفى الاوجريتية $\underline{h}m\check{s}$ وفى العبرية חָמֵשׁ وفى السريانية (ܚܡܫ) (٢)

وهذا التحول الذى نلاحظه فى العربية قد حدث فى وقت متأخر حـــدده بعض الباحثين بالفترة من القرن الخامس قبل الميلاد الى القـــرن الخامس بعده أى فى الألف سنة التى اكتنفت الميلاد . يقول برجشتراســر "ان تبادل بعض حروف الصفير فى اللغة العربية وقع فى طور تعريـب الكلمات الآرامية الموجودة فى اللغة العربية منذ أقدم زمان ..... ثـم ذكر أن الشين السامية صارت سينا فى العربية والسين الجنبية أو الشجرية قد صارت سينا فى مدة الألف سنة بين القرن الخامس قبل الميلاد والهجرة" (٣) .

وأخيرا فان الجيم التى يظهرها الجدول صوتا حنكيا شديدا مجهـورا فى السامية الأم قد تحولت فى العربية الى حرف مركب فى العربية الفصحى ، وقد علل موسكاتى لهذا التحول بأنه قد نجم عن تأثـر الجيم بحركة امامية مثلما للكاف فى بعض اللهجات العربية الجنوبيـة حيث تحولت الى ($K > \check{c}$) . (٤)

---

(١) شاركت العربية فى هذا التحول كل من الاكادية والاوجريتية والحبشيـة (أو المهرية) انظر فى هذا التطور النحوى (ص ١٤) وقارن ب : Moscati, An Introduction; P:34 .

(٢) شاركت العربية فى هذا التحول كل من العربية الجنوبية والحبشيـة اذ صارت هذه الكلمة فى العربية الجنوبية ^{n}hms وفى الأثيوبيـة (hmes) انظر المرجعين السابقين .

(٣) كذا قال برجشتراسر والواقع ان الهجرة لم تحدث الا فى مستهل القـرن السابع الميلادى . وانظر فى تاريخ هذا التحول : فقه اللغة السامية (ص٤٩) .

(٤) Moscati, An Introduction;P:138 .
وانظر أيضا GVG 1-208 .
وقارن بفقه اللغات السامية (ص ٤٨) .

قوانين التبادل الصوتى بين السامية الأم والعبرية :

يظهر الجدول الآتى التحولات الصوتية بين السامية الأم والعبرية :

السامية الأم	العبرية	الرمز الكتابى
ṯ̣	ṣ	צ
ḏ̣	ṣ	צ
ṯ	š	ש
ḏ	z	ז
ḫ	ḥ	ח
ġ	c	ע

يظهر هذا الجدول قوانين التحول الصوتى بين السامية الأم والعبرية وتوضح المقابلات الصوتية فى الكلمات الآتية مدى صحة تلك القوانين فكلمة צל العبرية يقابلها فى الأوجريتية ẓ.l وفى الآرامية טללא (١) وفى العربية ظل .

ويلاحظ ان الاكادية قد شاركت العبرية فى هذا التحول ،أما الارامية فقد أخذت اتجاها مخالفا حيث تحولت ṯ̣ الى ṭ كما فى المثال المذكور.

---

(١) انظر Moscati, An Introduction; P:28 .
وقد ذكر بروكلمان أن الآرامية القديمة تشارك العبرية فى هذا التحول أى أن ṯ̣ قد صارت ṣ كما فى العبرية. انظر فقه اللغات السامية (ص ٥٠) .

وفيما يتعلق بـ ḍ السامية فمثالها فى العبرية كلمة אֶרֶץ التى يقابلها فى العربية (أرض) وفى العربية الجنوبية ʾrḍ (١)

ويقابل صوت ẓ السامية فى العبرية صوت צ كما فى كلمة ṭwr السامية التى صارت فى العبرية צור (٢)

أما ḏ السامية فقد تحولت الى ד فى العبرية مثال ذلك لفظ ʾḥḏ الذى أصبح فى العبرية אחד وهذه الكلمة نفسها هى مثال جيد لتحول الحاء فى السامية الأم الى حاء فى العبرية (القديمة) . (٣)

أما صوت ġ السامى فقد تحول باخرة الى صوت العين فكلمة (ġlm) السامية أصبحت فى العبرية עֶלֶם التى هى (غلام) فى العربية . (٤)

ويلاحظ أن هذا التحول حديث فى العبرية نسبيا بدليل وجود الغين فى أسماء بعض الأعلام العبرية فى الترجمة السبعينية .

ونستخلص من جملة هذه القوانين أن العبرية قد تخلصت من الأصوات التى يطلق عليها Interdental أى الثاء والذال والضاد والظاء، كما تخلصت أيضا من الصوتين الطبقيين الخاء والعين باعتبارهما وحدات صوتية مستقلة وان كان هذا لاينفى وجودها فى العبرية صورا صوتية Allophones لوحدات أخرى . (٦)

---

(١) ويلاحظ هنا أن الاكادية والاوجريتية تتفقان مع العبرية فى هذا التحول . انظر أمثلة أخرى فى : GVG 1-129 .
Moscati, An Introduction; P:28 .

(٢) انظر فى مقابلات هذه الكلمة فى اللغات السامية الأخرى
وقارن بـ : Moscati, An Introduction; P:28 .

(٣) وانظر أمثلة أخرى فى GVG 1-128 .

(٤) انظر هذا وغيره من أمثلة اللغات السامية الأخرى فى : An Introduction; P:39 .

(٥) انظر GVG 1-10 . وانظر حديثنا عن العين فى العبرية .

(٦) انظر "ظاهرة بجد كفت بين العربية واللغات السامية دراسة مقارنة" (ص٣١٥) .

القوانين الصوتية بين العربية والعبرية :

يظهر الجدول التالى قوانين التبادل الصوتى بين العربية والعبرية مقارنة بالأصوات السامية الأصلية.

السامية الأم	العربية	الرمز الكتابى	العبرية	الرمز الكتابى
p	f	ف	p	פ
ṯ	ṯ	ث	š	שׁ
ḏ	ḏ	ذ	z	ז
s	š	ش	ś	ס
š	s	س	š	שׁ
g	ǧ	ج	g	ג
ḫ	ḫ	خ	ḥ	ח
ġ	ġ	غ	c	ע
ḍ	ḍ	ض	ṣ	צ
ṭ	ṭ	ظ	ṣ	צ

فى ضوء هذا الجدول يمكننا استخلاص القوانين التى تحكم العلاقة بين الوحدات الصوتية فى العربية والعبرية على النحو التالى :

(١) تقابل p فى العبرية الفاء فى العربية ومن أمثلة ذلك فى النص[١٦] יוסף ٥:٣٧ ، « يوسف » (٤)

(٢) تقابل الثاء العربية (شين) فى العبرية . مثال ذلك :

" آثرك " (٩١) - "אֲשֶׁר" ٤١ : ٢٨

(٣) تقابل الذال العربية صوت الـ (زاى) فى العبرية مثال ذلك :

"الذئب" (١٢) - זְאֵב ٤٩ : ٢٧

(٤) تقابل (السامخ) فى العبرية (السين) فى العربية مثال ذلك :

כְּסוּת وكسوة

(٥) تقابل (الشين) فى العبريــــة السين فى العربية كما فى :

" רֹאשׁ " ٤٠ : ٢٠ - "رأسى" (٢٦)

(٦) تقابل (الجيم) فى العبرية الجيم معطشة فى الفصحى) مثل :

" גָּרֶם " ٤٩ : ١٤ - " المجرمين " (١١٠) .

(٧) تقابل الخاء فى العربية صوت الـ (حاء) فى العبرية مثل :

"أخاه" (٦٩) - "אָח" ٤٢ : ٦

(٨) تقابل الغين العربية صوت الـ (العين) فى العبرية مثال ذلك :

"أغنى" (٦٧) - "עָנְיִי" ٤١ : ٥٢

(٩) تقابل الضاد العربية (الصاد) فى العبرية مثال ذلك :

"الأرض" (١٠١) - "אֶרֶץ" ٣٧: ١

(١٠) تقابل الظاء العربية (الصاد) فى العبرية مثال ذلك :

ظبى - צְבִי التثنية ١٢: ٢٢

وتشير هذه التقابلات الصوتية بين العربية والسامية من ناحية والعبرية والسامية من ناحية أخرى الى أن العربية قد حافظت على الأصوات السامية أكثر من العبرية بل ومن غيرها من اللغات السامية الأخرى (١) .

كما تشير هذه التقابلات بوجه عام الى ان اتفاق اللغتين من العناصر الصوتية المكونة للنظام الصوتى فى كل منهما أكثر من عناصر الاختلاف اذ ان اللغتين فيما عدا التحولات التى أشرنا اليها تتفقان فى تسع عشرة وحدة صوتية سبق لنا ذكرها (٢) .

وهذا مما يدل دلالة أكيدة على وحدة الأصل بين اللغتين فى مرحلة تاريخية ما .

وأخيرا فان هذه التحولات الصوتية تدل على قدم تلك العناصر التى حافظت اللغتان عليها ، أما تلك التى تبدلت فيهما معا أو فى احداهما فان الدلائل تشير الى قدم الوحدات الصوتية المماثلة لما فى السامية الأم وذلك كما فى الضاد والظاء والذال والثاء والغين والخاء فى العربية .

---

(١) ولايستثنى من ذلك سوى العربية الجنوبية يقول برجشتراسر مؤكدا هذه الحقيقة : "ان اللغة العربية قد حفظت الحروف الأصلية (السامية) حفظا أتم من سائر اللغات السامية الأخرى ماعدى لغة الكتابات اليمانية العتيقة (أى اللغة العربية الجنوبية بلهجاتها المختلفة)" .
انظر : التطور النحوى (ص ١٤) .

(٢) انظر (الصفحات التالية من هذا البحث .

الوحدات الصوتية المشتركة بين العربية والعبرية

لقد أوضحت المقارنة بين اللغتين أن الوحدات الصوتية المشتركة بينهما ليست بالضرورة متفقة فى جميع الصفات الفارقة التى تتسم بها هذه الوحدة أو تلك ،فهذه الصفات كما سجلها علماء الأداء القرآنى قد تختلف الى حد ما عن تلك الصفات التى سجلها علماء اللغة العبرية كما وردت بها الروايات المقروءة للتوراة .

ان هذه الاختلافات بين الوحدات المشتركة فى النظامين الصوتيين للعربية والعبرية لايحول دون اعتبارها وحدات واحدة نظرا لغلبة أوجه الاتفاق على أوجه الاختلاف ،ومن هنا فانه يمكن اعتبار اختلاف النطق بينهما بمثابة اختلاف فى الصور الصوتية الناجمة عن وحدة صوتية واحدة ،من ذلك على سبيل المثال أن الطاء والقاف فى العربية يعدان صوتين مجهورين فى الفصحى ولكنهما مهموسين فى اللغة العربية (١) .

وسنحاول فى الصفحات التالية أن نتناول هذه الوحدات المشتركة لنرى مدى التطابق بينهما فى اللغتين .

(١) الهمزة : א

من تأمل النصوص المتضمنة للهمزة فى السورة الكريمة والاصحاحات المدروسة من التوراة يتضح أن صوت الهمزة رغم اتفاق صفاته الأساسية فى اللغتين الا أن هناك فروقا بينهما فى السياق يتمثل أهمها فيما يطلق عليه تحقيق الهمزة وتسهيلها .

---

(١) وهما كذلك أيضا فى الفصحى المعاصرة .

تحقيق الهمزة وتسهيلها بين العربية والعبرية :

يرجع تحقيق الهمزة وتسهيلها فى اللغة العربية الى الخلاف بين اللهجات حيث يحققها بنو تميم ويسهلها الحجازيون وقد وردت القراءة باللهجتين معا فى مواضع عديدة من السورة الكريمة (١) .

أما فى العبرية فان هذه الظاهرة تعود الى موقعية الهمزة أى الى موقعها فى السياق حيث تسهل باطراد اذا سبقت بحركة (قصيرة كانت أم طويلة) نحو : בֵּאמֹר ٨:٢٦ ، ٢:٤٧ ، (לא) ٨:٢٩

أما تحقيق الهمزة فانه يرتبط بورودها فى الموضعين الآتيين :

(أ) اذا جاءت فى أول الكلمة (متبوعة بحركة طويلة أم قصيرة) كما فى :

(ب) اذا وقعت فى وسط الكلمة بعد مقطع مغلق أى بحيث تكون العنصر الصوتى الصامت الذى يفتتح به المقطع التالى وذلك كما فى :

יִקְרָאוּ ٦:٤٨ ، וַיִּשְׁאוּ ٥:٤٦

أما اذا وردت الهمزة فى آخر الكلمة العبرية فانه يغلب تسهيلها وابدالها مدا فى النطق فقط مع الابقاء على رمزها الكتابى وذلك حتى يتميز فى الكتابة مهموز الآخر من الفعل الناقص مثل : קָרָא ، בָּנָה (٢)

---

(١) انظر مثلا : القراءات الواردة فى لفظ الذئب فى الاقناع (٦٧٠/٢) ، وقارن بما ذكرنا فى مبحث الهمز فى الدراسة الصوتية العربية .

(٢) لاحظ بعض الباحثين أن بعض الكلمات المشتركة بين اللغتين قد حلت فيها الهمزة فى العبرية محل الواو فى العربية كما فى لفظ واحد انظر : "بين العربية ولهجاتها والعبرية" (ص ٥٢) ، ولكننا نعتقد أن هذه الظاهرة ليست مطردة وقد احتفظت العربية بصورتين للكلمة المذكورة ظهرت الهمزة فى احداها والواو فى الأخرى مثل قوله تعالى : "وان أحد من المشركين استجارك" التوبة (آية ٦) مما يرجح أن الأصل هو الهمز فى اللغتين ولكن العربية قد أبدلت هذه الهمزة واوا فى بعض المواضع .

(٢) البـــاء : בּ

تشكل الباء المجهورة عنصرا مشتركا في النظامين الصوتيين للعبرية والعربية، وهذه الباء شديدة دائما في العربية ولكنها قد تفقد هذه الصفة فتصبح حرفا رخوا في النطق العبري وذلك مشروط بأن تكون مسبوقة بحركة كما في אֹהֵב ٣٧ : ٤ وقد أشار الباحثون في اللغة العبرية الى أن هذه الباء كانت في الأصل حرفا شديدا وأن صفة الرخاوة التي لحقت بها في بعض السياقات ليست سوى مظهر من مظاهر التطور الذي لحق بها فيما بعد وقد شاركت العبرية في ذلك اللغة السريانية مثل ܚܘܒ

ويدل ذلك على أن اللغة العربية قد حافظت على النطق الأصلي لهذه الباء في كل المواقع بعكس العبرية التي تطور فيها النطق القديم (١) .

(٣) الـــدال : ד

الدال من الوحدات الصوتية التي شاركت العبرية فيها العربية وهي دائما شديدة في العربية ولكنها قد تفقد هذه الصفة في بعض السياقات في العبرية وذلك اذا تلت حركة كما في

وينطبق على الدال في العبرية نفس القواعد التي تنطبق على أحرف بجد كفت (٢) .

---

(١) سبق أن ذكرنا أن العبرية لازالت تحوز وحدة صوتية هي الباء المهموسة (P) وهذه الباء المهموسة كانت في الأصل شديدة دائما ولكنها أيضا قد تصبح رخوة في بعض السياقات مثل [illegible] وتقابل هذه الباء المهموسة في العربية الفاء . انظر التطور اللغوي (ص ١٨) .

(٢) انظر في هذه القاعدة : قواعد اللغة العبرية (ص ٦٣) ، وقارن بـ : "ظاهرة بجد كفت بين العربية واللغات السامية" (ص ٣٢) .

(٤) الهـــاء : ה

لايختلف نطق الهاء في العربية عنه في العبرية ،بيد أنها فقـــدت طبيعتها باعتبارها صوتا صامتا الا اذا كانت في بداية الكلمة مثـــل הָעוֹלָה ١٩:٤٠ أو اذا كانت في وسط الكلمة وقد ختم بها المقطع نحو תְּהִלָּה ٣٦:٤١ أما اذا كانت في نهاية الكلمة فانها تنطق حـــرف مد من جنس الحركة السابقة لها ،(١) اللهم الا اذا وضعت بها علامة المبيـــق فانها عندئذ ترجع الى طبيعتها وينطق بها حرفا صامتا مخرجه من الحلـــق (عند القدماء أو الحنجرة عند المحدثين) ويتسم بالرخاوة والهمس(٢) كالهـاء العربية .

(٥) الـــواو : ו

تمثل الواو في كل من العربية والعبرية قيمتين صوتيتين هما :

(أ) الواو باعتبارها مدا وسنتناولها عند حديثنا عن الصوائت .

(ب) الواو باعتبارها حرفا لينا ،وذلك كما في يوم وولد في العربيـــة وكما في لفظ יוֹם العبرية(٣) .

ويذكر بروكلمان ان الواو (وكذلك الياء) قد فقدت في بعض الأحـــوال وظيفتها الأصلية باعتبارها صوتا صامتا،(٤) ولعل هذا هو السبب فـــي أن بعض الباحثين يعتقد أن الواو الصامتة لاوجود لها في اللغة العبريـــة وأن الذي يوجد في لغة العهد القديم هو فقط مايطلق عليه الحركـــة

---

(١) Gesenius' H.G; P:32 .

(٢) Historische G.H.S.146.

وقارن أيضا ب : Hebraisches Textbuch; S.46.

(٣) انظر المدخل الى علم الأصوات ،دراسة مقارنة (ص ١٧٨) .

وقارن ب : Historische G.H.S,169 .

(٤) فقه اللغات السامية (ص ٣٧) .

المركبة Diphthong التى قد تؤدى وظيفة صامتة فى بعض الأحيان كما فى كلمة רוּחַ

ويزعم تبعا لذلك ان هذه الواو أقل فى نسبة الحفيف الناجم عن تضييق مجرى الهواء عن نظيرتها فى الانجليزية والألمانية(W)(١)

والذى نعتقده هو أن هذه الواو وان كانت قريبة من الحركة فيما يتعلق باتساع مجرى الهواء الا ان بها أيضا تضييقا ينجم عنه حفيف ومن ثم فقد ذكر موسكاتى أنه يقابل بها الواو الشفوية المرموز لها فى (I.P.A) ب (W)(٢)

ويلاحظ علماء الساميات أن هناك تطورا خاصا قد لحق بالواو العبرية الصامتة الممثلة لفاء الكلمة حيث تحولت الى ياء كما فى יֶלֶד الذى يقابلها فى العربية والاكادية والحبشية wld ولم يحتفظ بالواو الصامتة الا فى بعض الحالات كواو العطف وبعض أسماء الأعلام.(٣)

(٦) الزاى : ז

الزاى من الأصوات السامية التى حافظت عليها كل من العربية والعبرية ولم نعثر على فرق بينهما فى النطق،وقد حلت هذه الزاى فى العبرية محل الذال فى الكلمات السامية القديمة مثال ذلك זבח وقد علل بعض الباحثين لذلك التبادل بقوله : " وربما كان ذلك لاتفاق الصوتين فى الجهر وفى صفة الصفير ولقرب مخرجهما "(٤) .

---

(١) ذهب الى هذا الرأى العالمان : Baner-P.Lander .
فى كتابهما Historische G.H.S.169 .

(٢) Moscati, An Introduction; P:45.

(٣) Ibdقارن ب : תּוֹלְדוֹת הַהֲגָה וְהַצוּרוֹת : 56

(٤) بين العربية ولهجاتها والعبرية (ص ٣٢) .

(٧) الحـــاء : ח

الحاء من الأصوات المشتركة فى النظامين الصوتيين للعربية والعبرية وقد توسعت العبرية فى استخدامه فاتخذت منه وسيلة للتعبير عن الحــاء والخاء السامـيتين (١) التى فقدتها مما يعنى أن الحاء فى العبرية ظلـت كما هى فى الكلمات السامية التى تحوى الحاء ،واستخدمت فى نفس الوقـت للتعبير عن الخاء فى الألفاظ الخائية فى اللغة السامية المشتركة كمـا فــى אח

(٨) الطـــاء : ט

تشير المصادر الخاصة بالمقارنات السامية أنه لايوجد فرق جوهـرى فى نطق هذا الصوت بين العربية والعبرية من ناحية واللغة الساميـة المشتركة من ناحية أخرى (٢) .

ولكن واقع المقارنة هنا يثبت أن الطاء كما وصفها العلمـاء العرب من الحروف المجهورة أما الطاء العبرية فهى مثل الطاء فــى الفصحى المعاصرة حيث عدوها من الحروف المهموسة وعلى ذلك فان الـدال هى النظير غير المفخم للطاء العربية والتاء هى النظير غير المفخـم للطاء العبرية .

واذا صح مايذكره بعض الباحثين من أن الطاء العبرية تخرج من ظهـر اللسان عند التقائه باللثة Dorso Alveolare وذلـك على عكس التاء التى تخرج من طرف اللسان عند التقائـه باللثـة Apiko Alveolare (٣) فانه يكون هناك أيضا فرقا فى صفـة

---

(١) انظر الفصل الثالث عشر من תולדות ההגה והאותיות :58

(٢) انظر مثلا : فقه اللغات السامية (ص ٤٩) .
و Moscati, An Introduction; P:43 .

(٣) Historische G.H.S.166.

المخرج بين الطاء العربية والعبرية ،حيث ان مخرج كل من التاء والدال والطاء واحد فى العربية (١) .

(٩) اليـاء : י

تؤدى اليـاء فى كل من العربية والعبرية وظيفتين صوتيتين وبالتالى فانها تمثل وحدتين صوتيتين مختلفتين هما : ياء المد وهذه من قبيل الصوائت . والياء الصامتة أى المتحركة أو الساكنة بعد حركة غير متجانسة . وهى التى يطلق عليها بعض العلماء (Diphthong)

وينطبق على الياء الصامتة ماذكرناه عن الواو فيما سبق .

وكل مانود الاشارة اليه هنا فيما يتعلق بمقارنة الياء العبرية والعربية هو أن الياء العبرية قد أدت دورا أكبر من نظيرتها فى العربية ،حيث انها تحل فى العبرية محل الواو فى أول الكلمة (٢) .

(١٠) الكـاف : כּ

كما ذكرنا سابقا فان للكاف فى العبرية صوتان صوتيتان هى الكاف الشديدة כּ كما فى כּלב وتتفق هذه مع الكاف العربية تماما . أما الصورة الثانية وهى الكاف الرخوة כ تلك التى ترتبط بظروف السياق نحو : תִּמְלֹךְ ٨:٣٧ فهذه لانظير لها فى العربية كما أنها وان كانت قريبةمن الخاء العربية الا انها تختلف عنها من حيث الأصل الاشتقاقى (Etymologice).

(١١)،(١٢)،(١٣) اللام والميم والنون : ל . מ . ן

تمثل هذه الوحدات الصوتية الثلاث بالاضافة الى الراء مجموعة خاصة يطلق عليها اسم Liquids أى الحروف المتوسطة أو المائعة (٣)

---

(١) الكتاب (٤٣٣/٤) (ومما بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء والدال،والتاء) .

(٢) תורת ההגה והצורות : 56

(٣) انظر الأصوات اللغوية (ص ٢٤) .

نظرا للاتساع النسبى فى مجرى الهواء من ناحية ولانحباس الهواء عند تشكيلها فى منطقة ما من الفم وانطلاقه من منطقة أخرى (١) .

وتشير الدراسة المقارنة الى أنه لاتوجد فروق جوهرية بين هذه المجموعة فى كلتا اللغتين . ولايعنى هذا بالطبع ان اللغتين لاتختلفان فيما يتعلق بمعاملة هذه الأصوات فى السياقات المختلفة، اذ قد نجد تأثر هذا الحرف أو ذاك بما يجاوره قد يختلف فى العربية عنه فى العبرية .

(١٤) العين : ע

العين من العناصر المشتركة فى كل اللغات السامية عدا الاكادية ومن ثم فهى تمثل وحدة صوتية فى النظام الصوتى لكل من العربية والعبرية ،ولم تثبت فروق نطقية بين اللغتين قديما .

وكل مانلاحظه هنا هو أن العين فى مرحلة متأخرة الى حد ما قد حلت محل الغين فأصبح بذلك يقابل وحدتين صوتيتين فى اللغة السامية المشتركة (٢) .

(١٥) الصاد : צ

هذا الصوت من الوحدات الصوتية المطبقة فى كل من العربية والعبرية ،وربما أدى الاطباق فى العربية دورا أكبر فى التمييز بين الصاد والسين . أما فى العبرية القديمة فان بعض الباحثين قد أشار الى وجود فرق آخر بين الصاد والسين فى العبرية حيث نجد أن مخرج هو من طرف اللسان ومايحاذيه من اللثة (Apiko alvedar).

---

(١) علم اللغة العام (الأصوات) (ص ١٢٩ – ١٣١) .

(٢) انظر : G.V.G1-10 وقارن بما ذكرنا عند وصفنا لهذا الصوت فى الدراسة الصوتية العبرية .

أما(ʒ) فهى من ظهر اللسان ومايحاذيه من اللثة (Dorso alveolar)

ونخلص من هذا الى أن الصاد فى العربية لاتتميز عن السين الا بالاطباق ،أما فى العبرية فانها تتميز بالاطباق وبصفة المخرج (٢) •

(١٦) القاف : ק

تشترك العربية والعبرية فى اعتبار القاف وحدة صوتية مستقلة بيد أن اللغتين لم تعامل فيهما القاف بنفس الطريقة التى كانت عليها فى اللغة السامية المشتركة (٣) اذ بينما تنطق القاف مجهورة فى العربية الفصحى نجدها مهموسة فى العبرية (٤) •

وهناك فرق آخر بينهما يتمثل فى أن ק العبرية يتبعها صويت يشبه الهمز (٥) • وتعرف هذه الظاهرة بـ (Glottalization) أو التهميز •

وربما كان هذا النطق العبرى للقاف متفقا مع نطق القاف السامية القديمة • وقد فقدت العربية هذا النطق فى مرحلة ما من مراحل تطورها (٦) •

---

(١) Historical G.H.S.166 .

(٢) انظر الكتاب (٤٣٦/٤) (لولا الاطباق لصارت الطاء دالا،والصاد سينا٠٠)٠

(٣) يرى برجشتراسر أن القاف العربية كانت مهموسة فى الأصل ثم صارت مجهورة فيما بعد • انظر التطور النحوى (ص ١٦) •

(٤) Historical G.H.S.166.

(٥) ينجم هذا الصويت عن غلق فتحة المزمار قبل النطق بالقاف ثم الانفراج الذى يعقب النطق بها • انظر فى وصف هذا النطق القديم للقاف التطور النحوى (ص ١٦) • وقارن بـ : فقه اللغات السامية (ص ٣٩) •

(٦) التطور النحوى (ص ١٦) •

(١٧) الــــراء : ר

من الأصوات المتوسطة التى تشترك فيها اللغتان العربية والعبريــــة وتتحكم ظروف السياق فيهما فى حالتى تفخيمه وترقيقه (١) .

الآن له فى العبرية صورتان صوتيتان : احداهما : وهى الناشئـــــة عن تكرر معود اللهاه نحو الحنك اللين مثل مايحدث فى نطق الـــــراء الفرنسية القريبة من الغين (٢) ، ولذلك نجد أن العبرية تعامل الـــــراء معاملة الحروف الحلقية فى عدم تضعيفه ،والتعويض عن ذلك باطالة حركـــة الحرف السابق له مثل בֵּעֵר

أما الصورة الأخرى فهى الناشئة عن تكرار معود وطرق طرف اللســـان نحو اللثة (٣) ، وتتفق هذه الصورة الأخيرة مع نطق الراء العربية .

(١٨) الشيــــن : שׁ

الشين من الأصوات التى احتفظت بها كل من العربية والعبرية مــــن اللغة السامية المشتركة . بيد أنها فى العربية من حروف وسط اللســـان بينه وبين وسط الحنك الأعلى (٤) (Dorso-Palatal)

أما فى العبرية فانها من حروف طرف اللسان ومايحاذيه من اللثـــة Apiko -alveolar

وتتفق اللغتان العربية والعبرية فى أنهما قد جعلتا رمزا كتابيـــا واحدا لكل من السين والشين فى العربية ،وللشين والسين الجنبية فــــى

---

(١) انظر الدراسة الصوتية العربية والعبرية .

(٢) An Introduction; P:32. ويرمز لهذا الصوت دوليا (I.P.A) بالرمز " R "

(٣) Historische G.H.S.165.

(٤) الكتاب (٤/٤٣٣) ويشاركها فى هذا المخرج كل من الجيم والياء.

(٥) Historische G.H.S.165.
ويشاركها فى هذا المخرج عنده كل من (ד . ת . ז . ר . נ . Ś . Š . S)

العبرية ثم ميزت اللغتان فيما بعد بين نطق كل من الصوتين بواسطة الاعجام (١) ٠

(١٩) التـــاء : תּ

تعد التاء من الوحدات الصوتية المشتركة فى كل اللغات السامية بما فى ذلك اللغتين العربية والعبرية ، الا أنه يوجد فرق فى نطق التاء فى العبرية عنه فى العربية ، اذ بينما تحتفظ التاء فى العربية دائما بصفة الشدة نجدها تتجه الى الرخاوة فى العبرية تبعا لظروف السياق (٢)

مثال ذلك : לגלות

---

(١) ميزت العبرية قديما بين هذين الصوتين بأن جعلت فوق السين الجنبية سامخ وكررت الرمز نفسه للدلالة على نطق الشين שׁ انظر :
Hebraisches Textbuch; S.47 and Historishhe G.H.S.114.

(٢) انظر : "ظاهرة بجد كفت بين العربية واللغات السامية ـ دراسة مقارنة" (ص ٣٤ ـ ٣٥) ٠

الصوائت بين العربية والعبرية

ذكرنا ان النظام الصوتي للعربية يشتمل على ست وحدات صوتية صائتة ثلاثة قصار هي : الفتحة والكسرة والضمة ،وثلاثة طوال هي : ألف المد وواو المد وياء المد .(١)

أما النظام الصوتي للعبرية فانه ـ فيما يتعلق بالصوائت ـ يتضمن سبع حركات كوامل هي :(٢)

الحيرق חִירֶק والصيرية צֵירֵה والسيجول סְגוֹל
الباتح פַּתַח والقامص קָמֶץ والحولم חוֹלָם

والقبوص والشروق . وحركة ناقصة واحدة وهي التي يطلق عليها اسم שְׁוָא נָע أي السكوت المتحرك ويقصد به تلك الحركة المجتلبة للتخلص من توالي الصوامت أو البدء بها . والحركات المركبة الخاصة بشكل الحروف الحلقية(٣) وقبل أن نعرض للموازنة بين هذين النظامين فانه يجدر بنا أن نشير بايجاز الى النظام الصوتي للحركات في اللغة السامية المشتركة لنرى الى أي مدى حافظت كل من العربية والعبرية على هذا النظام .

---

(١) انظر : الأصوات اللغوية (ص ٢٨) .

(٢) كتب ورسائل لابن جناح(ص ٢٧٥) .

Gesenius, H.G; P:40-41 .

A Practical Grammar for Classical Hebrew; P:4-7 .

(٣) A Practical Grammar for Classical Hebrew; P:9-11 .

النظام الصوتى للصوائت فى اللغة السامية المشتركة

يتضمن النظام الصوتى للغة السامية المشتركة على عدد من الوحدات الصوتية الصائتة التى يوضح الجدول الآتى صفاتها الفارقة فيما يتعلق بوضع اللسان ٠

الوضع الأفقى للسان	درجة اتساع مجرى الهواء					
	ضيقة		متسعة		نصف ضيقة	
	قصيرة	طويلة	قصيرة	طويلة	قصيرة	طويلة
أمامية	i	$\bar{i}$				$\bar{e}$
			a	$\bar{a}$		
خلفية	u	$\bar{u}$				

ملاحظات :

(١) قد يضاف الى تلك الصفات الأساسية الصفة الخاصة بوضع الشفتين اذ تكون مستديرة مع الحركة الخلفية (u) ومنفرجة مع الحركة الأمامية (i) ولكنها تكون فى وضع محايد مع (a) أى انها تكون قريبة من الوضع الطبيعى ٠

(٢) لاتفرق اللغة السامية كما هو الحال فى العربية بين الفتحة المفخمة(a)والمرققة(ạ)وتعتبر ظاهرة التفخيم والترقيق من الظواهر الموقعية التى تخضع لظروف السياق (١) .

(٣) اعتمدنا فى اثبات الحركة الطويلة نصف الضيقة على ماذكره كل من بروكلمان (٢) وبرجشتراسر (٣) . وعلى مايثبته واقع المقارنة بين اللغات السامية اذ ثبت وجود هذا الصوت الصائت فىكل من الاكادية والارامية العبرية (٤) .

(٤) أضاف Von Soden الى هذه الوحدات الصوتية الصائتة كلا من (m)، (n)، (l)، (R) اذ قال ماترجمته : " فى السامية المشتركة يوجد بما لايدع مجالا للشك اللام والراء والميم والنون باعتبارها أصوات حركية " als vokalische laute حيث كان يشار الى هذه الأصوات فى كتابة النقوش بصائت يسبقها فاللام مثلا كانت تكتب il أو ul أو al (٥).

ان ماذكره Von Soden وانفرد به بين علماء الساميات ليس له مايبرره من الناحية الصوتية وماذكره من أن اعادة كتابة

---

(١) انظر G.VG, 1-140

(٢) انظر . Ibd. 1-141 وقارن بـ فقه اللغات السامية (ص ٥٣) .

(٣) التطور النحوى (ص ٣٤) .

(٤) ولم يسلم بهذا الرأى بعض الباحثين اذ رأوا فى هذا الصوت صورة صوتية لفونيم آخر وذكروا أنه ليس الصورة الصوتية الوحيدة التى تدخل فى اطار البدائل المتعددة للنطق بوحدة صوتية ما. ولهذا السبب لم يدخلوه ضمن الوحدات الصوتية المكونة للنظام الصوتى فى السامية المشتركة . انظر Moscati, An Introduction , P: 47.

(٥) GAG, S.11

هذه الوحدات بصائت يسبقها لايدل الاعلى أن الكاتب قد رأى وضوحا سمعيا فى هذه الأصوات الأربعة فظنها نوعا من الصوائت ولهذا فانه من الصحيح ماذهب اليه موسكاتى من أن هذا الزعم لازال مجرد دعوى تحتاج الى مزيد من الدراسة والتمحيص (١) .

الصوائت بين السامية وكل من العربية والعبرية (٢)

يلخص الجدول التالى الوحدات الصوتية الصائتة التى تتكون منها نظم الصوائت فى كل من السامية المشتركة والعربية والعبرية .

	السامية المشتركة	العربية	الرمز الكتابى	العبرية	الرمز الكتابى
قصير	a	a	◌َ	a	◌ַ
طويل	ā	ā	ا	a/ā	◌ָ
قصير	i	i	◌ِ		
طويل	ī	ī	◌ِي	i/ī	◌ִי
قصير	u	u	◌ُ		
طويل	ū	ū	و	u/ū	◌ֻ / וּ
قصير					
طويل	ē	ā	ا	ɛ/ɛ̄	◌ֶ
قصير					
طويل				o/ō	◌ֹ / וֹ
قصير				e/ē	◌ֵ / ◌ֵי
مختلسة				ə	◌ְ

(١) انظر Moscati, An Introduction; P:46 .

(٢) اعتمدنا فى كتابة رموز الحركات عند المقارنة على ماذهبت اليه =

= الجمعية الدولية للدراسات الصوتية I- P. A ويشير الخـــــط الأفقي فوق الرمز الى طول الصوت

General linguistics, An Introductory Survey; P:87 .

نظام الصوائت بين السامية المشتركة والعربية .

يشير الجدول السابق الى أن كل من العربية والسامية المشتركة قد حازت ثلاثة صوائت قصار وآخرى طوال وهى :

(١) صوت قصير أمامى ضيق تنفرج معه الشفتان وهو مايطلق عليه اسم الكسرة فى العربية.

(٢) صوت طويل أمامى ضيق تنفرج معه الشفتان وهو مايطلق عليه فى العربية اسم ياء المد .

(٣) صوت قصير خلفى ضيق تستدير معه الشفتان وهو مايطلق عليه فى العربية اسم الضمة .

(٤) صوت طويل خلفى ضيق تستدير معه الشفتان وهو مايطلق عليه فى العربية اسم واو المد .

(٥) صوت قصير متسع تتخذ الشفتان معه وضعا محايدا وهو مايسمى بالفتحة فى العربية .

(٦) صوت طويل متسع تتخذ الشفتان معه وضعا محايدا وهو مايسمى بألف المد فى العربية .

ولهذين الصوتين الأخيرين صورتان صوتيتان ترتبطان بالسياق هما الترقيق والتفخيم . مما يعنى أن صفة الأمامية والخلفية فى الفتحة وألف المد فى كل من السامية المشتركة والعربية لايعتد بها كصفة فارقة .

وتختلف السامية المشتركة عن العربية فى آنها تحوز وحدة صوتية طويلة هى $\bar{e}$ ويقابل هذه الوحدة الصوتية فى السامية المشتركة ألف المد العربية مثل *nawi(ē)ru*[1] وفى العربية نار .

---

(١) GVG, 1-140 . وفقه اللغة السامية (ص ٥٣) .

ونخلص مما سبق الى أن العربية قد حافظت على الوحدات الصوتية الصائتة كما حافظت على الموروث من الوحدات الصامتة ،وأن التحول الصوتى الوحيد قد تم بين الكسرة الممالة الطويلة $\bar{e}$ فى السامية وألف المد العربية ،ويعنى هذا أن ألف المد العربية تمثل وحدتين صوتيتين صائتتين فى السامية المشتركة هما : ألف المد والكسرة الطويلة الممالة.(١)

ان العربية لم تخل بالطبع من هذه الحركة الممالة ولكنها تمثل صورة صوتية للألف وترتبط بظروف السياق ،كما أنها تشكل مظهرا لهجيا عاما.(٢)

وقبل أن ننهى حديثنا عن الصوائت فى السامية المشتركة والعربية فانه لابد من الاشارة الى أن مازعمه برجشتراسر من وجود حركة قصيرة ضيقة واحدة فى اللغة السامية المشتركة تفرعت عنها الضمة والكسرة فيما بعد هو أمر لادليل عليه ولم يؤيده فيه أحد من الدارسين.(٣)

---

(١) Ancient West Arabian; P:111 .

(٢) انظر دراستنا للامالة

(٣) انظر هذا الرأى فى التطور النحوى (ص ٣٧) .

نظام الصوائت بين السامية المشتركة والعبرية .

لاتكاد العبرية تتفق مع السامية المشتركة الا فى وجود حركة الفتحة القصيرة الباتح (a)فى كل منهما فيما سوى ذلك تزداد هوة الخلاف فيما يتعلق بنظام الصوائت ،ويتجلى هذا الاختلاف فيما يلى :

(١) تنفرد العبرية بالصوائت الآتية التى لانظير لها فى السامية المشتركة وهى :

الحولم قصيرة كانت أم طويلة والميرية والسكون وهو نوعان السكون المركب ـֲ ، ـֳ ، ـֱ والسكون المتحرك . שוא נע

(٢) تتميز الصوائت فى السامية المشتركة من خلال عاملين هما :

الكم (Quantity) والكيف (Quality)

أى انه فى السامية المشتركة تتغير القيمة الفونيمية للصائت باختلاف كميته أى بالزمن الذى يستغرقه فى النطق فالفتحة القصيرة تختلف فونيميا عن الفتحة الطويلة والكسرة القصيرة تختلف فونيميا عن الكسرة الطويلة وكذلك الضمة .

أما فى العبرية فلانلاحظ تأثيرا لكمية الحركة فى نظام الصوائت ولايعدو هذا الاختلاف فى الكمية أن يكون صورة صوتية تخضع لظروف السياق فالحيرق مثلا وكذلك القبوص أو الشروق وكذلك القامص كلها قد تكون قصيرة وقد تكون طويلة ولايستثنى من هذه القاعدة فى العبرية سوى حركة الباتح اذ هى الوحيدة التى يدخل القصر باعتباره صفة أساسية فارقة لها (١) .

---

(١) Moscati;An Introduction; P:50 .
Historische G.H.S. 167 .

(٣) كما ذكرنا فان اللغة السامية المشتركة تعرف حركة رابعة طويلة هي الكسرة الممالة $\bar{e}$ وقد شاركتها العبرية في هذه الحركة بيد أنها ليس طويلة دائما كما هي في السامية وانما لها صورتان صوتيتان يتحكم فيهما السياق .

ونخلص من ذلك الى أن اللغة العبرية قد طورت نظام الصوائت بها الى درجة أكثر بكثير مما فعلته العربية ،فهي لم تحافظ على النظام السامي الموروث الا فيما يتعلق بالفتحة القصيرة فقط وفقا لنظام الاعجام الطبرى .(١)

---

(١) يذكر بورولندر ان النطق الطبرى لهذه الفتحة كان قصيرا دائما أما النظام البابلي فكانت تنطق به طويلة دائما .

انظر : Historische G.H.S. 167 .

الصوائت بين العبرية والعربية .

تحوز العربية الفصحى من الناحية الفنولوجية ستة صوائت فقط ثلاثة قصار هى الفتحة والكسرة والضمة ومثلها طوال وهى ألف وياء وواو المد .

ولهذه الوحدات الصوتية فى العربية صور نطقية مختلفة ،فالفتحة قد تكون مرققة وقد تكون مفخمة وكذلك قد تكون ممالة امالة شديدة أو امالة خفيفة . والألف مثل الفتحة تماما فيما يعرض لها من صور صوتية (١) .

ان هذه الحركات جميعا متميزة من حيث وضع اللسان ودرجة الضيق أو الاتساع فى مجرى الهواء وأيضا من حيث الزمن الذى يستغرقه نطق كل منها (٢) ، وقد يوجد الى جانبها حركة أخرى مختلسة تتبع بعض الأصوات الساكنة لغرض لفظى هو المحافظة على هذه الأصوات بما بعدها اذ تشكل هذه الحركة فاصلا يحول دون الحرف المقلقل والتأثر بما يليه .ولكونها ذات دلالة لفظية فانه لم يعتد بهذه الحركة المختلسة وحدة صوتية تدخل فى بناء النظام الصوتى للصوائت فى اللغة العربية ،ولهذا السبب

---

(١) يطلق العلماء العرب وعلى رأسهم سيبويه على هذه الصور الصوتية اسم الحروف الفروع ،وقد ركزوا اهتمامهم فيما يتعلق بالصوائت على حروف المد حيث تحدثوا عن ألف التفخيم وألف الامالة ،وهذا لايعنى بالطبع اهمالهم التام للصور الصوتية فى الحركات القصيرة اذ تحدثوا عن الانتحاء بالفتحة نحو الكسرة ،ومن قواعدهم فى هذا الباب هو أن الأصل فى الحروف الا تدخلها الامالة مما يعنى ان الامالة هذه لاتعدو أن تكون صورة صوتية تعرض للحرف . انظر ما أشار اليه الدكتور تمام حسان فى كتابه الأصول (ص ١٣٦) .

(٢) قد لايعتد فى العربية باختلاف درجة الطول فى حروف المدكصفة فارقة وذلك لارتباطها بظروف السياق فهى تكون أطول عندما يليها همزة أو ساكن .

أيضا لم يوضع لها رمز كتابى .

أما فى العبرية فاننا نرى النظام الصوتى يتكون من ثمان وحدات احداها ناقصة وهى مايعرف بالسكون المتحرك وسبع كوامل لايعتبر الطول والقصر فيها صفة فارقة الا فى الباتح فقط كما أشرنا سابقا .

وقد دلت الموازنة بين اللغتين على أن العبرية والعربية لاتتفقان الا فى ان كلا منهما تحوز فتحة قصيرة قد تكون مفخمة وقد تكون مرققة وفقا لظروف السياق (١).

وفيما عدا ذلك فان اللغتين تختلفان قليلا أو كثيرا - على النحو الذى نوضحه فيما يلى :

(١) تعتد اللغة العربية بالقصر والطول صفة فارقة بين كل من الفتحة والف المد والكسر وياء المد والضمة وياء المد ،أما فى العبرية فانه لايعتد بهذه الصفة كصفة فارقة ،فالقامص والحيرق والحولم والقبوص والشروق والسيجول والصيرية قد تكون قصيرة وحينئذ تسمى بالحركات الصغرى وقد تكون قصيرة وتسمى حينئذ بالحركات الكبرى (٢). والكبر والصغر هنا لايعتد به كصفة فارقة تميز بين

---

(١) انظر فى تفخيم الفتحة فى العبرية Historische G.H.S. 167.
وانظر الصور المختلفة للفتحة فى العربية : الأصوات اللغوية (ص ٤١).

(٢) لقد دأبت الكتب العربية التى تناولت قواعد العبرية على الحديث عن الحركات الصغرى باعتبارها حركات قصار وعن الكبرى باعتبارها حركات طوال وقد ينجم عن ذلك وهم شائن هو أننا أمام حركتين لاحركة واحدة وقد وقع كثيرون فى هذا الوهم فعلا عندما تحدثوا عن القامص مثلا باعتبارها من الحركات الكبرى مع أن نطقها قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا ،كما تحدثوا أيضا عن السيجول باعتباره من الحركات الصغرى وليس الأمر كذلك على اطلاقه اذ قد يكون قصيرا وقد يكون طويلا ،ومن فعل ذلك محمد بدر فى كتاب الكنز (ص ٦٢) ،وربحى=

وحدتين صوتيتين وانما كصفة ثانوية يميز بها بين الصور الصوتية للفونيم الواحد ،والأمر على عكس ذلك فى العربية تماما فان هذا الوصف الذى نسبه ابن جنى لقدامى النحويين انما يميز به بين وحدتين صوتيتين مختلفتين اذ قال :

" وقد كان متقدموا النحويين يسمون الفتحة الألف الصغيرة والكسرة الياء الصغيرة والضمة الواو الصغيرة وقد كانوا فى ذلك على طريق مستقيمة " (١) •

(٢) تميز العبرية بين ثلاثة أنواع من الكسرة احداها ضيقة وهى الحيرق والثانية نصف متسعة وهى اللسيجول والثالثة نصف ضيقة ويمكن توضيح العلاقة بين هذه الحركات الثلاث وفقا لمعيار دانيال جونز (٢) كما يلى :

= كمال فى دروس اللغة العبرية (ص ٧٣) ،وعونى عبد الرءوف فى قواعد اللغة العبرية (ص ٢٤- ٢٥) ،ورمضان عبد التواب فى قواعد الساميات (ص ١٤) • وربما وقع فى هذا الوهم أيضا بعض الباحثين الأجانب J.Weingreen الذى قسم الحركات فى العبرية الى طوال وقصار فجعل القامص والصيرية والحيرق جادول والشروق والحولم حركات طوال وجعل الباتح والسيجول والحيرق قاطن والقبوص والقامص حاطف • انظر :

A Practical Grammar for Classical Hembrew; P:4 .

وغاية مايقال هنا أن هذه التقسيمات ونحوها قد تجاوزتها الدراسات الحديثة لأصوات اللغة العبرية وأثبتت عدم دقتها •

(١) سر الصناعة (١٧/١) •

(٢) انظر An Outline of English Phonetics, P:64 .

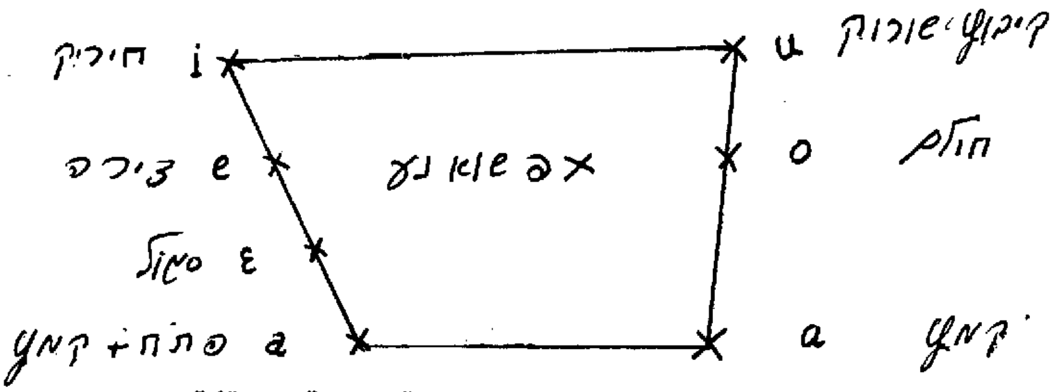

وكل واحد من هذه الحركات يعتبر وحدة صوتية مستقلة يعتد بها أساسا للتفريق بين المعانى مما يعنى بالطبع أن صفة الضيق والاتساع (فى مجرى الهواء) يعتد به صفة فارقة فى العبرية.

أما فى العربية فاننا لانجد من الوجهة الفنولوجية سوى وحدتين صوتيتين هما الكسرة وياء المد،والفرق بينهما لايرجع الى درجة الضيق والاتساع كما فى العبرية وانما الى الطول والقصر كما فى اللغة السامية المشتركة . أى أن العربية فرقت بين هاتين الوحدتين من حيث الكم والعبرية من حيث الكيف.

على أنه لايمكن القول بأن العربية قد أهملت الناحية الكيفية تماما وانما نظرت اليها باعتبارها صفات ثانوية يعتد بها أساسا للتفريق بين الصور الصوتية المختلفة التى تنشأ عن وحدة صوتية واحدة ومن هنا كانت الحركات الممالة فى اللغة العربية ليست سوى مظهر من مظاهر اختلاف اللهجات من ناحية وظروف السياق من ناحية ثانية وقد سبق أن ذكرنا ان الأصل فى الحروف هو عدم الامالة.

انه اذا صح ماذكره النحاه من أن الألف الممالة قد تؤدى فى بعض الأحيان وظيفة دلالية هى مايعرف عند الباحثين المحدثين بمعنى المعاقبة "وذلك من حيث يصح للصوت أن يعاقب احد أصواتها فيتغير معناها بذلك" (١)

---

(١) التمهيد فى اكتساب اللغة العربية (ص ١٩) .

فان هذه الألف الممالة قد تصبح وحدة صوتية وليس مجرد صورة صوتية للألف ، يقول سيبويه :

"وقالوا با وتا $t\bar{e}$, $b\bar{e}$ (بالامالة) فى حروف المعجم لأنها أسماء مايلفظ به وانما جاءت كسائر الأسماء لا لمعنى آخر"(١) .

فتمال هذه الحروف ليدلوا بالامالة على أنها أسماء فلو ألزمت النصب لالتبست بالحروف (أى بحروف المعانى) لأن الحروف لاتصلح فيها الامالة(٢) .

وقد اعتبر صاحب الاقناع هذا النوع من الامالة مصطلح الامالة للفرق بين الاسم والحرف(٣) .

ونخلص من ذلك كله الى أن العربية قد توافق العبرية فى الاعتداد بصفة الضيق والاتساع كصفة فارقة تتميز بها الألف الصريحة (أى الألف فى حالة النصب) عن الألف الممالة .

(٣) تميز العبرية بين نوعين من الضم هما الضمة الصريحة التى يطلق عليها اسم الشروق أو القنوص(٤) وكلاهما حركة ضيقة خلفية لايعتد فيها بالطول والقصر كصفة فارقة .

أما النوع الثانى من الضم فهو مايعرف باسم الحولم وهو عبارة عن حركة خلفية نصف ضيقة ، وتعد هذه الحركة ممثلة لنوع من التطور حدث فى :

---

(١) الكتاب (١٣٥/٤) .

(٢) المقتضب (٥٢/٣) .

(٣) الاقناع (٣٢١/١) .

(٤) يقول ماير انه لافرق بين هذين الرمزين فى الطول والقصر وانه بالامكان احلال أحدهما محل الآخر دون فرق نطقى . انظر :
Hebräisches Textbuch, S.58-59 .

(أ) حركة الضمة العريحة في نحو כֹּל وأصلها (kullu) والأصل في هذه الحولم أن تكون قصيرة .

(ب) حركة ضم متطورة عن الواو اللينة كما في نحو מוֹשָׁב mōšāḇ والتي أصلها (mawǎabu) والأصل في هذه الحركة أن تكون طويلة .

(ج) حركة الضم الناشئة عن نطق القامص خاطف عندما يقع في المقطع المغلق الغير منبور (١) مثل בְּעָבְדְךָ وقد كانت هذه الحركة في النظام الطبري تنطق أحيانا قصيرة وأحيانا طويلة بيد أن هذا الفرق قد تلاشى في أيام يوسف قمحي (١٢٠٠م) . حيث أصبحت هذه الحركة قصيرة دائما (٢) .

أما في العربية فاننا نجد حركتين تمثلان الضمة، احداهما قصيرة والأخرى طويلة وهي مايعرف بواو المد . ولاتفرق العربية الفصحى بينهما من حيث الكيف (أي الضيق والاتساع) .

وينبغي أن نلاحظ هنا أن اللغويين العرب قد ذكروا صورة صوتية أطلقوا عليها "الفتحة الممالة نحو الضمة وهي التي تكون قبل ألف التفخيم" (٣) التي اعتبروها صورة صوتية من صور الفتحة الطويلة نحو : الصلاة والزكاة وما أشبههما . ونحن نعتقد أن هذه لاتعدو أن تكون حركة

---

(١) Practical Grammar for Classical Hebrew, P:13 .
Hebräisches Textbuch, S.58 .

(٢) Hebräisches Textbuch, S.58 .

(٣) سر الصناعة (٥٢/١)، وهذا بناء على اعتقادهم من أن هناك فتحة تسبق ألف المد ونحن نقبل هذا منهم على أنه مجرد اصطلاح لاأكثر حيث أثبت البحث اللغوي الحديث أنه لاوجود لفتحة وألف وانما هناك فتحة طويلة فقط . انظر في هذا : الامالة في القراءات واللهجات العربية (ص ٧٧ – ٧٨) .

بين الفتحة والضمة وان الفرق بينهما وبين الفتحة والضمة هو فقط درجة الاتساع ،أى انه اذا كانت الفتحة المفخمة حركة خلفية متسعة وكانت الضمة حركة خلفية ضيقة فان هناك صورة أخرى يمكن وصفها بأنها حركة خلفية نصف ضيقة ولذا نرى أن وصفها بالضمة الممالة أولى من وصف القدماء لها بكونها فتحة ممالة .

وخلاصة القول أن العربية والعبرية قد سلكتا فيما يتعلق بهذا النوع من الحركات مسلكين مختلفين تماما حيث اعتدت العربية بالكم أساسا للتفريق بين الوحدات الصوتية الصائتة وبالكيف باعتباره صفة ثانوية يفرق به بين الصور الصوتية Allophones .

أما العبرية فقد اعتدت بالكيف باعتباره صفة أساسية للتفريق بين الوحدات الصوتية الصائتة ولم تعتد بالكم (الطول والقصر) الا فى التفريق بين الصور الصوتية لهذه الوحدات .

(٤) تشكل الحركة القصيرة المختلسة أو مايسمى بالسكون المتحرك שְׁוָא נָע عنصرا من عناصر النظام الصوتى فى اللغة العبرية .

أما فى اللغة العربية فعلى الرغم من وجود هذه الحركة المختلسة بعد حروف القلقلة الا أنها لاتشكل عنصرا من عناصر النظام الصوتى ولايعتد بها فى التركيب المقطعى للفصحى .

ومما تجدر الاشارة اليه هنا أن هناك ظاهرة تتشابه الى حد كبير من حيث الوظيفة مع السكون المتحرك فى العبرية ،وهى ما أطلق عليه اللغويون العرب مصطلح الروم ويعنون به عند الوقف " الاتيان بالحركة

خفية حرصا على بيان الحركة التى تحرك بها آخر الكلمة فى الوصل[١] " .

وقد عرفه ابن الباذش بأنه "ان تضعف الصوت فلا تشبع ماترومه"[٢] .

وقد عزى الوقف بالروم لحمزة والكسائى[٣] كما فى الوقف على "ابراهيم" (٥) و"عدو" (٦) .

وقد ذكر بعض الباحثين أننا هنا أمام صوت مد قصير جدا له مالصوت المد لانه يسمع ،وذكر أيضا ان دراسة السياقات التى وردت فيها حركة الروم توضح انها حركة غير شائعة الا فى سياقات محددة[٤] .

قلت وهذا يدل على ان هذه الحركة لاتعدو ان تكون صورة صوتية مرتبطة بالسياق فى بعض اللهجات العربية .

ونخلص من ذلك الى أن العبرية قد اعتدت بهذه الحركة القصيرة جدا أو المختلسة باعتبارهامن مكونات النظام الصوتى ،كما أنها قد تشكل قمة للمقطع فى العبرية حيث انها تؤدى دورا بارزا فى تكوين النظام المقطعى للعبرية .

---

(١) شرح الشافية (٢٧٥/٢) وماذكره الرضى هنا يتفق مع مصطلح البصريين أما الكوفيون فانهم يسمون ذلك اشماما . انظر النشر (١٢١/٢) .

(٢) الاقناع (٥٠٤/١) .

(٣) السابق (٥٠٥/١) .

(٤) دراسة فى أصوات المد العربية (ص ١٧٤) .

القوانين التقابلية فى الصوائت بين العربية والعبرية .

لم يكن من اليسير استخراج هذه القوانين نظرا لأن أحدا - فيما علمنا - لم يفرد هذه القوانين بالبحث أو الاستخراج وقد كان لزاما علينا فى هذه الحالة أن نستنبط نحن هذه القوانين مستعينين بما كتبه علماء العبرية عن قوانين التحول الصوتى فى العبرية ذاتها وماكتبه علماء المقارنات عن قوانين التبادل الصوتى بين السامية المشتركة واللغات التى انبثقت عنها . وقد ساعدنا فى ذلك بصفة أساسية مقابلة الكلمات المشتركة بين العربية والعبرية أى تلك التى احتوت عليها السورة الكريمة أو الاصحاحات المدروسة (١) .

ولايتسع المقام هنا لذكر جميع قوانين التبادل الصوتى بين العربية والعبرية ،ومن ثم فاننا سنكتفى بأهم القوانين التى يسر الله لنا الوقوف عليها :

(١) تقابل الفتحة الطويلة فى العربية الضمة الممالة (الحولم) فى العبرية اذا كانت هذه الحولم فى مقطع منبور مثل : سلطان שִׁלְטוֹן وكما فى لسان לָשׁוֹן (٢)

ويندرج تحت هذه القاعدة أيضا تلك الفتحة الطويلة (أو ألف المد) الناجمة عن تسهيل الهمزة فى اللهجة الحجازية فكلمة رأس التى أصبحت راس يقابلها فى العبرية רֹאשׁ ٤٠ : ٢٠

(١) فى بعض الحالات لم يتسن لنا ايجاد المقابلات من داخل النصين معا دعانا الى الاستعانة بشواهد أخرى .

(٢) Geseniu's H.G; P:48 .
وفقه اللغات السامية (ص ٥٣) .

(٢) يقابل صوت (ē) الصيرية فى العبرية ألف المد فى العربية الفصحى . مثال ذلك كلمة נֵר فى العبرية و نار فى العربية .

(٣) تقابل الفتحة القصيرة فى العربية الكسرة فى العبرية اذا لم يتسبب فى بقائها حرفا حلقيا أو مفخم (٢) مثال ذلك : قرعى بفتح الميم فى العربية يقابلها מִרְעֶה بكسر الميم .

أما الأمثلة التى ظلت فيها الفتحة كما هى فى كل من اللغتين يسبب حرفا حلقيا مثل : يَحْلُم و יַחֲלֹם [ ] ٩:٣٧

ويلبس و יַלְבֵּשׁ ٤٢:٤١

(٤) تقابل الكسرة العربية الفتحة فى العبرية اذا كانت هذه الفتحة واقعة فى مقطع مغلق منبور مثل بنت و בַּת ٤٥:٤١

ويستثنى من ذلك :

(أ) تلك المقاطع التى نجم اغلاقها عن سقوط الحركات الأخيرة مثل יֶלֶד أصلها יַלְדוּ

(ب) تلك الكلمات التى لم تتحول فيها الكسرة الى فتحة وفقا لهذا القانون . حيث بقيت كما هى استجابة لمقتضيات النظام . فانها قد تحولت فى فترة متأخرة نسبيا الى الصيرية وذلك كما فى كلمة (٣) : ظل צֵל

(٥) تقابل الكسرة العربية الكسرة الممالة فى العبرية (الصيرية) فى المقاطع المفتوحة مثل : رحل بكسر الحاء وفى العبرية רָחֵל ٢٥،١٩:٤٦

---

(١) انظر
فقه اللغات السامية (ص٥٣)

(٢) Historische G.H.S.193

(٣) انظر أمثلة وتفصيلا أكثر فى : Historische G.H.S. 196 .

وكما فى عنب التى يقابلها فى العبرية עֵנָב (١)

(٦) تقابل الضمة العربية حركة (الحولم) العبرية (ֹ) كما فى نحـــو :

أذن אֹזֶן

والفعل العربى يحلم بضم اللام يقابله الفعل العبرى יחלם ٥:٢٧

(٧) يـاء المد المتطرفة فى العربية يقابلها فى العبرية حركة السيجـــول

كما فى זֶה ١٨:٤٠ وذى العربية שְׁמֹנֶה وثمانى .

ويستثنى من هذا القانون حالتان :

(أ) ألفاظ الأدوات مثل מִי ، בִּי ، לִי ، כִּי فقد بقيت هذه الكلمـــات على أصول نطقها الأولى .

(ب) بعض الكلمات التى دخلت العبرية بعد أن انقضى سريان هذا القانـــون كما فى كلمة פְּרִי

(١) Historische G.H.S. 196 .
(٢) Ibd: S.193 .

الظواهر الصوتية السياقية بين العربية والعبريـة

تحدثنا فيما سبق عن التغيرات الصوتية المطردة أو مايطلق عليـه اصطلاحا قوانين التبادل الصوتى بين السامية المشتركة من ناحية وبيـن كل من العربية والعبرية من ناحية ثانية ،وهنا سوف نتحدث عن نوع آخـر من التغيرات الصوتية تحدث فى اطار اللغة نفسها وترتبط بوجود الوحـدة الصوتية فى سياق محدد من النص ـ مكتوبا أو مقروءا ـ ومن ثم يرتبـط حدوث التغير بمواقع هذه الوحدات الصوتية ولذلك فانه قد يطلق على هـذه التغيرات مصطلح "الظواهر الموقعية" أى "مايرتبط وجوده من ظواهر اللغـة بموقع معين فى السياق فلا يلزم الا فى هذا الموقع كورود اللام الشمسيـة فى مواقع بعينها" (١).

لقد ميز دى سوسير بين هذين النوعينمن التغيرات الصوتية وأطلـق على الأول منهما مصطلح التغيرات التلقائية وعلى الثانى مصطلح الظواهـر الصوتية التعاملية أى المرتبطة بالاستعمال الحى للغة ،مثال الأول تغيـر صوت الضاد فى السامية المشتركة الى صاد فى العبرية أو تغير البـاء المهموسة "p" فى السامية المشتركة الى فاء فى العربية اذ ان كـلا التغيرين قد حدث على نحو تلقائى ومثال الثانى النطق بالألف الممالـة اذا سبقت بياء أو كسرة فى العربية أو النطق بحروف "بجد كفت" رخـوة اذا سبقتها حركة ،يقول دى سوسير معترضا على من يقسم هذه التغيـرات الى مطلقة ومقيدة " ان الأقرب الى المنطق أن نقول بوجود ظواهر صوتيـة

---

(١) التمهيد (ص ٢٦).

تلقائية وأخرى تعاملية أما التلقائية منها فهى التى تكون ناتجة عن علة داخلية وأما التعاملية فهى التى تكون ناتجة عن وجود صوتم (وحـــــــدة صوتية) آخر فأكثر " (١) . وقد مثل لهذا النوع بالحركات الممالة فى اللغـــة الألمانية اذ هى ناتجة عن علة خارجية هما وجود الكسرة فى المقطــــع التالى للحركة الممالة (٢)، وهذا يذكرنا بما قاله العلماء العرب عندمـــا تحدثوا عن امالة الفتحة أو ألف المد بسبب الكسر أو الياء (٣) .

ان للظواهر السياقية أو الموقعية آثار عديدة فى اللغة عالجهـــا القدماء تحت مسميات عديدة منها الادغام والابدال والمضارعة والاتبـــاع والامالة والاعلال ،والمناسبة والاشباع وغير ذلك (٤) .

أما المحدثون فقد عالجوا جل هذه الظواهر تحت مصطلحات عديدة أهمها (الادغام) ،المماثلة والمخالفة وهو ماسوف نتناوله هنا بالبحث المقـــارن بين العربية والعبرية لنتبين مدى استجابة كلتا اللغتين لتحقيـــــــق متطلبات السياق من مظاهر (الادغام المماثلة أو المخالفة .

---

(١) دروس فى الألسنــة العامة (ص ٢٢٠) .

(٢) السابق نفس الصفحة .

(٣) انظر حديثنا عن الامالة (ص٢٠١+٢٠٢-٢٠٣) .

(٤) انظر مصطلحات أخرى فى كتاب التمهيد (ص ٢٥) .

المماثلة بين العربية والعبرية

تتضمن المماثلة هنا مايحدث بين الصوامت والصوائت من تأثر أحد الصوتين المتجاورين بالآخر بحيث يصير مثله تماما أو قريبا منه ،وهذا التأثر يشمل الصوامت والصوائت معا ،وقد لاحظنا من دراسة هذه الظاهرة فى اللغتين أن كليهما تميلان الى تحقيق متطلبات السياق فى كثير من الأحيان ولكن درجة هذه الاستجابة قد تختلف فى العربية عنها فى العبرية أى أنهما تتفقان من حيث المبدأ وتختلفان فى التفاصيل على النحو الذى توضحه الدراسة المقارنة فيما يلى :

المماثلة فى الصوامت :

تشمل المماثلة ـ فى نظرنا ـ مايطلق عليه ادغام المتماثلين أو المتقاربين أوالمتجانسين وقد يكتفى بعض الباحثين بوصف الادغام فى المتماثلين بكونه ادغاما فقط وليس له فى المماثلة نصيب (١) ،ولكننا نرى مع الدكتور تمام حسان "أن التماثل يتضح فى ادغام المتماثلين وادغام المتقاربين (معا) وقد مثل لذلك بالفعل رد اذ قال : انه اذا كان الأصل الاشتقاقى ردد فان عين الكلمة ولامها مثلان يجب ادغامهما باسكان أولهما فيتحول الأصلان بالادغام الى التشديد" (٢) ٠

ولقد اتضح من الدراسة المقارنة للنصوص موضوع البحث فيما يتعلق

---

(١) انظر التطور النحوى (ص ١٨) ،وقد عبر برجشتراسر عما نسميه "المماثلة" معطلح التشابه ٠

(٢) التمهيد (ص ٢٨) ٠

بظاهرة المماثلة فى الوحدات الصوتية الصامتة فى اللغتين العربيــــة والعبرية ،أن كلتاهما تميل الى التماس الخفة فى النطق واتخــــاذ المماثلة وسيلة لذلك ليتحقق مايعرف بالانسجام الصوتى بين الصوامــت المتجاورة ،ومع ذلك الميل العام لتحقيق التماثل الا أن اللغتين قــد اختلفتا أيضا فى درجة حدوث هذا التماثل على النحو الذى نبرزه فيمــا يلــى :

تميل اللغتان العربية والعبرية الى انهاك الصوت الأول الساكــن فى مثيله التالى له وقد فصلنا القول فى هذه الظاهرة أثناء دراســة المماثلة فى اللغتين ؛ فمن ذلك فى العربية :

"نقص"   آية (٣)

"وآباؤكم ما أنزل"   آية (٤٠)

"ان نزغ"   آية (١٠٠)

وفى العبرية :

הֲקָזָה   ٢٠:٣٧

תְּסַבֶּינָה   ٧:٣٧

לְאָכְלְ לְטַפְּכֶם   ٢٤:٤٧

وهذه الظاهرة مطردة فى العربية الا اذا تحتم تحريك أول المثليــن ومنه فى السورة الكريمة : "لاتقصص"   آية (٥)

أما فى العبرية فانها غير مطردة ،يقول ابن جناح :

"وقد يظهرون هذا المثل ولايدغمونه وان كان ساكنا قالوا

---

(١) אללמע : 236

وهذا المثال الأخير من قبيل ادغام المثلين اذا وقعا فى طرفى كلمتين ولم ألحظه فى النطق العبرى ،ولامن خلال الكتابة المسورية (١) للاصحاحات المدروسة حيث لم توضع علامة تشديد فى الحرف الثانى منهما للدلالة على تضعيفه . ويتفق ذلك مع ماذهب اليه القدماء من النحاه العبريين حيث يقول ابن جناح : " ان الأوائل يحضون على الافصاح بكل مثلين يقعان فى قراءة מש لاعلى هذه الصفة وترغيبهم فى اظهارها مثل

בְּכָל לְבָבְךָ .. (٢)

وقد أشار ابن جناح الى أن الادغام هنا وان كان مرغوبا عنه عند الأوائل الا أنه جائز عند غيرهم اذ قال : " المثلان فى طرف كلمتين أعنى أن يكون أحدهما فى آخر كلمة ما والشانى فى أول كلمة تتلوهما ولامحالة ان الأول منهما ساكن ،اذ لايوقف على متحرك وأن الثانى متحرك اذ لايبدأ بساكن فأنه اذا كان كذلك ولم يفصل بينهما لحن (٣) جاز ادغام الأول فى الثانى مثال ذلك : "יהושע בן נון .. (٤)

أما اذا توالى المثلان فى كلمتين وقد فصل بينهما بحركة فانه يجوز أن تسقط الحركة لتتحقق الظاهرة الصوتية السابقة من انهماك الصوت الأول فى الثانى وهو مايعرف فى العربية باسم "الادغام الكبير"

---

(١) تمثل الكتابة المسورية واحدة من طرق ثلاث كتبت بها نصوص العهد القديم وقد يطلق عليها أحيانا الطريقة الطبرية ،أما الطريقتان الأخريان فهما الطريقة البابلية والطريقة الفلسطينية .

(٢) אללמע : 237

(٣) المراد باللحن هنا الحركة .

(٤) אללמע : 236 .

وتشترك اللغتان فى هذا الادغام حيث نجده ممثلا فى قراءة أبى عمرو (١) فى العربية وقراءة שמע (٢) (٣) فى العبرية .

ومثال ذلك فى العربية :

"نحن نقص " (٣)

" قال لا " (٣٧)

وفى العبرية :

לֶאֱכֹל לְטַפְּכֶם ٢٤:٤٧

اختلفت اللغتان فى تحقيق ظاهرة المماثلة فيما يتعلق ببعض الصوامت نذكر منها :

(١) النون :

لقد اختلف حكم النون فى اللغتين اختلافا كبيرا وفقا لنوع الصامت المجاور لها وذلك على النحو الذى نوضحه فيما يلى :

(أ) النون مع الحروف الحلقية :

لقد تماثلت النون مع أحرف الحلق وكذلك مع الراء فى مواضع عديدة من النصوص العبرية موضوع الدراسة . بيد أنه لما كانت أحرف الحلق غير قابلة للتضعيف فانه قد عوض عن ذلك باطالة حركة الصامت السابق كمافى

---

(١) الاقناع (١٩٦/١) .
(٢) אללמע : 237
(٣) وردت هذه الكلمة هكذا فى اللمع ولاندرى ان كان المقصود بها شخص بعينه أم انها اسم مفعول بمعنى مسموع أى قراءة سماعية .

מֵאֲנָשָׁיו   ١١:٣٩ وأصلها מִן אֲנָשָׁיו

– مع الحاء ח كما فى :

מֵחָלָב   ١٢:٤٩ التى أصلها מִן חָלָב

– مع العين ע كما فى :

תֵּעָצְבוּ   ٥:٤٥ والتى أصلها תִּנְעָצְבוּ

מֵעֵמֶק   ١٤:٣٧ والتى أصلها מִן עֵמֶק

وقد اختلف حكم النون العربية عندما يليها حرف من هذه الأحرف (الحلقية) اذ هى واجبة الاظهار باتفاق النحاة والقراء (١) .

– مع الراء كما فى :

מֵרָחֹק   ٨:٣٧/ أصلها מִן רָחֹק

מֵרְדָה   ٣:٤٦ أصلها מִן רְדָה

أما فى العربية فان النون تدغم فى الراء ادغاما كاملا أو جزئيا فمن أبقى الغنة كان ذلك من قبيل التماثل الجزئى ومن أذهبها عد ذلك تماثلا كليا (٢) .

ومن ذلك فى السورة الكريمة قوله تعالى :

"لولا أن رأى" (٢٤)

"من رأس" (٤١)

---

(١) انظر الكتاب (٤٥٥/٤) حيث ذكر سيبويه "أنها لاتدغم فى حروف الحلق البته ولم تقو هذه الحروف على أن تقلبها" .

(٢) انظر خلاف القراء فى الادغام بغنة أو بغير غنة عند الراء وكذلك اللام (ص ١٦١) ومابعدها من هذا البحث .

(ب) النون مع الحروف الفموية :

اختلفت العربية والعبرية أيضا فى النون اذا وليها حرف من حروف الفم اذ بينما تتماثل النون مع هذه الحروف تماثلا كاملا فى العبرية حيث يشدد حرف الفم الذى يلى النون ـ نجدها فى العربية قد تماثلت تماثلا جزئيا فذهبت عنها صفة المخرج ولم تعد صوتا أسنانيا لثويا وانما خيشومية فقط (١) .

ومن أمثلة ذلك فى النصوص العبرية :

וְהִצַּגְתִּין ٩:٤٣ أصلها וְהִנְצַגְתִּין

מִקֵּץ ١:٤١ أصلها מִן קֵץ

ومن أمثلة ذلك فى السورة الكريمة اخفاؤها مع الزاى كما فى

"أنزلناه" (٢)

"ان كنتم فاعلين" (١٠)

"من سلطان" (٤٠)

"من قبل" (٢٦) (٢)

(ج) مع الحروف الشفوية :

اختلفت اللغتان فيمايتعلق بالنون اذا وليتها الباء ، اذ تماثلت النون مع الباء سواء المجهورة أو المهموسة בּ ، פּ تماثلا كليا فى

---

(١) انظر تناولنا لظاهرة الاخفاء وأمثلة ذلك من السورة الكريمة (ص ١٧١) ومابعدها من هذا البحث وانظر أيضا تماثل النون مع ماجاورها من صوامت فى العبرية (ص ٦١١) ومابعدها .

(٢) انظر بقية الأمثلة العربية (ص١٧١ ومابعدها) والعبرية (ص ٦١١ ومابعدها) .

العبرية كما فى :(١)

שִׁבֳּלִים ٤١:٥ والتى أصلها שִׁנְבֳּלִים

יִפֹּל ١٧:٤٩ أصلها יִנְפֹּל

أما فى العربية فقد تماثلت النون مع الباء تماثلا بسيطا جزئيا حيث أبدلت ميما . نحو :

قوله تعالى : " سُنْبُلَاتٍ "(٢) (٤٧)

أما فيما عدا ذلك فقد اتفقت اللغتان فى مايتعلق بتماثل النون تماثلا كليا اذا وليتها ميم اتفاقا أو لام أو ياء أو واو عند من أدغم بغير غنه فى العربية(٣) . ومن أمثلة ذلك :

مع الميم : قوله تعالى :

" مِنْ مِصْر" (٢١)

"مَوْثِقًا مِنْ" (٦٦)

مع اللام قوله تعالى :

"إِنْ لَمْ تَأْتُونِى بِهِ" (٦٠)

مع الواو : قوله تعالى :

"مَنْ وَجَدْنَا" (٧٥)

"حُكْمًا وَعِلْمًا" (٢٢)

مع الياء : قوله تعالى :

"إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ" (٦٦)

---

(١) سبق أن ذكرنا أن العربية لايوجد بها باء مهموسة .

(٢) عبر فى الرسم العثمانى عن هذا الابدال (الاقلاب) بوضع ميم صغيرة فوق النون ،دليلا على كيفية نطقها .

(٣) انظر خلاف القراء فى الغنه فى الاقناع (٢٤٨/١) ومابعدها .

وفى العبرية نحو :

مع الميم מִמִּצְרַיִם ٢:٤٣ أصلها מִן מִצְרַיִם

مع اللام מִלִּפְנֵי ٤٦:٤١ أصلها מִן לִפְנֵי

مع الياء מִיָּדָם ٢٢،٢١:٣٧ أصلها מִן יָדָם

ولم نعثر فى النص العبرى على نون ساكنة تليها واو وربما يعود ذلك الى تحول الواو الى ياء فى أغلب ألفاظ العبرية اذا كانت فاء للكلمة والى حولم اذا كانت عينا (١) .

ونخلص مما سبق الى أن النون فى العبرية أكثر فناء فيما يجاورها من الأصوات بما فى ذلك الحروف الحلقية وبهذا تتأكد الملاحظة التى سبق اليها الدكتور ابراهيم أنيس فيما يتعلق بالعين (٢) ،ونضيف هنا ان ذلك يشمل الحاء والهمزة أيضا .

(٢) اللام :

سنتناول اللام فى هذا الموضع من جهتين :

الأول : باعتبارها وحدة صوتية فقط

الثانى : باعتبارها وحدة صوتية وصرفية معا

فمن الجهة الأولى تماثلت اللام فى السورة الكريمة تماثلا بسيطا كليا مع مثيلتها كوحدة صوتية وتركيبيا كليا مع السين والراء كما فى قوله تعالى :

---

(١) انظر فقه اللغات السامية (ص ٦٧) .

(٢) الأصوات اللغوية (ص ٦٨) .

"يَخْلُ لَكُم" (٩)

" بَلْ سَوَّلَتْ " (١٨،٨٣)

"تَأْوِيلُ رُؤْيَاى" (١٠٠)

أما فى العبرية فلا يحدث التماثل الا مع مثيلتها والقاف فى فعل واحد وهو : לָקַח

فى المضارع יִקַּח

وتماثل اللام مع القاف لاتعرفه العربية .

وأما من الجهة الثانية وهى كونها وحدة صوتية صرفية فانها تتمثل فى اللام المعرفة فى العربية على رأى سيبويه ومن تبعه من النحويين (١) .

حيث انها فى العربية تتماثل مع ثلاثة عشر صوتا ورد منها فى النص أحد عشر صوتا هى : اللام والنون والراء والدال والصاد والضاد والزاى والسين والظاء والذال والشين مثل :

" اللَّاتى" (٥٠)

" النَّاس " (٢١)

" الرَّسُول" (٥٠)

" الذَّين" (٤٠)

أما فى العبرية فان اللام تشكل ـ فيما نعتقد ـ جزءا من أداة التعريف فهى بذلك تفنى فى جميع الأصوات الصامتة التى تليها والدليل على ذلك تشديد الحرف الذى يلى الهاء (ה) ومد حركة الهاء اذا وليها حرف حلقى أو حرف الراء . حيث لاتقبل هذه الأصوات التشديد .

---

(١) انظر الكتاب (٣/٣٢٤ ـ ٣٢٥) وانظر فى الخلاف شرح ابن عقيل على الألفية (١/١٧٧) .

ومن أمثلة فناء اللام المعرفة فى العبرية فيما بعدها مايلى :

(١) مع مثيلتها :

הַלָּזֶה ١٩ :٣٧

הַלֶּחֶם ٦:٣٩

(٢) مع الميم : הַמְּעָרָה ٣٢،٣٠،٢٩:٤٩

(٣) مع السين : הַשָּׂדֶה ٣٠:٤٩

(٤) مع الصاد הַצֹּאן ١٤:٣٧

(٥) مع الياء הַיָּרֵם

ولعل كثرة فناء اللام فيما بعدها يعود الى طبيعتها الصوتية من ناحية اتساع المخرج والتى تتماثل مع طبيعة النون اذ هما جميعا من الأصوات المتوسطة

ونخلص من ذلك الى أن كلا من العربية والعبرية قد عاملت اللام المعرفة أو التى تشكل جزءا من أداة التعريف معاملة خاصة ،ويبدو أن السبب فى ذلك هو كثرة الاستعمال . بيد أن العبرية قد توسعت مع هذه اللام حيث نجدها تفنى فى كل الحروف التى تليها بعكس العربية التى اقتصرت على ثلاثة عشر حرفا .

(٣) الهاء :

تدغم الهاء فى اللغة العربية وفقا لماورد فى السورة الكريمة فى مثيلتها فقط كما فى قوله تعالى :

"انه هو العليم الحكيم" (١٠٠،٨٣)

وأما فى العبرية فان الهاء تتماثل تماثلا تركيبيا كليا تقدميا مع التاء والنون .

مثالها مع التاء :

אֶשְׁתּוֹ ٣١:٤٩ أصلها אֶשְׁתְּהוּ

מַלַאכְתּוֹ ١١:٣٩ أصلها מְלַאכְתְּהוּ

ومثالها مع النون :

נִמְכְּרֶנּוּ ٢٧:٣٧ أصلها נִמְכְּרֶנְהוּ

תְּבַקְשֶׁנּוּ ٩:٤٣ أصلها תְּבַקְשֶׁנְהוּ

وتطرد هذه المماثلة مع الهاء اذا كانت ضميرا للغائب متصلا منصوبا وقد سبقتها التاء أو النون من ضمائر الرفع المتصلة .(١) جاء في النص :

לַהֲמִיתוֹ ١٨:٣٧ أصلها לַהֲמִיתְהוּ

فاذا لم يتحقق أحد هذه الشروط لم تتماثل الهاء مع ماقبلها

كما في : אֲכָלַתְהוּ ٢٠:٣٧

حيث ان التاء هنا للتأنيث وليست ضمير رفع متصل .

أما في العربية فان الهاء كغيرها من حروف الحلق لاتتأثر ولاتؤثر بما يجاورها من صوامت غير حلقية .(٢)

(٤) تتماثل تاء الافتعال في العربية مع فاء الفعل اذا كانت أحد حروف الاطباق ،يقول أبو عثمان :

---

(١) قارن بفقه اللغات السامية (ص ٥٩) .

(٢) أما اذا جاورت الهاء حرفا حلقيا فانه يجوز تماثلها معه بالادغام بيد أن البيان أحسن . انظر الكتاب (٤/٤٤٩) .

"وذلك أنك اذا قلت : "افتعل" وماتصرف منه ،وكانت الفاء : صادا أو ضادا،أو طاء ،أو ظاء ،فالتاء فيه مبدلة . وذلك قولك : " اصطبر ويصطبر ومصطبر ،واضطرب (يضطرب) فهو مضطرب ،واطلع فهو مطلع ،واصطهر فهو مصطهر " فهذا الكلام الصحيح (١) .

كما تتماثل أيضا مع الذال والزاى والدال (٢) .

وقد ورد من ذلك فى السورة الكريمة :

" وادكر بعد أمة" (٤٥)

حيث أبدلت التاء دالا ثم أثرت هذه الدال فى الذال قبلها فحولتها الى دال مثلها (٣) .

أما العبرية فانها تخالف العربية فيما يتعلق بتماثل تاء الافتعال فى أمرين :

(١) تتماثل التاء فى صيغة הִתְפַּעֵל العبرية وهى الصيغة التى تقابل افتعل مع كل من النون والكاف (٤) .

(٢) تسبق تاء الافتعال فى العبرية فاء الفعل الا اذا كانت هذه الفاء حرفا صفيريا فانها حينئذ تسبق التاء الانعكاسية كما فى נִצְטַדָּק ١٦:٤٤ والتى أصلها נִתְצַדֵּק

---

(١) المنصف شرح تصريف المازنى (٣٢٤/٢) . وانظر الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جنى (ص ٣٤٧ - ٣٤٩) .
(٢) السابق (٣٣٠/٢) .
(٣) انظر ذلك بالتفصيل فى دراستنا لتماثل الدال العربية . ١٧٧ وما بعدها
(٤) يلاحظ أن التاء فى الصيغة العبرية تتماثل مع الطاء والصاد من أحرف الاطباق ومع السين والذال والزاى من أحرف الصفير ومع الدال من الأحرف الأسنانية . انظر دراستنا لتماثل التاء العبرية

وفيما عدا هذه الوحدات الصوتية فاننا لم نلاحظ فى النصوص العبرية المدروسة أمثلة لتماثل ،أما فى السورة الكريمة فقدورد تماثل الدال مع كل من الذال والسين والشين والصاد واللام ،وتماثل الراء مع اللام والطاء مع التاء والكاف مع القاف وقد تحدثنا عن تماثل هذه الوحدات الصوتية مما يغنى عن اعادتها هنا .(١)

المماثلة فى الصوائت بين العربية والعبرية :

يتضح من الدراسة المقارنة لظاهرة المماثلة فى الصوائت بين اللغتين العربية والعبرية أن كلتا اللغتين تجنحان الى تحقيق المماثلة بين الصوائت المتجاورة من ناحية وبين هذه الصوائت والصوامت من ناحية أخرى .

وفيما يتعلق بالنوع الأول فان حديث العلماء العرب عن الاتباع والامالة وحديث علماء اللغة العبرية عن ظاهرة الأسماء المسيجلة لايعدو أن يكون حديثا عن المماثلة فى الصوائت ،أما النوع الثانى وهو المماثلة بين الصوائت والصوامت المجاورة لها فاننا نجد ايثار حروف الحلق لحركة الفتح وحروف الشفة لحركة الضم فى اللغتين خير دليل على أنهما معا يتجمعان لتحقيق المماثلة فى الصوائت ،ومع هذا الميل العام لتحقيق التماثل الا أن بين اللغتين فروقا لايمكن اغفالها وهى تتلخص فيما يلى :

---

(١) انظرص ١٠٧ – ١٦٥

(١) يشكل الاتباع فى ضمير الغائب اذا سبقته كسرة أو ياء ظاهرة مطردة [١] فى اللغة العربية ،أى انه أصبح عنصرا من عناصر اللغة الفصحى أما فى العبرية فقد احتفظ الضمير المفرد للغائب بحركة الضمة حتى ولوسبقه كسرة كما فى פִּיהוּ وربما سقطت الهاء فقيل פִּיו (فمه) وأما ضمير الغائبين مجموعا فان العبرية قد قاست المذكر على المونث فأصبحت الهاء تسبق دائما بالسيجول كما فى פִּיהֶם فهم ، פִּיהֶן

(٢) تختلف العبرية عن العربية أيضا فيما يتعلق بتأثير الحركة المخطوفة (تلك الحركة المجتلبة أصلا للتخلص من التقاء الساكنين فى آخر الكلمة) فى حركة الفتحة السابقة لها اذ تتحول الى سيجول كما فى كلمة אֶרֶץ التى أصلها אַרְץ ثم صارت אַרֶץ وأخيرا אֶרֶץ بعد أن تأثرت هذه الحركة المجتلبة بحركة السيجول الناشئة عنها أو فلنقل بسببها ،أما فى العربية فلا نلمح أثرا لهذا النوع من المماثلة حتى فى تلك الكلمات التى يجتلب لها حركة مخطوفة تعرف اصطلاحا بحركة القلقلة ،ويتصل بهذا أيضا أن العبرية نظرا لسقوط علامات الاعراب فيها تلحق أواخر الكلمات عند اتصالها بالضمائر حركة مختلسة (حتى لايبدأ المقطع بصامتين)

---

(١) لقد طردت بعض القبائل العربية الباب على وتيرة واحدة فكسرت هاء الضمير حتى وان لم يسبقه كسرة أو ياء وهو مايعرف بالوهم اذ يقولون منهم كما يقولون عليهم وقد نسب سيبويه ذلك لقبيلة ربيعة • انظر الكتاب (١٩٦/٤) •

كما فى סוסיך التى تصبح بعد المماثلة סוסיך ولاتعرف العربية هذا النوع من المماثلة اذ تتحرك أواخر الكلمات فيها بما يقتضيه موقعها الاعرابى ولايستثنى من ذلك الا الكلمات المضافة الى ياء المتكلم التى يكسر ماقبلها اتباعا (أو للمناسبة كما هو مصطلح اللغويين العرب) ٠

(٣) تختلف العربية عن العبرية فيما يتعلق بحركة التخلص من التقاء الساكنين اذ الأصل فى العربية أن تكون هذه الحركة هى الكسر وفى العبرية هى الحركة المخطوفة ،وكلا الحركتين تتأثران بالحركات المجاورة بيد أن حركة الاتباع أو المماثلة فى العربية لاتشكل عنصرا صوتيا مستقلا من عناصر الفصحى وانما هى مظهر لهجى وردت به بعض القراءات ،وذلك كما فى قراءة من قرأ : " قالت اخرج عليهن" (٣١) بضم التاء اتباعا لضمة الراء،(١) أما فى العبرية فان هذه الحركة المجتلبة المخطوفة قد تصبح حركة ممالة هى السيجول كما سبق أن ذكرنا (٢) ٠

(٤) تشكل حركة الامالة فى العربية مظهرا لهجيا عاما خاصة لهجات شرق ووسط الجزيرة العربية ويدل تقييدهم لهذه الامالة بأن يسبقها كسر أو ياء على أنها ليست أصيلة فى العربية وانها حركة طارئة لتحقيق الانسجام الصوتى وأنها نوع من المماثلة بين الصوائت يخضع لظروف

---

(١) انظر هذا وأمثلة أخرى(ص١٨٦-١٨٧٠

(٢) انظر (ص٦٢٤-٦٢٥) ٠

السياق ومن ثم فهى صورة صوتية للألف أو الفتحة (١) ، أما فى العبرية فان الحركات الممالة وحدات صوتية مستقلة تدخل فى اطار النظام العام للصوائت فى اللغة العبرية وأن وجودها لايرتبط - فى الأصل - بالسياق ولابتحقيق نوع من المماثلة بين الصوائت .

المخالفة بين العربية والعبرية

المخالفة كما سبق أن ذكرنا هى احدى الظواهر الموقعية أو السياقية التى يدفع اليها حرص أبناء اللغة على الخفة فى النطق ،كما يدفع اليها أيضا الحرص على أمن اللبس اذ انها تؤدى الى تأكيد الفروق بين العناصر الصوتية المتقاربة أو المتجانسة الناجمة عن المخالفة "تساعد على تمايز الأصوات وابراز القيم الخلافية بينها" (١) .

ان تأمل الظواهر السياقية فى كل من العربية والعبرية يذهب بنا الى القول بأن تلك اللغتين قد عملتا معا على تحقيق مطالب السياق فيما يتعلق بظاهرة المخالفة (٢) ، وقد امتدت هذه الظاهرة لتشمل الصوامت والصوائت جميعا ،وسوف نتناول فيما يلى أهم أوجه الاتفاق والاختلاف بين اللغتين فيما يتعلق بظاهرة المخالفة سواء أكانت هذه المخالفة متصلة أم منفصلة .

المخالفة فى الصوامت

المخالفة المتصلة :

ونعنى بالمخالفة المتصلة هنا أن يلتقى الصوتان المتماثلان

---

(١) تحدثنا قبلا عن الأسباب التى تؤدى الى تلك الظاهرة ،انظر (ص٢٢-٢٣) وماذكرناه هنا قد أفدنا على نحو اجمالى من كتاب أستاذنا الدكتور تمام حسان التمهيد فى اكتساب اللغة العربية انظر (ص ٢٥،٢٨) من الكتاب المذكور .

(٢) انظر تعريف هذه الظاهرة فى الباب الأول (ص ١٩،٢٠) وانظر تناولنا لها فى العربية (ص ٢١٨-٢٢٨) وفى العبرية (ص٢٧-٦٣١) .

أو المتقاربان التقاء مباشرا وقد اشتركت اللغتان فى هذه الظاهـــــرة بيد أن اللعربية قد توسعت فى ذلك قليلا عن العبرية وقد ورد من أمثلـــــة ذلك فى النص القرآنى الكريم :

ـ أعتد (أعد) (١) (٣١)

ـ سنبلة (سبلة) (٢) (٤٣،٤٦،٤٧)

وهذا المثال الأخير يؤكد ماذكرناه من توسع العربية فى باب المخالفة عن العبرية اذ وردت هذه الكلمة سواء فى صيغة المفرد سنبلة أو فى صيغة الجمع سنبلات بالمخالفة فى العربية وعلى صورتها الأصلية (بتضعيف البــاء) فى العبرية ،وقد حدا ذلك ببعض الباحثين الى القول بأن الكلمـــــــة العربية مستعارة من العبرية اذ قال : " من المخالفة التى لاشك فيهـــــا ماوقع فى العربية فى (سنبلة) التى هى كلمة مستعارة من العبريـــــــــة

שִׁבֹּלֶת Šibbolet

لقد أصاب أوليرى فى القول بالمخالفة ولكننا لانوافقه على الزعـــــم باستعارة هذه الكلمة من العبرية اذ هى من الميراث السامى القديـــــــم التى اشتركت فى الحفاظ عليها كل من العربية والعبرية والآرامية (٣) ، وليست احدى هذه اللغات بأولى بها من الأخرى •

ان الابدال الناجم عن التخالف فى العربية قد يحدث فى الحـــــــرف الأول أى انه يكون من قبيل المخالفة الرجعية وقد يكون من باب التخالـــــف

---

(١) انظر تناولنا لهذه الكلمات فى الباب الأول (ص ٥٣٧) •

(٢) O'Leary, C.G. P:83 .

وانظر أيضا التطور النحوى (ص ٢١) •

(٣) يقابل هذه الكلمة فى الآرامية Šebbetta السابق نفس الصفحة •

التقدمي كما في قوله سبحانه في السورة الكريمة : "الآن حصحص الحــــق"
اذن أصل الكلمة على "فعل" من حص المضاعف (١)، ثم خولف بين العاديـــن
فأبدلت الثانية حاء كراهية التضعيف .

وفيما يتعلق بهذا النوع من التخالف في اللغة العبرية فاننا لــم نعثر له على مثال ولكن هذا لايمنع القول بوجوده في اللغة العبريــة وقد ذكر مؤلفا كتاب "النحو التاريخي لعبرية العهد القديم" (٢) ماخلاصتــه "يفك التضعيف بابدال أول عنصرى المضعف راء كما في mukubbal التي تصبح بالمخالفة mukurbal מְכֻרְבָּל (٣)

ونخلص من ذلك الى أن العربية أكثر استجابة لتحقيق مقتضيات المخالفة – فيما يتعلق بالصوامت – من اللغة العبرية، كما أن المخالفة في المضعف ليست مقيدة بحروف معينة كما هو الحال في العبرية .

(٢) قلب أحد المتماثلين الى حرف لين أو مد .

(أ) تحدث بور وليندر عن نوع من التخالف في مضعف العين الذي عينه ولامه من جنس واحد وذلك كما في قولهم : ārraru > ārarū
ثم قلبت هذه الفتحة الطويلة الى حولم، فصارت الكلمة עוֹרֵר (٤)
وهنا ملحظ مهم حيث ان العربية تعرفت في مثل هذه الكلمات علــى

---

(١) انظر مفردات الراغب : حص .

(٢) نعني بهذا ذلك الكتاب القيم الذي أفدنا منه كثيرا وهو :
Historische Grammatik der Hebraischen Sprache des alten Testaments, Von H.Bauer - P.Lander.

(٣) من مظاهر المخالفة في العبرية أيضا تحول احدى الواوين الى يـاء في الكلمات المستعارة من الآرامية، انظر السابق (ص ٢١٥) .

(٤) Historische G.H.S. 214 .

نحو آخر فابدلت اللام ألفا فى نحو نظنى وتقضى وتسنى ،ثم صارت هذه الألف ياء عند الاسناد الى الضمائر مما جعل العلماء العرب يعتقدون بأنها (أى لام الكلمة) قلبت ياء من أول الأمر (١) .

(ب) قد يقلب أحد المتماثلين المتتاليين الى صوت لين يتجانس مع الحركة التى تعقبه ان كان متحركا ،أو الحركة التى تسبقه ان كان ساكنا .

ومثال الأول ماجاء فى العربية فى قوله تعالى :

"أانك لأنت يوسف " (٩٠)

حيث تسهل الهمزة الثانية اما بفاصل أو بغير فاصل (٢) .

ويذكر براجشتراسر : " اذا وقع همزتان فى أول مقطعين متتاليين خففت الثانية ... ثم يذكر :

وهذا الباب من تخفيف الهمز كله باب من أبواب التخالف .." (٣) .

وهذا ينطبق على ماجاء فى النص العبرى من كلمات مثل :

אֹמַר التى أصلها אֶאֱמֹר تك ٤١:٢٤،٤٤:٨ ،٤٦:٣١ .

المخالفة المنفصلة :

اذا كانت الأمثلة السابقة قد التقى فيها الحرفان التقاء مباشرا فان هذه الظاهرة قد تتمثل أيضا فى قلب أحد المتماثلين المتباعدين الى

---

(١) انظر قول سيبويه "هذا باب ماشذ فأبدل مكان اللام ياء لكراهية التضعيف وليس بمطرد". الكتاب (٤٢٤/٤) .

(٢) الاتحاف (ص ٢٦٧) .

(٣) التطور النحوى (ص ٢٥ ـ ٢٧) .

صوت مخالف ،أى ان المخالفة فيها تكون منفصلة حيث يتباعد الصوتـــان المتخالفان • اذ قد يقلب أحد الصوتين المتماثلين الى صوت مخالـــف كراهية تكرار الأمثال فى الكلمة الواحدة حتى ولو فصل بينهما وذلك كمـــا فى بعض الكلمات المكونة من جذر ثنائى مكرر،من ذلك على سبيل المثـــال (كوكب) من قوله تعالى : "انى رأيت أحد عشر كوكبا" •

وكلمة כּוֹכָבִים فى التكوين ٩:٣٧

حيث أبدل الصوت الثانى من المقطع الأول بصوت لين محققا بذلـــك ضربا من ضروب المخالفة (١) •

وربما نلتمس هذا الأصل لكلمة كوكب فى العربية من قول ابن فـــارس "الكبكبة الجماعة من الخيل والكوكب يسمى كوكبا من هذا القياس" (٢) •

ان المخالفة لاتقتصر فى اللغتين على الصوامت فقط Consonants وانما تشمل أيضا الصوائت أو الحركات Vowels وقد سبق ان أشرنا الى ذلك فى موضعه ونستطيع هنا أن نؤكد من جراء مقارنة هذه الظاهـــرة بين اللغتين أن العربية كانت أكثر ميلا الى تحقيق المخالفة بيـــن الوحدات الصوتية العائتة فهناك أبواب كاملة يمكن تفسيرها فى ضـــوء ظاهرة المخالفة • ومن ذلك :

(أ) فتحة النون فى جمع المذكر السالم التى خولف بها واو المد فـــى حالة الرفع وياء المد فى حالتى النصب والجر (٣) • نحو قوله تعالـــى

---

(١) Gray. Introduction to Sematic Comparative Linguistics, P:22 .

(٢) المقاييس : كب •

(٣) الأصل فى هذه النون أن تكون ساكنة لأنها فى المفرد كذلك حيث تقابـــل نون التنوين وهى ساكنة • انظر المقتضب (٥/١) •

فى السورة الكريمة : " الصاغرين" (٣٢)

وقوله تعالى : " وهم كافرون" (٣٧)

(ب) كسر نون المثنى لتخالف الألف قبلها فى حالة الرفع كما فى قوله سبحانه : "فتيان " (٣٦)

ثم ثبتت هذه الكسرة فى حالتى النصب والجر طردا للباب على وتيرة واحدة .

(جـ) تحريك التاء فى جمع المؤنث السالم بالكسر فى حالة النصب لتخالف بذلك ألف المد قبلها نحو قوله تعالى : "وأخر يابسات " (٤٣)

أما فى العبرية فلم نلمح أثرا للمخالفة فى مثل تلك الصيغ السابقة حيث بقيت النون فى المثنى والميم فى جمع المذكر والتاء فى جمع المؤنث سواكن ،بيد أنه يمكننا أن نفسر حركة الفتح (ـَ) التى تسبق ياء المثنى بأنها من قبيل المخالفة للياء التى تتلوها كما فى

עֵינַיִם ١٢:٤٩

وفيما عدا ذلك فاننا لم نجد فى النصوص المدروسة سوى بعض المفردات التى تغيرت بعض صوائتها تحقيقا لقانون التخالف بين صوائتها من ذلك على سبيل المثال كلمة שִׁבֹּלֶת والتى ورد على صيغة الجمع

שִׁבֳּלִים فى ٤١:٥

وأمثلة أخرى سبق لنا الحديث عنها فى مبحث مخالفة الصوائت العبرية .(١)

---

(١) انظر تلك الأمثلة (ص ٦٧٠-٦٧١) وانظر أيضا :

Gray; Introduction to S.C.L; P:23 .

النظام المقطعى بين العربية والعبرية

تحدثنا قبلا عن النظام المقطعى لكل من العربية والعبرية وسنحاول هنا القاء الضوء على مابين اللغتين من نقاط الاتفاق أو الاختلاف فيما يتعلق بنظام المقاطع والقوانين التى يخضع لها هذا النظام ،ويهمنا هنا ـ كما فعلنا فى النظم الصوتية للصوامت والصوائت ـ أن نعرض بايجاز لما يمكن أن نسميه بالنظام المقطعى للغة السامية المشتركة موضحين بذلك مدى التزام هذه اللغة أو تلك بذلك النظام الموروث .

النظام المقطعى للسامية المشتركة :

يخضع النظام المقطعى فى اللغة السامية الشمتركة للقواعد الآتية :

(١) تبدأ المقاطع فى اللغات السامية أصلا بصوت صامت واحد كما يقول بروكلمان (١) وان دل هذا على شئ فعلى أن اللغة السامية المشتركة التى انبثقت عنها تلك اللغات كانت كذلك تبدأ بصامت واحد (٢) وهذا لايمنع من وجود بعض الاستثناءات من هذه القاعدة كما سنشاهد ذلك فى العبرية والعربية .

(٢) لاتتحمل المقاطع المغلقة فى اللغة السامية الحركة الطويلة ومن ثم فان هذه الحركة كانت تحذف أو تقصر ولكن هذا القانون لم يبق كما هو خالصا فى أى لغة من اللغات السامية اذ ان المقاطع المغلقة تتحمل جميعا الحركة الطويلة أيضا كما فى نحو دابة

---

(١) فقه اللغات السامية (ص ٤٣) .

(٢) Moscati, An Introduction; P:64 .

فى العربية أو المسلمون (فى الوقف) و šīmtu (قانـــون) فى الاكادية و šámtu (جلس) فى الآرامية و לָקו فى العبرية[1] .

(٣) يمثل قمة المقطع فى السامية المشتركة حرف صائت دائما ، قد سرت هذه القاعدة على سائر اللغات السامية سوى السريانية التى قد يمثل فيها قمة المقطع أحد الحروف المائعة (ل م ن) وبعض اللهجات العربية المعاصرة[2] .

(٤) ينتهى المقطع فى السامية المشتركة اما بصائت فيكون المقطع مفتوحا واما بصامت واحد فيكون مغلقا ،وقد ذكر بروكلمان أن السامية المشتركة لم تعرف المقاطع المزدوجة الاغلاق ،أى تلك التى تنتهى بصامتين وأن ذلك لم يحدث فى اللغات السامية الا باخرة عندما تخلت هذه اللغات عن المقاطع الجانبية[3] .

<u>النظام المقطعى بين السامية المشتركة وكل من العربية والعبرية :</u>

ان موازنة النظام المقطعى فى السامية المشتركة بالنظام المقطعى لكل من العربية والعبرية اللذين تناولناهما فى الباب الأول يفيد بأن كلتا اللغتين قد اتفقتا مع قواعد النظام المقطعى الموروث فيما يتعلق بالقاعدة الأولى أى ان المقطع يبدأ فى اللغات الثلاث بصامت واحد

---

(١) انظر فى هذه الأمثلة وغيرها فى المرجع السابق (ص ٤٤) وقارن بـ : GVG 1-63 وقد عارض مؤلفوا كتاب An Introduction هذه القاعدة نظرا لاعتماد بروكلمان فى اثباتها على العربية وحدها وهذا غير كاف فى نظرهم .

(٢) انظر أمثلة ذلك فى GVG 1-62

(٣) Ibd; 1-63 .

فى الأصل ،بيد أنه قد يعرض فى كل من العربية والعبرية من الناحية الفونولوجية ـ مايجعل المقطع يبدأ بصامتين ،وهنا تلجأ كل من العربية والعبرية الى وسائلها الخاصة بها للتخلص من هذا الشكل المقطعى وغالبا ماتلجأ العربية الى اضافة همزة الوصل قبل الصامت الأول ،والعبرية الى تحريك الشفا šwa بعده .

أما فيما يتعلق بالقاعدة الثانية فان كلا من العبرية والعربية لم تلتزم بها وان كانتا قد حاولتا التخلص منها أيضا بتقصير حركة المقطع المغلق وذلك مشروط بأمن اللبس كما فى قولنا فى العربية مثلا d̲ū al-mal < d̲u lmal أما فى نحو حلقتا البطان فقد بقيت حركة المقطع المغلق طويلة خشية الالتباس بالمفرد وقد تحدثنا قبلا عن وسائل التخلص من هذا اللون المقطعى مما يغنى عن اعادته .

أما فيما يتعلق بالقاعدتين الثالثة والرابعة فان كلتا اللغتين قد خالفتا الأصل السامى القديم اذ يمثل الصائت دائما قمة المقطع كما أنه ليس من النادر أن يغلق المقطع فى كل منهما بصامتين خاصة فى الوقف .

ونستنتج من ذلك أن كلا من العربية والعبرية تكادان تتشابهان فى علاقتهما بالنظام المقطعى فى اللغة السامية المشتركة وان لم يمنع ذلك من وجود اختلاف بينهما فيما يتعلق بالنظام الخاص بكل منهما وهو ماسوف نشير اليه فيما يلى .

النظام المقطعى بين العربية والعبرية :

أشرنا فيما سبق الى نقاط للالتقاء بين كل من العبرية والعربية تمثلت فى أن كلا منهما يبدأ فيها المقطع بصامت واحد وأن قمة المقطع لابد وأن تكون حرفا صائتا ولكنه توجد أيضا بين اللغتين اختلافات يمكن تلخيصها فى النقاط الآتية :

أولا :

تختلف العبرية عن العربية فى وجود مايسمى بالمقطع القصير جدا ذلك المقطع الذى تمثل فيه الحركة القصيرة جدا (أو مايطلق عليه مصطلح نصف الحركة) قمة المقطع ،وتنجم هذه الحركة المختلسة عن :

(أ) الحركات المركبة ـֲ ، ـֳ ، ـֱ

(ب) الشفاناع أى السكون المتحرك שָׁרְ לְ כְל

وقد أطلق بعض الباحثين على هذا النوع من المقاطع مصطلح نصف المقطع[1] ، ولاتعرف العربية هذا النوع من المقاطع نظرا لأن هذه الحركة المختلسة فى حالة وجودها بعد حروف القلقلة لايعتد بها قمة للمقطع الصوتى من الناحية الفنولوجية فى النظام المقطعى للفصحى[2] .

---

(١) Geseniues H.G; P:92-93 .
وقارن ب : قواعد العبرية (ص ٦٥) .

(٢) أما فى اللهجات فقد يختلف الأمر حيث يعمد كثير من أصحاب هذه اللهجات بتحريك الصامت الأول بحركة الحرف الأخير عند الوقف فيقولون هذا بكر،من بكر ،انظر فى هذا الكتاب (١٧٢/٤) .

ثانيا :

تختلف العبرية عن العربية فى كيفية التخلص من التقاء صامتين فى أول المقطع اذ بينما تلجأ العبرية الى تحريك الصامت الأول ب שוא נע كما فى نحو מְגְדֵּר تك ١:٣٧ تعمد العربية الى اضافة همزة الوصل كما فى نحو اقتلوا (٩) •

وتجدر الاشارة هنا الى أن العبرية قد عرفت هذه الطريقة أيضا بإضافت هذه الهمزة فى بعض الكلمات التى تبدأ بحروف معينة هى ר.צ.ת ولكن ذلك لم يعد موجودا فى عبرية العهد القديم (١) •

ثالثا :

فيما يتعلق بالمقاطع المزدوجة الاغلاق أى تلك التى تتكون من (ص ح ص ص) أو (ص ح ح ص ص) فانها لاتوجد فى اللغتين الا فى حالة الوقف بوجه عام بيد أن هناك خلافا بين اللغتين يمكن تلخيصه فيما يلى :

(أ) لقد أثبتت الدراسة المقطعية أن هذا المقطع مزدوج الاغلاق قد يسمح به فى العربية فى بعض القراءات الواردة فى السورة الكريمة كما فى قراءة أبى عمرو فى قوله سبحانه : " نحن نقص عليك " (٣) ولانظير لذلك فى العبرية •

(ب) قيد بعض الباحثين ورود هذا المقطع فى نهاية الكلمة العبرية فى حالة الوقف بشرط أن يكون المقطع منبورا وأن يكون الصامت الأخير حرفا انفجاريا (٢) ولانظير لهذا الشرط فى العربية •

---

(١) لقد تناولنا هذه المسألة بالتفصيل فى الباب الأول ، انظر

(٢) Hebraisches Textbuch; S. 87 .

رابعا :

اذا توالى صامتان فى اللغتين فى وسط الكلمة فان طبيعة النظـــام المقطعى فى اللغتين (١) يحتم تحريك أحدهما حيث تحرك العربية الأول منهمـــا كما فى قوله تعالى : " لَمِنْ الغافلين" يوسف (٣)

أما العبرية فانها قد لجأت الى تحريك الثانى منهما كما فى :

וַיִּשְׂנְאוּ تك ٣٧:٤

אַל-תִּשְׁפְּכוּ-דָם ٣٧:٢٢

خامسا :

تشترك اللغتان فى تأثير النظام المقطعى على الحركات ففـــــى العربية نجد أنهاتتخلص من المقطع (ص ح ص) أثناء وصل الكلام بتحويــل الحركة الطويلة الى قصيرة فيصير (ص ح ص) كما فى (لم) من قولــــه تعالى "لمتننـــى" (٣٢) فأصلها (لوم) ·

وكذلك الحال بالنسبة لنطق القامص حاطف فى اللغة العبرية حيـــث تنطق فتحة طويلة فى المقطع المفتوح وتقصر الى حولم اذا عقبت بساكـــن كما فى : מִכָּל تك ٣٧:٤

---

(١) الكتاب (١٥٥/٤) وقارن بالقوانين الصوتية فى اللغة العربيـــة (ص ٣٢) ومابعدها ·

الفصل الثاني

الدراسة الدلالية المقارنة

الدراسة الدلالية المقارنـــة

تمهيــــــد :

سنحاول فى هذا الفصل أن نتناول الألفاظ التى وردت فى القـــرآن الكريم والتوراة بالبحث الدلالى علنانقف على مظاهر التطور الدلالـــي الذى لحق بهذه الألفاظ سواء فى العبرية أو العربية ، وهنا نجـــد الألفاظ التى تدور حول القصة نفسها يمكن أن تنقسم الى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ألفاظ تتفق مبنى ومعنـــي •

القسم الثانى : ألفاظ تتفق مبنىوتختلف معنى •

القسم الثالث : ألفاظ تتفق معنىوتختلف مبنى •

ومن هنا فقد انقسم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث نتناول فى كل منهـا بالدرس والتحليل هذه الطائفة أو تلك من الألفاظ التى ورد بهـــا القرآن أو ذكرتها التوراة •

ونود قبل الدخول فى تفاصيل تلك الدراسة أن نشير الى أن مناهـج البحث الدلالي هي من التشعب والكثرة بحيث لانستطيع أن نأخذ بهـــا جميعا وانما سنختار منها مايتناسب مع طبيعة البحث الذى نحن بصدده ونعني بذلك المنهج التاريخى المقارن (١) ذلك المنهج (٢) الـــذى

---

(١) يفضل كثير من الباحثين النظر الى الدراسة التاريخية المقارنـــة باعتبارهما منهجين منفصلين ولكننا نؤثر اعتبارهما منهجـــا واحدا باعتبار أن الرواد الأوائل الذين أرسوا دعائم هذه الدراسة مثل بوب وراسك (فى اللغات الهندية ـ الاوربية) وبروكلمـــان وبرجشتراسر (فى اللغات السامية) قد مزجوا بين الطريقتيـــن واعتبروهما طريقة واحدة ومن ثم تشير المراجع الألمانية غالبـــا الى هاتين الطريقتين باعتبارهما طريقة واحدة

(٢) يرجع الفضل فى تأسيس هذا المنهج الى السير وليام جونز الـــذى اكتشف اللغة السنسكريتية • انظر ، محمود السوان ، علم اللغـة ، مقدمة للقارىء العربى ، ص٣٠٦

يعتني فيه الباحث بمعرفة أصول الكلمات وصورها المختلفة فى اللغات موضوع المقارنة ، وهنا سنكتفي بالطبع بالعبرية والعربية الا اذا اقتضت طبيعة المقارنة الرجوع الى لغة سامية أخرى أو أكثر ، وهنا تأتي اللغة الآرامية لتحتل مكانة متقدمة على غيرها من اللغات السامية نظرا لعلاقتها الوثيقة بكلتا اللغتين اللتين هما موضوع الدراسة .

ان الدراسة التاريخية المقارنة تقتضى بالطبع الدراسة الوصفية للغة أو اللغات موضوع الدراسة وهذا ما قمنا به فى البابين الأول والثانى من هذا البحث ، ومن ثم فان عملنا هنا موصول بعملنا هناك ومتمم له .

وسوف نعالج فى هذا الفصل تلك الألفاظ التى اتحدت معانيها وتشابهت مبانيها أو تلك التى اتحدت مبانيها وتشابهت معانيها بحيث يرجح الاتحاد فى المبنى أو المعني أو فيهما أو فى أحدهما أن اللفظين يرجعان الى أصل واحد ورثته كلتا اللغتين من الميراث السامى القديم الذى كان يتكلم به الساميون قبل أن يتفرقوا . وفى هذه الحالة فاننا نضيف دليلا جديدا على وحدة الأصل فى اللغات السامية ، ويكون بحثنا هذا بمثابة لبنة فى صرح معجم جديد للغات السامية نأمل أن تتضافر جهود المشتغلين فى اللغات السامية فى سبيل اخراجه قريبا باذن الله .

اننا سنحاول عن طريق استخدامنا للقوانين الصوتية التى تحكم العلاقة بين اللغتين العربية والعبرية ، تلك التى أشرنا اليها فى الفصل السابق ، سنحاول أن نظهر الصورة الاصلية لهذه الكلمات أو تلك لما لوحدة المبنى من أثر فى وحدة المعنى .

...

ألفاظ تتفق مبنى ومعنى

المبحث الأول

ألفاظ اتفقت مبنى ومعنى

١ - أ ب אָב

وردت هذه الكلمة فى السورة الكريمة بالمعنى الشائع للدلالة على الوالد فى ثمانية وعشرين موضعا [١] وللدلالة على الجد فى الآية (٦) " كما أتمها على أبويك من قبل " .

حيث تدل كلمة (أبويك) على الجدين لانهما فى حكم الأب فى الأصالة [٢] فابراهيم واسحق - وهما المقصودان بكلمة (أبويك) عطفا بيان لأبويك وقد تكرر ذلك فى الآية (٣٨) " واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحق ويعقوب" فعطف الوالد على الجد وأبى الجد وسمى الجميع " آباء "[٣] .

وفى العبرية يتحول نطق الباء الى فاء (V) وفقا لقانون يقضي بأن تنطق الباء نطقا رخوا اذا سبقها حركة طويلة (قاعدة بجد كفت المعروفة) .

وفى النص العبرى وردت كلمة אָב (بمعنى الوالد وبمعنى الجد والسلف [٤] فوردت بمعنى الوالد فى ٤٤ : ١٩ :

הֲיֵשׁ־לָכֶם אָב אוֹ־אָח هل لكم أب أو أخ وفى مواضع أخرى من النص [٥].

---

(١) انظر الفصل الخاص بالدلالة العربية : أ ب .
(٢) الكشاف ٢: ٣٠٤ والبحر المحيط ٥ : ٢٨١ .
(٣) انظر أيضا الآية ٤٠ .
(٤) Gesenius , p. 1-2.
(٥) انظر الدلالة العبرية كلمة אָב

ووردت هذه الكلمة بمعنى الجد والسلف فى ٩:٤٧ : (١) וְלֹא הִשִּׂיגוּ אֶת־יְמֵי שְׁנֵי חַיֵּי אֲבֹתַי בִּימֵי מְגוּרֵיהֶם׃

" ولمتبلغ الى أيام سنى حياة آبائى فى أيام غربتهم " .

وأشير بها الى " المرشد " والمهتم بأمر شخص ما وولى الأمر فـــي

٤٥ : ٨ " וַיְשִׂימֵנִי לְאָב לְפַרְעֹה

وقد جعلنى أبا لفرعون ، أى مرشدا له .

وقد ورد هذا المعني الأخير أيضا فى اللغة العربية اذا ورد فى بعض القراءات " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم ، وجاء فى الحديث قوله صلى الله عليه وسلم لعلى: "أنا وأنت أبوا هذه الأمة " .

فالمراد بالأبوة هنا أبوة الارشاد والتعليم لا الأبوة الحقيقية (٢)

وقد ورد هذا المعنى أيضا فى نحو قولهم : " أبوت القوم أى كنت لهم أبا (٣) .

ونستنتج من ذلك اتفاق اللغتين فى معنى هذه الكلمة اتفاقا يكاد يكون تاما .

وتختلف كلمة أب فى العربية عنها فى العبرية فى حالة الاضافة فالعربية تلحقبالكلمة حرف الواو " أبو " بينما تلحق العبرية حرف الياء أبى אֲבִי (אָבִי אָבִיךָ) (٤) وهذا يوافق العربية

---

(١) انظر الدلالة العبرية كلمة אב

(٢) وذلك بدليل قوله تعالى : " ماكان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين .." .

(٣) المقاييس ٤٥/١ .

(٤) Ibn Barun , p. 61

فى حالة الجر أبى [١] فتقول لأبينا ومن أبيكم ونحن نعلم أن العربية تستخدم الواو فى حالة الرفع والألف فى حالة النصب والياء فى حالة الجر (وهكذا اعراب الأسماء الستة) .

٢ ـ أحد אחד

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة دالا على معنيين ، الأول وهو الواحد المضموم الى العشرات فى صيغة العدد المركب كما فى قوله تعالى : " انى رأيت أحد عشر كوكبا " الآية (٤) والثانى فى تركيب اضافى بمعنى الأول كما فى قوله تعالى فى الآية (٣٦) : " ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما "[٢] .

وقد ورد هذا الجذر فى النص العبرى متضمنا المعنيين السابقين فورد المعنى الأول فى ٣٧: ٩ וְהִנֵּה הַשֶּׁמֶשׁ וְהַיָּרֵחַ וְאַחַד עָשָׂר כּוֹכָבִים מִשְׁתַּחֲוִים לִי׃

" واذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدة لي "

وورد الثانى فى ٣٧ : ٢٠ [٣]

וְנַשְׁלִכֵהוּ בְּאַחַד הַבֹּרוֹת

" ونطرحه فى احدى الآبار " .

---

(١) Gesenius , p. 1.

(٢) انظر أيضا يوسف آية (٤١)و (٧٨).

(٣) انظر الدلالة العبرية (אחד)

ويتضح من المقارنة السابقة اتفاق اللغتين [١] في هذا الجذر لفظا ومعني ، بيد أن العبرية قد اشتقت منه فعلا على وزن הִתְפַּעֵל ومنه ماورد فى حزقيال ٢١:٢١ : הִתְאַחֲדִי أى استاحدى [٢]
واتفقت السريانية مع العربية والعبرية فى معنى ومبنى هذا الجذر ولكن السريانية حذفت الهمزة واكتفت بالحرفين الاخيرين ܚܕ [٣]

٣ - أخ אָח

يقابل حرف الحاء فى العبرية فى هذه الكلمة الخاء فى العربية [٤].
وقد وردت كلمة أخ فى السورة الكريمة فى ثمانية عشر موضعا ، وقد جاءت بمعنى الأخ الحقيقى [٥] ونذكر منها قوله تعالى فى الآية (٦٩) " ولما دخلوا على يوسف آوى اليه أخاه قال انى أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون " .

وكذلك وردت كلمة אָח فى النص العبرى بهذا المعنى فقط افرادا وجمعا فى جميع المواضع [٦] نذكر منها ماجاء فى ٦:٤٣
לָמָה הֲרֵעֹתֶם לִי לְהַגִּיד לָאִישׁ הַעוֹד לָכֶם אָח.
لماذا أساتم الي حتى أخبرتم الرجل أن لكم أخا أيضا ...

---

(١) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 25.
(٢) كذا قال ابن بارون والمراد كونى واحدة
(٣) Gesenius, p. 28.
(٤) انظر فصل الدراسات الصوتية المقارنة .
(٥) انظر الدلالة العربية (أخ).
(٦) انظر الدلالة العبرية (אָח)

بذلك تحتفظ العربية والعبرية بمعنى واحد لهذه الكلمة وبناء واحدا أيضا ومما يؤكد هذا الاتفاق فى اللفظ والمعنى أن اللغتين تستخدمان هذه الكلمة تعبيرا عن التفجع والتألم [١] . وهذا الاستخدام اكثر شيوعا فى العربية ، يقابله اسم الفعل آه . [٢]

وبالاضافة الى أنها كلمة توجع الا أنها كلمة للتعجب من طيب الشىء أيضا وهى بذلك تعد من الأضداد [٣] .

٤ ـ أخذ אחז

تقابل الزين فى العبرية الذال فى العربية [٤] . وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة فى خمسة مواضع [٥] بمعنى الأخذ المجازى فى الآية (٨٠) : " ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله " وجاء فى الآية ٧٨ بمعنى الأخذ لدرجة السجن والأسر والاسترهان ، قال تعالى : " فخذ أحدنا مكانه " . وجاء فى الاية (٢١) بمعنى الاصطفاء والجعل والاتخاذ قال تعالى : " أو نتخذه ولدا " .

وفى النص العبرى ورد الفعل אָחַז بمعنى تملك " وذلك

---

(١) S.R.Driver, Heb. And Eng.Lex. p. 26.

(٢) * Heb. And Arab. Comp. Lexicography p. 21 & Ibn Barun, p.65. Gesenius, p.29 & S.R.Driver, Heb. And Eng.Lex.p. 26.

(٣) التضاد فى اللغات السامية : (٤٣).

(٤) انظر الدراسات الصوتية المقارنة ، من هذا البحث .

(٥) انظر الدلالة العربية (أخذ).

فى ٤٧ : ١١ : " וַיִּתֵּן לָהֶם אֲחֻזָּה בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם أى تملكوا بها .

ومنه وردت كلمة אֲחֻזָּה بمعنى ملكية خاصة من الأرض (١) وذلك فى ٤٧ : ١١ :

وأعطاهم ملكا فى أرض مصر "

ولافصل بين الأخذ والتملك وهما واحد ، فتملك الشىء هو أخذه ، وأخذ الشىء هو تملكه والاحتفاظ به .

والأخذ والحوز والاستحواز واحد ، ويقابل كلمة אֲחֻזָּה العبرية حوز الأرض وحيازتها فى العربية (٢) .

ويوافق الفعل أخذ فى العربية فى المعنى فعل آخر فى العبرية وهو الفعل לָקַח وسوف نتحدث عن ذلك ان شاء الله فى المبحث الخاص بالالفاظ التى تتفق معانيها وتختلف مبانيها .

وتوافق السريانية اختيها العربية والعبرية فى معنى ومبنى هذه الكلمة وهى فى السريانية ܐܚܕ (٣)

---

(١) انظر الدلالة العبرية (אָחַז).

(٢) Gesenius, p. 30.
Ibm Barun , p. 65.

(٣) Gesenius, p. 30 . & S.R. Driver , Heb, And Emg. Lex. p. 28.

٥ ـ آخـــر אחר

ذكرنا من قبل التقابل الصوتى بين الخاء والحاء فىاللغتيــــن ، أما عنالمعنى فقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنيين : الأول : الدار الآخر اىالمقابل للواحد ، أما المعنى الأول فقد ورد فى الآيــــة (١٠٩) فى قوله تعالى : " ولدار الآخرة خير للذين اتقوا .. "

أما المعنى الثانى فقد جاء فى عدةمواضع [١] نذكر منها ماورد فــي الآية (٣٦) :

" وقال الآخر انى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا "

وفىالنص العبرى تتفقالكلمة العبرية مع اختها العربية فى المعنـــي الثانى فى عدةمواضع [٢] نذكر منها ماجاء فى ٣٧ : ٩ :

וַיַּחֲלֹם עוֹד חֲלוֹם אַחֵר

" ثمحلم أيضا حلما آخر ."

وتتفق العبرية مع العربية فىاشتقاق الفعل من هذا الجذر :

אַחֵר ، הִתְאַחֵר تأخر [٣].

---

(١) انظر الدلالة العربية ، (آخر) .

(٢) انظر الدلالة العبرية (אחר)

(٣) ابن بارون ، ص ٦٦ ، وانظر :

Gesenius, p. 32.

٦ - أرض ארץ

تدل المقارنة بين اللفظتين من الناحية الصوتية أن أصلهما واحد حيث تقابل الضاد العربية الصاد العبرية [١] وقد وردت هذه الكلمة في النص القرآني بمعنى الجرم المقابل للسماء ثلاث مرات [٢] نذكر منها ماجاء في الآية (١٠١) " فاطر السموات والأرض " .. وأريد به أيضا أرض مصر كما جاء في قوله تعالى في الاية (٢١ ، ٥٦) : " وكذلك مكنا ليوسف في الارض " أما الاستعمال الثالث فهو لغرض الابهام وجاءت كلمة الارض منكرة كما في قوله تعالى : " اطرحوه أرضا " .

أما في الاصحاحات العبرية فاننا نلاحظ ورود هذا اللفظ بكثرة حيث تم احصاء ستة وتسعين موضعا استخدم فيها هذا اللفظ . والسياقات العديدة التي ورد فيها تتيح لنا أن نقسم المعنى المراد من هذا النص الى مايلي :[٣]

١ ـ أرض معينة أي منسوبة الى أشخاص أو أقوام أو أماكن معينة :

אֶרֶץ כְּנַעַן	أرض كنعان ٣٧ : ١
אֶרֶץ הָעִבְרִים	أرض العبرانيين ٤٠ : ١٥
אֶרֶץ מִצְרַיִם	أرض مصر ٤١ : ١٩

---

(١) انظر الدراسات الصوتية المقارنة ،أيضا: O'leary.D.L. P.60.

(٢) انظر الدلالة العربية ، (أرض).

(٣) وهناك لفظة اخرى تشير في معناها الى الارض وسوف نتناول ذلك بالتفصيل في المبحث الخاص بالفاظ تتفق معنى وتختلف مبنى .

٢ ـ الأرض فى معناها المعجمى معرفة بالاداة العبرية " ה " كما

فى : וְכָלָּה הָרָעָב אֶת הָאָרֶץ ٣٠:٤١

ويبلى القحط كل أرض مصر .

٣ ـ أرض معينة ، كارض مصر كما ورد فى النص القرآنى وفى النص

العبرى אֶרֶץ מִצְרָיִם ارض مصر ٣٣:٤١

ونخلص من ذلك الى أن المعنى سواء أكان معجميا أم سياقيا لايختلف فى النص العربى والعبرى مما يؤكد قدم هذا اللفظ وان اللغتين قد توارثتاه عن لغة قديمة مشتركة هي مايطلق عليها اسم السامية الأم، مع ملاحظة اشتقاق العربية من هذه اللفظة لبعض الافعال والصفات مما يدل على اتساع العربية وثرائها ومن أمثلة ذلك :(١)

أرضت الأرض ، وتأرض ، أى أصبحت منتجة .

٧ ـ أكل אכל

تقابل الكاف فى العربية الخاء فى العبرية (وفقا لقاعدة بجدكفت المعروفة) .

والمعنى العام لهذا الجذر هو الأكل الحقيقى والمجازى ، وقد ورد فى السورة الكريمة (٢) اشارة الى أكل الذئب وافتراسه ليوسف عليه السلام

(١) "Heb. And Arabic Comparative Lexicography" p.1 p:20

(٢) انظر الدلالة العربية ، أكل .

وذلك فى الآية (١٣) .

"و أخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون "

ثم يأتى المعنى لمجازى فى الآية (٤٨) فى قوله تعالى : "ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ماقدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون " .

وقد ورد هذا الجذر فى النصوص العبرية متضمنا المعنى(١) الأول وهو الافتراس الالتهام نذكر منها ماورد فى ٣٧ : ٢٠ :

וְאָמַרְנוּ חַיָּה רָעָה אֲכָלָתְהוּ

"ونقول وحش ردى أكلـه " .

كما تضمنت النصوص الأكل فى صورته المعروفة وهو أكل الانسان للخبز والطعام وذلك فى ٣٩ : ٠٦

כִּי אִם־הַלֶּחֶם אֲשֶׁר־הוּא אוֹכֵל

الا الخبز الذى يأكل "

وورد الاسم منه بمعنى الطعام (الأكل) وذلك فى ٤٢ : ٧

לִשְׁבָּר־אֹכֶל

لكى نشترى طعاما "

يتضح من هذه المقارنة مدى اتفاق معنى هذا الجذر فى العربية والعبرية لفظا ومعنى واتساعه ليشمل معان عديدة ، فضلا عن الاشتقاقات التى اشتقتها اللغتان من الجذر من صفات وأفعال وأسماء كل ذلك يؤكد قدم تلك الكلمة وانحدار العربية والعبرية من أصل واحد وهو اللغة السامية الأم.

---

(١) انظر الدلالة العبرية : אכל

٨ - الـــه אֵל ، אֱלֹהִים

من أصل واحد وهو التعبد وسمى تعالى بذلك لانه معبود وقد تطـــور هذا الجذر في العربية حتى صار " الله " (١) .

وقد ورد لفظ الجلالة (الله) فى السورة الكريمة ست وأربعيـــــــــن مرة .

وقد ورد اللفظ العبرى אֱלֹהִים فى النص(٢) اشـــارة الى الاله عند العبريين ... وهو الاسم الذى استخدم عندهم فى تلك المرحلـــة التاريخية لانهم عرفوا اسما آخر لالـهمهم بعد ذلك هو יְהוָה يهوه وكان ذلك ايام موسى عليه السلام ،جاء فى التكوين ٦: ٢ ، ٣

ثم كلم الله موسى وقال له أنا الرب ، وأنا ظهرت لابراهيـــــــــم واسحق ويعقوب بأنى الاله القادر على كل شىء ، وأما باسمى يهوه فلـــــم أعرف عندهم "

ويدعى جيفرى Jeffery أن لفظة אֱלֹהִים انتقلت الى العربية عن طريق الاتصال بالقبائل الهيودية و نجد ذلك واضحـــا فى كلمة " اللهم ... (٣) . ولكن جيفرى لم يورد لنا دليلا مقنعا علـــــي ادعائه هذا .

---

(١) انظر الدلالة العربية (اله) .

(٢) انظر الدلالة العبرية (אֱלֹהִים)

(٣) Jeffery , The Foreign Vocabulary of the Qur'an , p. 67.

٩ - أمـــن אמן

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة اثنى عشر مرة [(١)] وجاء فيهـا على معنيين : الأول بمعنى الأمن الذى ضد الخوف والخيانة قال تعالى فى الآية (٩٩) من السورة : " وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين " والمعنى الثانى التصديق والايمان ، نذكر منه ماورد فى الاية (١٧) قال تعالى : " وما انت بمؤ من لناولو كنا صادقين " .

وقيل ان معنى مؤمن لنا : أى بمصدق لنا [(٢)]

وورد الجذر العبرى אמן فى النص على هيئة الفعل متضمنا الثانى وهو التصديق وذلك فى ٤٥ : ٢٦

וַיָּפָג לִבּוֹ כִּי לֹא־הֶאֱמִין לָהֶם׃

فجمد قلبه لانه لم يصدقهم .

وورد فى ٤٢ : ٢٠ بمعنى التأكد والتحقق :

וְאֶת אֲחִיכֶם הַקָּטֹן תָּבִיאוּ אֵלַי וְיֵאָמְנוּ דִבְרֵיכֶם

واحضروا أخاكم الصغير الى فيتحقق كلامكم ولايبعد معنى التحقق عن التصديق والايمان [(٣)] فالجذران يتفقان لفظا ومعنى .

---

(١) انظر الدلالة العربية ، " آمن " .

(٢) انظر الدلالة العربية ، " آمن " .

(٣) S.R. Driver, Heb. And Eng.Lex.p. 52.

١٠ – برهم (ابراهيم)

وورد منه فى النص الاسم ابراهيم وهو ابراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وفيه لغات فقيل ابراهيم وهو المشهور وابراهام (١) (كما فى العبرية)

يقول مراد فرح :

" وابرام مركبه من كلمتين : آب : اى اب و (رم) بمعنى الراء بمعنى العالي الرفيع الفاضل من باب روم فى العربية ٠ ثم قيل ابراهام بمعنى الكثرة والنماء والعدد الكثير (٢) : وهذا يفسر المعنى العربى أبو الجمهور وهو اسم قديم ليس بعربى (٣) ويرى جيفرى Jeffery أنه عبرى (٤).

وقد ورد هذا الاسم فى السورة الكريمة فى موضعين فى الايتين ٦ ، ٣٨ :

" كما اتمها على أبويك من قبل ابراهيم واسحق ٠٠ " (٦)

" واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحق ويعقوب ٠٠٠٠ " (٣٨)

ولهذا الاسم فى العبرية صيغتان هما : ابرام אַבְרָם

وابراهام אַבְרָהָם

اما الصيغة الأولى فقيل أن معناها " الأب الرفيع " أو " الأب المكرم" وقيل في معني الثانية " أبورهام " " اى أبوجمهور " (٥)

ولم ترد الصيغة الاولى " אַבְרָם " فى النص

بينما وردت الثانية فى ثلاث مواضع (٦) نذكر منها ماورد فى ٤٨:١٥

אֲבֹתַי לְפָנָיו אַבְרָהָם וְיִצְחָק

" أمامه أبواى ابراهيم واسحق ٠٠ "

---

(١) الدلالة العربية (برهم) (٢) ملتقى اللغتين ١–٥

(٣) المعرب للجواليقى باب الالف ص ٦١٠

(٤) The Foreign Vocabulary of Quran; P. 45

(٥) انظر " أصل كلمة ابراهام " ص ٣٢٦ ٠

(٦) انظر الدلالة العبرية אברהם

١١ - بقـــــر : בָּקָר

اسم جنس واحدته بقرة والتى وردت فى السورة الكريمة فى موضعين[١]
الأول فى الآية (٤٣) والثانى فى الآية (٤٦) قال تعالى فى الآية (٤٣)
"انى أرى سبع بقرات سمان " .

ووردت هذه الكلمة فى النص العبرى فى عدة مواضع [٢] نذكر منها
ماورد فى ٤٥ : ١٠
וְצֹאנְךָ וּבְקָרְךָ וְכָל־אֲשֶׁר־לָךְ׃
وغنمك وبقرك وكل مالك .

١٢ - بكى בכה

تقابل الخاء فى العبرية الكاف فى العربية [٣] (انظر قاعدة
بجدكفت التى أشرنا اليها من قبل ، كما تقابل الهاء المسبوقة بالفتحة
الطويلة فى בָּכָה صوت الألف فى بكي العربية

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى البكاء المعروف
قال تعالى فى الآية (١٦) : " وجاءوا أباهم عشاء وهم يبكون " .

وورد كذلك فى النص العبرى بالمعنى نفسه [٥]، وذلك فى عدة مواضع [٦]
نذكر منها ماورد فى ١٤:٤٥ וּבִנְיָמִן בָּכָה עַל־צַוָּארָיו׃
وبكى بنيامين على عنقه .

---

(١) انظر الدلالة العربية (بقر) .
(٢) انظر الدلالة العبرية (בכה)
(٣) انظر الدراسات الصوتية العبرية
(٥) انظر: ملتقى اللغتين : ٣١/١ .
(٦) انظر الدلالة العبرية (בכה) ايضا:

IBn Barun, p. 75.
Gesenius, p. 119.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p113

١٣ - بنو ، ابـــن בן

حذفت العمزة فى الصيغة العبرية كما حذفت فى العربية عنـــــد وقوع هذه الكلمة صفة .

وقد ورد هذا الجذر فىالسورة الكريمة مصغرا فى قوله تعالـــي فىالآية (٥) : " يابنى لاتقصص رؤ ياك على اخوتك " .

وورد منه الجمع المنادى المضاف الى ضميرالمتكلم بنى ، قـــال تعالى فىالآية (٨٧) " يابنى اذهبوا فتحسسوا منيوسف وآخيه "

وورد هذا الجذر كذلك فى النص العبرى مفردا وجمعا مطلقـــا ومضافا فى مواضع كثيرة [١] نذكر منها ماورد فى ٣٧:٣٢ على صيغة المفرد المضاف الى ضمير المخاطب : (בִּנְךָ)

הַכֶּר־נָא הַכְּתֹנֶת בִּנְךָ הִוא אִם־לֹא׃

حقق قميص ابنك هو أم لا .

وماورد فى ٤٦ : ٨ على صيغة الجمع المضاف

וְאֵלֶּה שְׁמוֹת בְּנֵי־יִשְׂרָאֵל

وهذه أسماء بنى اسرائيل .

---

(١) انظر الدلالة العبرية בן

وانظر آيضا :

Ibm Barun , 75;
Gesenius, p. 119.
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 113.

١٤ - بيــت בַּיִת

جاء ذكر البيت فى السورة الكريمة بالمعنى المعروف وهو المسكن

قال تعالى فى الآية (٢٣) :

"وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه " .

وورد كذلك فى النص العبرى مشيرا الى المعنى نفسه مفردا وجمعـــا

مضافا ومطلقا [١] نذكر منه ماورد فى ٣٩ : ٥

וַיְבָרֶךְ יְהוָה אֶת בֵּית הַמִּצְרִי

" أن الرب بارك بيت المصرى " . وماورد فى ٤٠ :١٤ :

וְהוֹצֵאתַנִי מִן־הַבַּיִת

" وتخرجني من هذا البيت " .

واستعمالات هذا الجذر المعجمية والمجازية كثيرة فى اللغتيــــن

كذلك تتفق اللغتان فى اشتقاق الأفعال من هذه الكلمة (بات وبيت فـــي

العربية و בּוּת فى العبرية) [٢]

وبهذا يتفق هذا الجذر معنى ومبنى فى العربية والعبرية ، ووردت

فى السورة الكريمة كلمة أخرى بمعنى السكن والمنزل وهي كلمة دار التى وردت

فى آيـة (١٠٩) وذكر البعض أنهـــا فارسية [٣] قال تعالى :

---

(١) انظر الدلالة العبرى (בית)
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p108

(٢) Ibd.

انظر أيـضا الدلالة العربية (بيت) والدلالة العبرية :

(٣) نشـــوء اللغة العربيـــــــــة ، ص/ ٩ ، ٢١٧ .

" ولدار الآخرة خير للذين اتقوا " .

والمقصود بالدار الآخرة هنا الجنة التى وعد بها المتقون [١] .

١٥ - بين בֵּין

ورد فى السورة الكريمة بمعنيين الأول ظرف مكان [٢]، ونذكر منها ماورد فى الاية (١١١) :

" ولكن تصديق الذى بين يديه "

أما المعنى الثانى فهو الوضوح والظهور ، وجاء ذلك فى عدة مواضع [٣] نذكر منها ماورد فى قوله تعالى : " ان الشيطان للانسان عدو مبين " .

وقد ورد هذا الجذر فى النص العبرى متفقا مع المعنى الاول الذى ورد فى السورة الكريمة وهو الظرفية [٤] نذكر ماجاء فى ٤٩ : ١٤:

יִשָּׂשכָר חֲמֹר גָּרֶם רֹבֵץ בֵּין הַמִּשְׁפְּתָיִם:

يساكر حمار جسيم رابض بين الحظائر

---

(١) انظر الدلالة العربية (دور).

(٢) انظر الدلالة العربية ، (بين)

(٣) المصدر السابق نفسه .

(٤) انظر الدلالة العبرية (בין)

وأيضا :

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p107

١٦ - حبب ، أحب : אהב

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الجريمة بمعنى أحب ورغب واشتهى

قال تعالى فى الاية (٨) :

" أحب الى أبينا منا "

وفى الآية (٣٣) :

" قال ربى السجن أحب الى مما يدعونني اليه "

ويلاحظ ان الجذر فى الموضعين السابقين جاء على صيغة أفعل التفضيل .

كما ورد بهذا المعنى على صيغة المصدر فى الآية (٣٠) " قد شغفها حبا " .

وقد ورد هذا الجذر فى النص العبرى بهذا المعنى الوارد في السورة الكريمة فى عدة مواضع [٢] نذكر منها ماورد فى ٣٧ :٣ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب :

וְיִשְׂרָאֵל אָהַב אֶת יוֹסֵף

وأما اسرائيل فأحب يوسف " .

فالجذران متفقان لفظا ومعنى على مستوى النص والمستوى المعجمى[٣]

---

(١) انظر الدلالة العبرية (אהב)
ابن جناح ، ص ٢٣ ، Gesenius, p. 15.

(٢) انظر : الدلالة العربية (حبب) والدلالة العبرية (אהב).

١٧ - حكم חכם

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بعدة معان تدور كلها حول الحكمة والعلم والعقل والفهم [١]، نذكر منها ماورد فى الاية (٦) قال تعالى :

" ان ربك عليم حكيم " والآية (٢٢) قال تعالى :

" آتيناه حكما وعلما " .

وجاء بمعنى الأمر والقضاء فى الآية (٨٠)

" أو يحكم الله لى وهو خير الحاكمين ".

أما فى النص العبرى فورد هذا الجذر (חכם) على المعنى الاول وهو الحكمة والعقل والفهم مفردا وجمعا [٢] نذكر منها ماورد فى ٤١ : ٣٣ אִישׁ נָבוֹן וְחָכָם

" رجلا بصيرا وحكيما "

ويرى جيفرى Jeffery ان هذا الجذر من الجذور التي دخلت الى العربية عن طريق العبرية [٣] .

---

(١) انظر الدلالة العربية فى معانى هذا الجذر

(٢) انظر الدلالة العبرية חכם

وقد اشار ابن بارون الى ان معانى هذه الكلمة فى اللغتين تدور كلها حول الحكمة والعقل والفهم : Ibn Barun , p. 84.

(٣) Jeffery, The Foreign Vocabulary of the Qur'an , p. 111.

١٨ - حلـــم חלם

يشتمل هذا الجذر فى اللغة العربية على عدة معان [١] لم يرد منهـــا فى السورة الكريمة الا معنى الحلم وهو : رؤية الشئ فى المنــــام ، قال تعالى فى الآية ٤٤ : "قالوا أضغاث أحلام ومانحن بتاويل الاحـــلام بعالمين " .

ولم يرد فى النص العبرى أيضا الا بهذا المعنى . وورد منه الفعـــل بصيغه المختلفة والاسم مفردا وجمعا مطلقا ومضافا [٢] نذكر منها مـــاورد فى ٤٢ : ٩ فعلا على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب واســـمـــا على صيغة الجمع : וַיִּזְכֹּר יוֹסֵף אֵת הַחֲלֹמוֹת אֲשֶׁר חָלַם לָהֶם

فقد ذكر يوسف الاحلام التى حلم عنهم ..

وماورد فى ٣٧ : ٥ فعلا على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائـــب واسما على صيغة المفرد : וַיַּחֲלֹם יוֹסֵף חֲלוֹם וַיַּגֵּד לְאֶחָיו

وحلم يوسف حلما واخبر اخوته .

فالجذران يتفقان مبنى ومعنى ولكن العربية اكثر ثراء من العبريـــة فى المعانى المعجمية لهذه الكلمة [٣] .

---

(١) انظر الدلالة العربية مادة (حلم) .

(٢) انظر الدلالة العبرية مادة (חלם)

Ibn Barun , p. 84.

(٣) انظر : الدلالة العربية (حلم) والدلالة العبرية (חלם).

١٩ ـ خطــأ חטא

تقابل الحاء فى العبرية الخاء فى العربية [١]

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الخطأ والذنب فى عدة مواضع [٢] نذكر منها ماورد فى الآية (٥) قال تعالى :

" لاتؤاخذنا ان نسينا أو اخطأنا "

وفى الآية (٩٧) قال تعالى :

" انا كنا خاطئين " .

وورد الجذر العبرى חטא فى النص بهذه المعانى أيضا فى عدة مواضع [٣] نذكر منها ماورد فى ٣٩ : ٩ على صيغة الماضى المسند الى ضمير المتكلم : וְאֵיךְ אֶעֱשֶׂה הָרָעָה הַגְּדֹלָה הַזֹּאת וְחָטָאתִי לֵאלֹהִים

كيف أصنع هذا الشر العظيم واخطىء الى الله "

فالكلمتان تتفقان معنى ومبنى فى اللغتين . وفى السورة الكريمة مرادف لهذا الجذر خطأ يشير الى الذنب والاثم أيضا وهو " ذنب " جاء فى الآية (٢٩) : " واستغفرى لذنبك انك كنت من الخاطئين " . وفي الآية (٩٧) قال تعالى :

" قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا من الخاطئين "

والذنب والخطيئة واحد .

(١) انظر الدراسة الصوتية المقارنة .

(٢) انظر الدلالة العربية ، خطأ .

(٣) الدلالة العبرية (חטא)

وانظر : Gesenius, p. 271.

٢٠ _ דם

ورد ذكر الدم فى السورة الكريمة بمعناه المعروف وذلك فـــي الآية (١٨) من السورة قال تعالى :

" وجاءوا على قميصه بدم كذب " •

والمقصود بدم كذب هنا انه ليس دم يوسف بل دم جدى ، اى جـــاءوا بأمر باطل "(١)

أما كلمة דָּם دم فى العبرية فاتسعت دلالتها فى النـــص العبرى لتشمل ثلاثة معان :(٢)

١ـ الدم بمعناه المعروف للانسان كما اريد به فى السورة القرآنيـــة وذلك فى ٣٧ : ٢٦(٣)• מַה־בֶּצַע כִּי נַהֲרֹג אֶת־אָחִינוּ וְכִסִּינוּ אֶת־דָּמוֹ

ما الفائدة أن نقتل اخانا ونخفى دمه •

٢ ـ دم الحيوان (التيس) وذلك فى ٣٧ : ٣١ וַיִּשְׁחֲטוּ שְׂעִיר עִזִּים וַיִּטְבְּלוּ אֶת־הַכֻּתֹּנֶת בַּדָּם׃

" وذبحوا تيسا من المعزى وغمسوا القميص فى الدم " •

٣ ـ دم العنب أى عصيره وهو النبيذ فى الغالب وذلك فى ٤٩ : ١١ דַּם־עֲנָבִים׃

" دم العنب " •

---

(١) انظر الدلالة العربية (دم)

(٢) انظر الدلالة العبرية (דם)

(٣) الاصحاح ٤٢: ٢٤ من سفر التكوين •

فتتفق اللغتان فى معنى ومبنى هذا الجذر على المستوى المعجمى [(١)] والنصي ، كما أن استعمالات هذا لجذر المجازية واسعة فى اللغتين [(٢)]

وقد أشارت نصوص التوراة الى أن نفس الانسان دمه كما جاء

فى سفر اللاويين ١٧ : ١٤ :

כִּי נֶפֶשׁ כָּל־בָּשָׂר דָּמוֹ בְנַפְשׁוֹ הוּא

" لأن نفس كل جسد هي دمه " .

٢١ - ذئب זְאֵב

تقابل الذال فى العربية الزين العبرية [(٣)] . وقد وردت كلمة الذئب فى السورة الكريمة ثلاث مرات اشارة الى ذلك الحيوان المعروف بالكلب البرى [(٤)] فذكر ماورد فى الآية (١٣) :

" وأخاف أن يأكله الذئب " . وفى الآية (١٤) : " قالوا لئن أكله الذئب " وفى الآية (١٧) : " فأكله الذئب " .

وفى النص العبرى ورد فى ٤٩:٢٧ : " בִּנְיָמִין זְאֵב יִטְרָף בַּבֹּקֶר

" بنيامين ذئب يفترس فى الصباح ".

---

(١) انظر الدلالة العربية (دم) والدلالة العبرية (דם)
أيضا الأصول ص ١٦١ ، و אבן שושן 127 Gesenius, p.201,

(٢) انظر الدلالة العبرية (דם).

(٣) انظر الدراسة الصوتية المقارنة .

(٤) انظر الدلالة العربية : دأب

ولكن النص العربى لم يشر الى الذئب صراحة فى قصة يوسف كما صرحت السورة الكريمة بل أشير الى أن الذى اكله وحش ردى ،جاء فى ٣٣:٣٧ : חַיָּה רָעָה אֲכָלָתְהוּ טָרֹף טֹרַף יוֹסֵף׃

وحش ردى اكله ، افترس يوسف افتراسا .

٢٢ ـ ذكر זכר

تقابل الذال فى العربية الزاى فى العبرية (١)

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنيين: الاول وهو الذكر خلاف النسيان (٢) فذكر ماورد فى الآية (٤٢) :

"فأنساه الشيطان ذكر ربه " .

والثانى وهو العظة والارشاد من الله ، فذكر ماورد فى الآية (١٠٤).

" ان هو الا ذكر للعالمين ".

وورد هذا الجذر فى النص على المعنى الاول الذى ورد فى السورة الكريمة وهو الذكر خلاف النسيان فى عدة مواضع (٣) نذكر منها ماورد فى ٤٠ : ٢٣ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب .

" ولكن لم يذكر رئيس السقاة يوسف بل نسيه "

---

(١) انظر الدراسة الصوتية المقارنة .

(٢) انظر الدلالة العربية (ذكر).

(٣) انظر الدلالة العبرية (זכר) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p 269

فتتفق اللغتان فى مبنىومعنى هذا الجذر كما تتفقان فى المعانــي المعجمية الأخرى له التى منها الذكر الذى هو خلاف الأنثى ذكر فــــي العربية و זכר فى العبرية (١)

٢٣ - رأس : ראש

تتفق الكلمتان من حيث المعنى ولكن الألف لاتنطق فى العبريـــــة ويضم حرف الراء (رو ٣٥)(٢)

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة مرتين بمعنى الــــــرأس المعروف الذى هو جزء من اجزاء الجسم البشرى قال تعالى :

" انى أرانى احمل فوق رأس خبزا " الآية (٣٦) ·

" واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه " الآية (٤١) ·

اما فى النص العبرى فقد ورد هذا الجذر يحمل ثلاثة معان :

(الاول) يتفق مع المعنى الوارد فى السورة الكريمة وهو رأس الانسان وقد ورد فى عدة مواضع · نذكر منها ماورد فى ٤٠:٢٠ على سبيل المجاز :

---

(١) انظر الدلالة العربية (ذكر) والدلالة العبرية זכר أيضا : S.R. Driver, p. 271.

(٢) انظر الدراسة الصوتية
ويلاحظ ان هذه الهمزة سقطت من الكلمة العربية فى الاستعمـــــال فاصبحت راس Ras وروس Ros ومن امثلــــة سقوط الهمزة نقصا فى العبرية · אֹצָר أصلها אֶאֱצָר <٤:٤١

Oleary, D.L.. Comparative Grammar, p. 40.
" Heb. And Arabic Comparative lexicography "
P 2, p 30.

וַיִּשָּׂא אֶת־רֹאשׁ שַׂר הַמַּשְׁקִים וְאֶת
רֹאשׁ שַׂר הָאֹפִים בְּתוֹךְ עֲבָדָיו׃

" ورفع رأس رئيس السقاة ورأس رئيس الخبازين بين عبيده "

وما ورد فى ٤٠ : ١٧ أيضا :

וְהָעוֹף אֹכֵל אֹתָם מִן־הַסַּל מֵעַל רֹאשִׁי׃

" والطيور تأكله من السل من فوق رأسى ".

(الثانى): فى تعبير مجازى أيضا بمعنى"رأس السرير " فى ٤٧: ٣١

וַיִּשְׁתַּחוּ יִשְׂרָאֵל עַל־רֹאשׁ הַמִּטָּה׃

وسجد اسرائيل على رأس السريـــر .

(الثالث) ورد اسما من اسماء ابناء بنيامين وذلك فى ٤٦ : ٢١

וּבְנֵי בִנְיָמִן בֶּלַע וָבֶכֶר ... וָרֹאשׁ מֻפִּים

وبنو بنيامين بالغ وباكر وروش ومفيم

ومن مشتقات هذا الجذر فى العبرية وردت كلمة רִאשֹׁנוֹת

فى ٤١ :٢٠ جمعا مؤنثا للمفرد רִאשׁוֹן بمعنى الأول .

ومن هذه المقارنة يتضح مدى اتفاق الجذرين فى العربية والعبرية

لفظ ومعنى واتساع دلالات هذا الجذر فى النص العبرى[1] .

---

(١) انظر الدلالة العبرية ראש

أيضا : Gesenius, p. 751
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p 910

٢٤ - رأى : ראה

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعان ثلاثة :

الأول : الرؤ ية بالعين ،وذلك فى عدة مواضع [١] نذكر منهـــا ماورد فىالاية (٢٨) :

" فلما رءا قميصه قد من دبر "

الثانى : الرؤيا فىالمنام وذلك فى عدةمواضع [٢] نذكر منهـا ماورد فىالآية (٤) :

" انى رأيت احد عشر كوكبا " وما ورد فىالآية (٥) :

"قال يابنى لاتقصص رؤياك " •

الثالث : الرأى بالقلب والعقل وذلك فيعدة مواضع [٣]نذكـــر منها ماورد فى (٣٦ :

" انا نراك من المحسنين "

وفىالنصالعبرى ورد الجذر ראה فى صيغ مختلفـــة وبمعان مختلفة أيضا :

الأول :يتفق مع المعنىالأول الوارد فىالسورة الكريمة وهو الرؤيـــة بالعين[٤] وقد جاء ذكره فى ١٣:٤٥ וְהִגַּדְתֶּם לְאָבִי אֶת-כָּל-כְּבוֹדִי בְּמִצְרַיִם וְאֵת כָּל-אֲשֶׁר רְאִיתֶם "ويخبرون أبى بكل مجدى فىمصر وبكل مارأيتم "•

---

(١) الدلالة العربية ، (رأى) •

(٢) المصدر نفسه •

(٣) المصدر نفسه •

(٤) الدلالة العبرية ראה

الثانى : الرأى بالقلب والعقل كما فى السورة الكريمة ، فذكر
ماورد فى ٤٢ : ٢١ :

אֲשֶׁר רָאִינוּ צָרַת נַפְשׁוֹ

" الذى رأينا ضيقه نفسه "

الثالث : النظر وهو توجيه الرؤية وذلك فى ٤٤ : ٢٣

לֹא תֹסִפוּן לִרְאוֹת פָּנָי

" لاتعودوا تنظرون وجهى " .

الرابع : الظهور والاظهار ،وقد رود فى ٤٨ :٣ من وزن نفعل
بمعنى ظهر وتراءى :

נִרְאָה-אֵלַי בְּלוּז בְּאֶרֶץ כְּנָעַן

" ظهر لي لوز فى ارض كنعان "

وبمعنى أظهر فى ٤١ : ٢٨ من وزن هفعيل הִפְעִיל

אֲשֶׁר הָאֱלֹהִים עֹשֶׂה הֶרְאָה אֶת-פַּרְעֹה :

" وقد أظهر الله لفرعون ماهو صانع "

ومنه ورد الاسم מַרְאֶה بمعنى منظر وشكل فى عدة مواضع (١)
نذكر منها ماورد فى ٣٩ : ٦ וַיְהִי יוֹסֵף יְפֵה-תֹאַר

וִיפֵה מַרְאֶה :

" وكان يوسف حسن الصورة وحسن المنظر " .

فالجذران متفقان لفظا ومعنى على المستويين المعجمى (٢) والنصى ،

---

(١) انظر الدلالة العبرية ראה
وأيضا אבן שושן : 655

(٢) انظر الدلالة العربية (رأى) والدلالة العبرية ראה

الا أن السورة الكريمة قد انفردت بمعان لهذا الجذر لم ترد فى النص العبرى وانفرد النص العبرى بمعان لم ترد فى السورة الكريمة .

ويعد هذا الجذر من الجذور واسعة الاستعمال فى اللغتين على المستويين الحقيقي والمجازى (١) .

٢٥ - رحم : רחם

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الرحمة ومشيرا الى الله سبحانه وتعالى بصفته "الرحيم" الذى كثرت رحمته (٢) . قال تعالى :

" الا مارحم ربى ان ربى غفور رحيم " الآية (٥٣)

" وهو أرحم الراحمين " الآية (٦٤)

" انه هو الغفور الرحيم " الآية (٩٨)

وورد الجذر العبرى רחם بمعنى الرحمة أيضا (٣) . فذكر ماورد فى ٤٣ :١٣ וְאֵל שַׁדַּי יִתֵּן לָכֶם רַחֲמִים לִפְנֵי הָאִישׁ

" والله القدير يعطيكم رحمة امام الرجل " .

ومنه ورد كلمة الرحم وهو معروف وذلك فى ٤٩ : ٢٥

בִּרְכֹת שָׁדַיִם וָרָחַם

" بركات الثديين والرحم "

---

(١) انظر الدلالة العربية راى والدلالة العبرية ראה
وانظر ايضا : אבן שושן : 655
وابن جناح مادة ראה
و S.R. Driver, Heb. And. Eng. Lex: p 906

(٢) انظر الدلالة العربية (رحم)

(٣) انظر ايضا ٤٣ : ٣٠

٢٦ - زرع זרע

ورد هذا الجذر في السورة الكريمة مرة واحدة بالمعنـــي المعروف للزرع وذلك في الآية (٤٧) قال تعالى : " تزرعون سبــع سنين دأبا " .

وجاء هذا المعنى الوارد في السورة الكريمة وهو الزراعة في النـص العبري في ٤٧ : ٢٣ : וּזְרַעְתֶּם אֶת־הָאֲדָמָה :

" فتزرعون الأرض " .

كما ورد هذا الجذر على صيغة الاسم זֶרַע بمعنييـن الأول النسل وهو استخدام شائع في العهد القديم ، نذكر ماورد في ٤٦:٦
יַעֲקֹב וְכָל־זַרְעוֹ אִתּוֹ :
" يعقوب وكل نسله معه " .

والثاني بذر ، ونذكر ماورد[1] في ٤٧ : ١٩
וְתֶן־זֶרַע וְנִחְיֶה
وأعط بذرا لنحيا ... "

والحقيقة انني لا أجد اختلافات جوهرية بين الكلمات الثـلاث الواردة في السورة الكريمة ، والنص العبري (تزرعـون) (זְרַעְתֶּם) والنص العبري (نسل / بذر) فكلمة بذر الواردة

---

(١) أيضا ٤٧ : ٢٣ من سفر التكوين .

فى النص العبرى لاخلاف عليها فى صلتها الوثيقة بالزرع والزراعة فالبذور هى أساس الزرع وبه تتم عملية الزراعة ، أما النسل فأرى أنه استخدام مجازى فزرع الأرض نتاجها ونسل الانسان نتاجه أيضا.

٢٧ - سأل : שאל

تقابل الشين فى العبرية السين فى العربية (١)

وقدورد هذا الجذر فىالسورة الكريمة بمعنى السؤال عن الشىء واستدعاء المعرفةوذلك فىاربعة مواضع (٢) نذكر منها ماورد في الاية (٥٠) قال تعالى :

" فاسأله مابال النسوة " .

وورد بهذا المعنى فىالنص العبرى أيضا من الجذر العبرى الذى ورد فى صيغ مختلفة (٣) نذكر منها ماورد فى ٣٧ : ١٥على صيغة المضارع المسند الى ضميرالغائب والمتصل بهاء الغائب :

וַיִּשְׁאָלֵהוּ הָאִישׁ לֵאמֹר מַה־תְּבַקֵּשׁ׃

" فسأله الرجل قائلا ماذا تطلب "

---

(١) انظر الدراسة الصوتية المقارنة

(٢) انظر الدلالة العربية (سأل).

(٣) انظر الدلالة العبرية (שאל).

فالجذران متفقان فى السورة الكريمة وفى النص العبرى . والحقيقة فان هذين الجذرين من الجذور التى تتفق لفظا ومعنى لا على المستوى النصى فقط بل على المستوى المعجمى أيضا .

وتشير المعانى المعجمية فى اللغتين الى استخدامات واسعة متفقة كهذين الجذرين التى منها السؤال عن الشئ لمعرفته والاستعارة ، وطلب الحاجة . (١)

٢٨ – سبع : שׁבע

ذكرنا من قبل تخفيف نطق الباء فى العبرية

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة اشارة الى العدد سبعة فى عدة مواضع (٢) نذكر منها ماورد فى الآية (٤٣) قال تعالى :

" انى أرى سبع بقرات سمان "

أما الجذر שׁבע فقد ورد فى النص العبرى بثلاثة معان :

الاول: يتفق مع المعنى الوارد فى السورة الكريمة وذلك فى عدة مواضع (٣): نذكر منها ماورد فى ٤١ : ٢ :

---

(١) انظر الدلالة العربية (سال) والدلالة العبرية שׁאל
أيضا ابن جناح ص ٦٩٤ وانظر : Gesenius, p. 798.

(٢) انظر : الدلالة العربية (سبع).

(٣) انظر الدلالة العبرية (שׁבע)

וְהִנֵּה מִן־הַיְאֹר עֹלֹת שֶׁבַע פָּרוֹת

" وهو ذا سبع بقراتطالعة من النهر ".

<u>الثاني</u> : الشبع ـ خلاف الجوع ـ(١) שָׂבָע ويلاحـــــظ

مقابلةهذه السين بالشين في العربية : فذكر ماورد في ٤١: ٢٩ :

שָׂבָע גָּדוֹל בְּכָל־אֶרֶץ מִצְרָיִם׃

" شبعا عظيما في كل أرض مصر " .

<u>الثالث</u> : من وزن نفعل נִפְעַל بمعنى حلف واقسم ومن وزن

هفعيل הִפְעִיל بمعنى استحلف .

وما ورد بمعنى حلف واسم نذكر ماجاء في ٥٠ : ٢٤ :

אֲשֶׁר נִשְׁבַּע לְאַבְרָהָם לְיִצְחָק וּלְיַעֲקֹב׃

التى حلف لابراهيم واسحاق ويعقوب .

وماورد بمعني استحلف نذكرماجاء في ٥:٥٠

אָבִי הִשְׁבִּיעַנִי לֵאמֹר

"واني استحلفنـــــي قائلا .."

وبهذايتضح مدى اتساع هذا الجذر في النص العبري واشتماله على عدة معان ، بينما وجدنا لنظيره في العربية معنىواحد فقط في السورة الكريمة وهو العدد سبعة . وهوواحد من المعاني الذى تمضنها النـــــص العبري لهذا الجذر .

---

(١) انظر أيضا : ٤١:٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٥٣ .

٢٩ - سبـــل : שבל

تقابل الشين فى العبرية السين فى العربية ٠

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنيين : الأول السبيـــــل وهى الطريق ، والثانى السنبل ومنه سنبلة وسنابل وسنبلات (١)

وفى المعنى الاول نذكر ماورد فى الاية (١٠٨)

" قل هذه سبيلى "

وفى المعنى الثانى نذكر ماورد فى الاية ٤٧ :

"فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تاكلون "

وجاء هذا الجذر فى النص العبرى متضمنا المعنى الثانى (٢) الوارد فى السورة الكريمة وجاء على صيغة الجمع שִׁבֳּלִים نذكـــــر ماورد فى ٤١ : ٥ : וְהִנֵּה | שֶׁבַע שִׁבֳּלִים עֹלוֹת

" وهو ذا سبع سنابل طالعة "٠

فكلمة سنبلة الواردة فى السورة الكريمة هى كلمة שִׁבֹּלֶת التى ورد جمعها שִׁבֳּלִים فى النص العبرى اما النون الموجودة فى الكلمة العربية فقد ادغمت فى حرف الباء فى الكلمة العبرية وعـــــوض عن عدم ظهورها فى الكلمة تشديد ذلك الحرف (٣) ٠

---

(١) انظر الدلالة العربية (سبل)٠

(٢) انظر الدلالة العبرية (שבל)

(٣) Gesenius, p. 802.

٣٠ ـ سحق اسحاق צחק , יצחק

اسحق هو الابن الثانى لسيدنا ابراهيم عليه السلام وقد ولد لأبيه وهو شيخ فى المائة من عمره ، وأمه السيدة سارة وكانت فى التسعين من عمرها (١) وهو من الاسماء المعربة (٢) . ويرى جيفرى Jeffery أنه من الأسماء العبرية (٣) .

وقد ورد هذا الاسم الكريم فى السورة الكريمة فى موضعين :

" ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل ابراهيم واسحق... " الآية ٦ .

" واتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحق ويعقوب ... الآية ٣٨

وورد الاسم العبرى יִצְחָק (اسحاق) فى النص فى عدة مواضع (٤) نذكر منها ماورد فى ٥٠:٢٤ אֲשֶׁר נִשְׁבַּע לְאַבְרָהָם לְיִצְחָק וּלְיַעֲקֹב :

".. التى حلف لابراهيم واسحق ويعقوب :

كما ورد من هذا الجذر كلمة צָחַק بمعنى المداعبة وذلك فى موضعين : ٣٩ : ١٤ ، ١٧ نذكر ماورد فى ٣٩ : ١٤

הֵבִיא לָנוּ אִישׁ עִבְרִי לְצַחֶק בָּנוּ.

" قد جاء الينا برجل عبرانى ليداعبنا "

---

(١) الدلالة العبرية צחק الدلالة العربية سحق

(٢) المعرب للجواليقى ، باب الالف ص ٦٢ .

(٣) Jeffery, The Foreign Vocabulary of the Quran , p.60.

(٤) الدلالة العبرية עחק

٣١ - سقى שקה

تقابل الشين فى العبرية السين فى العربية وقد ذكرنا ذلك من قبل فى أكثر من موضـــع ٠

وقد ورد الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الشرب ، فورد منه الفعل وورد منه الاسم ، اما الفعل فورد فى الآية (٤١) قال تعالى :

" اما أحدكما فيسقى ربه خمرا "٠

وورد الاسم "السقاية " فى الاية (٧٠) قال تعالى " وجعل السقاية فى رحل أخيه "٠

ولم يرد من هذا الجذر فى العبرية الا اسم الفاعل دالا على المعنـــى السابق الوارد فى السورة الكريمة ، وجاء من وزن هفعيل הִפְעִיל علـى صيغتى المفرد والجمع [١]

أما صيغة المفرد מַשְׁקֵה فنذكر ماورد فى ٤٠ : ١

מַשְׁקֵה מֶלֶךְ־מִצְרַיִם

أن ساقى ملك مصر "

ووردت صيغة الجمع מַשְׁקִים بمعنى سقاة فى عـــدة مواضع ايضا نذكر ماورد فى ٤٠:٢

שַׂר הַמַּשְׁקִים

" رئيس السقاة "٠

---

(١) انظر الدلالة العبرية שקה

(٢) المصدر نفسه وانظر :

"Heb. And Arabic Comparative lexicography"
P3, P9.

وثمة جذر عبرى بمعنى الشرب وهو שתה نذكر

ماورد فى ٤٣:٣٤ ·

וַיִּשְׁתּוּ וַיִּשְׁכְּרוּ עִמּוֹ׃

" وشربوا ورووا معه "

وما ورد فى ٤٤ : ٥

אֲשֶׁר יִשְׁתֶּה אֲדֹנִי בּוֹ

" الذى يشرب سيرى فيه "

٣٢ - سمع [١] שמע

ورد هذا الجذر العربى فىالسورة الكريمة بمعنيين الأول الفهم والعلم وقد ورد فى الآية (٣١) قال تعالى :

" فلما سمعت بمكرهن "

والثانى : سمع كل شيء وكل الأسرار قال تعالى فى الآية (٣٤) :

" انه السميع العليم "

وفى النص العبرى [٢] ورد الجذر שמע بالمعنى السابق فى السورة الكريمة وهو العلم فى ٤١ : ١٥ :

וַאֲנִי שָׁמַעְתִּי עָלֶיךָ לֵאמֹר

" وأنا سمعت عنك قولا " ·

---

(١) ذكرنا من قبل التقابل الصوتى بين السين والشين ·

(٢) انظر فىالدلالة العبرية المواضع الأخرى لمعانى الجذر " שמע "

وبمعنى السمع والاصغاء فى ١٧:٣٧

כִּי שְׁמַעְתָּם אֹמְרִים

وبمعنى الفهم فى ٤٢ : ٢٣

וְהֵם לֹא יָדְעוּ כִּי שֹׁמֵעַ יוֹסֵף

" وهملميعلموا ان يوسف فاهم " .

ومنه ورد الاسم יִשְׁמְעֵאל الاسماعيليون[١] المركب

من יִשְׁמַע + אֵל ومنه الاسم اسماعيلفى العربيـــة

الذى معناه بالسريانية مطيع الله ، وهو كذلك فى العبرية وهو الجد

الثلاثون لسيدنا محمد صلى الله عليهوسلم وهو اسماعيل بنابراهيـــم

عليهما السلام[٢] ولكن هذا الاسم لم يرد فى السورة الكريمة .

وورد ايضا الاسم שִׁמְעוֹן (أحد أبنـاء يعقوب مـن

زوجته ليئة[٣] وهو الابنالثانى من حيث الترتيب) وذلك فىعدة مواضـــع

וְנִמְכְּרֶנּוּ לַיִּשְׁמְעֵאלִים

" فنبيعه للاسماعيليين " ٣٧ : ٢٧

וַיִּקַּח מֵאִתָּם אֶת שִׁמְעוֹן

" و أخذ منهم شمعون " ٤٢ : ٢٤

فالجذران اتفقا مبنى ومعنى وان كانت اشتقاقات الجذر العبرى

فىالنص أكثر من اشتقاقات الجذر العربى فىالسورة الكريمة .

---

(١) ايضا ٣٧: ٢٨ / ٣٩ : ١

(٢) التاج ،مادة سهل .

(٣) ٣٦:٤٢ / ٢٣:٤٣ / ٤٦ : ١٠ / ٤٨ : ٥ من سفر التكوين

٣٣ - سمن שמן

ورد الجذر العربى سمن فى السورة الكريمة فى وصف البقرات التى رآها الملك فى نومه :

" انى ارى سبع بقرات سمان " الآية (٤٣)

" أفتنا فى سبع بقرات سمان " الآية (٤٦)

وفى النص العبرى ورد الجذر שָׁמֵן فى وصف الخبز بالسمن وذلك فى تعبير مجازى كناية عن الرخاء والوفرة وذلك فى تك ٤٩:٢٠

מֵאָשֵׁר שְׁמֵנָה לַחְמוֹ

" أشير خبزه سمين ".

واستخدمت العبرية كلمة من جذر آخر فى وصف البقرات السبع فى النص وهى كلمة בְּרִיאוֹת (من[1]) جاء فى ٤١: ٢ וְהִנֵּה מִן־הַיְאֹר עֹלֹת שֶׁבַע פָּרוֹת יְפוֹת מַרְאֶה וּבְרִיאֹת בָּשָׂר

" وهو ذا سبع بقرات طالعة من النهر حسنة المنظر وسمينة اللحم "

---

(١) هذه الكلمة جمع اناث للمفرد בְּרִיאָה ومذكره בָּרִיא وجمع الذكور : בְּרִיאִים

٣٤ ـ سمـــو שם , שָׁמַיִם

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة فى معنيين الاول سمـــاء خلاف الأرض (١) وذلك فى قوله تعالى في الاية ١٠١ " فاطر السمـــوات والارض " .

والثانى الاسم والتسمية قال تعالى فى الاية (٤٠) :
" ماتعبدون من دونه الا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم "

وقد ورد الجذر العبرى فى النص شاملا المعنيين السابقيـــن وهما السماء שָׁמַיִם وذلك فى ٤٩ : ٢٥

בִּרְכֹת שָׁמַיִם

" بركات السمـــاء "

والثانى الاسم ورد اسما مفردا שֵׁם وجمعا שְׁמוֹת
ومفردا مضافا لياء المتكلم (٢) שְׁמִי

فذكر ماجاء فى ٤١ : ٤٥

וַיִּקְרָא פַרְעֹה שֵׁם־יוֹסֵף

" ودعا فرعون اسم يوسف " ..

---

(١) انظر مواضع آخر فى الدلالة العربية : "سمو"
(٢) انظر الدلالة العبرية שֵׁם
وايضا ابن جناح ص ٧٣٠ .

٣٥ - سنة שנה

ورد هذا الجذر فيالسورة الكريمة بمعنى السنة المعروفة

وجمعها سنوات وسنون . قالتعالى فى الآية (٤٢) :

" فلبث فى السجن بضع سنين "

وفى الآية (٤٧) :

" قال تزرعون سبع سنين "

وقد ورد الجذر العبرى שנה فى النص متضمنا

عدة معان :

١ - שנה بمعنى السنة المعروف كما ورد فى السورة الكريمة (١)

فذكر ماورد فى ٤٧ : ١٨ مفردا

וַתִּתֹּם הַשָּׁנָה הַהִוא

" ولما تمت تلك السنة "

وما ورد فى ٤١:٢٩ جمعا שָׁנִים

" هوذا سبع سنين " . הִנֵּה שֶׁבַע שָׁנִים

٢ - ورد منه משנה بمعنى الثانية أو الأخرى

جاء فى ٤١ :٤٣ וַיַּרְכֵּב אֹתוֹ בְּמִרְכֶּבֶת הַמִּשְׁנֶה

" واركبه فى مركبته الثانية "

---

(١) الدلالة العبرية שנה

أيضا : الأصول ص ٧٣٥

אבן שושן : 729

"Heb. And Arabic Comp.Lexi," p.3 ; p.9.

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p 1039.

٣ – من מִשְׁנֶה معنى اخرى جاء فى ١٢:٤٣
וְכֶסֶף מִשְׁנֶה קְחוּ
" وخذوا فضة أخرى " .

٤ – من מִשְׁנֶה أيضا معنى ضعف جاء فى ٤٣ : ١٥
וּמִשְׁנֶה־כֶּסֶף לָקְחוּ
" وأخذوا ضعف الفضة "

٥ – العدد שְׁנַיִם "اثنان " مطلقا ومضافا ومركبا [1].
نذكر ماورد فى ٢٧:٤٦ וּבְנֵי יוֹסֵף אֲשֶׁר יֻלַּד לוֹ בְמִצְרַיִם נֶפֶשׁ שְׁנָיִם
" وابنا يوسف اللذان ولدا له فى مصر نفسان "

٦ – العود والتكرار مرة ثانية أو ثانية

جاء فى ٤١ :٥ :
וַיִּישָׁן וַיַּחֲלֹם שֵׁנִית
" ثم نام فحلم ثانية "

يتضح مما سبق مدى اتساع دلالة الجذر العبرى فى النص وتعدد معانيه ، بيد أن هناك جذرا عربيا يتضمن المعنى الوارد فى السورة الكريمة والمعنى الاول الوارد فى النص العبرى قال تعالى فى الاية (٤٩) : " ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون " .

---

(١) انظر الدلالة العبرية . שנה
אבן שושן 729

٣٦ - شمس שמש

تقابل الشين فى العبرية السين فى العربية . وقد وردت كلمتا الشمس والقمر فى السورة الكريمة رامزتين الى أبوى يوسف . قال تعالى فى الآية (٤) :

" والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين " .

ووردت كذلك فى النص العبرى بالمعنى والرمز ، جاء فى ٩:٣٧

וְהִנֵּה הַשֶּׁמֶשׁ וְהַיָּרֵחַ וְאַחַד עָשָׂר כּוֹכָבִים מִשְׁתַּחֲוִים לִי׃

" واذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدة لى "

ويلاحظ ان كلمة شمس من المفردات الشائعة فى اللغات السامية المتفقة لفظا ومعنى [(١)]

٣٧ - صدق צדק

ورد الجذر العربى صدق فى السورة الكريمة بمعنيين الأول وهو الصدق خلاف الكذب فى سبعة مواضع [(٢)] نذكر ما ورد فى الآية (١٧) قال تعالى : " ... ولو كنا صادقين " .

---

(١) فى السريانية ܫܡܫܐ انظر :

الاصول ، مادة شمس ، و Gesenius, p. 838.

אבן שושן: 728

(٢) انظر الايات ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٨٢ ، ١١١ . من سورة يوسف .

والثانى : وهو اعطاء الصدقة واسداء المعروف فى موضعين

فى الآية (٨٨) قال تعالى :

" وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين "

وورد الجذر العبرى צדק فى النص فى ٤٤ : ١٦

من وزن هتبعيل הִתְפַּעֵל على صيغة المضارع

المسند الى ضمير المتكلمين فى معرض حديث اخوة يوسف اليه لاثبات صدقهم

وتبررهم :

מַה־נְּדַבֵּר וּמַה־נִּצְטַדָּק

" ماذا نتكلم وبماذا نتبرر ... "

وهذا الجذر من الجذور التى تتعدد مشتقاتها فى اللغتين

وتتفق لفظا ومعنى ..(١)

صدق צֶדֶק (٢)

صدق צָדַק (٣)

صدّيق צַדִּיק (٤)

صدقه צְדָקָה (٥)

صادق צוֹדֵק צַדִּק (٦)

---

(١) انظر الدلالة العربية صدق ، والدلالة العبرية צדק
أيضا: S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex p 84:

(٢) Ibid. p. 841

(٣) Ibid.

(٤) Ibid. p. 843.

(٥) Ibid. p. 842.

(٦) Ibid.

٣٨ - صلح : צלח

ورد هذا الجذر في السورة الكريمة في موضعين بمعنى واحد وهو الصلاح والفلاح وجاء على صيغة اسم الفاعل لجمع الذكور[١] قال تعالى في الآية ١٠١ :

" توفني مسلما وألحقني بالصالحين "

وقد ورد الجذر العبري في النص على صيغة اسم الفاعل أيضا ولكن للمفرد المذكر من المزيد (وزن هفعيل הִפְעִיל)

وذلك في ٣٩ : ٢٣ بمعنى ينجح :

וַאֲשֶׁר־הוּא עֹשֶׂה יְהוָה מַצְלִיחַ׃

" ومهما صنع كان الرب ينجحه "

أي يجعله ناجحا وفالحا وصالحا .

فالجذران متفقان لفظا ومعنى في السورة وفي النص وعلى المستوى المعجمي أيضا (٢) .

---

(١) الدلالة العربية " صلح " .

(٢) الدلالة العربية " صلح " ، الدلالة العبرية צלח

- الأصول ، ص ٦١٠ S. R. Drive, Heb And Eng Lex. p 852

وانظر : אבן שושן 600

٣٩ - عيـــن עַיִן

ورد فى السورة الكريمة بمعنى العين وعى عضو الابصار قال تعالــي

فى الآية (٨٤) :

" وابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم "

وورد الجذر العبرى بهذا المعنى أيضا فى عدة مواضع [١] نذكـــر

منها ماورد فى ٤٨ : ١٠ :

וְעֵינֵי יִשְׂרָאֵל כָּבְדוּ מִזֹּקֶן

أما عينا اسرائيل فكانتا قد ثقلتا من الشيخوخة "

وورد فى استخدامات مجازية عديدة [٢] نذكر منها ماورد فـــي

٣٩ : ٤

וַיִּמְצָא יוֹסֵף חֵן בְּעֵינָיו

" فوجد يوسف نعمة فى عينيه .. "

وورد فى ٤٤ : ٢١ مشيرا الى النظر :

וְאָשִׂימָה עֵינִי עָלָיו׃

" فاجعل نظرى عليـــه "

فاتسعت دلالة الجذر العبرى فى النص عن مثيله فى السورة الكريمة .

---

(١) الدلالة العبرية : עַיִן

(٢) ٣٩ : ٢١٧ / ٤٨ : ٧ / ٥٠ : ٤ / ٤٥ : ٦ / ٤٧ : ٢٥

٤٠ ـ فتـــح פתח

يرجع فى الفاء العبرية الى قاعدة بجد كفت المشار اليهـا سابقا .

وقد ورد الجذر العربى " فتح " فى السورة الكريمة متضمنـا معنى الفتح وهو ضد الاغلاق ، قال تعالى فى الآية (٦٥) :

" ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم " .

وورد الجذر العبرى פתח فى النص متضمنا معنيين:

الاول : من صيغة الفعل[١] نذكر منه ماورد على وزن نفعل على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبة فى ٤٣: ٢١

וַיְהִ֗י כִּי־בָ֙אנוּ֙ אֶל־הַמָּל֔וֹן וַֽנִּפְתְּחָה֙ אֶת־אַמְתְּחֹתֵ֔ינוּ

"وكان لما أتينا الى المنزل أننا فتحنا عدالنا ... "

الثانى : على صيغة الاسم פֶּתַח بمعنى باب ومدخل وفتحـة جاء فى ٤٣ : ١٩ :

וַיְדַבְּר֥וּ אֵלָ֖יו פֶּ֥תַח הַבָּֽיִת׃

" وكلموه فى باب البيت " .

---

(١) الدلالة العبرية פתח
Gesenius, p. 696.

٤١ - قـــرب קרב

ورد اللفظ العربى قرب فىموضع واحد فى صورة المضارع المنهـــي عنه فىقولـهتعالى في الآية (٦٠) :

" فلاكيل لكم عندى ولاتقربون "

وقيل فى معنى القرب هنا الدخول والنزول الى البلاد (١)

وورد الجذر العبرى קרב فى النص بمعنى القرب والاقتراب من الشيء (٢) نذكر ماورد فى ٣٧ : ١٨ على صيغة المضارع المسند الـــي ضمير الغائب : וּבְטֶרֶם יִקְרַב אֲלֵיהֶם

" قبل ان يقترب اليهم" .

وورد منه الاسم קֶרֶב مسبوقا بحرف الجر בּ (٣) متضمنا معنى الظرفية المكانية جاء فى ٤٥:٦ :

כִּי־זֶה שְׁנָתַיִם הָרָעָב בְּקֶרֶב הָאָרֶץ

" لأن للجوع فى الأرض سنتين "

وللفظ العربى قرب نظير فى السورة الكريمة يتضمن معناه وهـــو من الجذر دنو .

---

(١) الدلالة العربية " قرب " .

(٢) الدلالة العبرية קרב

انظر أيضا : ٤١ : ٢٢ / ٤٨ : ١٦

٤٢ – ككب כבב

ورد الجذر العربى فى موضع واحد بمعنى الكوكب وهو معروف من كواكب السماء .قال تعالى فى الآية (٢٤) على صيغة المفرد "كوكب" وجمعه كواكب .

" انى رأيت أحد عشر كوكبا "

وورد الجذر العبرى فى النص مرة واحدة أيضا بذات المعنى وذلك فى ٣٧ : ٩ على صيغة الجمع כּוֹכָבִים وواحده כּוֹכָב

וְאַחַד עָשָׂר כּוֹכָבִים

" أحد عشر كوكبا " .

٤٣ – مصر מִצְרַיִם

ورد هذا اللفظ فى السورة الكريمة مشيرا الى (مصر الفرعونية) وهى البلد العربى المعروف الآن ، قال تعالى :

" وقال الذى اشتراه من مصر " آية ٢١ .

" وقال ادخلوا مصر " آية ٩٩ .

وفى النص العبرى ورد هذا اللفظ ايضا مشيرا الى ذلك البلد מִצְרַיִם فى عدة مواضع (١) نذكر منها ماورد فى ١:٣٩

וְיוֹסֵף הוּרַד מִצְרָיְמָה

" أما يوسف فأنزل الى مصر "

---

(١) الدلالة العبرية מצרי

Holladay , p. 211.

كما ورد النسب من هذا البلد " مصرى מִצְרִי

مفردا فى ٣٩ : ١ ، ٢ ، ٥ وجمعــــا מִצְרִים فــى

٤٣ : ٣٢ ، نذكر ماورد مفردا فى ٣٩: ١

אִישׁ מִצְרִי

" رجلمصرى "

وما ورد جمعا فى ٤٣ : ٣٢

כִּי לֹא יוּכְלוּן הַמִּצְרִים לֶאֱכֹל אֶת הָעִבְרִים לֶחֶם כִּי־תוֹעֵבָה הִוא לְמִצְרָיִם׃

" لأن المصريين لايقدرون أن يأكلوا طعاما مع العبريين لأنه رجس عند المصريين " .

وقد ورد ذكر مصر فى القرآن خمس مرات فقط (١) أما فى نصوص العهد القديم فقد ورد ذكرها أكثر من أربعمائة مرة ، وهذا يرجع الى أن معظم أحداث التوراة بل أهمها كان فى مصر منذ مجىءالعبريين اليها أيام يوسف حتى خروج بنى اسرائيل من مصر بقيادة موس ،وقد تناولت هذه الأحداث الخمسة أسفار الأولى من العهد القديم وهي أسفار موسى الخمسة (التكوين/ الخروج / اللاويون / العدد/ التثنية) . وتكرر ذكر مصر بعد ذلك فى بقية أسفار العهد القديم فى أثناء الحديث عن هذه الاحداث المهمة ، وترديد ذكرها للاستفادة منها وللموعظة والاعتبار .

---

(١) يوسف : ٢١، ٩ ، يونس ٨٧ ، الزخرف ٥١ ، البقرة ٦١.

٤٤ - ملـــك מלך

ورد الجذر العربي في السورة الكريمة متضمنا ثلاثـــة معان ، الأول : الملك بفتح اللام وجمعه ملائكة ، قال تعالـــي في الآية ٣١ :

" ماهذا بشر ، ان هذا الا ملك كريم " .

الثاني : الملك بكسر اللام وأشير به الى ملك مصر [١] نذكـــر ماورد في ٤٣ ، ٥٠ ، ٥٤ :

" وقال الملك .... "

الثالث : الملك بضم الميم وهو السلطان ، قال تعالى في الآيـــة ١٠١ :

" رب قد آتيتني من الملـــك ... "

وورد الجذر العبري في النص متضمنا المعنى الثاني وذلك في عـــدة مواضع [٢] نذكر منها ماورد في ٩ ٣:٢٠ :

אֲשֶׁר־אֲסוּרֵי הַמֶּלֶךְ:

" الذي كان أسرى الملك ... ... "

وورد على صيغة المصدر מֶלֶךְ: بمعنى الملك متضمنا المعنى الثالث ، جاء في ٣٧ : ٨

הֲמָלֹךְ תִּמְלֹךְ עָלֵינוּ

" أملكا تكون علينا " .

---

(١) انظر أيضا ٧٢ ، ٧٦ .

(٢) الدلالة العبرية מלך

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 572,

Barr.J., The Semantics.., p. 93.

كما ورد على صيغة الفعل المضارع المسند الى ضمير المخاطب بمعنى تملك وملك ، وذلك فى الموضع السابق .

وورد منه كلمة מַלְאָךְ بمعنى ملك (بفتح اللام) متفقا مع المعنى الأول ، جاء فى ٤٨ : ١٦:

הַמַּלְאָךְ הַגֹּאֵל אֹתִי מִכָּל־רָע

" الملاك الذى خلصنى من كل شر " .

فالجذران متفقان لفظا ومعنى .

٤٥ - نسو נָשִׁים

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة بمعنى النساء والنسوة والنسوان يقابله فى النص العبرى נָשִׁים وواحدتها אִשָּׁה والياء والميم علامة للجمع المذكر (فكلمة אִשָּׁה من المفردات المؤنثة التى تتغير فيها صيغة الجمع عن صيغة المفرد وتجمع جمعا مذكرا (١)

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بهذا المعنى فى موضعين (٢)

نذكر ما جاء فى الاية (٣٠) :

" وقال نسوة فى المدينة ....."

---

(١) فى السريانية نجد مادة الجمع فى هذه الكلمة تختلف عن مادة المفرد فالجمع ܢܫ̈ܐ والمفرد ܐܢܬܬܐ ونلاحظ أن الجمع جاء على صيغة جمع الذكور .

Gesenius, p. 84.

(٢) أيضا الآية (٥٠).

أما عن كلمة נְשִׁים في النص العبري ، انظر مـــادة امرأ في المبحث الثالث مع التعليق .

٤٦ - نسى נשה

ذكرنا من قبل التقابل بين الشين والسين في اللغتين ، وقد ورد الجذر العربي في السورة الكريمة متضمنا معنى النسيان وهو خلاف الذكر والحفظ . قال تعالى في الآية (٤٢) :

" فأنساه الشيطان ذكر ربه "

وورد الجذر العبري נשה في النص متضمنا المعني نفسه في ٤١ : ٥١ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب والمتصل بياء المتكلم ونون الوقاية

כִּי־נַשַּׁנִי אֱלֹהִים אֶת־כָּל־עֲמָלִי

" لأن الله أنساني كل تعبي .. "

وورد منه كلمة מְנַשֶּׁה علما لابن يوسف البكر وجاء ذلك الاسم العلم في عدة مواضع [1] نذكر منها ماورد في ٤١ : ٥١

וַיִּקְרָא יוֹסֵף אֶת־שֵׁם הַבְּכוֹר מְנַשֶּׁה

" ودعا يوسف اسم البكر منسى "

وهذا الاسم العلم من النسيان وتعليل هذه التسمية واضح في الموضع الأول " لأن الله أنساني .. "

---

(١) الدلالة العبرية נשה

Gesenius, p. 248.

وللجذر العبري مرادف في النص يتضمن معنى النسيان أيضا وهو שָׁכַח وقد ورد في النص على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب من وزن קַל جاء في ٤٠ : ٢٣ : וְלֹא־זָכַר שַׂר־הַמַּשְׁקִים אֶת־יוֹסֵף וַיִּשְׁכָּחֵהוּ׃

" ولكن لم يذكر رئيس السقاة يوسف بل نسيه ".

وعلى صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب من وزن نفعل נִפְעַל جاء في ٤١ : ٣٠ : וְנִשְׁכַּח כָּל־הַשָּׂבָע בְּאֶרֶץ מִצְרָיִם

" فينسى كل الشبع في أرض مصر .."

٤٧ – نعم נעם

ورد الجذر العربي في السورة الكريمة بمعنى النعمة وهي ما ينعم الله به على عبده ، قال تعالى في الآية (٦) :

" ويتم نعمته عليك كما أتمها على أبويك ".

وورد الجذر العبرى נעם في النص وصفا للأرض بأنها حسنة ونزهة ، جاء في ٤٩:١٥ : וַיַּרְא מְנֻחָה כִּי טוֹב וְאֶת־הָאָרֶץ כִּי נָעֵמָה

" فرأى المحل أنه حسن والأرض أنها نزهة ... "

وفي النص العبرى جذر يتشابه في معناه مع الجذر נעם وهو חסד الذي ورد في النص متضمنا معنى المعروف والاحسان واللطف (١)

---

(١) انظر المبحث الثالث مادة " حسن " חסד

٤٨ – نفس נפש

ورد الجذر العربى نفس فىالسورة الكريمةمتضمنا معنـــــي القلب والضميروالعقل ، وذلك فىعدة مواضع [(١)] نذكر منهاماورد فـــــى الآية (٥٣) :

"ان النفس لأمارة بالسوء " .

وماورد فىالآية ١٨ ، ٨٣ :

" بل سولت لكم أنفسكم أمرا.. "

وفى الاية (٦٨) :

" الا حاجة فى نفس يعقوب .."

أما كلمة النفس נפש فى النص العبرى فتضمنت عدة معان :

١– نفس الانسان اى حياته לֹא נַכֶּנּוּ נָפֶשׁ : ٢١:٣٧

أى لانقتلــــــه .

٢– حالة الانسان وضيقه צָרַת נַפְשׁוֹ ٢١:٤٢

٣ – القلب والوجدان والفؤاد וְנַפְשׁוֹ קְשׁוּרָה בְנַפְשׁוֹ: ٣٠:٤٤

نفسه مرتبطة بنفسه اى واجدانه .

٤ – النفوس أي الأناس والأشخاص[(٢)] جاء فى ٤٦: ٢٧ :

כָּל-הַנֶּפֶשׁ לְבֵית-יַעֲקֹב הַבָּאָה מִצְרַיְמָה שִׁבְעִים:

جميع نفوس بيت يعقوب التى جاءت الى مصر سبعون .

---

(١) الدلالة العربية " نفس ".

(٢) أيضا : ٤٦ : ١٥ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ . من سفر التكوين.

يتضح من المقارنة السابقة اتفاق الجذرين لفظا ومعنى ومدى اتساع دلالة الجذر العبرى داخل النص وتضمنه لمعان عديدة .

يضاف الى ذلك أن هذا اللفظ فى اللغتين يطلق على النفس الحية وعلى نفس الميت فهو بذلك يعد من الأضداد فى اللغات السامية (١).

٤٩ – نكر נכר

ورد فى السورة الكريمة بمعنى الانكار والتنكر فى الآية ٥٨ وورد فى النص العبرى من وزن הִתְפַּעֵל أيضا بهذا المعنى فى ٤٢:٧ وقد أشرنا الى ذلك (٢) فى المبحث الثانى حيث تعرضنا للجذور نكر ، عرف ،

٥٠ – نوس " أناس " אנשים

تقابل كلمة أناس العربية كلمة אֲנָשִׁים العبرية كما قابلت كلمة نساء كلمة (٣) נָשִׁים

---

(١) التضاد فى ضوء اللغات السامية ، ص ٣٨ .

(٢) انظر المبحث الثانى (نكر) .

(٣) انظر مادة نسو

وقد وردت اللفظة العربية " أناس " فى السورة الكريمة متضمنة معنى " الناس " المعروف وذلك فى عدة مواضع [1] : نذكر منها ماورد فى الآية (٣٨) قال تعالى :

" ولكن أكثر الناس لايشكرون " .

وقد وردت كلمة אֲנָשִׁים فى النص جمعا للمفرد אִישׁ الذى تعددت معانيه . كذلك الجمع אֲנָשִׁים الذى نحن بصدده الآن ، الذى تضمن معنى ناس وأهل وأصحاب ، وذوو ، وانظر فى ذلك المبحث الثالث مادة " رجل " الموضع الثانى والخامس والسادس .

٥١ - ولد ילד

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة متضمنا معنى الولد وهو الصغير والطفل والابن أيضا قال تعالى فى الآية (٢١) :

"عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا " .

أى نتخذه ابنا .

وورد الجذر العبرى ילד فى النص فى مواضع كثيرة بمعنى الولادة ومشتقاتها فجاء على أربعة معان :

---

(١) انظر الدلالة العربية ، مادة نوس .

- الأول : יֶלֶד بمعنى ولد كما ذكر في السورة الكريمة
مشيرا الى يوسف ، جاء في ٣٧ : ٣٠

וַיֹּאמַר הַיֶּלֶד אֵינֶנּוּ

" وقال الولد ليس موجودا ".

- الثاني : הֻלֶּדֶת بمعنى ميلاد ، جاء في ٤٠ : ٢٠

יוֹם הֻלֶּדֶת אֶת־פַּרְעֹה

" يوم ميلاد فرعون ".

- الثالث : على صيغة اسم المفعول لجمع الذكور من وزن נִפְעַל
بمعنى المولودون נוֹלָדִים مشيرا الى
المثنى (فنحن نعلم أنه لاتثنية في العبرية الا في كلمات
معينة)(١) جاء في ٤٨ : ٥

וְעַתָּה שְׁנֵי בָנֶיךָ הַנּוֹלָדִים

" والآن ابناك المولودين ".

- الرابع : ان الفعل ילד في أوزان مختلفة وفي صيغ عديدة (٢)
نذكر منها ماورد في ٤٦ : ٢٠ من وزن نفعل נִפְעַל على
صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب יִוָּלֵד

וַיִּוָּלֵד לְיוֹסֵף בְּאֶרֶץ מִצְרַיִם

" وولد ليوسف في أرض مصر "

---

(١) كأعضاء الجسم الأذن אזנים الرجل רגלים
العين עֵינַיִם واليد יָדַיִם وبعض الكلمات
الدالة على الزمن : שְׁעָתַיִם ، שְׁנָתַיִם ، פַּעֲמַיִם
وأشياء أخرى .

(٢) الدلالة العبرية ילד

٥٢ ـ يـد יד

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة فى ثلاثة مواضـع فى معنى العضو المعروف من جسم الانسان فى موضعين (١) نذكر مـاوردفى الآية (٥٠) قال تعالى :

" فاسأل مابال النسوة اللاتى قطعن أيديهن "

والمعنى الثانى فى تعبيرمجازى فى الآية (١١١) :

" ماكان حديثا يفتريولكن تصديق الذى بين يديه ".

أى كان هذا القرآن مصدقا لما سبقه من الكتب السماوية المنزلـة من قبل .

وورد الجذر العبرى فىالنص بمعنى يد الانسان كما ورد فى السـورة الكريمة فى عدة مواضع وفى صور متعددة (٢) نذكر منهاماورد فى ٤٣: ١٥ ، مفردا مضافا الى ضميرالغائبين יָדָם

וּמִשְׁנֶה־כֶּסֶף לָקְחוּ בְיָדָם

" وأخذوا ضعف الفضة في أياديهم ... " .

---

(١) أيضا ٣١ .

(٢) الدلالة العبرية יד

الأصول ، لابن جناح ، ٢٧٤ .

٥٣ - يـــوم יוֹם

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة بمعنى يوم من الأيــــــام

نذكر ماورد فى الآية (٥٤) [١] قالتعالى :

" فلما كلمه قال انك اليوم لدينامكين أمين " .

وورد الجذر العبرى فى النصبالمعنىالوارد فى السورة الكريمــــــة

وورد مفردا وجمعا ، نذكر ماورد مفردا فى ٤٨ : ٢٠ :

וַיְבָרְכֵם בַּיּוֹם הַהוּא

" وباركهما فى ذلك اليــوم " .

وماورد جمعا יָמִים فى ٣٧ : ٣٤

וַיִּתְאַבֵּל עַל-בְּנוֹ יָמִים רַבִּים :

" ... وناح علىابنه أياما كثيرة " ..

---

(١) أيضا الآية ٩٢ .

ألفاظ تتفق مبنىً وتختلف معنىً

المبحث الثاني

ألفاظ اتفقت مبني واختلفت معني

١ - اثر אֲשֶׁר

تقابل الشين فى العبرية الثاء فى العربية (١)

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الايثار والتفضيل

في موضع واحد فى الآية (٩١) قال تعالي :

" لقد آثرك الله علينا "

اما الجذر אֲשֶׁר العبرى فقد ورد فى النص بأربعة

معان تختلف عن ذلك الوارد فى السورة الكريمة ، وهذن المعانى هي :

١- اسم موصول بمعنى الذى ومن (٢)، نذكر ماجاء فى ٢٨:٤١

הוּא הַדָּבָר אֲשֶׁר דִּבַּרְתִּי אֶל-פַּרְעֹה

هو الأمر الذى كلمته به فرعون .

٢- مهما וַאֲשֶׁר وقد ورد فى ٢٣:٣٩

וַאֲשֶׁר-הוּא עֹשֶׂה

" ومهما صنع " .

٣ - لأن בַּאֲשֶׁר وورد في ٩:٣٩ ، ٢٣ ، نذكر ماورد في ٩:٣٩

בַּאֲשֶׁר אַתְּ-אִשְׁתּוֹ

" لأنك امرأته ."

٤ - اذا כַּאֲשֶׁר وجاء فى ١٤:٤٣

וַאֲנִי כַּאֲשֶׁר שָׁכֹלְתִּי שָׁכָלְתִּי :

" وأما اذا عدمت الادلة عدمتهم "

---

(١) انظر الدراسات الصوتية المقارنة .

(٢) انظر الدلالة العبرية אֲשֶׁר

Holladay., p. 30.

٢ - أسف אסף ، יסף

ورد مرة واحدة فى السورة الكريمة بمعنى الحزن واللهفة والحسرة وذلك في الاية (٨٤) في قوله تعالي :

" يا أسفي علي يوسف " أى ياحزنى ولهفى وياحسرتى عليه (١)

ويختلف هذا الجذر في معناه عن مثله فى العبرية الذى يتضمن معنى الجمع والضم واعادة المفقود ، وقد ورد فى النص بمعنيين (٢)

الاول بمعنى جمع وذلك فى ٤٢:١٧ וַיֶּאֱסֹף אֹתָם אֶל-מִשְׁמָר שְׁלֹשֶׁת יָמִים׃

" فجمعهم الى الحبس ثلاثة أيام "

أما المعني الثانى فلحق وضم الى وجاء فى ٤٩:٢٩ اشارة الى لحاق اسرائيل (يعقوب) بآبائه بعد موته : אֲנִי נֶאֱסָף אֶל-עַמִּי קִבְרוּ אֹתִי אֶל אֲבֹתָי

" أنا انضم الى قومى ، ادفنونى عند آبائى "

ولاعلاقة بين المعانى التى وردت فى النص العبرى وتلك الواردة في السورة الكريمة بالرغم من اتفاق الجذرين لفظا .

ومن الجذر العربى ورد الاسم يوسف وهو من الأسماء الاعجمية (٣) وحكي فيه ثلاث لغات يوسف بضم السين ويوسف بكسرها ويوسف بالفتح (٤)

---

(١) كما قد يدل هذا الجذر على معنى الغضب ولعدم وروده فى السورة لم نتعرض له .

(٢) انظر الدلالة العبرية مادة אסף Holladay, p. 23.

(٣) المعرب للجواليقى ، باب الياء ص ٤٠٣ ، الخفاجى ، شفاء الغليل ص ٢٧٩ .

(٤) انظر الدلالة العربية مادة أسف

ويرى جريم Grimme أن الكسر ماخوذ من شمال شبه الجزيرة العربية بينما استعمل الضم فى الجنوب (١) .

ويوسف هو ابن يعقوب ابن اسحاق وورد ذكره فى السورة الكريمة فى مواضع كثيرة (٢) منها الموضع السابق .

وفى العبرية יוֹסֵף بامالة السين وهو مشتق من الفعل יָסַף وهو اسم الفاعل منه ويرى كل من جيجر Geiger وسايس Sycz أن اسم يوسف فى العربية ماخوذ من الصيغة العبرية (٣) .

وقد ورد الاسم يوسف فى مواضع عديدة من النص (٤) نذكر منها ماورد فى ٣٧ : ٢

יוֹסֵף בֶּן-שְׁבַע-עֶשְׂרֵה שָׁנָה

" يوسف اذ كان ابن سبع عشرة سنة "

---

(١) A. Jeffery, The foreign vocabulary of the Qur'an , p. 295.

(٢) انظر سورة يوسف

(٣) A. Jeffery , Ibid, p. 295.

(٤) انظر الدلالة العبرية יסף

٣ - أم אִם

جاءت هذه الكلمة في السورة الكريمة مرة واحدة في الآيـــــة (٣٩) للمفاضلة، قال تعالي :

" أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار "

وتقابل هذه الكلمة في العبرية كلمة אִם لفظـــا ولكنها تختلف عن مثيلتها العربية بكسر الهمزة .

وقد وردت هذه الكلمة في النصوص العبرية بمعان مختلفـــة عن ذلك الوارد في السورة الكريمة فجاءت في النص العبري بثلاثة معـــان كما ذكرنا من قبل في الدلالة العبرية وهي : للنفي وبمعنى الا كمـــا جاء في ١٥:٤٢ : חֵי פַרְעֹה אִם־תֵּצְאוּ מִזֶּה כִּי אִם־בְּבוֹא אֲחִיכֶם

" وحياة فرعون لاتخرجون منهنا الا بمجيء أخيكم "

والثالث لتودي معنى ان الشرطية (١) كما جاء في ٤:٤٣، ٥، ١١،

אִם־יֶשְׁךָ מְשַׁלֵּחַ אֶת־אָחִינוּ ان كنت ترسل اخانا

וְאִם־אֵינְךָ מְשַׁלֵּחַ ان كنت لاترسله

אִם־כֵּן אֵפוֹא זֹאת ان كان هكذا .

---

(١) انظر الدلالة العبرية אִם

٤ - أمـــر אמר

ورد فى السورة الكريمة فىعشرة مواضع جمعت بين صيغتى الاســـــم والفعل ، أما الاسم فقد ورد بمعنى الامر اى واحد من الامور[١] نذكـــر منه ماورد فى الاية (٨٣) ٠

" قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل "

وورد بمعنى الشأن والنفس كما جاء في الآية (٢١)

" والله غالب على أمره "

أى على نفسه وشأنه أو على أمر نفسه ٠

وورد بمعنى الأمر أى طلب حصول الشىء من الفعل أمر وأمرت ومنـــه ماجاء فى الاية (٤٠) :

" أ مر ألا تعبدوا الا اياه " ٠

وماجاء فى الاية (٥٣) :

" انالنفس لامارة بالسوء " ٠

وقد أتى هذا الجذر فى النصوص العبرية على صيغة الفعـــــل אָמַר بمعنى قال وتعددت مشتقات وتصريفات هذا الفعل فى النـــص ولكن فى اطار معنىواحد هو القول والتكلم[٢] نذكر ماجاء منه فـــي

٤٢ : ٢٢ וַיַּעַן רְאוּבֵן אֹתָם לֵאמֹר הֲלוֹא אָמַרְתִּי אֲלֵיכֶם

فأجابهم راوبين قائلا ألم اكلمكم قائلا .....

ولاشك فى أن هناك علاقة بين الأمر وطلب حصول الشىء فى العربيـــة الفعل אָמַר فى العبرية الذى معناه قال وتكلـــم

---

(١) انظر الدلالة العربية (أمر)٠

(٢) انظر الدلالة العبرية אמר

Ibn Barun , p. 69.

فالقول والكلام عام والأمر والنهي وماشابه ذلك جزءمنه وهو غرض من أغراضه فكلام الانسان وقوله قد يكون للاخبار عن شئ أو للاستفهام او للامر والطلب أو للنهي عن شئ الى آخر أغراض الكلام المعروفة فى اللغة . فعلاقة الأمر بالقول هي علاقة الخاص بالعام .

٥ - برأ ברא

على الرغم من اتفاق الجذرين فى المبنى والمبنى المعجمي الذى يتضمن الخلق الا ان كلا منهما ورد فى النص بمعنى مغاير للاخر ففى السورة الكريمة جاءهذا الجذر بمعنى البراء والسلامة من الشيء والخلاء منه والبراءة أيضا . قال تعالى فى الآية (٥٣) :

" وما أبرىء نفسى ان النفس لامارة بالسوء الا مارحم ربى "

وورد فى النص العبرى على هيئة الصفة בָּרִיא بمعنى سمين وجاء على صيغة الجمع المؤنث يصف البقرات السبع ، والسنابل السبع أيضا (١) نذكر ماورد فى ٤١ : ٢

וְהִנֵּה מִן-הַיְאֹר עֹלֹת שֶׁבַע פָּרוֹת יְפוֹת מַרְאֶה וּבְרִיאֹת בָּשָׂר

"وهو ذا سبع بقرات طالعةمن النهر حسنة المنظر وسمينة اللحم "

---

(١) انظر الدلالة العبرية ברא

الأصول ، ص ١٠٧ .

٦ - بشـــر בשר

تقـابـلالـشين فى العربية السين فى العبرية (١)

وقد ورد هذا الجذر فى السورة الكريمةبا لمم بمعنى الخبـــــــــر انسار قال تعالى في الاية (١٩) :

" قال يابشــرى هذا غلام .. "

وجاء على صيغة فعيل فى الاية (٩٦) :

" فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا ... "

وفىالنص العبرى ورد بمعنىاللحم للانسان والحيوان (٢) جاء فـــي ١٩:٤٠ بمعنى لحم الانسان : וְאָכַל הָעוֹף אֶת־בְּשָׂרְךָ מֵעָלֶיךָ׃

" وتاكل الطيور لحمك عنك "

وفى ٢:٤١ بمعني لحم الحيوان (البقر)

שֶׁבַע פָּרוֹת יְפוֹת מַרְאֶה וּבְרִיאֹת בָּשָׂר

سبع بقراتحسنة المنظر وسمينة اللحم "

ولكن اللغتين تتفقان فى المعنى المعجمى لهذا الجذر فالفعـــل العبرى בִּשַּׂר بمعنى بشّر بخبرسار ومنه בְּשׂוֹרָה أى بشارة كذلك בָּשָׂר فىالعبرية هو البشرة والجلـــد فى العربية (٣)

---

(١) انظر الدراساتالصوتية المقارنة.

(٢) انظر الدلالة العبرية בשר

(٣) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 142.

وانظر أيضا الصحاح: بشر والمفردات : بشر.

وهاتان اللفظتان تعدان من الفاظ التضاد بالاضافة الى المعنى السامية وهو البشرى بالخير الا انهما تحملان معنى الانذار بالشر كتسمية البشائر السيئة التى تلقاها ايوب عليه السلام بالبشائر (بشائر ايوب ، قال ابن سيدة : التبشير يكون بالخير والشر ، قال تعالى : " وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون " سورة فصلت (٤١/٣٠) و (فبشرهم بعذاب اليم) (آل عمران ٣/٢١) [(١)]

ويرى جيفرى Jeffery ان كلمة الفارة مأخوذة من كلمة בְּשׂוֹרָה العبرية [(٢)]

٧ – بضع בֶּצַע

تقابل الضاد فى العربية الصاد فى العبرية [(٣)]

وقد ورد هذا الجذر العربى فى السورة بمعنى البضاعة اى مايتجر فيه . قال تعالى فى الاية (٦٥) :

" ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا "

وقد ورد هذا المعنى فى عدة مواضع [(٤)]

---

(١) ربحي كمال ، التضاد فى ضوء اللغات السامية ، ص ٣٣ و ٣٤ .

(٢) Jeffery, The Foreign vocabulary of the Qura'an, p. 80.

(٣) انظر الدراسات الصوتية المقارنة .

(٤) انظر الدلالة العربية (بضع).

وورد كاحدى كنايات العدد فى قوله فى الاية (٤٢) " فلبث فـــي السجن بضع سنين "

بينما ورد هذا الجذر فى النص بمعنى الفائدة . جاء فـــي

٣٧ : ٢٦ : וַיֹּאמֶר יְהוּדָה אֶל־אֶחָיו מַה־בֶּצַע כִּי נַהֲרֹג אֶת־אָחִינוּ

" فقال يهوذا لاخوته مالفائدة أن نقتل أخانا ..

٨ - بلـــغ בלע

تقابل الغين فى العربية العين فى العبرية (١)

وقد ورد الفعل بلغ فى السورة الكريمة بمعنى وصل اليه أو شـــارف عليه وقاربه واستكمله . قال تعالى فى الآية (٢٢) "ولما بلغ أشده "

وورد هذا الجذر فى النص العبرى بمعنى ابتلع وذلك فى ٤١ : ٧ / ٢٤ بذكر ماورد فى الموضع الأول : וַתִּבְלַעְנָה הַשִּׁבֳּלִים הַדַּקּוֹת אֵת שֶׁבַע הַשִּׁבֳּלִים הַבְּרִיאוֹת

" فابتلعت السنابل الرقيقة السنابل السبع السليمة الممتلئة "

و لكن هذا الجذر العبرى يتفق مبنى ومعنى مع الجذر العربى بلـــع الذى لم يرد فى السورة الكريمة .

---

(١) انظر الدراسات الصوتية المقارنة .

٩ - جرم גרם

ورد فى السورة الكريمة بمعنى الاثم وارتكاب الذنب وجـــــاء على صيغة الجمع المذكر ،قالتعالى فى الاية (١١٠) من السورة :

" ولايرد بأسنا عن القوم المجرمين "

وورد فى النص العبرى بمعنى جسيم وقوى (١) ، جاء فـــــــي ٤٩ : ١٤ : יִשָּׂשכָר חֲמֹר גָּרֶם

" يساكر حمار جسيم ... "

ولكن هذا الجذر العبرى يتفق مبنى ومعنى علىالمستوى العجمـي مع الجذر العربيجرم الذي يؤدى المعنى نفسه الوارد فى النــــص العبرى (٢) .

وفى العامية يشيرون بهذه الكلمة الى الشخص قوى البنيـــة عريض المنكبين ويقولون : جِرِم بكسرالجيموالراء .

---

(١) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 175.

(٢) الأصول ص١٤٥ . Ibid.

-١٠ خون כּוּן

تقابل الخاء فى العربية الكاف فى العبرية (انظر قاعـــدة بجد كفت التى أشرنا اليها)(١)

وقد ورد هذا الجذرفى السورة الكريمة مرتين فى الآيـــة (٥٢) بمعنى الخيانة وهى نقض العهد فى السر(٢) قال تعالى :

" وأن الله لايهدى كيدالخائنين "

و، " ذلك ليعلم انى لم أخنه بالغيب "

ولكن هذاالجذر כּוּן لم يرد فى النص العبـــرى بمعنى الخيانة بل جاءمن وزن هفعيل הִפְעִיל بمعنى هيـــأ و أعد من صيغة الامر المسند الى ضميرالمخاطب ، جاء فى ٤٣ : ١٦ :

וּטְבֹחַ טֶבַח וְהָכֵן

واذبح ذبيحة وهيئ

ومن صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين فى ٤٣:٢٥ :

וַיָּכִינוּ אֶת־הַמִּנְחָה

" وهيأوا الهدية ...

وورد منه كلمة נָכוֹן بمعنى مهيأ ومقرر فـــي

٤١ : ٣٢ : כִּי־נָכוֹן הַדָּבָר מֵעִם הָאֱלֹהִים

" لأن الامر مقرر من قبل الله "

---

(١) انظر الدراسة الصوتية العبرية

(٢) انظر الدلالة العربية (خون).

١١ - ذهـــب זהב

تقابل الزين في العبرية الذال في العربية (١)

وقد ورد الجذر ذهب في السورة الكريمة - كما سنذكر في المبحث الثالث - في عدة مواضع بمعنى الذهاب والمضي (٢)

أمـا الجذر العبرى זהב فقد ورد في النص اسما بمعني الذهب وهو المعدن النفيس المعروف في ٤١:٤٢ / ٤٤:٨

جاء في : ٤١:٤٢ וַיָּשֶׂם רְבִד הַזָּהָב עַל צַוָּארוֹ

" ووضع طوق ذهب في عنقه ".

وجاء في ٤٤ : ٨ וְאֵיךְ נִגְנֹב מִבֵּית אֲדֹנֶיךָ כֶּסֶף אוֹ זָהָב

، "فكيف تسرق من بيت سيدك فضة أو ذهبا ".

ويتفق هذا الجذر العربي ذهب معنى مع الفعل العبرى הָלַךְ:

وقد بينا ذلك في المبحث الثالث من هذا الفصل (٣) .

---

(١) انظر الدراسة الصوتية المقارنة .

(٢) انظر المبحث الثالث مادة ، "ذهب " .

(٣) انظر المصدر السابق .

وانظر : "Heb. And Arabic Comparative lexicography" p.3 - p10.

مـرمر جي الدونمكي ، المعجم العربي .. ص ٢٠٢.

١٢- رب רב

يلاحظ ان الباء في الجذر العبرى تنطق فاء (قاعدة بجد كفت) .

و قد ورد هذا الجذر في السورة الكريمة بمعنى الاله عامة مجموعا

و ذلك في الاية (٣٩) .

" أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار "

وورد في عدة مواضع [١] بمعنى السيد المالك منها ماورد في

الآية (٢٣) :

" قال معاذ الله انه ربي "

وورد مشيرا الى الله عز وجل في أربعة عشر موضعا في السورة

الكريمة [٢] نذكر منها ماورد في الآية (٦) :

" ان ربك عليم حكيم " .

أما الجذر العبرى רב فقد ورد في النص بمعنيين

الأول يدل على الكثرة مفردا רָב وجمعا רַבִּים

نذكر ماورد مفردا في ٥٠:٢٠

לְהַחֲיֹת עַם־רָב׃

" ليحي شعبا كبيرا ".

و الثاني بمعنى الكفء والكفاية وورد مفردا רָב في

٢٨:٤٥ וַיֹּאמֶר יִשְׂרָאֵל רַב

" فقال اسرائيل كفى ".

و ليست هناك أية علاقة بين هذين المعنيين والمعاني الواردة في السورة

الكريمة .

---

(١) انظر الدلالة العربية (رب).

(٢) انظر الدلالة العربية (رب).

١٣- رحـــل רחל

ورد هذا الجذر فيالسورة الكريمة مشيرا الى مايوضع على البعيـر من متـاع وذلك في عدة مواضع[1]نذكر منهاماورد فيالآية (٧٥) على صيغـة ا لمفرد :

" قالوا جزاؤ ه من وجد في رحله فهو جزاؤه "

و على صيغة الجمع في (٦٢) :

" اجعلوا بضاعتهمفيرحالهملعلهميعرفونها "

وورد الجذر العبرى רחל في النص اسما لزوج يعقـــوب ا بنه لابان وام يوسف ولبنيامين وهى " راحيل " [2]، ذكر ماورد فــــي

٦ ١٩:٤ בְּנֵי רָחֵל֙ אֵ֣שֶׁת יַעֲקֹ֔ב יוֹסֵ֖ף וּבִנְיָמִֽן

" ابنا راحيل الاة يعقوب يوسف وبنيامين "

يتضح مما سبق انالمعنى الذى ورد بهذا الجذر فى السورة الكريمـة يـختلف عن ذلك الوارد للجذر العبرى فى النص • ولكن المعنى المعجمــــي للجذر العبرى רָחֵל وهو " تيس " [3] يتفق معنى ومبنــي مـع اللفظة العربية رخل [4] وقالت العرب الرخل والرخَل والرخلـــــة و هي ا لنعجة السوداء البيضاء الفهار أو البيضاء السوداء الظهر[5]

---

(١) ا لدلالة العبرية " رحل " •

(٢) أيضا ٤٦ : ٢٢ ، ٢٥ / ٧:٤٨

(٣) أشعيا ٥٣ : ٧

(٤) ابن بارون ، ص١١٨ ،

Gesenius, p. 765,

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 932

(٥) ربحي كمال ، التضاد في اللغات السامية ، ص٧٩•

١٤ سكـــن שכן

ذكرنا من قبل التقابل الصوتى بين الخاء فى العبرية والكاف فـــي العربية ، كذلك السين والشين فى اللغتين .

وقد ورد الجذر العربى سكن فى السورة الكريمة بمعنى السكيـــن وهى الآلة الحادة القاطعة ، قال تعالى في الآية (٣١) :

" وآتت كل واحدة منهن سكينا " .

أما الجذر العبرى שכן فقد ورد فى النص بمعنى آخر وهـــو السكن أى الاقامة والعيش وذلك على صيغة المضارع المسند الى ضميـــر الغائب יִשְׁכּוֹן وذلك فى ٤٩: ١٣

זְבוּלֻן לְחוֹף יַמִּים יִשְׁכֹּן

" زبولون عند ساحل البحر يسكن "

فالجذران اختلف معناهما فى السورة الكريمة وفى النص العبـــرى ولكن الجذر العربى سكين له معنى معجمى آخر وهو السكن بمعناه الوارد فـــي النص العبرى ولكنه لم يرد فى السورة الكريمة ، كما أن كلمة سكين الواردة فـــى السورة الكريمة لها نظير يتفق ومعنى الكلمة الواردة فى الســـورة ولكنه لم يرد فى النص العبرى وهو كلمة سكين סַכִּין المتفقـــة مع كلمة سكين العربية مبنى ومعنى . وللفعل שכן الواردفى النص العبرى بمعنى سكن أمام مرادف يؤدى هذا المعنى وهو الفعـــل יָשַׁב الوارد فى النص العبرى بمعان عديدة وهى :

ا لاول : معنى السكين والاقامة المشار اليه فى النص العبرى [1] نذكـــر ماورد فى ٣٧ : ١ וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב בְּאֶרֶץ מְגוּרֵי אָבִיו

---

(١) انظر الدلالة العبرية יָשַׁב

Gesenius, p. 371.

" وسكن يعقوب فى أرض غربة أبيه .... "

الثانى : من وزن هفعيل הִפְעִיל بمعنـــــــــــى

ا لاسكان[١] . نذكر ماورد فى ٤٧: ١١

וַיּוֹשֵׁב יוֹסֵף אֶת אָבִיו וְאֶת אֶחָיו

" فأسكن يوسف أباه واخوته ... "

الثالث : الجلوس[٢] نذكرماورد فى ٣٧: ٢٥ :

וַיֵּשְׁבוּ לֶאֱכָל־לֶחֶם

" ثم جلسوا ليأكلوا طعاما "

الرابع : الثبوت وذلك فى ٤٩: ٢٤

וַתֵּשֶׁב בְּאֵיתָן קַשְׁתּוֹ

" ولكن ثبتت بمثانة قوســـــه "

ويتفق هذا الجذر العبرى مبـنى ومعنى مع الجذر العربى وثـــب الذى لم يرد فى النص ، يضاف الى ذلك أن هذا الجذر من الأضـــــــداد فوثب فى العربية تعنى النهوض والقيام والقعود والجلوس أيضـــــا فى لهجة حمير [٣] .

---

(١) ايضا ٤٧ :٦ .

(٢) أيضا ٤٣: ٣٣

(٣) التضـــــــــــاد فى ضوء اللغات السامية ، ص٩٦ .

١٥ - سلـــم שלם

وقد ورد من الجـــذر العربى سلـــم فى السورة الكريمـــة

على صيغة اســم الفاعـــل من غير الثلاثى " مسلم " وذلك فـــي

الاية (١٠١) قال تعالى :

" وتوفني مسلماوألحقني بالصالحين "

وورد الجذر العبرى שלם فى النص بمعنيين مختلفيـــن

عما ورد فى السورة الكريمة : الاول المجازاة فى ٤٤: ٤

לָמָּה שִׁלַּמְתֶּם רָעָה תַּחַת טוֹבָה:

" لماذا جازيتم شرا عوضا عن خير " .

الثانى : السلام שָׁלוֹם للتحية فى ٤٣:٢٣

וַיֹּאמֶר שָׁלוֹם לָכֶם

" فقال سلام لكم "

الثالث : السلامة (٢) فى ٣٧ : ١٤ לֶךְ־נָא רְאֵה אֶת
שְׁלוֹם אַחֶיךָ וְאֶת שְׁלוֹם הַצֹּאן

"اذهب انظر سلامة اخوتك وسلامة الغنم "

والمعنيان الاخيران موجودان فى العربيةولكن لم يردا فى السورة

الكريمة .

---

(١) ذكرنامن قبل التقابل بين السين والشين فى العربية .

(٢) أيضا : ٣٧:٤ / ٤٣:٢٧ / ٤٤:١٧.

١٦ - سيـــــر סר סור

ورد هذا الجذر في السورة الكريمة بمعنيين :

الاول : جاء منه كلمة السيارة وهى القافلة والرفقة المسافـــرون

قال الله تعالى فى الآية (١٩):

" وجاءت سيارة .... ".

وفى الآية (١٠) :

" يلتقطه بعض السيارة "

الثانى : ورد منه كلمة يسير أى هين وسريع وسهل ، قـال تعالى فى الاية (٦٥) :

" ذلك كيل يسير ".

وورد الجذر العبرى סר סור فى النص متضمنا ثلاثـــــة معان تختلف عن تلك الواردة فى السورة الكريمة وهذه المعانى هي :

١- الزوال ، من المضارع المسند الى ضمير الغائب فى ٤٩:١٠

לֹא-יָסוּר שֵׁבֶט מִיהוּדָה

" لايزول قضيب من يهوذا ".

٢- النقل ، من وزن هفعيل على صيغة المصدر اللامى ، جاء فى ٤٨:١٧

לְהָסִיר אֹתָהּ מֵעַל רֹאשׁ-אֶפְרַיִם

" لينقلها عن رأس أفرايم "

٣ - الخلع ، من وزن קַל على صيغة المضارع المسند الـــى ضمير الغائب ، جاء فى ٤١:٤٢ וַיָּסַר פַּרְעֹה אֶת טַבַּעְתּוֹ מֵעַל יָדוֹ

" وخلع فرعون خاتمه من يده "

وورد الجذر العبرى שר - بالسين الشجرية - فى النص بمعنى رئيس للجماعة وقائد وكبير المهنيين او الحرفيين ويتبين ذلك فيما يلى(١) :

שַׂר הַטַּבָּחִים	رئيس الشرطة ٣٦:٣٧
שַׂר בֵּית־הַסֹּהַר	رئيس بيت السجن ٢١:٣٩
שַׂר הָאוֹפִים	رئيس الخبازين ٢:٤٠
שַׂר הַמַּשְׁקִים	رئيس السقاة ٩:٤٠

١٧ - شرى שרה

ورد الجذر العربى شرى فى السورة بمعنى البيع والشراء . أما المعنى الاول فورد فى الاية (٢٠) :

" وشروه بثمن بخس دراهم معدودة "

وورد الثانى فى الاية (٢١) قال تعالى :

" وقال الذى اشتراه من مصر .... "

وقد ورد الجذر العبرى שרה فى النص فى تركيب لغوى יִשְׂרָה + אֵל مشيرا الى يعقوب اسرائيل(٢)

---

(١) انظر مواضع أخرى فى الدلالة العبرية

(٢) انظر التقابل بين السين والشين فى الدراسة الصوتية

(٣) يتركب هذا الاسم من الفعل المضارع المسند الى ضمير الغائب יִשְׂרָה + كلمة אֵל بمعنى الاله اى الذى جاهد الرب وصارعه . انظر :

Gesenius, p. 370.

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 975.

وقد ورد هذا الاسم فى عدةمواضع (١) نذكر منهاماورد في ٣:٣٧

וְיִשְׂרָאֵל אָהַב אֶת־יוֹסֵף

" وأما اسرائيل فاحب يوسف ..... "

وفىالعبرية جذران يتفقان ومعنى الجذر العربى شرعا ،وقد وردا في النص يوافق المعنى الاول الوارد فى السورة الكريمة الجذر מָכַר ويوافق الثانى קָנָה وسوف نتحدث عن ذلك فى المبحث الثالث .

كما أن فى النص جذرا يحمل هذين المعنيين المتضادين وهو שָׁבַר الذى ورد بمعنى البيع والشراء ، اما المعنى الاول فورد فى ٤١ : ٥٦ ، علـى صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب :

וַיִּשְׁבֹּר לְמִצְרַיִם

" وباع للمصريين ... "

وفى ٤٢ : ٦ على صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر مـن وزن هفعيل הִפְעִיל

הוּא הַמַּשְׁבִּיר לְכָל עַם הָאָרֶץ

" .. وهو البائع لكل شعب الأرض .."

أما المعنى الثانى فورد فى عدة مواضع (٢) نذكر منها ماورد فى ٤٢: ٢ على صيغة الامر المسند الى ضمير المخاطبين :

וְשִׁבְרוּ־לָנוּ מִשָּׁם

"واشتروا لنا من هناك .. "

---

(١) انظر الدلالة العبرية שרה

(٢) الدلالة العبرية שבר Gesenius, p. 803.

واحتفظ هذا الجذر بمعنى ثالث من الاسم שֶׁבֶר وهو مختلف عن المعنيين السابقين فجاء فى النص بمعنى القمح وذلك في عدة مواضع نذكر منها ماورد فى ٤٢ : ١

כִּי יֶשׁ־שֶׁבֶר בְּמִצְרָיִם

" ... أنه يوجد قمح فى مصر .."

١٨ - شعر שׂער

ورد الجذر العربى شعر فى السورة الكريمة بمعنى الشعور والوعى فى موضعين (١) ذكر ماورد فى الاية (١٥) قال تعالى :

" ولتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لايشعرون "

ومن الجذر العبرى وردت كلمة שָׂעִיר فى النص بمعني " تيس " وذلك فى ٣٧: ٣١

שְׂעִיר עִזִּים

" تيس من الماعز " .

١٩ - شكر (٢) שכר

ورد الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الشكر والثناء وجاءمنه المضارع المسند الى ضمير الغائبين المنفى بـ لا قال تعالى في الآية (٣٨) : " ولكن أكثر الناس لايشكرون " .

---

(١) أيضا الآية ١٠٧.

(٢) انظر فى الدراسة الصوتية المقارنة التقابل بين السين والشين

وورد الجذر العبرى שכר بمعنى شرب حتـــــي

الثمالة وذلك فى ٤٣:٣٤

וַיִּשְׁתּוּ וַיִּשְׁכְּרוּ עִמּוֹ :

" وشربوا ورووامعه "

ويلاحظ أن الجذرين قد وردا فى النص بصيغة واحدةوهى صيغـــة

المضارع المسند الى ضميرالغائبين " يشكرون فى الســـورة

و יִשְׁכְּרוּ فى النص مع اختلافهم التام فى المعني •

ويتفق الفعل العبرى الوارد فى النص مع الفعل العربى سكــــر

الذى لم يرد فى السورة الكريمة ـ مبنى ومعنى •

٢٠ـ صبـــر צבר

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الصبر وهو حبـــس

النفس عن الجزع وذلك فى ثلاثة مواضع [١] نذكر ماورد فى الاية (١٨) قـــال

تعالى :

" فصبر جميل والله المستعان على مايصفون "

وورد الجذر العبرى צבר فى النص بمعنى التخزين[٢]

نذكر ماورد فى ٤١ : ٣٥ : וְיִצְבְּרוּ־בָר תַּחַת יַד־פַּרְעֹה

" ويخزنون قمحا تحت يد فرعون " •

ولاعلاقة بين المعنيين فى السورة وفى النص •

---

(١) انظر أيضا الايتين (٨٣) ، (٩٠)•

(٢) أيضا ٤١:٤٩ •

٢١ – ضـرر צרר

تقابل الصاد فى العبرية الضاد فى العربية [١] • وقد ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة بمعنى الضر وهو ضد النفع ، قال تعالى فى الآية (٨٨) :

" قالوا يأيها العزيز مسنا وأهلنا الضر " •

وقد ورد الجذر العبرى فى النص بمعنى صرة وهى مايصر فيها الشيء ويوضع (حزمة) [٢] bundle

ووردت مفردا وجمعا فى موضع واحد فى ٤٢:٣٥

וְהִנֵּה־אִישׁ צְרוֹר־כַּסְפּוֹ בְּשַׂקּוֹ וַיִּרְאוּ אֶת־צְרֹרוֹת כַּסְפֵּיהֶם׃

" اذا صرة فضة كل واحد فى عدله • فلماراوا صرر فضتهم •• "

وفى العربية كلمة صرة أيضا من الجذر ضرر [٣] تتفق مع الكلمة الواردة فى النص العبرى معنى ومبنى ولكن لن ترد فى السورة الكريمة •

---

(١) انظر الدراسة الصوتية المقارنة

(٢) Gesenius, p. 719.

(٣) Ibid.

٢٢ - عبـــد עבד

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة فى ثلاثة مواضع بمعنى العبادة لله وتوحيده وجاء على صيغة الفعل المضارع المسند الى ضمير الغائبيـــن فى موضعين من الاية (٤٠) قال تعالى :

" ألا تعبدوا الا اياه " .

" ماتعبدون من دونه الا أسماء سميتموها "

وورد اسما فىالاية (٢٤) قال تعالى :

" انه من عبادنا المخلصين "

أما الجذر العبرى עבד فورد فى النص بمعنى عبد وعبيـــد لغيرالله فى عدة مواضع (١) ليس منهامايتضمن معنى العبادة . وقد وردهذا الجذر على صيغة الاسم مفردا وجمعا نذكرمنها ماورد مفردا فى ١٢:٤١

נַעַר עִבְרִי עֶבֶד לְשַׂר הַטַּבָּחִים

" غلام عبرى عبد لرئيس الشرط ...

وماورد جمعا فى ٥٠ : ٢ וַיְצַו יוֹסֵף אֶת־עֲבָדָיו אֶת־הָרֹפְאִים.

وأمر يوسف عبيده الأطباء ...

فاتفق الجذران لفظا ولكن اختلفا من حيث المعنى فى النص وفى السورة الكريمة فتضمن الجذر العربى معنى العبادة لله وحده عن اقتناع واختيـــار وارادة وحرية . بينما تضمن الجذر العبرى معنى العبودية لغيرالله بمـــا فيها من كره وخضوع وتملك وأسر .

---

(١) الدلالة العبرية עבד .
אבן שושן 506

٢٣ - عبـــر עבר

ورد هذا الجذر في السورة الكريمة بمعنيين : الاول التفسيـــر والثانى العبرة والموعظة والاعتبار وجاء الاول فى الاية ٤٣: قـــال تعالى :

" ان كنتم للرؤيا تعبرون "

وورد الثانى فى الآية ١١١ قال تعالى :

" لقد كان فى قصصهم عبرة لاولى الألباب "

أما الجذر العبرى עבר فورد فى النص متضمنـــا أربعة معان :

- الأول : العبور والاجتياز جاء فى ٣٧ : ٢٨

וַיַּעַבְרוּ אֲנָשִׁים מִדְיָנִים

"واجتاز رجال مديانيون "

- الثانى : المضى والمرو ، جاء فى ٥٠ : ٤

וַיַּעַבְרוּ יְמֵי בְכִיתוֹ

وبعدما مضت أيام بكائه .

- الثالث : النقل من وزن هفعيل جاء فى ٤٧ : ٢١ :

וְאֶת-הָעָם הֶעֱבִיר אֹתוֹ לֶעָרִים

" وأما الشعب فنقلهم الى المدن "

- الرابع : ورد منه الاسم עִבְרִי بمعنـــى عبرى وعبرانـــي(١) مفردا فى ٣٩:١٤ הֵבִיא לָנוּ אִישׁ עִבְרִי

---

(١) ايضا ٣٩ : ١٧ / ٤١:١٢ من سفر التكوين .

" قد جاء الينابرجلعبرانى "

وجمعا(١) עִבְרִים في ٤٠:١٥

כִּי־גֻנֹּב גֻּנַּבְתִּי מֵאֶרֶץ הָעִבְרִים

لأني قد سُرِقتُ من أرض العبرانيين

وبهذا يتضح لنا مدى اتساع دلالة الجذر العبرى فى النص وتعدد معانيه .

٢٤ - عـرب ערב

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة متضمنا وصف للقرآن الكريم بأنه بلسان عربى مبين . قال تعالى فى الآية (٢) :

" انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " .

أما الجذر العبرى ערב فورد فى النص مرتين بمعني الضمان(٢) نذكر ماورد فى ٤٤:٣٢ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب : כִּי עַבְדְּךָ עָרַב אֶת־הַנַּעַר

" لأن عبدك ضمن الغلام .. "

---

(١) أيضا ٤٣:٣٢ .

(٢) أيضا ٤٣: ٩ ערב

وانظر : אבן שושן

Gesenius, p.

ويتفق المعنى الأول الوارد فى النص العبرى مع الجذر عـــــرف الوارد فى السورة الكريمة فى موضعين بمعنى التعرف أيضا . جاء فـــي الآية (٥٨) :

" فعرفهم وهم له منكرون " .

وجاء فى الاية (٦٢) :

" لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى أهلهم "

٢٥ – عسى עשׂה

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة فعلا من أفعال المقاربة[١] نذكر ماجاء فى الآية (٨٣) قال تعالى :

، " عسى الله أن يأتينى بهم جميعـــا " .

أما الجذر العبرى עשׂה فورد فى النص بمعنى الصنع وورد فـــي مواضع كثيرة من وزن קַל على صيغ عديدة متضمنة المضـــارع والماضى والمصدر اللامى والميمي واسم الفاعل[٢] ، نذكر ماورد فى ٣:٣٧ على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب :

וְעָשָׂה לוֹ כְּתֹנֶת פַּסִּים׃

فصنع له قميصاملونا "

---

(١) دراسة الدلالة العربى .

(٢) انظر الدلالة العبرى עשׂה

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.

وانظر :

Gesenius, p.

وما ورد في ٤٠ : ١٧ على صيغة المصدر الميمي מַעֲשֶׂה

מַעֲשֵׂה אֹפֶה

" من صنعة الخباز "

ويتفق الجذر العبري بالقلب المكاني مع الجذر العربي سعى الذى

لم يرد فى السورة الكريمة من حيث المعنى فالعمل والصنع والسعى واحد

وجاء فى سورة النجم الاية ٣٩ :

" وأن ليس للانسان الا ما سعى "

أى ليس للانسان الا عمله وسعيه .

كما يتفق معنى مع الجذر فعل الوارد فى السورة الكريمة (١)

قال تعالى فى الآية (٣٢) :

" ولئن لم يفعل ما آمره .. "

وفى الاية (١٠) :

" ان كنتم فاعلين " .

٢٦ - عصب עצב

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة على صيغة الاسم بمعنى عصبة

والعصبة هى جماعة من الرجال لاتقل عن عشرة (٢) .قال تعالى فى الآية (٨) :

" اذ قالوا ليوسف وأخوه أحب الى أبينا منا ونحن عصبة .. "

---

(١) انظر الدلالة العبرية (فعل) עשה

(٢) الدلالة العربية (عصب)

أما الجذر العبرى עצב فورد فى النص بمعنى الاسف والحزن[١] فجاء فى ٤٥:٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المخاطبين : וְעַתָּה אַל-תֵּעָצְבוּ וְאַל-יִחַר בְּעֵינֵיכֶם

"والان لاتتأسفوا ولا تغتاظوا .. "

٢٧ - عقب עקב

ورد الجذر العربى عقب فى السورة الكريمة مرة واحدة بمعنى عاقبة الشئ أى آخره ، قال تعالى في الاية (١٠٩) :

" أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ، "

وورد من هذا الجذر الاسم يعقوب ، وهو يعقوب النبى عليه السلام وابوه اسحق وجده ابراهيم ، وهو ايضا "اسرائيل" الذى ينسب اليه بنو اسرائيل[٢] .

وقد ورد هذا الاسم الكريم فى السورة ثلاث مرات (الايات ٦، ٣٨، ٦٨)

قال تعالى فى الآية (٦٨) :

، " الا حاجة فى نفس يعقوب قضاها "

---

(١) الدلالة العبرية עצב

وانظر S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 38.

(٢) انظر الدلالة العبرية مادة עקב

وذكر الجواليقي أن يعقوب من الأسماء العربية (١)
الا أن الخفاجي يعتبره من الأسماء الأعجمية (٢)

بينما يرى جيفري Jeffery أن هذا الاسم من الأسماء العبرية (٣) .

أما الجذر العبري עקב فجاء في النص في تركيب لغوي على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب بمعنى يعقوب بن اسحاق والد سيدنا يوسف المشار اليه في السورة الكريمة (٣)

وقد ورد هذا الاسم في عدة مواضع في النص (٤) نذكر منها ماورد في ٣٧ : ١ וַיֵּשֶׁב יַעֲקֹב בְּאֶרֶץ מְגוּרֵי אָבִיו

" وسكن يعقوب في أرض غربة أبيه ... "

والحقيقة أن الجذرين يتفقان لغويا لفظا ومعنى ولكن معنى الجذر العربي في السورة الكريمة اختلف عن مثيله العبري في النص الا فيما ذكر من الاعلام المشتقة وهو اسم العلم يعقوب في السورة و יַעֲקֹב في النص .

---

(١) المعرب للجواليقي ، باب الياء ص ٤٠٣ .

(٢) انظر . شفاء الغليل ص ٢٧٩ .

(٣) Jeffery, The foreign Vocabulary, of the Qura'n, p. 64.

(٤) انظر الدلالة العبرية עקב

٢٨ – عمـــل עמל

ورد الجذر العربى عمل فى السورة الكريمة بمعنى عمل وفعل وقد ورد فى موضعين بهذا المعنى (١) فنذكر ماورد فى الاية (١٩) قال تعالى :

" والله عليم بمايعملون، "

وورد الجذر العبرى فى النص على صيغة الاسم بمعنى التعب جاء في ٤١:٥١ כִּי נַשַּׁנִי אֱלֹהִים אֶת-כָּל-עֲמָלִי

" لأن الله أنسانى كل تعبى "

ولكن الجذر العربى " عمل " الوارد فى السورة الكريمة يتفق مع الجذر العبرى עשׂה منحيث المعنى(٢)

٢٩ – عيـــر עִיר

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى القافلة والرجال الحاملة للميرة ، قال تعالى :

" أيتهاالعير انكم لسارقون ، " (٧٠)

" واسأل القرية التى كنا فيها والعير التى اقبلنا فيها "(٨٢)

" فلما فصلت العير، " (٩٤)

---

(١) انظرالاية ٦٩ أيضا .

(٢) انظرمادة فى עשה " فى هذا المبحث .

ووردت كلمة العير עִיר في النص العبرى بمعنيين

الاول: مدينة والثانى جحش (صغير الحمير) ، أما المعنى

الاول فورد فى عدة مواضع (١) نذكر منها ماورد فى ٤١ :٤٨

אֹכֶל שְׂדֵה־הָעִיר

" طعام حقل المدينة "

وورد الثانى فى ٤٩: ١١

אֹסְרִי לַגֶּפֶן עִירֹה

" رابطا بالكرمة جحشه "

وقد ورد المعنى الاول فى النص العبرى (مدينة) فى السورة

الكريمة من الجذر مدن قال تعالى فى الاية (٣٠) :

"وقال نسوة فى المدينة "

٣٠ – غني עני

تقابل العين فى العبرية الغين فى العربية (٢)

وهذان الجذران متفقان فى اللفظ متضادان فى المعنى فبينما

يشير الاول الى الكفاية والاستكفاء يشير الثانى الى الفقر والعوز

والنقص والمذلة (٣) .

---

(١) " وردت مفردا وجمعا مفردا فى ٤١:٤٨ / ٤٤:٤ / ٤٤:١٣ ، وجمعا עָרִים فى ٤١:٣٥ ، ٤٨ / ٤٧ : ٢١

"Heb. And Arabic Comp. Lexicography, p2, p27

(٢) انظر الدراسة الصوتية المقارنة

(٣) انظر الدلالة العربية (عنى) والدلالة العبرية עני

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p776

انظر أيضا ، التضاد فى ضوء اللغات السامية ، ص ٦٣.

وقد ورد الجذر العربي في السورة الكريمة متضمنا معنى الكفاية

قالتعالى في الاية (٦٧) :

" وما أغنى عنكم من الله من شيء "

وفي الآية (٦٨) :

" ماكان يغني عنهم منالله من شيء "

وورد الجذر العبري في النص على صيغة الاسم المضاف الـــــــي

ضمير المتكلم بمعنى المذلة ،جاء في ٤١ : ٥٢ :

בְּאֶרֶץ עָנְיִי׃

" في أرض مذلتي "٠

٣١ - فقـــد פקד

ورد فـــي السورة الكريمة بمعنى ذهاب الشيء وضياعه [١] نذكر

ماورد في الاية (٧١) :

" ٠٠ماذا تفقدون ٠٠ "

وورد الجذر פקד في النص العبري متضمنا معنييـــن

يختلف كل منهما عما ورد في السورةالكريمة : الاول الافتقاد اى التتبع

والتبحث [٢] والثاني التوكيل [٣] ٠

---

(١) الدلالة العربية (فقد)٠

(٢) الدلالة العبرية פקד

(٣) الدلالة العبرية פקד

وانظر : אבן שושן

اما الاول فنذكر منه ماورد فى ٢٤:٥٠ على صيغتى الفعل

والمصدر : וֵאלֹהִים פָּקֹד יִפְקֹד אֶתְכֶם וְהֶעֱלָה אֶתְכֶם מִן הָאָרֶץ הַזֹּאת

ولكن الله سيفتقدكم ويصعدكم من هذه الأرض

أما الثانى فورد على وزن هفعيل הִפְעִיל نذكر ماجاء

فى ٣٩:٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمتصل بضمير

الغائب أيضا : וַיַּפְקִדֵהוּ עַל-בֵּיתוֹ

" فوكله على بيته "

٣٢ - فى פה ، ב

حرف من حروف الخفض وقد ورد فى مواضع كثيرة من السورة الكريمة متضمنا معنى الوعاء والظرفية نذكر ماورد فى الآية (٨٢) قال تعالى :

"واسأل القرية التى كنا فيها والعير التى أقبلنا فيها"

وورد الجذر العبرى פֶּה فى النص بمعنيين الاول فم الانسان والثانى مجازى (فم العدل) أما الاول فورد فى ٤٠:٤١ و٤٥ :١٢ نذكر ماورد فى الموضع الأول :

וְעַל-פִּיךָ יִשַּׁק כָּל-עַמִּי

"وعلى فمك يقبل جميع شعبى "

أما الثانى فورد فىعدة مواضع [١] نذكر منها ماجاء فى ٢٧:٤٢ مضافا الى ياء المتكلم :

וְהִנֵּה־הוּא בְּפִי־אַמְתַּחְתּוֹ׃

" واذا هى فى فم عدله "

وحرف الجر الوارد فى السورة الكريمة يقابله فى العبرية الحرف בְּ الوارد فىالنص فى مواضع كثيرة [٢]، نذكر منها ماورد فى ١:٤٤

אִישׁ בְּפִי אַמְתַּחְתּוֹ׃

، "كل واحد فى دم عدله، "

وماورد فى ٣٧: ٢٠

וְנַשְׁלִכֵהוּ בְּאַחַד הַבֹּרוֹת

"ونظرحه فى احدى الآبار "

وحرف الجر العبرى هذايقابله حرف الخفض العربى " ب " الوارد فى السورة الكريمة وفىالنص العبرى فى مواضع كثيرة .

---

(١) الدلالة العبرية פה

(٢) انظر مثلا : ٣٧ : ١ / ٣:٣٩ / ٣:٤٠ / ٤١: ١١ / ١:٤٣

وانظر : בְּ , פה Gesenius, p.

٣٣ - قمــــص קמץ

ورد اللفظ العربى قميص فى السورة الكريمة متضمنا القميـــص المعروف وهو من الأشياء التى تلبس وذلك فى ستة مواضع (١) نذكـــر منها ماورد فى الاية (١٨) قال تعالى :

" وجاءوا على قميصه بدم كذب "

وما ورد فى الآية (٢٨) قال تعالى :

" فلما راى قميصه قد من دبر " ..

وتعتبر كلمة قميص من الألفاظ التى انتقلت من اللاتينية الـــي العربية (٢) .

وورد الجذر العبرى קמץ فى النص مرة واحدة علـي صيغة الجمع קְמָצִים للواحد קֹמֶץ بمعنى حزمـــة وحفنة وذلك فى ٤١: ٤٧ וַתַּעַשׂ הָאָרֶץ שְׁנֵי הַשָּׂבָע לִקְמָצִים :

وأثمرت الارض فى سبع سنى الشبع بحزم

أما كلمة قميص الواردة فى السورة الكريمة فيقابلها فى النـــص العبرى كلمة כֻּתֹּנֶת التى وردت فى النص فى عدة مواضع (٣)

---

(١) الدلالة العربية : قمص .

(٢) تفسيـــــــــــــــــر الالفاظ الدخيلة (حرف القاف) ،

S. R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.

(٣) انظر أيضا ٣٧:٢٣ ، ٣١ ، ٣٢ .

نذكر منها ماورد فى ٣/٣٧

וְעָשָׂה לוֹ כְּתֹנֶת פַּסִּים׃

" نصنع له قميصا ملونا " ..

وذكرنا فى الدلالة العبرية ان هذه التسمية انتقلت من المادة التى تصنع منها الشيء (وهى القطن) الى الشيء نفسه وهذا من قبيل التطور الدلالى(١) .

٣٤ - كرم כרם

ورد اللفظ العربى فى السورة الكريمة متضمنا معنى الكرم وهو الجود والشرف والخلق وذلك فى موضعين :

" أكرمى مثواه " الاية (٢١)

" حاش لله ماهذا بشر ان هذا الا ملك كريم " .

وورد الجذر العبرى כרם فى النص باضافة الياء اليه

כַּרְמִי اسما من أسماء بنى راوبين : جاء فى ٤٦:٩

וּבְנֵי רְאוּבֵן חֲנוֹךְ וּפַלּוּא וְחֶצְרֹן וְכַרְמִי

" وبنو رأوبين حنوك وفلو وحصرون وكرمى "

ومادة كرم فى العربية يقابلها مادة כרם فى العبرية الواردة فى نصوص التوراة بمعنى الكرم اى العنب الذى لم يرد فى النص (٢)

---

(١) الدلالة العبرية כְּתֹנֶת

(٢) انظر مثلا التكوين ٩:٢٠

Holladay , p. 311 אבן שושן

٣٥ - كون כּוּן

انظر المبحث الثالث مادة كون .

٣٦ - لقـــط לקט

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة بمعنى الالتقاط قـــال تعالى فى الآية (١) :

" يلتقطه بعض السيارة " ..

وورد الجذر العبرى לקט فى النص بمعنى الجمع (٢) جاء فى ١٤:٤٧ من المضعف المسند الى ضمير الغائب :

וַיְלַקֵּט יוֹסֵף אֶת-כָּל-הַכֶּסֶף

فجمع يوسف كل الفضة ... "

٣٧ - مكـــر מכר

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة متضمنا معنى الخديعـــة والاحتيال (٣) قال تعالى فى الآية (١٠٢):

" .. اذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ".

أما الجذر العبرى מכר فورد فى النص بمعنى البيع وقـــد ذكرنا ذلك فى المبحث الثالث (٣) .

---

(١) الدلالة العبرية : לקט

Holladay, p.
Gesenius, p;:

(٢) أيضا الاية ٣١ .

(٣) انظر المبحث الثالث مادة " شرى ".

٣٨ – مـلأ מלא

ورد هذا الجذر العربى فى السورة الكريمة فى موضع واحـــد متضمنا الاشارة الىعلية القوم وإشرافهم ، قال تعالى فى الايـــة

٤٣: " يأيها الملأ افتوني فى رؤ ياى " .

وورد الجذر العبرى فىالنص بمعنيين :

الأول: الملء والاتمام والاكمال (١) نذكر ماورد فى ٤٢:٢٥ علـي صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين :

" ثم أمر يوسف ان تملأ أوعيتهم قمحا ... "

الثانى : الامتلاء خلاف النحافة ، وجاء ذلك وصفا للسنابـــل السبع (٢) فذكر ماورد فى ٤١:٧

שֶׁבַע הַשִּׁבֳּלִים הַבְּרִיאוֹת וְהַמְּלֵאוֹת

"السنابل السبع السليمة الممتلئة ... "

فاتفقا الجذران لفظا واختلفا معنى .

---

(١) الدلالة العبرية

(٢) الدلالة العبرية מלא

وانظر

Gesenius, p. 473.

٣٩ ـ نكـــر נכר

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الانكار والتنكـر خلاف المعرفة و التعرف وجاء على صيغة اسم الفاعل لجمع الذكـور من وزن افعل ،قال تعالى فى الآية ٥٨ :

" فعرفهم وهم له منكرون "

وقد ورد الجذر العبرى נכר فى النـص بمعنيين : الاول يختلف عن المعنى الوارد فى السورة الكريمة بل يتضاد معه (١) ، وهو التعرف على الشىء والتحقق منه وذلك فى عـدة مواضع من وزن هفعيل (הִפְעִיל)نذكر ماورد فـي ٤٢ : ٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب والمجـزوم بواو القلب

וַיַּרְא יוֹסֵף אֶת־אֶחָיו וַיַּכִּרֵם

ولما نظر يوسف الى اخوته عرفهم

والثانى يتفق مع المعنى الوارد فى السورة الكريمة وهو التنكـر من وزن هبتعيل הִתְפַּעֵל جاء فى ٤٢ :٧

וַיִּתְנַכֵּר אֲלֵיהֶם וַיְדַבֵּר אִתָּם קָשׁוֹת

" فتنكر لهم وتكلم معهم بجفاء .. "

---

(١) الدلالة العبرية : נכר
الأصول لابن جناح ، ص ٤٣٥ .
אבן שושן 458

٤٠ - ورد ירד

تقابل الياء فى العبرية الواو فى العربية [١] .

ورد الجذر العربى فى صورة الكريمة فى موضع واحد علـى صيغة اسم الفاعل المفرد المذكر المضاف الى ضميرالغائبين بمعنى الوارد الذى يرد الماء ليستقى القوم . قال تعالى فى الاية (١٩) :

" فارسلوا واردهم فادلى دلوه "

أما الجذر العبرى ירד فورد فى النص بمعنيين مختلفين عما ورد فى السورة الكريمة وقد تحدثنا عن ذلك فى المبحث الثالث [٢] .

٤١ - وقى יקה

ذكرنا فى المادة السابقة التقابل بين الواو والياء فى العربية والعربية .

وقد ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة فى ثلاثة مواضع متضمنا معنى التقوى [٣] نذكر ماجاء فى الاية (٩٠) قال تعالى :

"انه من يتق ويصبر فان الله لايضيع أجر المحسنين " .

---

(١) انظر الدراسة الصوتية

Gesenius, p. 365

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex p 432

(٢) انظر المبحث الثالث مادة نزل

(٣) الدلالة العربية مادة (وقي).

وورد الجذر العبرى יקה فى النص على صورة الاسم المضاف بمعنى طاعة (١) وذلك فى ٤٩: ١٠

יִקְּהַת עַמִּים׃

أى طاعة الشعوب وخضوعهم

وفى محاولة للتقريب بين معنى الجذرين العربى والعبرى نرى أن الطاعة والخضوع لايبعدان كثيرا فى معناهما عن التقوى فالتقوى فى رأينا تتضمن أيضا الخضوع لله وطاعته وهذا الخضوع وهذه الطاعة من مظاهر التقوى وخشية الله. والله أعلم .

---

(١) الدلالة العبرية

وانظر יקה

Gesenius, p.

S.R. Driver . Heb. And Eng. Lex. p.

ألفاظ تتفق معنىً وتختلف مبنىً

المبحث الثالث

ألفاظ اتفقت معنى واختلفت مبني

١- أتى בָּא (בּוֹא)

ورد هذا الجذر فى السورة فى ستة عشر موضعا دارت بين معنيين رئيسيين : الأول الاتيان بمعنى المجيء فى أحد عشر موضعا[١] وقد يكون حقيقيا كما فى الآية (٦١) : " فان لم تأتونى به فلا كيل لكم عندى ولاتقربون " .

وقد يكون مجازيا كما ورد فى الاية (٩٣) : " ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد " اما قوله تعالى : " يأتى بصيرا " فقد ذكر المفسرون أن يأتى هنا بمعنى الصيرورة كما ذكرنا من قبل .

والثانى الاعطاء وذكر فى خمسة مواضع ، وقد يكون حقيقيا أيضا كما فى قوله تعالى فى الآية (٣١) : " آتت كل واحدة منهن سكنيا " وقد يكون مجازيا كما فى قوله تعالى فى الاية (٦٦) فلما آتوه موثقهم "

ويتفق المعنى الأول مع الفعل בָּא والنص العبرى ولكن الجذر العبرى בּוֹא يتفق لفظا مع الجذر العربى بوأ ، الذى ورد فى السورة الكريمة فى الآية (٥٦) بمعنى استمكن ، قال تعالى: " وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض يتبوأ منها حيث يشاء " .

---

(١) انظر الدلالة العربية (أتى).

ويتفق الفعلان باء فى العربية و בא فى العبرية لفظا ، ومعنى على المستوى المعجمى ، وتدور المعانى المعجمية لهذين الفعلين حول المجىء والاتيان .

كما يتفق الفعل العبرى בָּא معنى مع الفعل العربي جاء[1] ، قال تعالى فى الآية (١٦) من السورة الكريمة : " وجاءوا أباهم عشاء يبكون " .

٢ - أخذ לָקַח

يتفق الفعل أخذ فى المعنى مع الفعل العبرى לָקַח

وقد ذكرنا من قبل[2] المعانى التى تضمنتها السورة الكريمة لهذا الفعل وهما الاخذمجازيا والاصطفاء والاتخاذ .

وقد اتفق معنى الفعل فى النص العبرى مع النص العربي الاول كما تضمنته السورة وهو الاخذ المجازى وذلك فى عدة مواضع[3] نذكر منها ماورد فى ٤٨: ١٣

---

(١) انظر الدلالة العربية (جيا)

(٢) انظر مبحث "ألفاظ تتفق مبنى ومعنى "

וַיִּקַּח יוֹסֵף אֶת-שְׁנֵיהֶם אֶת-
אֶפְרַיִם בִּימִינוֹ מִשְּׂמֹאל יִשְׂרָאֵל
וְאֶת-מְנַשֶּׁה בִשְׂמֹאלוֹ מִימִין
יִשְׂרָאֵל וַיַּגֵּשׁ אֵלָיו׃

وأخذ يوسف الاثنين افرايم بيمينه عن يسار اسرائيل ومنسى بيساره عن يمين اسرائيل وقربهما اليه ."

وانفرد الفعل לָקַח فى النص العبرى بمعنيين هما الاحضار والتقديم ، أما المعنى الاول فورد فى ٤٢ :١٦

שִׁלְחוּ מִכֶּם אֶחָד וְיִקַּח אֶת-אֲחִיכֶם

ارسلوا منكم واحدا ليجيء بأخيكم (يحضر أخاكم)

وورد الثانى فى ٤٨:٩ וַיֹּאמַר קָחֶם-נָא אֵלַי וַאֲבָרְכֵם׃

" فقال قدمهما الى لأباركهما "

٣ - ارض אֲדָמָה

تحدثنا عن معانى كلمة ارض فى السورة الكريمة (١) وقابلنا ذلك بكلمة אֶרֶץ فى النصوص العبرية ورأينا مدى اتفاق اللفظين معنى ومبنى .

وكلمة אֲדָמָה هى مرادف للكلمة العبرية אֶרֶץ وقد وردت فى النص بمعنى الارض المملوكة لشخص أو لمجموعة من الناس (٢) : אֶרֶץ

(١) انظر المبحث الاول من هذا الفصل

(٢) انظر الدلالة العبرية לקח

نذكر منها ما ورد فى ٤٧ : ١٨ לֹא נִשְׁאַר לִפְנֵי אֲדֹנִי בִּלְתִּי אִם־גְּוִיָּתֵנוּ וְאַדְמָתֵנוּ׃

لم يبق قدام سيدى الا اجسادنا وأرضنا "

ولست ارى اختلافا بين الكلمات الثلاث : ارض فى العربية و אֶרֶץ و אֲדָמָה فى العبرية ، فمن خلال ماورد فى المعاجم بشان الكلمات الثلاث (١) وماورد فى السورة الكريمة والنصوص العبرية نجد اتفاق الكلمات الثلاث فى المعانى الآتية :

١- الارض فى مقابل السماء أى الكرة الارضية .

٢- الارض التى يسكنها اناس معينون او يقيمون فيها .

٣- الدولة او البلد كارض مصر وارض كنعان وارض العبرانيين مثلا .

٤- الملكية او الجزر المملوكة من الارض سواء أكانت زراعية أم غير ذلك .

وتتفق كلمة אֲדָמָה العبرية معنى ومبنى مع الكلمة العربية أدمة ، والادمة فى العربية باطن الجلد الذى يلى اللحم والبشرة وهو الأديم أيضا ، وأديم كل شئ ظاهرجلده وأدمه الأرض وجهها . والايدامة الارض الصلبة من غير حجارة . ويقول الجوهرى : الاياديم متون الارض ومفردها ايدامة . ويقول الاصمعى : الايدامة ارض مستوية صلبة ليست بالغليظة وقد أخذت من الأديم (٢).

---

(١) انظر " ارض " فى الدلالة العربية و אֶרֶץ و אֲדָמָה فى الدلالة العبرية

وانظر :

Barr. J. The Semantics of Biblical Language, p. 144.

(٢) اللسان : ادم

وقيل فى اشتقاق اسم آدم أنه سمي كذلك لأنه خلق من أدمة الأرض (١)

٤ ـ أمـــــر דָּבָר

ذكرنا معانى الجذر " أمر " فى السورة الكريمة فى المبحث الأول ومن هذه المعانى ماورد في الاية (٨٣) بمعنى أمر من الأمور أو شىء ويتفق هذا المعنى مع الكلمة العبرية דָּבָר التى وردت فى النص العبرى ايضا بمعنى شىء أو أمر من الأمور (٢) نذكر منها ماورد فى ٣٧:١١ וַיְקַנְאוּ־בוֹ אֶחָיו וְאָבִיו שָׁמַר אֶת־הַדָּבָר׃

" فحسبه اخوته ، وأما ابوه فحفظ الامر "

وورد فى النص العبرى لهذه الكلمة ثلاثة معان أخرى (٣) وهى :

١ـ الكلام جمع كلمة نذكر منها ماورد فى ٣٧:٤١ :

וַיִּיטַב הַדָּבָר בְּעֵינֵי פַרְעֹה

" فحسن الكلام فى عينى فرعون "

٢ ـ الخبر ، نذكر منه ماورد فى ٣٧ : ١٤

וַהֲשִׁבֵנִי דָּבָר

" ورد لى خبرا " .

---

(١) اللسان (أدم) .
القاموس (أدم)
اساس البلاغة :(أدم)

(٢) انظر الدلالة العبرية : דבר

(٣) انظر الدلالة العبرية : דבר

٣ ـ السبب ، نذكر ماورد فى ٤٣ : ١٨

וַיֹּאמְרוּ עַל־דְּבַר הַכֶּסֶף הַשָּׁב

" وقالوا لسبب الفضة التى رجعت "

ولايبعد المعنيان الأخيران عن معنى كلمة الامر كواحد من الأمور في العربية ، فالخبر أمر من الأمور .

ويتفق هذا الجذر العبرى דָּבָר من حيث اللفظ مع الجذر العربى دبر الوارد فى النص بمعنى الظهر والخلف [1] قال تعالى: في الآية (٢٥) :

" وقدت قميصه من دبر "

وفى الآية (٢٨) :

" فلما رأى قميصه قد من دبر "

٥ ـ بقر פרה

وردت كلمة بقرة فى السورة الكريمة كما ذكرنا في المبحث الأول مرتين الأولى فى الآية (٤٣) والثانية في الاية (٤٦) قال تعالى فى الآية (٤٣) :

" انى أرى سبع بقرات سمان "

ووردت الكلمة العبرية פָּרָה أى بقرة أيضا فى النص

---

(١) انظر الدلالة العربية (دبر) .

العبرى على صيغة الجمع פָּרוֹת أى بقرات (١) نذكر منها ماورد فى ٤١:٢ שֶׁבַע פָּרוֹת יְפוֹת מַרְאֶה וּבְרִיאֹת בָּשָׂר

سبع بقرات حسنة المنظر وسمينة اللحم .

٦ – ترك עזב

ورد هذا الفعل فى السورة الكريمة بمعنى ترك الشىء والعزوف عنه ، قال تعالى فى الاية (١٧) :

" وتركنا يوسف عندمتاعنا "

وقوله تعالى فى الاية (٣٧) :

"انى تركت ملة قوم لايؤمنون بالله " .

وجاء بالمعنى نفسه فى النص العبرى فى عدة مواضع وبصيغ مختلفة(٢) نذكر منها ماورد على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب فى ٣٩: ١٢ : כִּי-עָזַב בִּגְדוֹ בְּיָדָהּ וַיָּנָס

فترك ثوبه في يدها وهرب .

وورد فىالسورة الكريمة مرادف للجذر العربى ترك وهو(وذر) وورد فى السورة الكريمة مرة واحدة على صغية الامر المسند الى ضمير المخاطبين والمتصل بضمير الغائب ، قال تعالى فى الآية (٤٧) :

" فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تأكلون "

---

(١) انظر الدلالة العبرية ، פרה

(٢) انظر الدلالة العبرية עזב

وانظر :

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 736.

٧ - جـب (جب) בּוֹר (בְּאֵר)

الجب البئر كثيرة الماء بعيدة القعر ، وقد ورد بهذا المعنـــي في السورة الكريمة مرتين ، الاول فى الاية (١٠) قال تعالى :

" وألقوه فى غيابت الجب "

والثانى في الآية (١٥) : قال تعالى :

" وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب "

ووردت الكلمة العبرية בּוֹר بهذا المعنى أيضا فـــي النص العبرى فى عدة مواضع [١] نذكر منها ماورد فى ٣٧:٢٢ على صيغـــة المفرد : הַשְׁלִיכוּ אֹתוֹ אֶל-הַבּוֹר

اطرحوه فى هذه البئر "

وما ورد على صيغة الجمع فى ٣٧ : ٢٠

וְנַשְׁלִכֵהוּ בְּאַחַד הַבֹּרוֹת

" ونطرحه فى احدى الآبار "

ولهذه الكلمة العبرية صيغة أخرى بالهمزة وهى صيغة בְּאֵר

وهي تتفق مبنى ومعنى مع الكلمة العربية " بئر " وقد وردت فـــي ٤٦ : ١ ، ٥ (٣)

---

(١) الدلالة العبرية בּוֹר ، الأصول ص ٨٧ .
Gesenius, p. 100.

(٢) الدلالة العبرية בּוֹר و Ibid.
أيضا : S.R.Driver, Heb.And Eng. Lex.p. 91.

(٣) "Hebrew And Arabic Lexico Graphy p.8

وقد ورد لهذه الكلمة فى النص معنى آخر لم يرد فى السورة الكريمة وهو السجن . جاء في ٤٠:١٥ :

.. שָׂמוּ אֹתִי בַּבּוֹר :

" وضعوني فى السجن "

وجاء فى ٤١/ ١٤

וַיְרִיצֻהוּ מִן־הַבּוֹר

" فاسرعوا به من السجن .. "

وأوجه الشبه بين البئر والسجن كثيرة تجعل استخدامه المجازى واردا فى النص كالظلمة والضيق وصعوبة الصعود لمن يقع فيه ، وربما كانت السجون قديما على هيئة الآبار .

وقد اشار ابنجناح الى ان בּוֹר مكان للحبس وقد اورد בּוֹר כְּלָא(١)

ويرى جيفرى Jeffery أن كلمة בּוֹר ، בְּאֵר ربما تكون من أصل آرامي (٢) ولكنه لم يقدم دليلا على ذلك ولعله قد اعتمد على ما أورده درايفر ورفاقه فى ان هذه الكلمة يقابلها فىالآرامية בְּאֵרָה ، בֵּיר ، בֵּירָא בְּצוּן(٣)

---

(١) الاصول ، ص ٨٧ .

(٢) Jeffery , The Foreign Vocabulary of the Qura'n , p. 99.

(٣) S.R. Driver Heb.And Eng. Lex. p. 91.

٨ - حـزن אבל

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الحزن المعـــروف وهو ضد الفرح والسرور(١) قال تعالى فى الاية (٨٤) :

" وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم "

وورد الوزن العبرى הִתְפַּעֵל فى النص بهذا المعنــــى أيضا فى عدة مواضع (٢) نذكر منها ماورد فى ٣٤:٣٧ على صيغة المضـــارع المسند الى ضمير الغائب من وزن "تفعل" הִתְפַּעֵל

וַיִּתְאַבֵּל עַל בְּנוֹ יָמִים רַבִּים

" وناح على ابنه أياما كثيرة "

وورد على صيغة الاسم אֵבֶל

جاء فى ١١:٥٠ וַיֹּאמְרוּ אֵבֶל כָּבֵד זֶה

"قالوا هذه مناحة ثقيلة "

والمقصود بالنواح والمناحة فى الموضعين السابقين هو الحـــزن و التألم(٣)

ويوافق هذا الجذر العبرى فى المعنى الكلمات العربية أبل ،أبن ، وولول (٤).

---

(١) الدلالة العربية ، حزن .

(٢) الدلالة العبرية אבל

S.R. Driver, Heb.And Eng. Lex. p.5.

(٣) Ibid.

Gesenius, p. 7

(٤) " Heb. And Arabic Comparative lexicography, p3, p17

٩ - حســـن חסד

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الاحسان واللطـــف والعطف والاكرام وعمل الخير فى مواضع عدة[١]، نذكر منها على صـــورة الفعل (أحسن) فى الاية (٢٣) :

" أحسن مثواى " .

وجاء على صيغة اسم الفاعل فى صيغة الجمع فى موطعين [٢] نذكـــر منهما ماورد فى الاية (٢٢) :

" وكذلك نجزى المحسنيـــن "

وقد فسر " المحسنين " بالمهتدين الى عمل الخير والمعـــروف والاحسان [٣]

وورد الجذر العبرى חסד بالمعنى نفسه وهو اللطـــف والمعروف والاحسان فى عدة مواضع [٤] نذكر منها ماورد فى ٣٩:٢١

וַיֵּט אֵלָיו חָסֶד

" وبسط اليه لطفا " [٥]

ويتفق الجذر العبرى חסד مع الجذر العربى " حسد " مبنـى ويخالفه فى المعنى بل ويسير الجذران فى اتجاهين معاكسين " فالحسد كما ذكرنا فى العبرية " المعروف " والنعمة " و" الاحسان " أما الحسد

---

(١) الدلالة العربية (حسن)
(٢) المصدر نفسه .
(٣) المصدر نفسه .
(٤) الدلالة العبرية (חסד)
S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 338.
(٥) Ibid.

فى العربية فهو تمنى زوال النعمة عن الآخرين ، ويقابله فى النص العبرى الجذر קנא ورد فى ٣٧:١١ على صيغة المضارع المسند الى ضميرالغائبين : וַיְקַנְאוּ־בוֹ אֶחָיו

" فحسده اخوته "

١٠- حفظ שמר

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الحفظ والتعهد والرعاية فى أربعة مواضع [1]. ذكر منها ماورد فى (٦٤)

" فالله خير حافظا "

وورد فى الآية (٥٥) بمعنى الأمين والرقيب قالتعالى :

" قال اجعلني على خزائن الأرض انى حفيظ عليم "

وورد فى الآية (٨١) بمعنى عالمين حسب مايفهم من تفسير المفسرين [2]

قال تعالى : " وماكنا للغيب حافظين " .

وورد الجذر שמר فىالنص العبرى بمعنى حفظ الشىء والأمر وكتمانه (٣٧:١١) وحفظ الطعام أى تخزينه (٤١:٣٥) ومنه ورد الاسم משמר بمعنى حبس (٤٠:٣، ٤، ٧ / ٤١:١٠ /٤٢: ١٧ ،

١٩) نذكر مماسبق ماورد فى ٤١:٣٥:

אֹכֶל בֶּעָרִים וְשָׁמָרוּ׃

.. طعاما فى المدن ويحفظونه ،

---

(١) الدلالة العربية (حفظ)

(٢) الدلالة العربية (حفظ)

وما ورد في ٤٠: ٣

וַיִּתֵּן אֹתָם בְּמִשְׁמַר

فوضعهما في حبس ..

والحقيقة فانجميع هذه المعاني الواردة في السورة الكريمة وتلك الواردة في النص العبرى (الحفظ / حفظ الشيء / حفظ الامر وكتمانه / التخزين / الرعاية / الامن على شيء / الحبس) كل هذه تدور في اطار المعنى المعجمى وهو الحفظ ، فمنها ما استخدم استخداما حقيقيا ومنها ما استخدم على سبيل المجاز .

ويرتبط بالمعاني السابقة الجذر العربى خزن الذى منه الاختزان والمخزن والخزانة ، وكلها تقتضى الحفظ ، قال تعالى في الآية (٥٥) :

"اجعلني على خزائن الأرض "

والخزائن هي الامكنة التى تخزن فيها الأموال وتحفظ حسب ما يتضح من المفسرين (١) .

---

(١) انظر الدلالة العربية (خزن) .

١١ - حمـــل נשא

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الحمل فوق الرأس أو فوق الظهر ، قال تعالى في الآية (٣٦) :

" انى أراني احمل فوق رأسى خبزا "

وفي الآية (٧٢) :

" قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم"

وقد ورد الجذر العبرى נשא فى النص بمعنيين :

الأول يتفق مع ماجاء فى السورة الكريمة وهو الحِمْل والحَمْل وجاء منه الفعل بصيغه المختلفة واسم الفاعل لجمع الذكور والاناث والمصدر (١) نذكر منها ماورد فى ٤٤: ١ على صيغة المصدر المقيد שְׂאֵת

כַּאֲשֶׁר יוּכְלוּן שְׂאֵת

" حسب مايطيقون حمله "

وماجاء فى ٤٢: ٢٦ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين : וַיִּשְׂאוּ אֶת־שִׁבְרָם עַל־חֲמֹרֵיהֶם

فحملوا قمحهم على حميرهم ...

أما الثانى فلم يرد فى السورة الكريمة من هذا الجذر وهو الرفع وجاء فى عدة مواضع (٢) نذكر منهاماورد فى ٤٠: ١٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب :

---

(١) انظر الدلالة العبرية נשא

(٢) انظر الدلالة العبرية נשא

وانظر:

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p . 669.

יִשָּׂא פַרְעֹה אֶת-רֹאשֶׁךָ
וַהֲשִׁיבְךָ עַל-כַּנֶּךָ

" يرفع فرعون رأسك ويردك الى مقامك "

ولكن هذا المعنى ــ وهو "الرفع ، "ورد فى السورة الكريمـــة

منجذر آخر هو " رفع " وقد ورد هذا الجذر فى موضعين :

الأول فى الاية (٧٦) قا لتعالى :

" نرفع درجات من نشاء "

والثانى في الآيــة (١٠٠) قال تعالى :

" ورفع أبويه علىالعرش "

ويشترك الموضعان فى الارتفاع بالمنزل والدرجة .

١٢- خبــز לחם

جاء ذكر الخبز فى السورة الكريمة مرة واحدة فى الآية (٣٦):

"أحمل فوق رأسى خبزا "

ويقابل هذه الكلمة فى العبرية فى المعنى كلمة לֶחֶם

التى وردت فى النصبمعنيين : الأول خبز وهو يتفق مع المعنى الــوارد

فى السورة الكريمة ، وجاء ذلك فى عدة مواضع[١] نذكر منها مـــاورد

فى ٣٩ : ٦ : כִּי אִם-הַלֶּחֶם אֲשֶׁר-הוּא אוֹכֵל

" الا الخبز الذى يأكل "

---

(١) الدلالة العبرية לחם

أما المعنى الثانى فهو الطعام بوجه عام ، فذكر ماجاء (١)

في ٣٧ : ٢٥ : וַיֵּשְׁבוּ לֶאֱכָל־לֶחֶם

" ثم جلسوا ليأكلوا طعاما "

وقد وردت كلمة الطعام فى السورة الكريمة لتتفق مع المعنى

الثانى فى النص العبرى ، قال تعالى في الآية (٣٧) :

" قال لايأتيكما طعام ترزقانه ... "

وعلاقة الخبز بالطعام علاقة الخاص بالعام ويتسع المعنى المعجمي

لمادة לחם ليشمل كل مايؤكل وتشمل اللحم أيضا

فتلتقى مادة لحم في العربية و לֶחֶם في العبرية لفظا

ومعنى . فهى لاتدل فى العبرية على الخبز الا من باب التقييد ، وأما

معناها المطلق وهو القديم فهو " الطعام والقوت " وهذا هو المدلول

عينه فى اللغات السامية (٢) .

١٣- خرج יצא

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الخروج والاستخراج

وقد جاء فى الآية (٣١) على صيغة أمر الثلاثى :

" وقالت اخرج عليهن "

---

(١) انظر أيضا : ٤٣:٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ / ٤٧:١٢

(٢) الدلالة العبرية: לחם Barr.J. The Semantics,p.102

أيضا الاصول ، ص ٣٥١ وانظر ـــــــــــــر: ، المعجم

العربى ... ص ٩٨ .

وانظر : אבן שושן : 320

Hebrew And Arabic LexicoGraphy II,p.20.

وجاء فى الاية (١٠٠) على صيغة الماضى المزيد بالهمزة المسند الى ضمير الغائب والمتصل بياء المتكلم ونون الوقاية :

" اذ أخرجني من السجن "

وجاء فى الآية (٧٦) من الماضى السداسى بمعنى استخرج

" ثم استخرج من وعاء آخيه "

أما فى النص العبرى فقد ورد هذا الجذر بعدة معان منها ماهو حقيقى ومنها ماهو مجازى وترتبط هذه المعانى بالمعنى المعجمي لهذا الجذر وهو الخروج(١) .

فقد ورد فى ٤٢: ١٥ بمعنى الخروج كما ورد فى السورة الكريمة:

חֵי פַרְעֹה אִם־תֵּצְאוּ·

وحياة فرعون لاتخرجون

و جاء فى ٤٢ : ٢٨ فى تعبيرمجازى مشيرا الىالخوف والفزع

וַיֵּצֵא לִבָּם וַיֶּחֶרְדוּ·

" فطارت قلوبهم وارتعدوا ..

وجاء فى ٤٦ : ٢٦ فى تعبير مجازى أيضا مشيرا الى النسل والذرية :

כָּל־הַנֶּפֶשׁ הַבָּאָה לְיַעֲקֹב מִצְרַיְמָה יֹצְאֵי יְרֵכוֹ

" جميع النفوس ليعقوب التى أتت الىمصر الخارجة من صلبه "

---

(١) انظر الدلالة العبرية יצא

وانظر : Gesenius, p. 359.

ومن غير الثلاثى ـ المزيد بالهمزة كما ورد فى السورة الكريمة

(١٠٠) ـ ورد وزن הִפְעִיל المقابل لوزن أفعل

في العربية הוֹצִיא وورد منه صيغة المضارع

المسند الى ضمير الغائب بمعنى أخرج وذلك فى ٤٣ : ٢٣ :

וַיּוֹצֵא אֲלֵהֶם אֶת־שִׁמְעוֹן :

" ثم اخرج اليهم شمعون "

١٤ ـ خوف חרד

ورد فى السورة الكريمة على صيغة المضارع المسند الى ضمير

المتكلم مشيرا الى الخوف ، قال تعالى في الآية (١٣) :

" وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون "

وورد بهذا المعنى فى النص العبرى من صيغة المضارع المسند

الى ضمير الغائبين من الوزن الخفيف (البسيط) وذلك فى ٤٢:٢٨

וַיֶּחֶרְדוּ אִישׁ אֶל־אָחִיו

وخافوا جميعا .

١٥ ـ درهم כסף

من الالفاظ اليونانية الدخيلة فى اللغة العربية . وهو نقد

فضة ووزن أيضا ومنه فىالفارسية درم (١)

---

(١) انظر Jeffery, The foreign Vocabulary of the Qur'an, p. 130.

وانظر : الألفاظ الدخيلة ، (حرف الدال).

وورد هذا اللفظ فى السورة الكريمة مجموعا " دراهم " قـــال تعالى : فى الاية "٢٠" :

" وشروه بثمن بخس دراهم معدودة "

ويقابل هذه اللفظة فى النص العبرى كلمة כסף

ومعناها فضة وتستعمل للاشارة الى النقد والمال بوجه عام (١)

وقد وردت هذه الكلمة فى النص فى عدة مواضع (٢) نذكـر منها ماورد فى ٤٥: ٢٢

וּלְבִנְיָמִן נָתַן שְׁלֹשׁ מֵאוֹת כֶּסֶף

" وأما بنيامين فأعطاه ثلاثمائة من الفضة .. "

١٦ – ذهـب

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة (دالاًعلى الذهاب والمضي) فى خمسة مواضع (٣) نذكر منها ماورد فى الاية (١٥) قال تعالى :

" فلما ذهبوا به "

وقد ورد الجذر הלך فى النص العبرى متضمنا المعنى الوارد فى السورة الكريمة فى عدة مواضع (٤) نذكر منهـا

---

(١) الدلالة العربية

وانظر : Gesenius, p. 409.

(٢) الدلالة العبرية כסף

(٣) انظر الدلالة العربية (ذهب).

(٤) انظر الدلالة العبرية כסף

الاصـول ، ص ١٧٥ ، Holladay, p. 79.

وانظـر: المعجم العربى ، ص ٢٠١.

ماورد فى ٣٧ : ١٢ على صيغة المضارع المسند إلى ضمير الغائبين :

וַיֵּלְכוּ אֶחָיו לִרְעוֹת אֶת־צֹאן אֲבִיהֶם

" ومضى أخوته ليرعوا غنم أبيهم "

كما تضمن معنى السير والمرور والمشي من وزن هتبعيل הִתְפַּעֵל

على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائبين وذلك فى ٤٨ : ١٥

הִתְהַלְּכוּ אֲבֹתַי לְפָנָיו

" سار والداى أمامه .. "

وورد فى ٣٧ : ١٣ بمعنى "تعال" من صيغة الأمر المسند الى ضمير

المخاطب والمتصل بهاء التنبيه :

לְכָה וְאֶשְׁלָחֲךָ

" تعال ارسلك ... "

ويتفق الجذر العبرى הלך : لفظا مع الجذر العربي

هلك (مع مراعاة التقابل الصوتى بين الكاف فى العربية والخاء

فى العبرية ، وقد أشرنا الى ذلك من قبل) ويتشابه معه فى المعني

بالاضافة الى المعنى المعروف لهذا الجذر والذى أشرنا اليه فى النصوص

العبرية السابقة ، الا أنه يتضمن معنى الهلاك الوارد فى السورة

الكريمة ، قال تعالى في الآية (٨٥) :

" أو تكون من الهالكين "

فالجذر العبرى הלך يتضمن معنى الذهاب والمضي

ويتضمن الجذر العربى هلك معنى الفناء والموت فكلاهما ذاهب وماضي

وقد ورد الجذر العبرى متضمنا معنى الهلاك والموت والاختفاء

في عدة مواضع فى نصوص العهد القديم(١)

وقيل ان منه ملاك و(ملك) فى العربية و מַלְאָךְ

فى العبرية(٢)

١٧ - رجع שב

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعني الرجوع في أربعة مواضع(٣) نذكر منها ماورد في الآية (٦٣) :

" فلما رجعوا الى أبيهم "

وقد ورد الجذر שב فى النص العبرى بمعنى الرد والاعادة على وزن هفعيل הִפְעִיל بصيغه المختلفة وفى مواضع كثيرة(٤) نذكر منها ماورد فى ٤٨: ٢١ على صيغة الماضي المسند الى ضمير الغائب :

וְהֵשִׁיב אֶתְכֶם אֶל־אֶרֶץ אֲבֹתֵיכֶם :

"ويردكم الى أرض آبائكم "

أى يعيدكم الى أرض آبائكم أو يرجعكم •

---

(١) المزامير ٧٨: ٣٩ / أيوب ٧: ٩ /١٩: ١٠ / ١٤: ٢٠
انظر : Gesenius, p. 225

(٢) انظـر : التضاد فى ضوء اللغات السامية ص٤٤ ، ٤٥ •

(٣) انظر : الدلالة العربية (رجع) •

(٤) انظر الدلالة العبرية שוב

ويتفق الجذر العبرى שב مبنى ومعنى مع الجـــذر العربى شاب (١) وتاب (٢) .

١٨ - رجـــل איש

وردت كلمة رجل (خلاف المرأة) على صيغة الجمع فـــى قوله تعالى في الآية (١٠٩) :

" وما أرسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم، "

وورد كلمة איש فى النص العبرى تحمـــل ستة معان :

الأول : رجل (خلاف المرأة) فى عدة مواضع (٣) نذكر منهاماورد فى ٣٩ : ١ אִישׁ מִצְרִי

" رجل مصرى "

الثانى : انسان (٤) ذكر ماورد فى ٣٩:١١

וְאֵין אִישׁ מֵאַנְשֵׁי הַבַּיִת שָׁם בַּבָּיִת׃

" ولم يكن انسان من أهل البيت هناك فى البت

---

(١) انظر S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex.p.996

(٢) " Gesenius, p. 807.
" Hebrew And Arabic Lexico Graphy,III,p.8.

(٣) انظر أيضا: ٢:٣٩ ، ٣٣:٤١/١٤ / ٦:٤٣ ، ١١
وجمعا אֲנָשִׁים فى ٢٨:٣٧/٢:٤٧/١:٤٤/ ٤٦ : ٣٢

(٤) انظر أيضا: ٤٤:٤١ / ١:٤٥

الثالث : البعض [1] نذكر ماورد فى ٣٧ : ١٩

וַיֹּאמְרוּ אִישׁ אֶל-אָחִיו

" فقال بعضهم لبعض "

الرابع : أحد وواحد وفرد [2] نذكر ماورد فى ٤٠ :٥

שְׁנֵיהֶם אִישׁ חֲלֹמוֹ

" كل واحد حلمه "

الخامس : أهل وأصحاب [3] نذكر ماورد فى ٣٩: ١١

אַנְשֵׁי - הַבַּיִת

" أهل البيت "

السادس : ذوو وذلك فى ٤٧ : ٦

אַנְשֵׁי - חַיִל

"ذوو قدرة "

ويتضح مما سبق أن الجذر العبرى اتسعت دلالته فى النص أكثر من نظيره العربى فى السورة الكريمة .

---

(١) انظر أيضا : ٤٢: ٢١ ، ٢٨ .

(٢) انظر أيضا : ٤١ : ١١ ، ١٢ / ٤٢ : ٢٥ ، ٣٥ / ٤٣ :٢١ / ٤٤ : ١ ، ١١ ، ١٣ / ٤٧ : ٢٠ / ٤٩ : ٢٨ .

(٣) انظر أيضا : ٣٩: ١٤ / ٤٦: ٣٢ ، ٣٣

٢٠ - سجـــد שחה (השתחוה)

ورد هذا الجذر في السورة الكريمة بمعنى الخضوع والخـــرور ليوسف ، قال تعالى في الآية (٤) :

" يأبت اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لـــي ساجدين " .

وورد الجذر שחה في النص العبرى بمعنى الخضوع والخرور ليوسف أيضا ورد ذلك في ٩:٣٧ : וְהִנֵּה הַשֶּׁמֶשׁ וְהַיָּרֵחַ וְאַחַד עָשָׂר כּוֹכָבִים מִשְׁתַּחֲוִים לִי׃

" واذا الشمس والقمر وأحد عشر كوكبا ساجدة لى "

وفي موضع آخر في ٧:٣٧ يرمز الى السجود ليوسف أيضـــا أى الخضوع والخرور : וְהִנֵּה קָמָה אֲלֻמָּתִי וְגַם־נִצָּבָה וְהִנֵּה תְסֻבֶּינָה אֲלֻמֹּתֵיכֶם וַתִּשְׁתַּחֲוֶיןָ לַאֲלֻמָּתִי׃

" واذا حزمتي قامت وانتصبت فاحتاطت حزمكم وسجدت لحزمتـــي

والصيغة المستعملة من هذا الجذر هي صيغة هتبعيل הִתְפַּעֵל

فالجذران متفقان في السورة الكريمة والنص العبرى من حيـــث المعنى اتفاقا تاما .

وورد في النص جذر آخر يؤدى معنى الخرور وهو קדד

وذلك في ٤٣ : ٢٨ جاء في النص :

וַיִּקְּדוּ וַיִּשְׁתַּחֲוֻּ׃

" .. وخروا وسجدوا " .

---

(١) انظر المواضع المختلفة لهذه الصيغة في الدلالة العبرية שחה

٢٠ - سجــن סהר

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الحبس وذلــك فى عدة مواضع (١) انذكر منها ماورد فى الاية الكريمة (٣٣) قــال تعالي :

" قال ربي السجن أحب الي "

وورد الجذر العبرى סהר فى النص بمعنى الحبــس أيضا مسبوقا بكلمة بيت בית ، ذكر ماورد فى ٣٩ : ٢٠

וַיִּתְּנֵהוּ אֶל־בֵּית הַסֹּהַר

" ووضعه فى بيت السجن "

وقد ورد مــن الجذر العربى الاسم والفعل ، أما الجذر العبــرى فلم يــرد الا اسما مسبوقا بكلمة بيت كما ذكرنا (٢).

وثمة كلمة أخرى فى النص العبرى تحمل معني الحبس وهــي كلمة משמר (من الفعل שמר بمعنــي حرس وحفظ) وجاءت هذه الكلمة فى عدة مواضع (٤) نذكر منهــا ماورد فى ٤٠:٣ וַיִּתֵּן אֹתָם בְּמִשְׁמַר בֵּית שַׂר הַטַּבָּחִים

" فوضعهما فى حبس بيت رئيس الشرط "

---

(١) انظر الدلالة العربية سجن

(٢) انظر الدلالة العبرية סהר

أيضا : Gesenius, p. 580.

אבן שושן 480:

(٣) انظرمادة سجن فى الدلالة العربية ومادة סהר فى الدلالة العبرية .

(٤) انظر مادة שמר فى الدلالة العبرية

٢١ – سـرق גנב

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى السرقة المعروف وهو أخذ الشىء فى الخفاء ، وقد ورد هذا المعنى فى عدة مواضع[١] نذكر منها ماورد فى الآية (٧٠) على صيغة اسم الفاعل لجمع الذكور :

" انكم لسارقون "

وورد الجذر גנב فى النص العبرى متضمنا المعنى الوارد فى السورة الكريمة فى عدة مواضيع أيضا[٢] نذكر منها ماورد فى ٨:٤٤ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين :

וְאֵיךְ נִגְנֹב מִבֵּית אֲדֹנֶיךָ כֶּסֶף אוֹ זָהָב׃

فكيف نسرق من بيت سيدك فضة أو ذهبا "

وورد فى موضع آخر فى ١٥:٤٠ متضمنا معنى السرقة والخطف معا

כִּי־גֻנֹּב גֻּנַּבְתִּי מֵאֶרֶץ הָעִבְרִים

"لأنى قد سُرِقت من أرض العبرانيين "

والمقصود بكلمة سُرِقت فى الموضع السابق هو الخطف أى خطفت .

---

(١) الدلالة العربية (سرق)

(٢) الدلالة العبرية גנב

وانظر : Gesenius, p. 176.

٢١ - سـوء רעע

ورد السوء فى السورة الكريمة متضمنا كلعمل ردىء ومكروه ، ومغضب لله تعالى ، فورد مشيرا الىالزنا فى الاية ٢٥،قال تعالى :

" ماجزاء من أراد بأهلك سوءا "

وفى الآية (٢٤) قال تعالى :

" كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء (١)

وأشير به الى الذنب والخطأ والخطيئة ، فذكر ماورد فـــي الآية (٥٣) ، قالتعالى :

" ان النفس لأمارة بالسوء "

وورد الجذر العبرى רעע فى النص متضمنا معنـــي السوء والاساءة فجاء فى ٤٨ : ١٧ من الوزن البسيط

וַיֵּרַע בְּעֵינָיו

" ساء ذلك فى عينيه "

ومن وزن هفعيل הִפְעִיל بمعنى الاساءة الـــي الآخرين (٢) نذكرماورد فى ٤٣ : ٦

וַיֹּאמֶר יִשְׂרָאֵל לָמָה הֲרֵעֹתֶם לִי

" فقالاسرائيل لماذا أسأتم الي "

ومن الجذر العبرى نجد كلمة רעה وهي اسم

---

(١) انظر ايضا الآية ٥١

بمعنى الشر والسوء(١) وقد وردت فى عدة مواضع (٢) نذكرمنها ماورد فى ٤٤ : ٤

לָמָּה שִׁלַּמְתֶּם רָעָה תַּחַת טוֹבָה׃

" لماذا جازيتم شراعوضا عن خير "

ووردت كلمة الشر منالجذر شرر فى السورة الكريمة فى الآية (٧٧) قال تعالى :

"قال أنتم شر مكانا والله أعلم بماتصفون "

٢٢ - شدد שדד

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة مشيرا الى بلوغ الحلم والقوة والشباب والنضج ، قال تعالى في الآية (٧) :

" ولما بلغ أشده "

ومشيرا في الآية (٤٨) الى الصعوبة والقسوة والشدة فى وصف السبع سنين ، قال تعالى :

" ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد "

وقد ورد الجذر العبرى חזק مشيرا الى التشدد والقوة والتماسك ، جاء فى ٤٨ : ٢

וַיִּתְחַזֵּק יִשְׂרָאֵל וַיֵּשֶׁב עַל־הַמִּטָּה׃

" فتشدد اسرائيل وجلس على السرير "

(١) يراد منها كلمة רע انظر Gesenius, p. 775.

(٢) أيضا ٥٠ : ١٧ ، ٢٠

ومشيرا الى شدة الأمر وبالغ صعوبته وقسوته فى عدة مواضع (١)

نذكر منها ماورد فى ٤١:٥٦ :

וַיֶּחֱזַק הָרָעָב בְּאֶרֶץ מִצְרָיִם׃

" واشتد الجوع فى أرض مصر "

فجاء فى الموضع الأول من وزن هتبعيل הִתְפַּעֵל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب ، وجاء فى الثانى من وزن קַל على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب

ويلاحظ أن تلك المعانى التى وردت فى الصورة الكريمة وردت نفسها فى النص العبرى ، فاتفق الجذران من حيث المعنى فى السورة والنص فضلا عن اتفاقهما على المستوى المعجمى (٢).

٢٣ - شرى מכר , קנה

ذكرنا فى المبحث الثانى أن الجذر العربى فى السورة الكريمة تضمن معنيين متضادين هما البيع والشراء . أما المعنى الاول فيقابله الجذر العبرى מכר الذى ورد فى النص فى عدة مواضع بهذا المعنى نذكر منها ماورد (٣) فى ٣٧:٢٨

וַיִּמְכְּרוּ אֶת־יוֹסֵף לַיִּשְׁמְעֵאלִים

" وباعوا يوسف للاسماعيليين "

---

(١) الدلالة العبرية חזק
الاصول ، ص ٢١٨ .

(٢) الدلالة العربية (شدد) والدلالة العبرية ايضا : الاصول ، وابن شوشان مادة חזק
Gesenius, p. 269 ; S.R. Driver, p. 304.

(٣) الدلالة العبرية : מכר

ويقابل المعنى الثانى الجذر العبرى מכר الذى ورد فى عدة مواضع أيضا بهذا المعنى[١] نذكر منها ماورد فى ٣٧:٢٨ وַיִּמְכְּרוּ אֶת־יוֹסֵף לַיִּשְׁמְעֵאלִים

" الا أن أرض الكهنة لم يشترها "

٢٤ – صوع (صواع) גביע ، כוס

وردت هذه اللفظة فى السورة الكريمة بمعنى الاناء وذكر جيفرى انها حبشية[٢] وقيل آرامية[٣]. قال تعالى فى الاية (٧٢) :

" قالوا نفقد صواع الملك "

والصواع اناء يشرب به ويكال به ويقال له الصاع[٤].

ويقابل هذه اللفظة فى النص العبرى لفظتان هما גְּבִיעַ و כּוֹס ومعناهما الكأس والاناء والطاس وهو للشرب[٥]

---

(١) الدلالة العبرية מכר

وانظر : Holladay, p.194 & Gesenius, p.472,735.

(٢) Jeffery, The Foreign Vocabulary of the Qur'an, p. 200.

(٣) انظر الدلالة العربية مادة صوع .

(٤) الدلالة العربية (صوع) .

(٥) الدلالة العبرية גביע و כוס

وانظر :

Gesenius, p. 145 & 387.

وقد وردت لفظة כוס في اربعة مواضـــع(١)

نذكر منها ماورد في ١٢:٤٤ :

וַיִּמָּצֵא הַגָּבִיעַ בְּאַמְתַּחַת בִּנְיָמִן׃

فوجد الطاس فيعدل بنيامين .

ووردت لفظة כוס في موضعين(٢) نذكر منهمـــــا

ماورد في ١١:٤٠ וְכוֹס פַּרְעֹה בְּיָדִי

" وكانت كاس فرعون في يدى ..

وفيالسورة الكريمة مرادف للفظة الصواع وهي لفظة السقاية (٣) ،

قالتعالى في الاية (٧٠) :

" وجعل السقاية في رحل أخيه "

والحقيقة انني لا أرى فرقا بينالالفاظ الاربعة صواع وسقايـــــة

في العربية و גביע וכוס في العبرية فكلهـــــا

تتضمن معنى الاناء الذى يوضع فيه الشراب أو الماء واناختلفت أشكالهـا

فوظيفتها واحدة .

---

(١) الدلالة العبرية גביע

(٢) الدلالة العبرية כוס

(٣) الدلالة العربية (سقي)

٢٥ ـ طـــرح שלך

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى ألقى الشىء وأبعـده

جاء في الاية (٩) :

" اقتلوا يوسف واطرحوه أرضـــا "

وقد ورد الجذر العبرى שלך بهذا المعنى فى النـــص

منوزن هفعيل فى صيغ عـديدة [(١)] نذكر منها ماورد فى ٣٧ :٢٠ :

וְעַתָּה לְכוּ וְנַהַרְגֵהוּ וְנַשְׁלִכֵהוּ בְּאַחַד הַבֹּרוֹת.

" فالآن هلم نقتله ونطرحه فى احدى الآبار "

٢٦ ـ طيـــــر עוף

ورد فى السورة الكريمة بمعنى واحدوهو الطير المعروف وذلك فـــي

موضعين :

" .. تأكل الطير منه .. " الآية ٣٦

" .. فتأكل الطير من رأسه .." الآية ٤١

وورد بهذا المعنى أيضا فى النص العبرى [(٢)] جاء فى ٤٠ :١٧ :

וְהָעוֹף אֹכֵל אֹתָם מִן־הַסַּל

" والطيور تأكله من السل ... "

---

(١) الدلالة العبرية שלך

وانظر : Gesenius, p. 829.

Holladay , p. 372.

(٢) أيضا : ٤٠ :١٩.

٢٧ - عجــــف דקק

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنى الهزال والضعــــف ،

قالتعالى فىالاية (٤٣) :

" يأكلهن سبع عجاف "

وقد ورد من الجذرالعربى الصفة דק بهذا المعنـــي

على صيغةجمع الاناث تصف السبع بقرات والسبع سنابل ،جاء فى ٣:٤١ فـــي

وصف البقراتالسبع : שֶׁבַע פָּרוֹת אֲחֵרוֹת עֹלוֹת אַחֲרֵיהֶן מִן הַיְאֹר רָעוֹת מַרְאֶה וְדַקּוֹת בָּשָׂר

" سبع بقرات أخرى طالعة وراءها من النهر قبيحة المنظـــر

ورقيقة اللحم " .

وجاء فى ٦:٤١ يصف السنابل السبع :

שֶׁבַע שִׁבֳּלִים דַּקּוֹת

" سبع سنابل رقيقـــة "

ويتفق الجذر العبرىالوارد فى النص لفظا ومعنى مع الجــــذر

العربى دقّ الذى لميرد فى السورة الكريمة ومنه دقيق اى صغيـــــــر

ورفيع ورقيق(١).

---

(١) S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 200.
Gesenius, p. 206.

٢٨ – عرش כסא

ورد الجذر العربى عرش فى السورة الكريمة فى موضع واحـــد بمعنى سرير الملك والحكم والسلطان ، قال تعالى فى الاية (١٠٠) :

" ورفع أبويه على العـــرش "

وورد الجذر العبرى כסא بهذا المعنى أيضـــا فى النص . جاء فى ٤١:٤٠ :

רַק הַכִּסֵּא אֶגְדַּל מִמֶּךָּ׃

" الا أن الكرسى أكون فيه أعظم منك .."

فكلمة كرسى الواردة فى النص العبرى כסא تضمنت هنـــا معنى الملك والحكم والسلطان ، وهي تتساوى من حيث المعنى مع كلمـــة كرسى العربية بمعناه المعروف اى الذى يستخدم للجلوس والقعود والراحة .

٢٩ – عـــرف נכר

ورد الجذر العربى عرف فى السورة الكريمة بمعنى التعـــرف ، والمعرفة ،وورد الجذر العبرى נכר من وزن هفعيـــل (הִפְעִיל) بهذا المعنى أيضا فى بعض مواضع النص . وقـــد أشرنا الى ذلك بالتفصيل فى المبحث الثانى من هذا الفصل (١).

---

(١) انظر المبحث الثانى " نكر " .

٣٠ ـ علـــــم יָדַע

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة فى عدة مواضع فى ضيـــــغ مختلفة (١) بمعنى واحد وهو العلم والمعرفة ،نذكر ماورد فى الآيـــــة

(٨٠) قال تعالى:

" ألم تعلموا أن أباكم "

وقد ورد الجذر العبرى יָדַע فى النص متضمنا أربعـــــة معان فى ضيغ متعددة : (٢)

الاول : العلم والمعرفة كما ورد فى السورة الكريمة ،نذكـــــر ماجاء فى ١٩:٤٨ على صيغة الماضى المسند الى ضميرالمتكلم :

וַיְמָאֵן אָבִיו וַיֹּאמֶר יָדַעְתִּי בְנִי יָדַעְתִּי

" فأبى أبوه وقال علمت " ..

الثانى : التحققوالتيقن ، نذكر ماورد فى ٣٣:٤٢ على صيغـة المضارع المسند الى ضميرالمتكلم :

בְּזֹאת אֵדַע כִּי כֵנִים אַתֶּם

"بهذا أعرف أنكم أمناء .. "

---

(١) الدلالة العربية (علم)

(٢) انظر الدلالة العبرية יָדַע

وانظر:

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p.

الثالث : التوقع ،نذكر ماورد فى ٧:٤٣ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين : הֲיָדוֹעַ נֵדַע כִּי יֹאמַר כִּי־יֹאמַר הוֹרִידוּ אֶת־אֲחִיכֶם׃

"هل كنا نعلم أنه يقول انزلوا بأخيكم"..

أى هل كنا نتوقع ؟

الرابع : وجاء بمعنى الاخبار ، نذكر ماورد فى ٣٩:٤١ من وزن هفعيل הִפְעִיל على صيغة الماضى المسند الى ضمير الغائب : אַחֲרֵי הוֹדִיעַ אֱלֹהִים אוֹתְךָ אֶת־כָּל־זֹאת

"بعدما أعلمك الله كل هذا "

أى أخبرك .

والحقيقة ، فبالرغم من تعدد معانى الجذر العبرى داخل النص الا أن هذه المعانى تدور كلها فى اطار واحد وهو العلم والمعرفة.

٣١ - غلـم נער

ورد هذا الجذر فىالسورة الكريمة فى صيغة الاسم بمعنى غلام وهو الحدث الصغير [(١)] قالتعالى فى الاية (١٩) :

" قال يابشـرى هذا غلام ... "

---

(١) انظر: "Alfred G, Hebrew And Arabic Lexicography," II, p. 25.

وورد بهذا المعنى أيضا فى النص العبرى فى عدة مواضع [١]

نذكر منها ماورد فى ٣٧ :٢ הָיָה רֹעֶה אֶת־אֶחָיו בַּצֹּאן

" كان يرعى مع اخوته الغنم وهو غلام "

وفى السورة الكريمة لفظة اخرى تؤدى معنى لفظة غلام نفسه وهي لفظة " فتى "[٢] قال تعالى في الاية (٣٦) :

" ودخل معه السجن فتيان "

٣٢ - قتل הרג

ورد الجذر العربى "قتل " فى السورة الكريمة بمعنى القتل المعروف وهو الاماتة بالضرب أو الجرح أو بأية وسيلة من الوسائل ، قال تعالى في الآية (٩) :

"اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا ..."

وفي الاية (١٠) :

" قال قائل منهم لاتقتلوا يوسف .. "

وورد الجذر العبرى הרג بهذا المعنى أيضا فى النص [٣] ،

---

(١) أيضا : ١٢:٤١ / ٤٣/' / ٤٤/ ٢٢ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ /، ٣٤

(٢) أيضا آية (٣٠) ، آية (٦٢).

(٣) الدلالة العبرية הרג

وانظر :

Gesenius, p. 231.

نذكر منها ماورد فى ٢٠:٣٧ على صيغة المضارع المسند الى ضمير المتكلمين والمتصل بضمير الغائب : וְעַתָּה לְכוּ וְנַהַרְגֵהוּ וְנַשְׁלִכֵהוּ בְּאַחַד הַבֹּרוֹת

" فالآن هلم نقتله ونطرحه فى احدى الآبار .. "

ولم يتضمن معنى القتل فى السورة الكريمة أو النص العبرى معني القصاص بل الجريمة .

٣٣ – قمص ، قميص כְּתֹנֶת

انظر المبحث الثانى مادة قمص .

٣٤ – كون (كان) היה

ورد فى السورة الكريمة متضمنا معنيين : الاول وهو الاكثر استعمالا [1] الكينونة ، نذكر ماورد فى الاية (٢٦) :

" ان كان قميصه قد من قبل .. "

المعنى الثانى المنزلة والمكانة قال تعالى فى الاية (١٧) :

" أنتم شر مكانا " .

---

(١) الدلالة العربية (كون)

وورد الجذر العبرى فى النص متضمنا معنى الكينونة كما ورد فـي عدة مواضع [١] نذكر ماورد فى ٣٧: ٢ على صيغة الماضى المسند الـى ضمير الغائب :

הָיָה רֹעֶה אֶת־אֶחָיו בַּצֹּאן

" كان يرعى مع اخوته الغنم .. "

والمعنى الثانى صار وأصبح جاءفى ٤٧: ٤٦ :

רַק אַדְמַת הַכֹּהֲנִים לְבַדָּם לֹא הָיְתָה לְפַרְעֹה

" الا أن أرض الكهنة وحدهم لم تصر لفرعون "

ويتفق الجذر العربى كون مبنى مع الجذر العبرى כּוּן الا أنهما يختلفان معنى ، وقد ورد الجذر العبرى فى النص من وزن هفعيل הִפְעִיל بمعنى هيأ [٢] نذكر منها ماورد فى ٤٣: ٢٥ على صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائبين :

וַיָּכִינוּ אֶת־הַמִּנְחָה

" وهيأوا الهدية .. "

وورد منه كلمة נָכוֹן بمعنى مقرر أو مهيأ فى ٤١: ٣٢

כִּי־נָכוֹן הַדָּבָר מֵעִם הָאֱלֹהִים

" فلان الامر مقرر من قبل الله ... "

---

(١) الدلالة العبرية . היה
الاصول ، ص ١٧٣ ، وانظر:

Barr. J. The Semantics.. p. 59.

(٢) الدلالة العبرية
وانظر:

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 465.

٣٥ – مـــدن עִיר

انظر المبحث الثانى من هذا الفصل فقرة ٢٩.

٣٦ – مـــرأ אִשָּׁה

وردت هذه اللفظة العربية فى السورة الكريمة متضمنـــا معنى الزوجة [١] نذكر ماورد فى الاية (٥١) :

"قالت امرأة العزيز " .

وورد اللفظ العبرى فى النص متضمنا المعنى الوارد فى الســورة الكريمة وذلك فى عدة مواضع [٢] نذكر منها ماورد فى ٧:٣٩

וַתִּשָּׂא אֵשֶׁת־אֲדֹנָיו אֶת־עֵינֶיהָ אֶל־יוֹסֵף

" أن امرأة سيدة رفعت عينيها الي يوسف .. "

وورد جمعا بمعنى نساء اى زوجات فى ٥:٤٦ : וַיִּשְׂאוּ בְנֵי־יִשְׂרָאֵל אֶת־יַעֲקֹב אֲבִיהֶם וְאֶת־טַפָּם וְאֶת־נְשֵׁיהֶם

" وحمل بنو اسرائيل يعقوب اباهم واولادهم ونساءهم .. "

واللغتان تستعملان هذا اللفظ للاشارة الى المرأة بوجه عام وليـــس للزوجة فقط كما تشيران باللفظ المذكر (رجل فى العربيـــــة و אִישׁ فى العبرية) الى الرجل بوجه عام [٣].

---

(١) الدلالة العربية (امرأ) .
(٢) الدلالة العبرية אשה
(٣) انظر هذا المبحث مادة "رجل".

٣٧ - نـــزل ירד

ورد الجذر العربى نزل فىالسورة الكريمة متضمنا معنـــي النزولوالهبوط (١) نذكر ماورد فيالاية (٢) :

" انا أنزلنان قرآنا عربيا لعلكم تعقلون "

أما الجذر العبرى ירד فورد فىالنص متضمنامعنيين:

الاول : يتفق مع ماورد فىالسورة الكريمة وهو النزول والهبـــوط وذلك فىعدة مواضع وفى أوزان مختلفة وصيغ متعددة (٢) نذكر مـــاورد فى ١:٣٩ على صيغة الماضىالمسند الى ضمير الغائبين مــــن وزن هفعيل : הִפְעִיל

אֲשֶׁר הוֹרִדֻהוּ שָׁמָּה :

" .. الذين أنزلوه هناك "

أما المعنىالثانىفجاء متضمنامعنى المنح والعطاء من وزن هفعيل : הִפְעִיל جاء فى ١١:٤٣ على صيغة الامرالمسند الـــــي المخاطبين : וְהוֹרִידוּ לָאִישׁ מִנְחָה

" وأنزلوا للرجل هدية "

فالجذران متفقان فى النص لفظا ومعنى ولكن الجذر العبرى أضاف دلالة جديدة داخلالنص وهى المنح والعطاء وهى من قبيل التعبيــــر المجازى .

(١) الدلالة العربية " نزل "

(٢) الدلالة العبرية : ירד

وانظر : ירד

S.R. Driver, Heb. And Eng.Lex. p.

٢٨ - وجـــد מצא

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة بمعنيين الاول وجـدان الضالة وذلك فى عدة مواضع (١) نذكر منها ماورد فى الآيـــة

(٦٥) قال تعالى :

" وجدوا بضاعتهم ردت اليهـم "

والمعنى الثانى فى الاية (٩٤) قال تعالى :

" اني لأجد ريح يوسف "

انى لأشم ريح يوسف

ورد الجذر العبرى מצא فى النص متضمنا المعنـي الأول الوارد فى السورة الكريمة وذلك فى عدة مواضع وفى صيغ مختلفة (٢) نذكر منها ماورد فى ١٧:٣٧ على صيغة المضارع المتصل بضمير الغائبين :

וַיִּמְצָאֵם בְּדֹתָן׃

" .. فوجدهم فى دوثان "

كما تضمن معنى آخر وهو الحدوث والاصابة ، جاء فى ٤٤ : ٣٤ علـى صيغة المضارع المسند الى ضمير الغائب : פֶּן אֶרְאֶה בָרָע אֲשֶׁר יִמְצָא אֶת־אָבִי׃

" لئلا انظر الى الشر الذى يصيب أبى " .

---

(١) الدلالة العربية (وجد)

(٢) الدلالة العبرية מצא

وانظر : Gesenius, p. 499.

(١١١١)

٣٩ - وجـــه פנים

ورد الجذر العربى " وجه " فى السورة الكريمة بمعنىوجـــــه الانسان ،وهو معروف ، وذلك فى ثلاثة مواضع (١) نذكر منها مـــــــــاورد فى الاية (٩٦) قال تعالى :

" ألقاه علىوجهه فارتد بصيـــــــرا "

وورد اللفظ العبرى פנים فى النص متضمنا ثلاثـــــــــة معان :

الأول : وجه الانسان وذلك فى عدة مواضع (٢) نذكر منها ماورد فـــي ٤٠:٧

מַדּוּעַ פְּנֵיכֶם רָעִים הַיּוֹם :

" لماذا وجهاكما مكمدان اليوم "

الثانى : وجه الأرض . جاء فى ٤١:٥٦ :

וְהָרָעָב הָיָה עַל כָּל-פְּנֵי הָאָרֶץ

"وكان الجوع على وجه كل الأرض "

الثالث : ظرف مكان بمعنىقدام ، جاء فى ٤٣:٣٤ :

וַיִּשָּׂא מַשְׂאֹת מֵאֵת פָּנָיו

" ورفع حصصا من قدامه اليهم "

---

(١) الدلالة العربيـــة (وجه)

(٢) الدلالة العبرية פנים

S.R. Driver, Heb. And Eng. Lex. p. 815.

وبذلك اتسعت دلالة اللفظة العبرية فى النص لتشمل معانـــي عديدة لم ترد في السورة الكريمة . يضاف الى ذلك ان هذه اللفظـــة من الألفاظ التى تتغير معانيها اذا سبقها احد حروف الجر(١)

٤٠ ـ وحـــد אחד

ورد الجذر العربى فى السورة الكريمة دا لا على الواحد المنفرد(٢) نذكر ماورد في الاية (٣١) :

" وآتت كل واحدة منهن سكينا " .

وورد الجذر العبرى فى النص متضمنا معنى الواحد فى تركيـــب عددى وبمعنى أحد الاشياء اى واحد منها وقد تحدثنا عن ذلك فـــي المبحث الأول(٣).

(١) انظر الدلالة العبرية : אחד
S.R.Driver,Heb.And.Eng.Lex.p. 815.
Gesenius, p. 679.

(٢) انظر الدلالة العربية وحد أيضا المبحث الأول من هذا الفصـــل مادة " أحد " .

(٣) المبحث الأول " وحد "

٤١ - وعـــى שק

ورد هذا الجذر فى السورة الكريمة ثلاث مرات فوضع واحــــد بمعنى وعاء وهو مايوضع فيه الشئ . قال تعالى فى الآية (٧٦) :

" فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه "

وورد الجذر العبرى שק فى النص بهذا المعنى وذلـــك فى عدة مواضع[١]. نذكر منها ماورد فى ٤٢:٢٥ مفردا مضافا الى ضميـــر الغائب :

וּלְהָשִׁיב כַּסְפֵּיהֶם אִישׁ אֶל שַׂקּוֹ

" وترد فضة كل واحد الى عدله .. "

والعدل هو كالوعاء[٢] يصنع من القماش الثقيل وغالبا مايكون مـــن الشعر[٣] .

وفى النص العبرى لفظة أخرى بمعنى الوعاء أيضا وهى كلمـــة כְּלִי التى وردت على صيغة الجمع المضاف الى ضميـر الغائبيـــن جاء فى ٤٢ : ٢٥: וַיְצַו יוֹסֵף וַיְמַלְאוּ אֶת כְּלֵיהֶם

" ثم أمر يوسف أن تملأ أوعيتهم .. "

---

(١) الدلالة العبرية שק

(٢) الأصـــــول ، ص ٧٤٢، Gesenius, p. 794

(٣) Ibid.

الخـاتمـــة

نحمدك اللهم على ما أوليت من نعم وأسبغت من فضل وبعد :

فقد كان من فضل الله علينا أن وفقنا فى ثنايا هذا البحث الـــى بعض الاجتهادات والنتائج التى نأمل أن يعلو بها صرح الدراسات الساميـــة المقارنة بوجه عام والعربية والعبرية بصفة خاصة ،من ذلك على سبيـــل المثال :

- تطبيق نظرية الصفات الفارقة Distinctive Features على كل من الأصوات العربية والعبرية وكان من جراء هذا التطبيق اتضــاح أن هذه الصفات تختلف فى العربية عنها فى العبرية فى وحدات صوتيـــة عديدة :

(أ) فى الصوامت : القاف والطاء ومجموعة حروف بجد كفت .

اذ ان الحرفين الأولين مجهوران فى الفصحى القديمة ومهموسان فـــى العبرية ،أما مجموعة حروف بجد كفت فانها تخضع من حيث الشـــدة والرخاوة لظروف السياق بينما هى فى العربية حروف شديدة عـــدا الجيم التى توصف بأنها حرف مركب يبدأ شديدا وينتهى رخوا .

(ب) فى الصوائت : أثبت البحث أن العربية تفرق بين الصوائت علـــى أساس الكم أى ان الطول والقصر هو من الصفات الفارقة فى اللغـــة العربية ،وليس الحال كذلك فى العبرية اذ ينظر الى الطول والقصـــر باعتباره صفة ثانوية تخضع لظروف السياق ولايستثنى من ذلك ســـوى الباتح التى توسم دائما بأنها وحدة صوتية قصيرة .

انه اذا لم تكن العبرية قد اعتدت بالكم صفة فارقة فى الصوائت فانها قد اعتمدت بدلا من ذلك على صفة الكيف أى على درجة الضيق والاتساع فى مجرى الهواء أثناء نطق الصوائت . فالحيرق والقبوص (والشروق) حركتان ضيقتان والحولم والسيجول حركات نصف ضيقة ،والصيرية نصف متسعة والقامص والباتح حركتان متسعتان ويفرق بينهما فى الأصل بكون القامص حركة خلفية والباتح حركة أمامية .

وقد نظرت اللغة العربية الى هذه الصفات المتعلقة بكيفية نطق الحركة باعتبارها من ظواهر السياق ،اذ ترتبط الامالة فى العربية بحالات معينة نص عليها النحاه والقراء،كما ذكروا انها ليست من سمات العربية الفصحى المشتركة وانما تخص بعض القبائل دون بعض .

- توصف الضاد العربية عامة بأنها حرف شديد ،وقد أثبت البحث فى الأصل حرف متوسط بين الشدة والرخاوة ،حيث انها كاللام يندفع الهواء أثناء النطق بها من جانب اللسان أو من الجانبين معا اذ يعاق الهواء عند النطق بها تماما فى منطقة طرف اللسان ومايحاذيه من الحنك الأعلى ولكنه يتسرب من أحد الجانبين أو كليهما وقد كان هذا هو النطق السامى القديم لها ،ذلك النطق الذى حافظت عليه الفصحى .

- عرفنا الامالة تعريفا جديدا وهو : ان الامالة تعنى الانتحاء بالحركة الواسعة (الفتحة أو ألف المد) نحو الحركة الضيقة (الكسرة وياء المد) أو العكس .

والفرق بين هذا التعريف والتعريفات الأخرى التى ذكرها سائر من تعرض للامالة من الباحثين العرب وغيرهم هو ان الامالة عندنا يمكن أن تبدأ من منطقة الفتح ويتجه اللسان بعد ذلك نحو منطقة الكسرة

أو ياء المد . وقد تكون نقطة البداية هى الياء أو الكسرة،ثم ينخفض اللسان متجها نحو قاع الحنك أى فى اتجاه منطقة الفتحة أو ألف المد مثال هذا النوع الأخير مايطلقون عليه امالة الألف المنقلبة عن الياء فى نحو طاب وهاب اذ ان التفسير الصوتى لهذه الامالة الذى نرجحه هنا هو ان الأصل هنا ياء لم تتحول الى ألف على نحو كامل وانما وقد أدى الى الامالة تماثل هذه الياء مع الفتحة التى قبلها حتى يتحاشى المرء الانتقال من أقصى حالات انخفاض اللسان عند النطق بالفتحة الى أقصى حالات الارتفاع عند النطق بالياء ومن هنا نشأت الامالة كنوع من مماثلة الياء بالفتحة قبلها .

- كشفنا عن الصفات الفارقة للوحدات الصوتية فى اللغة السامية المشتركة واستطعنا جدولة هذه الوحدات وتلافى أوجه القصور عند من ذكرها من علماء المقارنات أمثال بروكلمان وبرجشتراسر وموسكاتى .

- فعلنا القول فى قوانين التبادل الصوتى بين العربية والسامية المشتركة من ناحية وبين العبرية والسامية المشتركة من ناحية ثانية ثم بين العربية والعبرية،وطبقنا هذه القوانين على العبرية والعربية من خلال أمثلة استخرجناها من النصوص موضوع الدراسة .

- قسمنا المماثلة تقسيما جديدا الى مماثلة بسيطة وأخرى مركبة حيث ذكرنا ان المماثلة البسيطة هى التى تحدث نتيجة عملية تغير واحدة تتعلق بالمخرج أو بالصفة أو بادغام المتماثلين ادغاما مغيرا والمركبة ماعدا ذلك .

- اتضح من الدراسة ميل اللغتين الى تحقيق التماثل سواء بين الأصوات الصامتة أو الصائتة ،بيد أن العربية أكثر ميلا الى المحافظة

على الأصول الموروثة من العبرية ومن أوضح الأمثلة على ذلك موقف كلتا اللغتين من النون الساكنة اذ بينما يجب اظهارها مع الأحرف الخلفية تدغمها العبرية فيها كما فى :

מֵאֲנָשִׁי ١٠:٣٩ أصلها מִן אֲנָשִׁי

תֵּעָצֵב ٥:٤٥ أصلها תִנְעָצֵב

מֵחָלָב ١٢:٤٩ والتى أصلها מִן חלב

وبينما ادغمت العبرية النون الساكنة فى حروف الفم ادغاما كاملا أخفت العربية النون مع هذه الأحرف والاخفاء كما هو معروف ادغام ناقص ،وفى الوقت الذى تتماثل فيه النون مع الباء فى العربية فتقلب ميما تتماثل تماثلا كليا مع الباء العبرية فتصبح باء مثلها وتدغم فيها .

- اختلفت العربية مع العبرية فيما يتعلق باللام التى هى جزء من أداة التعريف فبينما تدغمها العبرية فى كل الأصوات يقتصر ادغامها فى العربية على ثلاثة عشر صوتا فقط . حيث تكون اللام مع تلك الحروف لاما شمسية .

- اتضح من المقارنة ان العربية أكثر استجابة لتحقيق مقتضيات المخالفة فيما يتعلق - بالصوامت - من اللغة العبرية كما ان المخالفة فى العربية ليست مقيدة بحروف معينة كما هو الحال فى العبرية .

- استطعنا من خلال البحث أن نفسر لماذا حركت النون فى المثنى وجمع المذكر السالم والتاء فى جمع المؤنث السالم . ولماذا كانت هذه الحركة فتحة فى الجمع وكسرة فى المثنى وجمع المؤنث السالم فى حالة الخفض .

فى دراستنا للنظام المقطعى اتضح من خلال الدراسة التحليلية من خلال النماذج المختارة ان المقاطع المفتوحة أكثر ورودا واستعمالا من المقاطع المغلقة .

- اتضح من المقارنة بين السامية المشتركة والعربية والعبرية أن اللغات الثلاث لايختم فيها المقطع بصامتين فى حالة الوصل ولايستثنى من ذلك الا حالة واحدة وردت فى النص القرآنى الكريم فى قوله سبحانه وتعالى : " نحن نقص " (٣)

- تختلف العبرية عن العربية فى وجود ما أسميناه بالمقطع القصير جدا والذى رمزنا له (ص ح) وهو ما أطلق عليه بعضهم نصف وقد أوضحنا لماذا عدلنا عن هذه التسمية . ولاتعرف العربية هذا النوع من المقاطع على الرغم من وجود مثل هذه الحركة المختلسة بعد حروف القلقلة اذ لايعتد بهذه الحركة قمة للمقطع الصوتى من الناحية الفنولوجية فى النظام المقطعى للفصحى .

- اختلفت العربية عن العبرية فى كيفية التخلص من التقاء الصامتين فى أول المقطع ووسطه وآخره . واتفقتا فى تأثير النظام المقطعى على كمية الحركة .

- اتفقت بعض الجذور العربية والعبرية فى المعنى المعجمى ولكن اختلفت تلك الجذور فى السياق ،فالجذر العربى "رحل" الذى ورد فى السورة الكريمة مشيرا الى مايوضع على البعير من متاع (الآية ٧٥) ووردفى النص العبرى רָחֵל (١٩:٤٦) اسما لزوج يعقوب أم يوسف وبنيامين وهى "راحيل" . ولكن الجذرين يتفقان على المستوى المعجمى ،فكلمة רָחֵל (١) معناها فى العبرية "نعجة" يقابلها فى العربية كلمة رخل مع ملاحظة

---

(١) الصحاح : رخل .

التقابل الصوتي بين الخاء العربية والحاء العبرية .

ـ تعددت الدلالات العبرية في النص في مقابلة الجذر العربي الواحد في السورة الكريمة ،فالجذر הלך بمعنى مضى وذهب (١٢:٣٧) ومنه ورد الأمر לך (לכה) في النص) بمعنى تعال (١٢:٣٧) فاتفق معه معنى واختلف مبنى . والجذر العربي "أرض" يتفق مبنى ومعنى مع الجذر العبري ארץ فقد ورد في السورة الكريمة بمعنى الجرم المقابل للسماء (الآية ١٠١) وورد الجذر العبري ארץ في النص مشيرا الى الأرض لقوم من الأقوام (١٥:٤٠) وأرض لبلد معين كأرض مصر (١٩:٤١) وقابله في المعنى لفظة אדמה التي وردت في النص (١٨:٤٧) بمعنى الأرض المملوكة لشخص أو لمجموعة من الناس . والجذر العربي "شرى" تضمن في السورة الكريمة معنى الشراء (الآية ٢١) والبيع (الآية ٢٠) قابله في النص العبري الجذر קנה للشراء (٢٢:٤٧) و מכר للبيع (٨:٣٧) و שבר للشراء (٢:٤٢) وللبيع (٥٦:٤١) والجذر العربي "نسى" (الآية ٤٢) قابله في النص الجذران נשה (٥١:٤١) و שכח (٢٣:٤٠) وكلها بمعنى النسيان خلاف التذكر .

ـ تضادت بعض الجذور العربية مع مثيلاتها في العبرية في السورة وفي النص كالجذر العربي "غني" الذي اتفق مبنى وتضاد معنى مع الجذر العبري ענה (مع ملاحظة التقابل الصوتي بين الغين العربية والعين العبرية) فورد الجذر العربي بمعنى الاستغناء (٦٧) وورد نظيره في النص بمعنى المذلة (٥٢:٤١) .

كما كشفت المقارنة عن وقوع التضاد داخل الجذر نفسه كالجذر العربي شرى والجذر العبري שבר وقد أشرنا الى ذلك .

ـ اتسعت المعانى الدلالية للجذور العبرية فى النص عن مثيلاتها فى السورة الكريمة ويرجع ذلك الى أمرين :

(أ) تعدد اشتقاقات الجذر العبرى داخل النص .

(ب) تعدد معانى الجذر الواحد بتعدد اشتقاقاته .

فالجذر العربى "زرع" ورد فى السورة مرة واحدة بالمعنى المعروف للزراعة والزرع (الآية ٤٧) ،أما الجذر العبرى זרע فجاء منه : וזרעתם بمعنى تزرعون (٢٣:٤٧) و זרע بمعنى نسل (٦:٤٦) وبمعنى بذر (١٩:٤٧) ،والجذر العربى "رجل" ورد فى السورة بمعنى رجل (خلاف المرأة) (الآية ١٠٨)،أما فى النص العبرى فورد الجذر אנש يحمل ستة معان ،أربعة من صيغة المفرد איש وهى : رجل (١:٣٩) ،انسان (١١:٣٩)،بعض (١٩:٣٧)،واحد وفرد (٥:٤٠)،واثنين من صيغة الجمع المضاف אנשי بمعنى أهل وأصحاب (١١:٣٩) אנשי-הבית أهل البيت وبمعنى ذوو (٦:٤٧) אנשי-חיל ذوو قدرة .

ـ تضمنت الجذور المترادفة فى اللغتين معنى واحد لأدائها وظيفة واحدة فلفظة صواع فى السورة (الآية ٧٢) ترادفها لفظة "سقاية" (الآية ٧٠) واتفق المترادفان معنى مع اللفظة العبرية גביע فى النص (١٢:٤٤) ومرادفها כוס (١١:٤٠) ومعناها جميعا اناء يوضع فيه الشراب ويكال به .

ـ تؤكد المقارنة قدم بعض الجذور وانحدار العربية والعبرية من أصل واحد نذكر منها :

أرض	آية (١٠١)	ארץ	(١٥:٤٠)
أكل	آية (٤٨،١٣)	אכל	(٢٠:٣٧)

أب	آية (٣٨)	אב	(١٩:٤٤)
أخ	آية (٦٩)	אח	(٦:٤٣)
بيت	آية (٢٣)	בית	(٥:٣٩)
رأس	آية (٣٦)	ראש	(٢٠:٤٠)
زرع	آية (٤٧)	זרע	(٢٣:٤٧)
سنبلة	آية (١٠٨)	שבלת	(٥:٤١)
سمع	آية (٣٤،٣١)	שמע	(١٥:٤١)

وأخيرا فان هذه النقاط لاتعدو أن تكون أمثلة فقط لما مَنَّ الله به علينا، أما النتائج الكاملة فلم نذكرها فى هذه العجالة ثقة بحصافة القارئ الذى يستطيع أن يلمس ذلك فى ثنايا البحث، ولايعنى ذلك بحال أننا قد أتينا على جميع ماتنبغى دراسته فى المجالين الصوتى والدلالى فى كل من العربية والعبرية دراسة مقارنة حيث ان ذلك بحر واسع يحتاج الى أكثر من غواص ماهر وانما أردنا فقط أن نفتح الباب فى هذا المجال الخصب الذى لايزال بكرا، على أننا نعتقد أن بعض النتائج التى توصلنا اليها ربما تحتاج الى مراجعة أو اعادة نظر اذ الكمال لله وحده وهو ولينا وناصرنا، وهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...

مكة المكرمة

١٤٠٨/١٠/٣هـ

المصادر والمراجع

أولا : المراجع العربية .

* الابدال لأبى الطيب اللغوى عبدالواحد بن على ،تحقيق عز الدين التنوخى ،دمشق ١٩٦٠م .

* أبنية الفعل فى اللغات السامية ،د. رمضان عبدالتواب ،مجلة كلية اللغة العربية بالرياض ،العدد الرابع ١٣٩٤هـ .

* اتحاف فضلاء البشر ،أحمد الدمياطى ،المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٧هـ.

* أثر القراءات فى الأصوات والنحو العربى ،أبو عمرو بن العلاء د. عبدالصبور شاهين ،مكتبة الخانجى ،القاهرة ١٤٠٨هـ .

* أحكام تجويد القرآن الكريم فى ضوء علم الأصوات الحديث د. عبدالله بن عبدالحميد سويد،طرابلس ـ ليبيا ١٩٨٥م .

* الاحكام فى أصول الأحكام لابن حزم ،القاهرة ،مطبعة الامام بدون تاريخ .

* أدب الكاتب لابن قتيبة ،تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد دار المطبوعات العربية ـ بيروت .

* ادغام القراء لأبى سعيد السيرافى ،تحقيق د. محمد على عبدالكريم الردينى ،مطبعة الأمانة ،مصر الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

* أساس البلاغة للزمخشرى ،دار صادر للطباعة والنشر ودار بيروت للطباعة والنشر . بيروت ١٣٨٥هـ .

* الأساس فى الأمم السامية ولغاتها وقواعد اللغة العبرية وآدابها د. على العنانى وآخرون ،المطبعة الأميرية ببولاق ـ مصر ١٣٥٤هـ .

* أستاذ العبرية ،مراد فرج،مطبعة صمويل رحمين اشير،مصر ١٩٢٥م.

* أسس علم اللغة . ماريوباى . ترجمة د. أحمد مختار عمر . عالم الكتب ،القاهرة ،الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .

* أسس علم اللغة العربية ،د. محمود فهمى حجازى ،دار الثقافة القاهرة ١٩٧٨م .

* أسماء الأفعال وأسماء الأصوات فى اللغة العربية ،د. محمد عبدالله جبر ،دار المعارف ١٩٨٠م .

* الأشباه والنظائر فى القرآن الكريم لمقاتل بن سليمان البلخى تحقيق د. عبدالله محمود شحاتة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٥هـ .

* الأشباه والنظائر فى النحو ،جلال الدين السيوطى ،دار الكتب العلمية ،بيروت ١٤٠٥هـ .

* أصل كلمة ابراهام ،للدكتور ف. عبدالرحيم ،مجلة مجمع اللغة العربية الأردنى ،العدد الثانى والثلاثين ١٩٨٧م .

* الأصوات العربية بين الخليل وسيبويه ،للدكتور عليان الحازمى بحث منشور فى مجلة بحوث كلية اللغة العربية ،العدد الثانى ١٤٠٤هـ .

* الأصوات اللغوية ،د. ابراهيم أنيس ،مكتبة الأنجلو المصرية الطبعة الخامسة ١٩٧٩م .

* الأصول ،لأبى الوليد مروان بن جناح القرطبى ،اكسفرد ١٨٧٥م .

* الأصول ،دراسة ايبتستمولوجية لأصول الفكر اللغوى العربى د.تمام حسان ،دار الثقافة ،الدار البيضاء ،الطبعة الأولى ١٩٨١م .

* أصول تراثية فى علم اللغة ،د. كريم زكى حسام الدين ،الانجلو المصرية ،الطبعة الثانية ١٩٨٥م .

* الأصول فى النحو لابن السراج ،تحقيق الدكتور عبدالحسين الفتلى مطبعة النعمان ،النجف ١٩٧٣م .

* الأضداد لابن الانبارى محمد بن القاسم ،تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،الكويت ١٩٦٠م .

* الأفعال ذوات حروف اللين لأبى زكريا يحيى بن داود الفاسى (حيوج) استخراج وتصحيح مربس يسترو ،ليدن ١٨٩٧م ٠

* الأفعال ذوات المثلين لأبى زكريا يحيى بن داود الفاسى (حيوج) استخراج وتصحيح مريس بسترو،ليدن ١٨٩٧م ٠

* الاقتراح فى علم أصول النحو للسيوطى ،تحقيق وتعليق د٠ أحمد محمد قاسم – السعادة ، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ ٠

* الاقناع فى القراءات السبع ،لأبى جعفر أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى بن الباذشى ،تحقيق د٠ عبد المجيد قطامش ،مطبوعات جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ١٤٠٣هـ ٠

* الألسنية العربية ،د٠ أنيس فريحة ،د٠ ريمون طحان ،دار الكتاب اللبنانى ،بيروت ،ط٢ – ١٩٨١م ٠

* الامالة فى القراءات واللهجات العربية ،د٠ عبدالفتاح اسماعيل شلبى ،دار الشروق ،جدة ،الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ ٠

* املاء مامن به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات فى جميع القرآن لأبى البقاء العكبرى ،مطبعة التقدم بمصر ٠

* الأمم السامية مصادر تاريخها وحضارتها ،حامد عبد القادر دار نهضة مصر ١٩٨١م ٠

* أنباه الرواه على أنباه النحاه ،جمال الدين أبى الحسن على بن يوسف القفطى ،تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠١هـ ٠

* بحث التفكير الصوتى عند العرب فى ضوء سر صناعة الاعراب لابن جنى للدكتور الأب هنرى فليش ،تعريب وتحقيق د٠ عبدالصبور شاهين ،بحث منشور فى مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، العدد الثالث والعشرون ١٣٨٨هـ ٠

* البحث اللغوى عند العرب ،د. أحمد مختار عمر ،عالم الكتب القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٢هـ .

* البحر المحيط لمحمد بن يوسف الشهير بأبى حيان الأندلسى الغرناطى ،مصور عن طبعة السلطان عبدالحفيظ ، المغرب ١٣٢٨هـ .

* البرهان فى علوم القرآن للامام بدرالدين محمد بن عبدالله الزركشى ،تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،بيروت ،ط٢ ، ١٣٩١هـ/١٩٧٢م .

* البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن ،كمال الدين بن عبدالواحد بن عبدالكريم الزملكانى،تحقيق د. خديجة الحديثى ،بغداد ،ط١ ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤م .

* البعد الزمنى للرموز الصوتية ،للدكتور ابراهيم ابراهيم بركات مقالة منشورة بمجلة آداب المنصورة ١٩٨١م .

* بين العربية ولهجاتها والعبرية ،د. محمد بحر عبدالمجيد بدون ،١٩٨٠م .

* تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى ،مصور عن الطبعة الأولى بالمطبعة الخيرية ١٣٠٦هـ .

* تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى ـ الكويت .

* تاريخ الأدب السريانى من نشأته الى العصر الحاضر ،د. مراد كامل وآخرون ،دار الثقافة ، القاهرة ١٩٧٤م .

* تاريخ اللغات السامية ، اسرائيل ولفنسون ،دار القلم بيروت ١٩٨٠م.

* تأويل مشكل القرآن ، السيد أحمد صقر ،دار التراث ، القاهرة الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ .

* التبصرة فى القراءات لأبى مكى الصقلى،تحقيق د. محيى الدين رمضان ،معهد المخطوطات ، الكويت ١٤٠٥هـ .

* التبصرة والتذكرة لأبى محمد عبدالله بن على بن اسحاق الصيمرى تحقيق د. فتحى أحمد على الدين ،مطبوعات جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ .

* تثقيف اللسان ،لأبى مكى الصقلى ،تحقيق د. عبدالعزيز مطر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ، القاهرة ١٣٨٦هـ .

* تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب ،لأثير الدين أبى حيان الأندلسى ،تحقيق د. أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثى ،مطبعة العانى ،بغداد ١٣٩٧هـ .

* التصاريف . تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه ،ليحيى بن سلام وتصرفت معانيه ،تحقيق هند شلبى ،تونس ١٩٧٩م .

* التصريف العربى من خلال علم الأصوات الحديث ، الطيب البكوش تونس ١٩٧٣م .

* التضاد فى ضوء اللغات السامية ،دراسة مقارنة ،د. ربحى كمال دار النهضة العربية بيروت ١٩٧٥م .

* التطور اللغوى ومظاهره وعلله وقوانينه ،د. رمضان عبدالتواب مكتبة الخانجى ، القاهرة ،ودار الرفاعى بالرياض ١٩٨١م .

* التطور النحوى للغة العربية ،للمستشرق برجشتراسر ،تحقيق د. رمضان عبدالتواب ،مكتبة الخانجى بالقاهرة ،ودار الرفاعى بالرياض ١٤٠٢هـ .

* التطور النحوى للغة العربية ،للمستشرق برجشتراسر، القاهرة ١٩٨١م.

* تطور وخصائص اللغة العبرية ،د. رشاد الشامى ،مكتبة سعيد رأفت القاهرة ١٩٧٨م .

* تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه طوبيا العنيسى الحلبى اللبنانى ،نشره يوسف البستانى ،صاحب مكتبة العرب بالفجالة ،مصر ، الطبعة الثانية ١٩٣٢م .

* تفسير ابن عباس ومروياته فى التفسير من كتب السنة ،د.عبد العزيز الحميدى ،مطبوعات جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

* تفسير أسماء الله الحسنى لأبى اسحق ابراهيم بن السرى الزجاج تحقيق أحمد يوسف الدقاق ،دار المأمون للتراث ،دمشق الطبعة الخامسة ١٤٠٦هـ .

* تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ،تحقيق السيد أحمد صقر . دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨هـ .

* تفسير غريب القرآن لأبى بكر السجستانى ،تحقيق محمد الصادق قمحاوى ،مكتبة عالم الفكر ،مصر ١٩٨٠م .

* التكملة لأبى على الفارسى ،تحقيق ودراسة د. كاظم بحر المرجان العراق ١٤٠١هـ .

* التمهيد فى اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها د. تمام حسان ،مطبوعات جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ١٤٠٤هـ .

* التمهيد فى علم التجويد لابن الجزرى ،تحقيق غانم قدورى ،مؤسسة الرسالة ،ط الأولى ،بيروت ١٤٠٧هـ .

* تهذيب اللغة للأزهرى ،القاهرة ١٩٦٤م .

* التوطئة فى اللغة العبرية ،د. فؤاد حسنين على مطبعة ايلى كوهيرن ،الطبعة الأولى ١٩٤٠م .

* التيسير فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى ،تحقيق اوتوبرتزل دارالكتاب العربى الطبعة الثالثة ١٩٨٥م .

* ثلاثة كتب فى الأضداد للأصمعى والسجستانى وابن السكيت ،تحقيق اوغست هفنر . دار المشرق ،بيروت لبنان - المطبعة الكاثوليكية ١٩١٢م .

* ثلاثة مصطلحات في دراسة اللهجات ،للدكتور أحمدعلم الدين الجندى ،مجلة مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ،العدد السادس ١٤٠٣ – ١٤٠٤هـ ٠

* جامع البيان فى تفسير القرآن للامام أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ،دار المعرفة – بيروت – لبنان ٠

* الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ،دارالكتاب العربى ١٣٨٧هـ ٠

* الجذور الفعلية فى اللغات السامية كما تنعكس فى العربية والعبرية ،د٠ محمد سالم الجرح ،حوليات كلية دار العلوم ، العدد الخامس ١٩٧٤ – ١٩٧٥م ٠

* الجمل فى النحو للزجاجى ،تحقيق على توفيق الحمد ، الرسالة بيروت ١٩٨٤م ٠

* جمهرة اللغة ،لابن دريد أبى بكر محمد بن اللحسن الأزدى البصرى دار دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ١٣٥١هـ ٠

* حاشية الصبان على شرح الأشمونى للألفية ،مطبعة عيسى الحلبى القاهرة ٠

* الحجة فى القراءات السبع للامام ابن خالويه ،تحقيق د٠ عبدالعال سالم مكرم ،دار الشروق ،الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ ٠

* الحضارات السامية القديمة ،سباتيفوموسكاتى ،ترجمة د٠ يعقوب بكر ،دار المعارف – القاهرة ٠

* الخصائص ،لأبى الفتح عثمان بن جنى ،تحقيق محمد على النجار دار الهدى بيروت ،ط الثانية ١٩٥٢م ٠

* الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جنى ،د٠ حسام سعيد النعيمى ،العراق ١٩٨٠م ٠

* دراسات صوتية ،دكتورة تغريد عنبر، الجزء الأول، القاهرة ١٤٠١هـ ٠
* دراسات فى فقه اللغة ،د٠ صبحى الصالح ٠
* دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، الشيخ محمد عبد الخالق عضيمه مطبوعات جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ١٩٨٠م ٠
* دراسة الصوت اللغوى ،د٠ أحمد مختار عمر ،عالم الكتب القاهرة ط الثالثة ١٤٠٥هـ ٠
* دراسة فى أصوات المد العربية ،د٠ غالب فاضل المطلبى العراق ١٩٨٤م ٠
* دراسة مقارنة فى المعجم العربى ،د٠ السيد يعقوب بكر جامعة بيروت العربية ١٩٧٠م ٠
* دروس فى الالسنية العامة ،لفردينان دى سوسير،تعريب صالح القرمادى وآخرين ، الدار العربية للكتاب ١٩٨٥م ٠
* دروس فى علم أصوات العربية ،لجان كانتينو ،ترجمة صالح القرمادى ،تونس ١٩٦٦م ٠
* دروس اللغة اللعبرية ،ربحى كمال ،مطبعة الجامعة السورية دمشق ١٣٧٨هـ ٠
* دلالة الألفاظ ،د٠ ابراهيم أنيس ،مكتبة الانجلو، الطبعة الرابعة ١٩٨٠م ٠
* رسالة فى تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية ورقة ٥٠ مخطوط فى مكتبة معهد البحوث بجامعة أم القرى رقم ٢٢٣ ٠
* الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق التلاوة لأبى محمد مكى بن أبى طالب القيسى ،تحقيق أحمد حسن فرحات ، الطبعة الثانية ،دار عمار عمان ــ الأردن ١٤٠٤هـ ٠

* الزينة في الكلمات الاسلامية العربية للامام الرازي ،بعناية حسين الهمداني ،دارالكتاب العربي بمصر ١٩٥٧م ٠

* الساميون ولغاتهم ،د٠ حسن ظاظا ،مطبعة المصري ـ اسكندرية ١٩٧١م٠

* سر صناعة الاعراب ،لأبي الفتح عثمان بن جني ،تحقيق د٠ حسن هنداوي ،دار القلم دمشق ١٤٠٥هـ ٠

* شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ،القاهرة الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ ٠

* شرح التسهيل لابن عقيل المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل تحقيق محمد كامل بركات ،مطبوعات جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ ٠

* شرح السيرافي على كتاب سيبويه ،ميكروفيلم مصور عن دار المخطوطات بصنعاء،برقم ٦٤ ،مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى ـ مكة المكرمة برقم ١١٥٥(نحو) ٠

* شرح شافية ابن الحاجب ،للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ،تحقيق محمد نور الحسن وآخرين ،دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٥هـ ٠

* شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسي القرطبي ،دراسة وتحقيق د٠ عبدربه عبداللطيف عبد ربه مطبعة حسان ،القاهرة ،الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ٠

* شفاء العليل في ايضاح التسهيل لأبي عبدالله محمد بن عيسى السلسيلي ،تحقيق د٠ عبدالله بن علي الحسيني ،الفيصلية ،مكة المكرمة ١٤٠٦هـ ٠

* شفاء الغليل فى بيان ماوقع فى التوراة والانجيل من التبديل أحمد حجازى السقا ،مكتبة الكليات الأزهرية ١٩٧٩م .

* شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين أحمد الخفاجى ،تصحيح وتعليق ومراجعة محمد عبدالمنعم خفاجى ،مكتبة الحرم الحسينى التجارية الكبرى ،مصر ١٣٧١هـ .

* شرح قطر الندى وبل الصدى ،لأبى محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الأنصارى ،تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ،مطبعة السعادة بمصر الطبعة الثانية عشر ١٣٨٦هـ .

* شرح الكافية الشافية ،جمال الدين أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك ،تحقيق د. عبدالمنعم هريدى ،مطبوعات جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٢هـ .

* شرح المفصل ،لموفق الدين يعيش بن على بن يعيش ،عالم الكتب بيروت .

* الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهرى تحقيق أحمد عبدالغفورعطار ، ١٩٨٢م .

* الصحاح ومدارس المعجمات العربية ،أحمد عبدالغفور عطار بيروت ،ط٢ ،١٣٨٦هـ/١٩٦٧م .

* ظاهرة الاتباع فى اللغة العربية . د. فوزية الادريس ،رسالة دكتوراه مخطوط بمكتبة كلية اللغة العربية ،جامعة أم القرى ١٤٠٨هـ .

* ظاهرة "بجدكفت" بين العربية واللغات السامية ـ دراسة مقارنة د. اسماعيل أحمد عمايره ،مجلة مجمع اللغة العربية الأردنى ،العدد الواحد والثلاثون ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

* العباب الزاخر واللباب الفاخر للصاغانى ،تحقيق محمد حسن آل يس ،بغداد ١٩٨١م .

* العبرية دراسة فى التركيب والاسلوب ،د. صلاح الدين صالح حسنين والدكتور شعبان سلام .

* العبرية دراسة فى ضوء المنهج المقارن ،صلاح الدين صالح حسنين ومحمد سبعاوى ١٩٨٤م .

* العربية الفصحى نحو بناء لغوى جديد ،تأليف الدكتور هنرى فليش اليسوعى ،تعريب وتحقيق د. عبد الصبور شاهين ،المطبعة الكاثوليكية بيروت ،الطبعة الأولى ١٩٦٦م .

* العربية والهوسا نظرات تقابلية ،د. مصطفى حجازى السيد حجازى ،مطبوعات معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى ،مكة المكرمة ١٤٠٥هـ .

* علم الدلالة ،د. أحمد مختار عمر ،دار العروبة الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ .

* علم الدلالة العربى بين النظرية والتطبيق ،د. فايز الداية دار الفكر ،دمشق ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

* علم الصوتيات،د. عبدالله ربيع والدكتور عبدالعزيز أحمد علام المكتبة التوفيقية ،القاهرة ١٩٧٩م .

* علم اللغة ،د. على عبدالواحد وافى ،دار نهضة مصر ،الطبعة السابعة ١٩٧٢م .

* علم اللغة مقدمة للقارئ العربى ،د. محمود السعران دار المعارف ،مصر ١٩٦٢م .

* علم اللغة العام أسسه ومناهجه ، الدكتور عبدالله ربيع والدكتور عبدالفتاح البركاوى ، موسسة الرسالة ، القاهرة ١٤٠٣هـ .

* علم اللغة العام "الأصوات" د. كمال بشر ، دار المعارف ط السابعة ١٩٨٠م .

* علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة ، د. محمود فهمى حجازى ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠م .

* علم اللغة المبرمج ، د. كمال ابراهيم بدرى ، مطبوعات جامعة الملك سعود الرياض ١٩٨٢م .

* عمدة القارىء شرح صحيح البخارى ، لبدر الدين العينى ، داراحياء التراث العربى ، بيروت مصورة عن الطبعة المنيرية بالقاهرة .

* العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى ، الأجزاء من ٢ - ٨ تحقيق د. مهدى المخزومى والدكتور ابراهيم السامرائى ، العراق .

* العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى ، الجزء الأول ، تحقيق د. عبدالله درويش ، مطبعة العانى بغداد ١٣٨٦هـ .

* غيث النفع فى القراءات السبع للصفاقسى بهامش سراج القارى مطبعة الحلبى ١٣٧٣هـ .

* فتح البارى شرح صحيح البخارى للامام أحمد بن على بن حجر العسقلانى ، رقمه محمد فؤاد عبدالباقى ، دار الفكر ١٣٧٩هـ .

* فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية من علم التفسير للامام محمد بن على بن محمد الشوكانى ، دار الفكر ١٤٠١هـ .

* الفروق فى اللغة ، لأبى هلال العسكرى ، تحقيق لجنة احياء التراث العربى فى دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٤٠٣هـ .

* فصول فى علم اللغة العام لفردينان دى سوسير ،ترجمة أحمد نعيم الكراعين ،دار المعرفة الجامعية ،اسكندرية ١٩٨٥م .

* فصول فى فقه العربية ،د. رمضان عبدالتواب ،مكتبة الخانجى القاهرة الطبعة الثانية ١٩٨٠م .

* فقه اللغات السامية ،كارل بروكلمان ،ترجمة د. رمضان عبد التواب ،مطبوعات جامعة الرياض ١٣٩٧هـ .

* فى ظلال القرآن ،سيد قطب ،دار الشروق ،الطبعة التاسعة ١٤٠٠هـ .

* فى قواعد الساميات ،د. رمضان عبدالتواب ،مكتبة الخانجى القاهرة ١٤٠٣هـ .

* قاموس الكتاب المقدس ،بيروت ،الطبعة السادسة ١٩٨١م .

* القاموس المحيط للفيروز ابادى ،مطبعة البابى الحلبى الطبعة الأولى ١٣٧١هـ .

* القراءات القرآنية فى ضوء علم اللغة الحديث ،د. عبدالصبور شاهين ،مكتبة الخانجى ،القاهرة .

* القلب والابدال لابن السكيت ،نشر أوغست هفنر ،المطبعة الكاثوليكية ،بيروت ١٩٠٣م .

* قواعد العبرية ،د. شعبان سلام ،القاهرة ١٩٧٩م .

* القوانين الصوتية فى اللغة العربية من خلال كتاب سيبويه للدكتور ابراهيم ابراهيم بركات،مقالة منشورة بمجلة آداب المنصورة ١٩٨٢م .

* الكافية فى النحو لابن الحاجب ،شرح رضى الدين الاستراباذى - بيروت ،الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ .

* "كان" فى اللغتين العربية والعبرية ،د. ألفت محمد جلال حولية كلية الآداب بجامعة عين شمس ،المجلد الثالث عشر ١٩٧٣م .

* الكتاب (لسيبويه) أبى بكر عمرو بن عثمان بن قنبر ،تحقيق عبدالسلام محمد هارون ،عالم الكتب بيروت ١٤٠٣هـ .

* الكتاب (لسيبويه) أبى بكر عمرو بن عثمان بن قنبر،بولاق ١٣١٦هـ .

* كتاب التسهيل لعلوم التنزيل للامام محمد بن أحمد بن جزى الكلبى الغرناطى ،تحقيق محمد عبدالمنعم اليونسى وابراهيم عطوة دار الكتب الحديثة ١٩٧٣م .

* كتاب الحروف والمعانى والصفات ،لأبى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى ،تحقيق د. حسن شاذلى فرهود،دار العلوم للطباعة الرياض ١٤٠٢هـ .

* كتاب الفرق ،ابن فارس اللغوى ،تحقيق وتعليق رمضان عبدالتواب مكتبة الخانجى بالقاهرة ،ودار الرفاعى بالرياض ، ١٩٨٢م .

* كتاب فقه اللغة وسر العربية ،للامام أبى منصور اسماعيل الثعالبى ،دار الكتب العلمية ـ بيروت .

* كتب ورسائل لابى الوليد مروان بن جناح القرطبى ،نشر جوزيف وهـ ارتوق ديرنبرج ،باريس ١٨٨٠م .

* كلام العرب ،من قضايا اللغة العربية ،د. حسن ظاظا، الاسكندرية ١٩٧١م .

* الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى ،مطبعة مصطفى البابى الحلبى ، القاهرة ١٣٩٢هـ .

* كشف السرائر فى معنى الوجوه والأشباه والنظائر لابن العماد تحقيق د. فؤاد عبدالمنعم أحمد والدكتور محمد سليمان داود ،مؤسسة شباب الجامعة ـ اسكندرية ١٩٧٧م .

* الكشف عن وجوه القراءات السبع عللها وحججها،لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ،تحقيق محيي الدين رمضان ،مؤسسة الرسالة ،بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١هـ •

* الكنز في قواعد اللغة العبرية ،محمد بدر ،المطبعة التجارية الكبرى ،مصر •

* لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ،د• عبدالعزيز مطر ،القاهرة ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م •

* لسان العرب لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور دار صادر بيروت •

* اللسان والانسان مدخل الى معرفة اللغة ،د• حسن ظاظا ١٩٧١م •

* اللغات السامية ،تيبودور نولدكه ،ترجمة رمضان عبد التواب مكتبة دار النهضة العربية ،الطبعة الثانية ١٨٩٩م •

* اللغة بين المعيارية والوصفية ،د• تمام حسان ،الدار البيضاء ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م •

* اللغة العبرية وآدابها ،د• محمد التونجي ،منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٥م •

* اللغة العربية معناها ومبناها ،تمام حسان ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،الطبعة الثانية ١٩٧٩م •

* لغة القرآن الكريم ،د• عبدالجليل عبدالرحيم ،الأردن عمان ط١ ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م •

* اللهجات العربية في التراث ،الدكتور أحمد علم الدين الجندي الدار العربية للكتاب ،طرابلس ـ ليبيا ١٩٨٣م •

* اللهجات في "الكتاب" لسيبويه أصواتا وبنية ،صالحة راشد آل غنيم ،مطبوعات جامعة أم القرى ١٤٠٥هـ ٠

* ما اتفق لفظه واختلف معناه ، الامام ابراهيم بن أبي محمد يحيى اليزيدي ،تحقيق الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين ،دار الغرب الاسلامي ٠

* مباحث في علوم القرآن ،د٠ صبحي الصالح ،دار العلم للملايين بيروت ،ط ٧ – ١٩٧٢م ٠

* مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ،عارضه بأصوله وعلق عليه محمد فؤاد سزكين ،مكتبة الخانجي ، القاهرة ٠

* مجمل اللغة ،لأبي أحمد بن فارس بن زكريا ،تحقيق زهير عبدالمحسن سلطان ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ٠

* المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ،لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني ،تحقيق عبدالكريم الغرباوي مطبوعات جامعة أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٦هـ ٠

* المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جني ،تحقيق علي النجدي وآخرين ، المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٦هـ ٠

* مخارج الحروف وصفاتها ،لأبي الأصبغ السماتي الاشبيلي المعروف بابن الطحان ،تحقيق د٠ محمد يعقوب تركستاني ١٤٠٤هـ ٠

* المدخل الى علم الأصوات دراسة مقارنة ،د٠ صلاح الدين صالح حسنين ،دار الاتحاد العربي للطباعة ، القاهرة ١٩٨١م ٠

* المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ،د٠ رمضان عبدالتواب ،مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ١٤٠٣هـ ٠

* المزهر في علوم اللغة للسيوطي ،تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وآخرين ،مطبعة البابي الحلبي .

* المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ،د. محمد أحمد أبو الفرج ،دار النهضة العربية ١٩٦٦م .

* معاني القرآن للأخفش ،تحقيق فائز فارس ،الكويت ،الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .

* معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ،عالم الكتب بيروت ،الطبعة الثانية ١٩٨٠م .

* معجم الألفاظ الفارسية المعربة ،السيد ادى شير ،بيروت ١٩٨٠م .

* معجم الألفاظ والأعلام القرآنية ،محمد اسماعيل ابراهيم ،دارالفكر العربي ،القاهرة ١٣٨٨هـ .

* المعجم العربي على ضوء الثنائية والألسنية السامية ،مرمرجي الدومنكي ،القدس ١٩٣٧م .

* المعجم العربي ،نشأته وتطوره ،د. حسين نصار ،مكتبة مصر ،ط٢ ،١٩٦٨م .

* معجم القراءات القرآنية ،د. أحمد مختار عمر ،والدكتور عبد العال سالم مكرم ،الكويت ،الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

* المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ،محمد فؤاد عبدالباقي دار الفكر ،بيروت ،الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .

* المعجم الوسيط ،الطبعة الثانية ،القاهرة .

* المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي تحقيق أحمد محمد شاكر ،مطبعة دار الكتب ،الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ .

* مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام ،تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ،مصر .

* المفردات فى غريب القرآن ،لأبى القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى ،تحقيق محمد سيد كيلانى ،دار المعرفة بيروت .

* مقاييس اللغة لأبى الحسين أحمد بن فارس ،تحقيق عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجى القاهرة ،ط الثالثة ١٤٠٢هـ .

* المقتضب ،لأبى العباس محمد بن يزن المبرد،تحقيق الشيخ محمد عبدالخالق عضيمه ، القاهرة ١٣٨٦هـ .

* مقدمة فى أصوات اللغة العربية ،د. عبدالفتاح عبدالعليم البركاوى ،مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ .

* مقدمة فى الأصول اللغوية المشتركة بين العربية والعبرية محمد حسين آل ياسين ،مجلة البلاغ العراقية العدد السابع ١٩٧١م .

* ملتقى اللغتين العبرية والعربية ،مراد فرج ، المطبعة الرحمانية ،مصر ١٩٣٠م .

* من أسرار التعبير فى القرآن ،حروف القرآن ،د. عبدالفتاح لاشين ،دار عكاظ ، السعودية ،ط١ ،١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

* من السامية الى العرب ، الشيخ نسيب وهيبة الخازن ،دارمكتبة الحياة – بيروت ١٩٦٢م .

* مناهج البحث فى اللغة ،د. تمام حسان ،دار الثقافة ، الدار البيضاء ١٤٠٠هـ .

* المنصف لأبى الفتح عثمان بن جنى النحوى ،بتحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى ، الطبعة الأولى ١٩٦٠م .

* المنهج الصوتى للبنية العربية "رؤية جديدة فى الصرف العربى" د. عبدالصبور شاهين ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ١٤٠٠هـ .

* النبر فى العهد القديم ،د. ألفت محمد جلال ،بدون ١٩٧٩م .

* النشر فى القراءات العشر،لأبى الخير محمد بن محمد الدمشقى الشهير بابن الجزرى ،المكتبة التجارية ،القاهرة .

* نشوء اللغة العربية ونموها واكتمالها،الأب أنستاس مارى الكرملى ،المطبعة العصرية ،القاهرة ١٩٣٨م .

* نهاية القول المفيد فى علم التجويد،الشيخ محمد مكى نصر مطبعة مصطفى الحلبى ١٣٤٩هـ .

* همع الهوامع فى شرح جمع الجوامع للامام جلال الدين السيوطى دار البحوث العلمية الكويت ١٣٩٤ - ١٤٠٠هـ .

* الوحدات الصوتية العربية الفصحى بين التراث وعلم اللغة الحديث ،للدكتور عبدالفتاح عبدالعليم البركاوى ،حولية كلية اللغة العربية بالقاهرة ١٤٠٣هـ .

المراجـــــع العبـــــرية

- יסודי הפונטיקה העברית. מ. צ. סגל. ירושלים.
- כתאב אללמע. מרואן אבן גנאח אלקרטבי.
- המלון העברי המרוכז. אברהם אבן-שושן. ירושלים הדפסה שמינית. 1980
- מלים ותולדותיה. יחזקאל קוטשר. ירושלים. 1974.
- סמנטיקה עברית. גד בן-עמי צרפתי. ירושלים 1978.
- ספר מלים. מרקוס. אסטרוב

- קונקורדנציה. אברהם אבן-שושן.
- תורת ההגה והצורות יהושע בלו. הוצאת הקיבוץ המאוחד.

المراجـــع الأجنبيـــــة :

*Al-Ani, S.Arabic Phonology. Mouton Paris. 1970.

*Al-Fred. G.Hebrew and Arabic Lexicography, A Comparative Study. Abr-Nahrain, Edited by J.Bowman 1959-1964.

*Barr. James, Comparative Philology and the Text of the Old Textament. Oxford, 1968.

*Barr, James, The Semantics of Biblical Language. Oxford, 1978.

"Historische G.H."
*Bawer.H. & Lander P. Historiche Grammatic der Hebraischen Sprache des alten Testaments. Hildesheim , 1962.

"Bergstrasser, H.G"
*Bergstrasser G.Hebraische Grammatik, Heldesheim, 1962.

"Bergstrasser. Einft,"
*Bergstrasser G.Ein Fuhrung in Die Semitischen Sprachen, Muenchen, 1928.

*Al-Berkawi. Abdul Fatah, Die Arabischen Ibdal Monographin. Erlangen. Weiss beden, 1981.

*Brockelemann, Grundriss der Verleichenden Grammatik der Semitichen Sprachen. Berlin, 1908-1913.

*Cowley A.E. Gesenius' Hebrew Grammar, Oxford, 15th edition 1980.

*Daniel, Jones, An Outline of English phonetics. Cambridge 9th edition 1967.

*De Davssure. Ferdinand Covrse in General Linguistics. Newyork, 1966.

*Driver S.R. The Book of Genesis , London, 1909.

"F.F.B"
*Fisher W.Farb-und Formbezeichnungen in der Sprache der alt Arabichen Dichtung , Wiesbaden, 1965.

"Gray Introduction to S.C.L."
*Gray Louis, H, Introduction to Semitic Comparative Linguistics, Columbia University, 1934.

*Heffner R.M.S. General Phonetics, U.S.A. 1964.

*Hofner, Maria, Altsudarabische Grammatic, Leipzig, 1943.

*Holladay, W.A Concise Hebrew and Aramaic lexicon of the Old Testaments, Grand Rapids, Michigan, 1980.

*Harowitz E. How the Hebrew Language Grew. U.S.A, 1960.

*Jacob.B. The First Book of the Bible Genesis, Nowyork, 1974.

*Janssen. H, Handbuch der Linguistik meunchen, 1975.

*Jeffery Arthur. The Foreign Vocabulary of Qur'an, Baroda, 1938.

*Kutsoher, Edvard, Attistory of the Hebrew Language, Leiden, 1982.

"Lewandowsk"
*Lewandowsk T.H. Lingustisches Worterbuch, Heidelberg, 1980.

*Lyons J.Semantik. Meunchen, 1980.

*Malmberg Bertil. Phonetics, Newyork, 1963.

*Meger R. Hebraisches Textbuch, Berlin, 1960.

"An Introduction"
*Moscati, Sabatino, An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages, Wiesbaden, 1964.

*Nida, E.A. Morphology, 1946.

*O'Leary P.L. Comparative Grammar of the Semitic Languages, London, 1923.

*P Feiffer, R.H. Introduction to the Old Testaments. London, 1953.

*Pike, K.L. Phonemics. U.S.A, 1947.

*Rabin Chaim, Ancient West Arabian, London, 1951.

*Robins R.H. General Linguistics, An Introductory Survey, London, 1964.

*Schaade P.A. Sibawaihi's Lautlehre leiden, 1911.

*Segal M.H. A Grammar of Mishnaic Hebrew, oxford, 1980.

*Siegmund Frankel, Die Aramaischen Fremdworter In Arabischen, Hildesheim 1962.

*Skinner J. Critical and Exegetical Comentary on Genesis, 1980.

*Speiser, the Anchor Bible Genesis, Newyork, 1964.

*Stetson. R.H. Bases of Phonology, Ohio, 1945.

"Geseniu's"
*Trelles Samuel, Geserius'Hebrew Chaldee Lexicon to the Old Testaments. Translated into English. Michigan, 1980.

*

"G.A.G"
*Von Soden.W, Grundriss der Akkadischen Grammatik. Roma, 1952.

"Zur Einteil"
*Von Zoden, Zur Einteilung der Semitishen Sprachen in VZKM (Viener Zeidschrift Vur Kundes Morgenlands), 1960.

*Wangnalls. F. "Accent Hebrew", P:144, Encyclopaedia (Jewish), Nowyork, 1950.

*Wechter. P, Ibn Barun's Arabic Works on Hebrew Grammar and Lexicography, Philadelphia, 1464.

*Weirgreen. J, A Practical Grammar for Classical Hebrew, Oxford, 2nd edition, 1957.